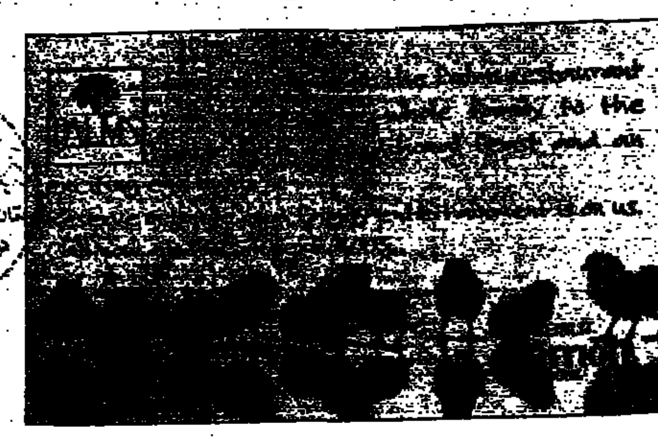


Jeudi 24 Avril 1997 – 64 ème Année – N° 19726

A N - N A H A R



التمديد للمجلس يثير اعتراضات وبري يتبرأ مجدداً من "الترويكا"

مواجهة قاسية اليوم تقرر مستقبل الاتحاد العمالي

فيما علت ضجة سياسية، معظمها نيابي معارض للحكومة، مستنكرة ملامح عودة "الترويكا" والتمديد المفاجئ، وغير المبرر توقيتاً وقانوناً لمجلس النواب، تتجه الانظار اليوم الى معركة لا سابق لها على قيادة الاتحاد العمالي العام من شأنها ان تقرر مستقبل الاتحاد نفسه.

وعشية هذه المعركة الحاسمة بدا باب المفاجآت والاحتمالات المختلفة مفتوحاً على الغارب وسط استنفار سياسي ونقابي واستعدادات امنية مشددة مما اضفى على المعركة مناخاً مشدوداً ومتوتراً.

ويتنافس على رئاسة الاتحاد مرشحان اثنان هما رئيسه الحالي الياس ابو رزق والمرشح غنيم الزغبي على ان ابو رزق يواجه، الى فريق الزغبي، معركة قانونية وسياسية حادة مع وزارة العمل الماضية منذ قرارها الخاص بانتساب خمسة اتحادات نقابية الى الاتحاد العمالي الاسبوع الماضي، في مزيد من الاجراءات التي يطعن الاتحاد في شرعيتها وقانونيتها، الى ما بين ابو رزق ووزير العمل اسعد حردان من رواسب انتخابية تلعب دورها.

هذه المواجهة المثلثة في ظاهرها، والثنائية في واقعها، تجعل القيادة الحالية للاتحاد في موقع دقيق الغاية جعل المراقبين يتوقعون سقوط او اسقاط ابو رزق اليوم نتيجة حتمية اذا قيض للاجراءات التي اتخذتها وزارة العمل ان تنفذ من دون عوائق.

على ان هذا الاستنتاج يبقى محفوفاً بالتسرع نظراً الى وجود احتمالات اخرى لا يمكن اسقاطها سلفاً.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –







وزير العمل اسعد حردان. رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق. المرشح غنيم الزغبي. (من الارشيف)

مجلس الشورى يطلب تحريك النيابة العامة في الاستقالة

دلول يتهم ملاط بتقاضي تعويض وملاط يردّ: تجنٍ وتشويه

كتب حبيب شلوق:

تفاعلت امس في وضوح قضية استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي ملاط، وكان قرار بارز لمجلس شورى الدولة طلب فيه من وزير العدل "تحريك النيابة العامة لاجراء المقتضى القانوني" حيال الاستقالة و"ما رافقها من تصريحات منسوبة" الى ملاط.

وفي خط موازٍ، هاجم وزير الدفاع الوطني محسن دلول الرئيس ملاط لافتاً الى قبضه تعويضاً قيمته ٤٠٠ مليون ليرة، الامر الذي اشكل على البعض وبدا كأنه اتهام فاضح، فسألت "النهار" ملاط عن تعليقه على كلام دلول، فاوضح قصة الـ٤٠٠ مليون، مشيراً الى انها ثمن قطعة ارض استملكتها الدولة قبل عشرين عاماً.

على صعيد الطعون عقد امس المجلس الدستوري جلسة في اطار اجتماعاته المفتوحة برئاسة نائب الرئيس محمد المجذوب، وتابع النظر في الطعون المقدمة اليه ومنها طعون "شائكة"، علماً ان اعضاء المجلس كانوا توافقوا على عشرة طعون، وظلت سبعة منها "شائكة" يتابع النظر فيها.

ولمس كانت مناقشة في احد الطعون وغاب عنها احد اعضاء المجلس الذي تنحى عن ابداء الرأي فيه لاسباب مناطقية. وهذا يعني ان كل ما نشر عن ارقام طعون قبلت واسماء متداولة، نجاحاً وفشلاً، لم يكن دقيقاً.

قرار الشورى

وهنا نص قرار مجلس الشورى الخاص باستقالة ملاط:

"مكتب مجلس شورى الدولة

محضر رقم (٣١/١٩٩٦–١٩٩٧)

عقد مكتب مجلس شورى الدولة اجتماعاً استثنائياً يوم الاربعاء الواقع فيه ١٦ نيسان ١٩٩٧ الساعة التاسعة والنصف صباحاً برئاسة رئيسه رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور جوزف شاوول وحضور الاعضاء السادة:

الدكتور نصرت حيدر: مفوض الحكومة، نائب رئيس مكتب مجلس شورى الدولة.

الرئيس وليد غمرة: رئيس هيئة التفتيش القضائي.

الدكتور عزت اليوبي، رئيس غرفة.

الدكتور اسكندر فياض: رئيس غرفة.

الاستاذ رشيد حطيط: رئيس غرفة.

عرض مكتب مجلس شورى الدولة جدول اعماله وتطرق الى خطورة اللغط الدائر حول استقالة رئيس المجلس الدستوري اما رافقها من تصريحات منسوبة اليه، واعقبها من تعليقات صادرة عن جهات شتى.

وتلافياً لعواقب ما تحدثه من بلبلة لدى الرأي العام، ولما تخلفه من انعكاسات على صدقية السلطة القضائية، تداول الموضوع من كل جوانبه.

ونتيجة المداولة رأى مكتب مجلس شورى الدولة:

اولاً: ان يستقيل رئيس المجلس الدستوري فهذا شأنه،

اما ان يعزو استقالته الى:

– ان زملاءه "يدبدبون، ولا يميزون بين الثانوي والجوهري"

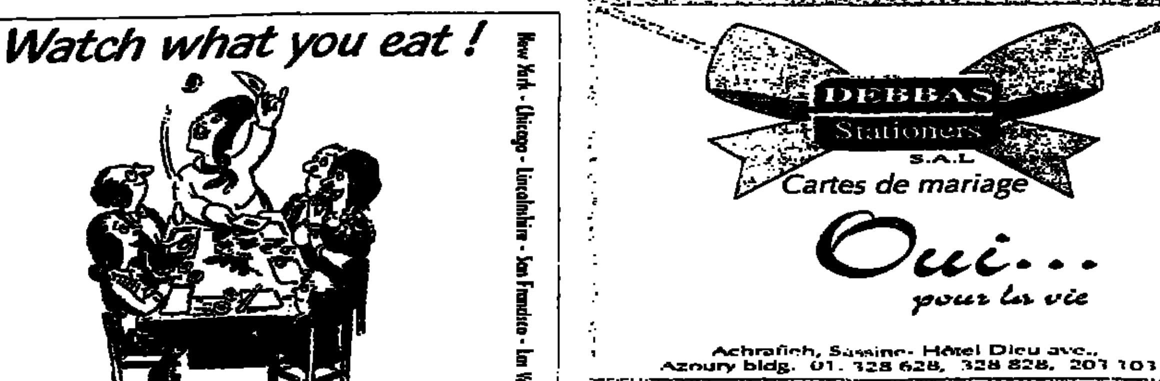
– وان ذلك يجعل "الاستمرار في العمل المجدي غير ممكن...".

– "وانه لا يمكن اداء المسؤوليات المسندة

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الأولى بعد الحرب الأهلية عام ١٩٩٤

الانتخابات النيابية اليمنية ١٩٩٧: الناخبون يتنافسون والقيادات متوافقة



يمنيون من مؤيدي المؤتمر الشعبي العام يصطفون ليسجلوا اسماءهم مراقبين في صنعاء. وتبدو وجناتهم منتفخة بسبب القات المخزن في أفواههم! (اب تيليفوتو)

صنعاء – من مهى سمارة:

قبل ايام من موعد الانتخابات النيابية اليمنية المقرر اجراؤها الاحد المقبل، يشتد التنافس بين ٢٤٢٠ مرشحاً حزبياً ومستقلاً على ٣٠١ مقعد في ٣٠١ دائرة موزعة على ١٨ محافظة.

وانتخابات ١٩٩٧ هي الاولى بعد الحرب الاهلية عام ١٩٩٤ التي ادت الى تثبيت الوحدة وتكريس سلطة الرئيس علي عبدالله صالح في ظل تجربة تعددية وممارسة ديموقراطية، يمكن اعتبارهما "نموذجاً جديداً" من الحكم في تلك المنطقة.

والانتخابات اليمنية تستحوذ على اهتمام خاص في الدول المجاورة والبعيدة، فضلاً عن

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

نتنياهو لم ينجُ بعد من شظايا الفضيحة

بدا امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لم ينج تماماً من شظايا فضيحة تعيين المحامي روني بار – أون مستشاراً قانونياً للحكومة في كانون الثاني الماضي، على رغم اقفال ملفها قضائياً. ذلك ان المعركة لا تزال مفتوحة في وجهه من ثلاث جبهات: الشعبية والقانونية والبرلمانية من أجل تغيير قرار النيابة العامة الذي قضى بملاحقة قضائية لزعيم "شاس" الديني ارييه درعي وحده واستثنى نتنياهو ووزير العدل تساحي هنغبي.

ولم يقتصر الهجوم على المعارضة، بل تعداها الى الائتلاف الحكومي نفسه حيث بدأت الاصوات تتعالى مطالبة باستقالة هنغبي. فقد طالب وزير المال الليكودي دان ميريدور ووزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي الذي يتزعم حزب "اسرائيل بعاليا" للمهاجرين الروس باقالة وزير العدل. وتقدم النائب الليكودي بيني بيغن بطلب

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

مجموعة المراقبة: تبادل آراء في الشكوى الاسرائيلية

لم تتخذ مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب اي موقف من الشكوى الاسرائيلية الأخيرة واكتفت بتأكيد اهمية التقيد بتفاهم ٢٦ نيسان ١٩٩٦.

وفي الاجتماع الذي عقدته المجموعة امس في مقر القوة الدولية في الناقورة رفض الوفد اللبناني أي مبرر للشكوى الاسرائيلية في شأن هجوم المقاومة على طريق طيرحرفا في الرابع عشر من نيسان والذي أدى الى مقتل عنصرين من "جيش لبنان الجنوبي" وجرح الثالث والذي اعتبرته اسرائيل خرقاً للتفاهم. وأكد الوفد سقوط العنصرين وجرح ثالث داخل الشريط الحدودي المحتل على مسافة لا تتجاوز المئة متر من مربض اسرائيلي في الرجمين فضلاً عن اصابتهم وهم في لباسهم العسكري في سيارة مدنية.

وبعد الاجتماع الذي استمر من الحادية عشرة قبل الظهر الى السابعة والنصف مساء صدر البيان الآتي:

"عقدت مجموعة المراقبة اجتماعاً في ٢٣/٤/١٩٩٧ في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة – لبنان للنظر في شكوى مقدمة من اسرائيل تتعلق بخرق تفاهم نيسان ١٩٩٦.

عبّر المجتمعون عن آراء مختلفة في صدد الهجوم موضوع الشكوى الاسرائيلية.

اعتبر الوفد الاسرائيلي ان الهجوم يشكّل خرقاً لتفاهم نيسان ١٩٩٦ من مجموعة مسلحة لبنانية كون الهدف كان مدنياً ويتألف من جنديين في إجازة وقد قتلا، ومدني واحد أصيب بجروح خطرة.

رفض الوفد اللبناني هذا الادعاء وأكّد ان الآلية المستهدفة بعبوة ناسفة كانت تنقل عنصرين من القوات المتعاونة مع اسرائيل ومتعاوناً ثالثاً مرتبطاً بهذه القوات، وان هذا الهجوم كان بالتالي عملاً مشروعاً.

خلصت مجموعة المراقبة الى ان تبادل الآراء على هذا النحو كان مفيداً، واعادت تأكيد أهمية التقيد بدقة ببنود تفاهم ٢٦ نيسان ١٩٩٦".

الخارجية الاميركية اطلعت السفراء العرب على تحركات السلام

واشنطن – "النهار":

تستمر الادارة الاميركية في تحركها لاعادة عملية السلام الى مجراها بعد عودة منسق عملية السلام السفير دنيس روس من الشرق الاوسط.

وفي هذا الاطار عرض مساعد منسق عملية السلام آرون ميللر للسفراء العرب الذين دعتهم وزارة الخارجية الى اجتماع، آخر تطورات عملية السلام والتحركات الأميركية في ضوء زيارة السفير روس الأخيرة المنطقة.

وكان روس أطلع وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت ومستشار الرئيس الاميركي لشؤون الأمن القومي ساندي برغر على نتائج زيارته.

وقالت مصادر ديبلوماسية عن اجتماع ميللر بالسفراء العرب انه كان اجتماعاً عاماً حضره سفراء قطر وتونس والمغرب ومصر والقائمون بالأعمال للدول العربية الأخرى. واضافت ان ميللر أشار في حديثه الى الديبلوماسيين

– التتمة في الصفحة ٢٠ –




مطلوب من الدولة ومطلوب من الكنيسة

ص ٨

مطلوب من الدولة ومطلوب من الكنيسة خطوات ترسخ تعلق اللبنانيين المنتشرين بأرضهم. حلقة سابعة أخيرة من "البرازيل مربط خيلنا".

ممتلكات "القوات" ما هو مصيرها؟

ص ٩

ماذا عن ممتلكات "حزب القوات اللبنانية" بعد ثلاثة اعوام على حله واعتقال الدكتور سمير جعجع؟

الندوة الاعلامية للتضامن مع لبنان

ص ١٠

اختتمت "الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان" اعمالها بتوصيات، وزار المشاركون فيها مقبرة الشهداء في قانا وموقع معتقل انصار.



ناجون من المجزرة يروون البشاعات

ص ١٦

روى ناجون من ابشع مجزرة شهدتها الجزائر منذ خمس سنوات وقائع مفزعة عن حمام الدم الذي عاشوه.

الاستيطان مجدداً امام الجمعية العمومية

ص ١٦

تعقد الجمعية العمومية للامم المتحدة جلسة طارئة اليوم لمناقشة مشروع قرار عربي يطالب اسرائيل بوقف الاستيطان اليهودي القدس الشرقية.

اعلان تاريخي بين موسكو وبيجينغ

ص ١٧

وقع الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والصيني جيانغ زيمين امس اعلاناً سياسياً لا سابق له يدعو الى قيام نظام عالمي جديد متعدد القطب.

هجوم ليما

ص ١٧

كيف تمكن الجيش البيروفي من انهاء اطول عملية احتجاز لرهائن في العالم؟

حديث النهار

قليل من الخيال

الشكر لمجلس الوزراء لأنه افهمنا باسلوبه الخلاق كالعادة، ان التمديد صار من ثوابت هذا الحكم مثل الطائفية والمحسوبية والشخصانية وغيرها من الصفات المطلوبة لحماية اركانه: اتفق على التمديد للمجالس البلدية والاختيارية سنة يصعب الا تتمدد، ومدد عمر مجلس النواب ثمانية اشهر.

كنا نظن ان القيمين على الديموقراطيات يدعون عادة الى انتخابات مبكرة كلما واجهت البلاد ازمة لانهم ملزمون الاحتكام الى الشعب وتقديس خياراته. وكنا نظن اننا على صواب. فبالامس دعا الرئيس الفرنسي الى انتخابات مبكرة لمواجهة الاستحقاقات الاوروبية، ورأى الرئيس التركي ان لا خروج من الازمة بين الاسلاميين والعلمانيين الا بانتخابات مبكرة. ولم نسمع بعد بديموقراطية تحاول تفادي ازمة مثل مواسم الاصطياف بانتخابات متأخرة.

عذراً، تأخرنا لنفهم. انها الخصوصية اللبنانية، بل خصوصية هذا الحكم. لا قيمة للديموقراطية عنده ان لم تكن في خدمته. فاذا كانت الانتخابات حاجة لتثبيت اركانه يصير اجراؤها ضرورة، واذا كانت ستزعج انسجامهم فلا مانع من تأخيرها او الغائها. والثمن في النهاية رخيص: حق المواطن. ثم ان التمديد جاهز دائماً لتكريس دورتهم: مجلس نواب غالبية اعضائه ثوابت يمدد لرئيس جمهورية يفضل ان يظل ثابتاً ويأتي بحكومة غالبية اعضائها ثوابت ويمنحها الثقة، والحكومة ترد الجميل وتمنح المجلس قانون انتخاب يضمن استمراريته ويلائم التركيبة.

ولئلا يعوق هذه الدورة اي تشويش لا بد من تطوير خصوصية اخرى: التمدد على مؤسسات المجتمع المدني لالغاء اي تباين، تحرص الديموقراطيات عادة على تحويله ظاهرة ايجابية لتعزيز تجربتها. فاليوم الاتحاد العمالي العام وغداً النقابات الاخرى وغيرها من المؤسسات قريباً.

دورة تتوسع وتتمدد بما لا يجعلها اقل من هجمة منسقة على الديموقراطية، كأنها تستهدف تعطيل تناوب السلطة وتعطيل الخيارات الشعبية، لتكرس مبدأ عدم الاختلاف في الداخل او مع المحيط العربي.

ويقولون مواسم اصطياف.

رجاء، قليلاً من الخيال.

سحر بعاصيري

نهاريات

سلّة واحدة

كل هذا البيض، وكل هذه القرارات، وكل هذه الأسماء من سلّة واحدة، وان بدت الألوان مختلفة أحياناً. وان نقزنا من هذا أكثر من ذلك.

فهناك واقع واضح للغاية وللعيان وحتى للعميان.

وهناك أمر واقع ووقائع ثابتة كقواعد الصرف والنحو، ولا مجال للاجتهاد الا ضمن هذا الاطار وفي ظلّه.

وفي المسألة قول واحد لا قولان، ولها وجه واحد لا وجهان. ومن يتفلسف يأكل أصابعه ندامة.

وفي تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، كما في التمديد ثمانية أشهر لمجلس النواب، كما في التعيينات الادارية.

... سلّة واحدة لا سلّتان.

وسيّان أكانت الترويكا قائمة او نائمة أو متوفاة. فحين تدعو الحاجة ويجدّ الجد، يهبط الوحي ويحضر الانسجام فوراً، وتختفي الخلافات والاعتراضات.

وأبوس روحك في ظهر البيعة.

ولم يكن هناك مؤتمرات صحافية، ولا تهديدات باستحضار الحجاج بن يوسف الثقفي.

بل يسود تساؤل واستغراب: منْ يبارز منْ، ومَنْ مختلف مع من وعلى ماذا؟

فلا شيء يحرز حتى سلة البيض.

ويلعن الزعل وساعته. فهل يستحق أمرٌ ثانوي، كالانتخابات البلدية والاختيارية، اختلافاً بين الرؤساء وعليةَ القوم؟

انما الأزمات ستتكرّر ثانية وثالثة. وسيكون حرَدٌ ونرفزة وخطب.

مرة تحبك بين رئيس الجمهوريّة ورئيس المجلس، وأخرى بين رئيس المجلس ورئيس الحكومة. واستكمالاً لدورة الحياة السياسيّة، تحبك لاحقاً بين أثنين ضد واحد، والعكس.

ولكنّها تبقى ضمن نطاق السيطرة، ومحدودة الآثار والأضرار. فلا بأس ان اضطرب الوضع السياسي، وتطايرت الاتهامات والتهديدات... وان اهتزت الارض من دون ان تقع.

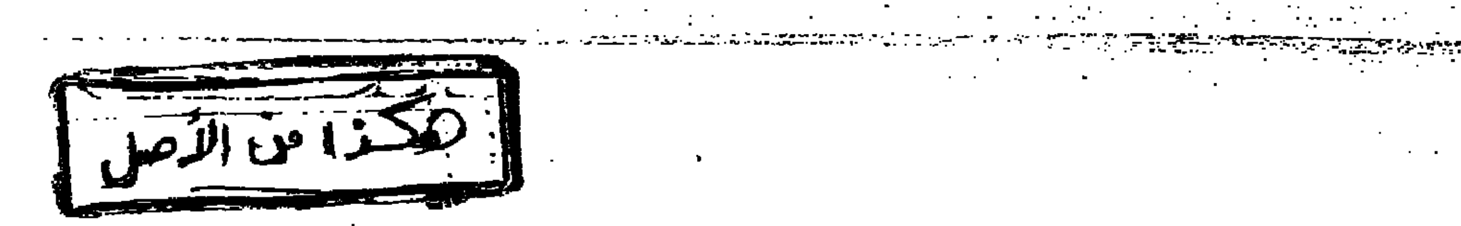
هذا كله ليس جديداً.

فالجميع باتوا يعرفون ان كل شيء محسوب ومرسوم، بدقة، وبتوقيت.

والحدود ظاهرة وجلية، في الذهاب والاياب. في الاختلاف والاتفاق.

مع ذلك يبشرونكم بمرحلة سياسيةٍ جديدة... صافية مثل عين الديك، فعيشوا في هذه النعمة!

"زيّان"



المرصد من النهار

لا تزرعوا فالحصاد مر!

انتهت الازمة التي نشبت بين رئيسي الجمهورية والحكومة بسبب استرداد الثاني مشروع قانون تعديل القانون الحالي للبلديات من مجلس النواب بطريقة اعتبرها الاول مخالفة للدستور. فالهراوي سجل موقفه من عملية الاسترداد بكلام رسمي قاله داخل مجلس الوزراء قبل يومين، وشرح اسبابه التي يمكن تلخيصها باثنين: مس صلاحيات الرئاسة الاولى وانتهاك "الكتاب"، اي الدستور. ثم تمنى على المجلس وعلى رئيسه تحديداً عدم تكرار ما حصل، وصرف النظر عن اعادة وضع مشروع للاسترداد ينسجم والنصوص الدستورية. ويعني ذلك اعتباره الموضوع منتهياً وتسليمه بالطريقة الاستردادية التي اعتمدت. والحريري اعتبر ان تمنيات الرئيس غير قابلة للنقاش ولا نية اطلاقاً لتجاوز الاطر الدستورية. ثم القى قصيدة مدح بشخصيته ولاسيما لجهة "سعة صدره" و"تفهمه مجمل الامور" ولجهة "حكمته" ومواقفه.

هل فاجأ انتهاء الازمة المشار اليها، وبالطريقة التي انتهت بها، الناس والطبقة السياسية في لبنان؟

قطعاً لا، تجيب مصادر سياسية مطلعة، وذلك لاسباب عديدة ابرزها الآتي:

١– اقتناعهم بان من يقدم على عمل خاطئ او غير قانوني مرة لا بد لن يستمر في هذا النوع من الاعمال وخصوصاً في ظل غياب الحساب، سواء من المؤسسات او من الشعب. والمثل الشعبي "من يسرق بيضة يسرق جملاً" يؤكد هذا الاقتناع. فالرئيس الهراوي الذي رفع "الكتاب" اي الدستور في ندوته التلفزيونية الاخيرة مؤكداً اعتزامه حمايته وازالة الانتهاك الذي تعرض له، مارس وكل اركان التركيبة الحاكمة مجتمعين ومنفردين خروقات للدستور تارة مباشرة وطوراً مداورة.

٢– اقتناعهم بان ما يجمع الرئيسين الهراوي والحريري "لا يفرقه انسان" اذا جازت هذه الاستعارة. وما جمعهما في الماضي ولا يزال يجمعهما، رغم الخلافات التي تعصف بينهما من حين الى آخر، ليس مصلحة الوطن وحدها، بل مصالح اخرى كثيرة خاصة ادى تشابكها الى تيقنهما من انهما في مركب واحد، وان غرق احدهما سيعني غرق الآخر وان بعد وقت. وانطلاقاً من ذلك فان كلا منهما يتساهل مع الآخر حيناً، ويسمح له بتحقيق فوز بالنقاط على الآخر، لكنهما لا يحاولان اللجوء الى "الضربة القاضية" التي تضر بهما معاً.

٣– اقتناعهم بان الراعي الاقليمي للوضع اللبناني، اي سوريا، لن يسمح بتطور الخلاف بين الرئيسين الهراوي والحريري وبتحوله طلاقاً ورفضاً للتعايش. فالظروف لا تزال غير ناضجة لازاحة الثاني عن موقعه في رئاسة الحكومة. علماً ان ذلك قد يكون احد الطموحات عنده. اذ على الصعيد المحلي لا يزال حاجة للبنان بسبب استمرار قدرته على ابقاء الاستقرار النقدي، وبسبب تردد منافسيه في السعي الى الحلول مكانه خوفاً من ضخامة الاعباء والمسؤوليات، ونظراً الى غياب الامكانات عنهم. وعلى الصعيد الاقليمي والدولي لا يزال حاجة الى سوريا التي تفيد من علاقاته وامكاناته. وهي رغم حذرها منه وشكوكها فيه لا تزال مقتنعة بانه لا يستطيع ان يزعجها جدياً لانه يعرف امكاناتها الفعلية القادرة على ازالة خطره، ولانه ايضاً سلم "بالقضاء والقدر" وتخلى طائعاً ومختاراً عن احلامه وطموحاته الوطنية. علماً ان كثيرين يعتبرون ان طموحاته خاصة فحسب، وفي احسن الاحوال خاصة – فئوية. والظروف المشار اليها نفسها، فضلاً عن عدم ارتكاب الرئيس الهراوي اي خطأ جسيم مع سوريا، لا تدفع في اتجاه حشره او الانتقاص من قدره، شكلاً على الاقل، ولا في اتجاه دفع لبنان الى ازمة حكم كبيرة.

واقتناعهم المذكور في محله، تلفت المصادر السياسية نفسها. فرئيس الجمهورية لم يكن "ليشرب حليب السباع"، كما يقال، علماً ان الشجاعة من صفاته الاساسية لا التهور، ولم يكن ليتخذ المواقف الحاسمة والجازمة ولاسيما في ندوته التلفزيونية لو لم تقدم له سوريا هذا الحليب، او لو لم تبد معارضة لشربه اياه. وهو "ما كان ليقبل" انتهاكاً للدستور الذي رفضه بحزم قبل فترة مع ثمن بعدم تكراره، لو لم ترسل سوريا نصائح له ولرئيس الحكومة "بضبضبة" الخلاف. الا ان المخرج الذي اعتمد ازعج اللبنانيين، علماً انه لا يحصل للمرة الاولى، ذلك انه اظهر تكراراً ان لبنان السياسي لا يزال في صف "الحضانة" رغم محاولة المخرج اظهار هذا اللبنان راشداً خلال قيام رئيس الجمهورية بدور الاب الذي ينبه اولاده الكبار بالكلام الى عدم تكرار اخطائهم على جسامتها، وخلال وعد رئيس الحكومة "والده" بانه لن "يعيدها" مرة ثانية.

٤– عدم اقتناعهم بصدقية الرئيس الهراوي او ربما بقدرته ولاسيما في مواقفه من الموضوعات الكبرى مثل تعزيز صلاحيات الرئاسة الاولى ومثل اعادة المسيحيين الى الدولة ومؤسساتها، ومثل جعل القانون المدني يفصل في قضايا الزواج والطلاق والارث ولكن في صورة اختيارية.

طبعاً، تستدرك المصادر السياسية المطلعة، لم "يزعل" الناس وربما بعض الطبقة السياسية من انتهاء الازمة بين الهراوي والحريري على خير، لانهم يعرفون انعكاسات استمرارها وتفاقمها وتطورها ولانهم يعرفون ايضاً ان حسمها ايا يكن المستفيد منه لن يكون لمصلحة لبنان او شعبه. لكنهم يتمنون ان يتوقف الاثنان وغيرهما من التراجع والاركان عن الاضرار بلبنان. وذلك يعني ان يتوقفوا عن الزرع (رئيس الجمهورية قال في ندوته انه يزرع ليحصد لبنان مستقبلاً) لان البذار غير صالح، ولان التربة تحتاج الى تأهيل، ولان الاصرار على الزرع يجعل الحصاد مراً. اذا كان له حصاد.

سركيس نعوم

النواب لن يطعنوا في قرار يصب في مصلحتهم
تمديد ولاية المجلس قانوني لكنه غير ديموقراطي

كتب نقولا ناصيف:

قرار مجلس الوزراء الثلثاء الفائت تمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر جديدة تُلحق بالسنوات الاربع، لم يكن ابن ساعته في تفكير الرئيس رفيق الحريري الذي بادر الى اقتراحه. فمنذ أول اجتماع لكتلة "قرار بيروت" النيابية التي يترأسها، بعيد الانتخابات الاخيرة، قال انه عازم على طرح التمديد لمجلس النواب مجدداً وربط هذا الاجراء بالاستفادة من موسم الاصطياف الذي يوجب اما تقليص ولاية المجلس ثمانية أشهر – ومن شأنه اثارة نقمة النواب – واما تمديدها ثمانية اشهر وسيكون عندئذ موضوع ترحيب. رغبة الحريري تلك نقلها احد نواب كتلته الى الرئيس نبيه بري فاطلع عليها، في تشرين الاول المنصرم، نواب كتلة "التنمية والتحرير". وطوي طرح الموضوع موقتاً حتى شباط عندما ادرج وزير الداخلية ميشال المر التمديد للمجلس في مشروع قانون الانتخاب الذي يعده لجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة. وفي الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء طرحه الحريري مرة اخرى فأقر مبدئياً بالاجماع بمعزل عن قانون الانتخاب، في انتظار صوغه في مشروع قانون خلال شهر.

وقد اعاد طرح موضوع التمديد لمجلس النواب، بعدما صرف النظر عنه في آب الفائت، بضعة مسائل:

١– مغزى توقيت تداوله مجدداً والمجلس الحالي بالكاد انهى ستة اشهر من ولايته الجديدة من دون ان يكون مقبلاً عملياً على اي استحقاق يتصل بهذا الموضوع، او على الاقل في صدد مناقشة مشروع قانون جديد للانتخاب.

٢– ان مجلس الوزراء، بقراره التمديد مجدداً، اعاد تأكيد اعتراضه على قرار المجلس الدستوري في ٧ آب الفائت بابطال المادة الخامسة من قانون الانتخاب المتعلقة بالتمديد لمجلس النواب ثمانية اشهر اضافية. ومبعث هذا الاعتراض ان الحكومة السابقة وجدت في قرار الابطال توسعاً للمجلس الدستوري في ممارسة صلاحياته. ويقول وزير بارز ان تلك الحكومة لم تشأ الدخول في سجال مع المجلس الدستوري حيال هذه المسألة التي تدخل في نطاق صلاحياتها وصلاحيات مجلس النواب في الاشتراع وتعديل ولاية مجلس النواب على النحو الذي يرتئي، فاكتفت انذاك عندما اخذت بقرار المجلس الدستوري في المواد موضوع الابطال، بتعديل قانون الانتخاب من دون التطرق الى تمديد ولاية البرلمان.

٣– ان الحكومة الحالية لا تجد نفسها معنية تماماً بقرار ابطال المادة الخامسة تلك (التمديد) الذي اتخذه المجلس الدستوري، وتالياً فان مفاعيل ذلك القرار قد انتهت بتعديل قانون الانتخاب والاخذ بالاسباب الموجبة للابطال التي اوردها المجلس آنذاك وتسليمهما بالصفة الاستثنائية للقانون وفقاً لما اقترحه عليها المجلس الدستوري، خلافاً لاختصاصه الذي لا يخوله اقتراح مخارج دستورية لقانون هو موضع طعن لديه في عدم مطابقته احكام الدستور. وتبعاً لذلك فان قرار ابطال التمديد فقد قوة القضية المحكمة بعدما اضحى غير ذي موضوع وتغيّر افرقاؤه، فضلاً عن ان الحكومة السابقة اخذت بالابطال في قانون الانتخاب الذي اجريت على اساسه انتخابات ١٩٩٦. وتالياً فان اعادة طرح التمديد للمجلس باتت في صلب قانون جديد يستدعي ابطاله الاجراءات المنصوص عليها في قانون انشاء المجلس الدستوري بغية وضع اليد عليه عملاً بالاصول القانونية اللاحقة.

٤– ان اعتقاد الحكومة بعدم اختصاص المجلس الدستوري لابطال التمديد كون ولاية مجلس النواب لا تخضع للاحكام الدستورية بل لاحكام القوانين العادية، يقابله اعتقاد المجلس الدستوري بصواب ابطاله التمديد وقد صوّت عليه باجماع اعضائه العشرة، مع ذلك فان قرار الابطال ذاك لم يورد الاجتهادات التي اخذ بها مكتفياً بعبارة ان التمديد "يخل بالقاعدة العامة والعرف البرلماني ولا يبرره الاستثناء الوارد فيه"، من دون التوسّع في ابراز المبادئ والقواعد الدستورية التي استند اليها شأن ما فعل في ابطاله المواد المتعلقة بتقسيم الدوائر الانتخابية المخالفة لقواعد المساواة امام القانون وفي الحقوق والواجبات وفي التمثيل السياسي. والواقع ان لا قواعد دستورية في هذا الشأن يقارب بها المجلس الدستوري ولاية مجلس النواب باعتبارها تشريعاً عادياً لا يخضع لاصول دستورية محددة ولا حتى لاحكام الدستور نفسه، مما يظهر التوسع في ابطال التمديد انه اقرب الى الرأي منه الى القرار، مع انه في اساس قرار الابطال الذي شمل مواد اخرى واخضعت جميعها لتصويت واحد.

مفاد ذلك ان قرار مجلس الوزراء التمديد مجدداً لمجلس النواب قانوني لكنه غير ديموقراطي بدعوى الحرص على موسم الاصطياف. وهو قانوني ما دام في منأى عن اي ابطال صادر عن المجلس الدستوري. وفي طبيعة الحال لن يقدم النواب على الطعن فيه لاسباب تتصل بولايتهم الممدة من جهة اولى، وبعدم انطباق هذه الولاية على القواعد الواردة في مقدمة الدستور او في متنه ولا على المبادئ العامة الدستورية.

تطييب خواطر ورد جميل...

استرداد قانون البلديات أصولاً ضحية الصفقة
ورئيس الجمهورية تجاوزه في اللحظة الأخيرة

حتى ما قبل جلسة مجلس الوزراء الاخيرة، وفي اثناء انعقادها، كانت اجواء بعبدا تتمحور كلها على استرداد مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية الذي كان سيحصل في مجلس الوزراء بناء على اصرار الرئيس الياس الهراوي وعدم قبوله اطلاقاً سابقة تجاوز صلاحيات رئيس الجمهورية في حال حصول اتفاق بين رئيسي مجلس النواب والحكومة.

بدا ذلك كأنه المخرج الوحيد الذي يقبل به الهراوي ما دام مجلس النواب صوّت على رد مشروع القانون، على ان يتم استرداد المشروع بمرسوم جمهوري كما ارسل الى مجلس النواب.

لكن ما حصل بدا محبطاً في ظل هذه الاجواء ليس لرغبة في رؤية الحال الوفاقية بين الرؤساء تتدهور، بل لأن الامور وعظائمها في الاسبوعين الاخيرين انتهت بتطييب الخواطر ورد الجميل بأحسن منه. وكما جرى في الاحتفال بالمئوية الاولى لمحطة ضبية للمياه اذ رد الهراوي الجميل الذي ابداه الوزير الياس حبيقة بالتصويت ضد استرداد مشروع القانون في مجلس النواب، رغم عدم حماسته لهذه الانتخابات، فثمن له الهراوي مواقفه وانجازاته، اكتفى رئيس الجمهورية بالعتب على مجلس الوزراء لطريقة استرداد مشروع قانون البلديات غامزاً من قناة الرئيس نبيه بري باشارته الى عدم جواز تحويل هذا الاسلوب في الاسترداد عرفاً كما كان قبل الطائف، علماً ان هذه المشكلة في الاساس هي ان الرئيس رفيق الحريري هو الذي استرد القانون وان بالاتفاق مع بري.

في اي حال بدا منذ زيارة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي لبعبدا، وصدور تصريحات وزارية تشيد بمواقف الرئيس الهراوي، ان مشكلة استرداد قانون البلديات طويت بما نتج منها ولا عودة عن هذه النتيجة، والا لما كان اتفق عليها في الاصل. وكان هذا المخرج هو الوحيد المتاح بعدما اقفلت امام الهراوي كل الابواب والحجج التي ابداها دعماً لرأيه في حصول الانتخابات البلدية والاختيارية بدءاً من سعيه الى تثمير مطالبته بالانتخابات في الحصول على شعبية مسيحية في ما اوحى من تقدير لحماسة المعارضة لدخول الانتخابات والاعتراف ضمناً بالدولة، انتهاء بالرد عليه بأن هذه الانتخابات ارجئت انقاذاً للوجود المسيحي الفاعل في بعض المناطق.

وايا تكن تأكيدات القريبين من الهراوي بأنه يسعى جهده لانجاز تلك الانتخابات واعطاء دفع جديد في البلد عبرها او عبر سواها من الاقتراحات والمشاريع التي يسعى اليها ملتزماً في ذلك سقف العلاقات مع دمشق وعدم الاضرار بمصالحها في لبنان، والانتخابات البلدية والاختيارية واحدة منها، فان التوافق او ما بات متعارفاً على اختصاره بانجاز الصفقات بين الرؤساء في التعيينات او سواها يترك انطباعاً قوياً بأن كل المواقف لا تعدو كونها، في احسن الاحوال، رفعاً للسقف السياسي من اجل تحسين المواقع الداخلية.

ر. م.

نواب "لقاء الاربعاء" استغربوا القرارات الوزارية
ورئيس المجلس اقسم انه لم يعرفها مسبقا

كتبت ريتا شرارة:

وقع "المفاجأة" التي القت بثقلها امس على مجلس النواب رئيسا ونوابا من جراء القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة والقاضية بالتمديد للمجالس البلدية والاختيارية حتى ٣٠ نيسان ١٩٩٨ وايضا تمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر وباجراء عدد من التعيينات الادارية، حدا رئيس مجلس النواب نبيه بري على ان يقسم يمينا ان تلك القرارات صدرت على غفلة منه، وانه درى بها كسائر المواطنين عبر وسائل الاعلام، وتحديدا من وزير الاعلام باسم السبع عبر التلفزيون.

حال الاستغراب هذه التي عبر عنها رئيس المجلس شاطره اياها النواب زواره في "لقاء الاربعاء"، وخصوصا في موضوع التمديد للمجلس، مما دفع احدهم الى التعليق مقارنا بين الانتخابات البلدية التي تم تأجيلها اكثر مما يجب، والتمديد لمجلس النواب الذي بكّر اكثر من اللزوم، في اشارة الى ما اعتبره "توقيتا خاطئا" في اقرار الاشهر الثمانية.

لمَ استعجال التوقيت؟

– كونه اتى في مرحلة تتسم بخلافات حادة بين الرؤساء الثلاثة جعلت كلاً منهم يلقي بالاستحقاقات على الآخر بغية تحميله مسؤولياتها بدليل ما حدث قبل مدة مع موضوع تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية التي كانت ساحة معركة رئاسية بين من مع اجراء تلك الانتخابات ومن مع تأجيلها.

– ان الهدف من طرح هذا الموضوع على مجلس النواب يرمي الى احراج بري في موضوع هو في طبيعته "غير شعبي" في اوساط الرأي العام اللبناني الذي لم ينس بعد الآثار السلبية التي تركتها لديه الانتخابات النيابية الاخيرة والطريقة التي اجريت بها. وفي اي حال لن يكون في وسع الرئيس بري ولا مجلس النواب رفض التمديد، باعتبار ان بري وافق عليه في قانون الانتخاب قبل الطعن فيه لدى المجلس الدستوري ولم يكن مثار اعتراض لديه، كما ان الهيئة العامة للمجلس صوتت على تمديد ولايتها ثمانية اشهر جديدة وتاليا فان من شأن هذا الاحراج تحميل المجلس تبعة هذا الاخراج.

– ان القرار التمديد بدا ثمرة توافق ثلاثي غير مباشر او غير علني بين الرؤساء، مما يعيد الى الاذهان موضوع "الترويكا" في اطار محاولة جديدة لاعادة احيائها او على الاقل انعاشها، وخصوصا ان صدور القرارات في الجلسة الوزارية ترافق مع ايحاءات وتفسيرات معينة قال بري انها خاطئة.

وما حاول رئيس المجلس ايضاحه باصرار، انه لم يستشر مسبقا في اي من من القرارات التي صدرت عن مجلس الوزراء ولا يمكن تاليا الكلام على توزع حصص ومغانم بين الرئاسات الثلاث. وهو اغتنم المناسبة للتأكيد مجددا، دفن "الترويكا" الى غير رجعة مؤكدا انه لو ارادها لما كان قتلها. وبازاء هذا الواقع يقول بري جازما ان القرارات الاخيرة هي من صنع السلطة التنفيذية وحدها وان أياً من الوزراء الذين التقاهم قبل يومين، بمن فيهم وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، لم يطلعه على هذه الاجواء.

فمنذ نعي "الترويكا" وانفجار الخلافات بين الرؤساء وانقطاعهم عن الاجتماع معا منذ اشهر والقاعدة الذهبية المتبعة في تصعيد صراعاتهم مع بعضهم البعض هي تقليبهم وتبادل رمي كرات الاستحقاقات في ما بينهم. من هنا شكلت التعيينات الادارية بحسب بري، "المفاجأة" الثنائية الثانية للرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري من حيث انها جاءت من خارج جدول الاعمال وبطريقة قال رئيس المجلس انها بدت كأنها للترضية. لذا كان لا بد له من التأكيد مجددا ان لا حصة له في هذا الموضوع موضحا ان تسمية السيد احمد البعلبكي عضوا لمجلس ادارة مؤسسة "اليسار" بديلا من عضو المجلس السابق النائب علي حسن خليل، محقة، باعتبار ان هناك اتفاقا سابقا بان يضم مجلس ادارة المؤسسة المذكورة عضوين لـ "حزب الله" وآخر لحركة "امل". لذا كان طبيعيا ان يحل البعلبكي عضو الحركة، محل خليل.

وبعيداً من القرارات الوزارية كان حديث في "لقاء الاربعاء" عن مسألة التجنيس وتأكيد ضرورة كشف الملابسات التي تحوطه، وخصوصا ان المواطنين يتكبدون الاموال الطائلة من دون أن يتمكنوا من استرجاعها. وسأل النائب جميل الشماس الرئيس بري عن الاصول الواجب اتباعها برلمانيا اثر البيان الذي اصدرته "اللجنة الوطنية للتجنس" واعتبرت كلامه اي الشماس، "غير مسؤول من شخص لا نعتبره مسؤولاً"، فاجاب بري بان النائب ليس مسؤولا بل هو الشخص الذي يحاسب المسؤولين.

وتطرق المجتمعون ايضا الى موضوع المجلس الدستوري وتوقعت مصادر نيابية ان تصدر قرارات الطعون خلال ١٥ يوما، مشيرة الى ان المرشحين لانتخابات عضوية المجلس ثلاثة حتى الآن هم النائب السابق اوغست باخوس ورئيس مجلس القضاء الاعلى فيليب خير الله والرئيس السابق لمجلس القضاء امين نصار.

وكان بري التقى ٤٢ نائبا هم عبد الرحمن عبد الرحمن، صلاح حركة، احمد فتفت، جهاد الصمد، جميل الشماس، انطوان خليل، نبيل البستاني، عبده بجاني، وجيه البعريني، حسن علوية، اغوب جو خادريان، نهاد سعيد، بهاء الدين عيتاني، غسان مطر، كميل زيادة، ابرهيم بيان، ربيعة كيروز، عمار الموسوي، حسين الحاج حسن، عاصم قانصوه، احمد سويد، غازي زعيتر، علاء الدين ترو، حبيب حكيم، محمد علي الميس، محمد يوسف بيضون، صالح الخير، علي خريس، خليل الهراوي، محمد رعد، منصور البون، أيمن شقير، شاكر ابو سليمان، انور الخليل، بهية الحريري، هنري شديد، جبران طوق، اصطفان الدويهي، طلال المرعبي، انطوان حتي، علي الخليل وعلي حسن خليل.

واستقبل الوزراء اكرم شهيب وبشارة مرهج وفوزي حبيش وياسين جابر ومحمود ابو حمدان فالنائب السابق احمد عجمي فالسيد رفيق ابي يونس.

وتلقى سلسلة برقيات ورسائل من لبنان والخارج تشيد بالتوصية التي صدرت عن مجلس النواب في شأن التضامن مع الشعب الارمني في ذكرى المذابح (٢٤ نيسان) ومن ضمنها برقيات من اللجنة الوطنية الارمنية في اليونان ومن معهد الدراسات الارمنية ومن المطران الارمني في الكويت ومن دول الخليج.

السفير المصري عرض لفرنجيه شراء ادوية

التقى وزير الصحة العامة سليمان فرنجية امس سفير مصر عادل الخضري الذي صرح على الاثر:

"تأخرت قليلاً في التعرف الى هذه الشخصية البارزة والمتميزة وسعدت بلقائي اياه. وكانت جولة افق واسعة جداً تخطت الاوضاع في المنطقة ووصلت الى ابعاد العلاقات التاريخية التي تربط مصر ولبنان، والعلاقات الخاصة بين الشعبين. كذلك بحثنا في اسلوب تنشيط العلاقات الثنائية في المجالات التي يشرف عليها معالي الوزير بكل كفاية، وان شاء الله نشهد بعض التطورات في هذا الخصوص في الفترة المقبلة".

وعن الاولوية في تطوير العلاقات الصحية بين مصر لبنان، قال: "اذا جاز لنا ان نفكر في صوت عال الآن نستطيع ان نقول ان مصر دولة منتجة للادوية بكفاية بالغة ولدينا مصانع متميزة جداً في المدن الصناعية الجديدة، وهذا يعتمد على المستورد اللبناني في رؤيته للاسعار التي نقدمها وهي منافسة جداً، ولاختباره ايضاً نوعية هذه الادوية وأنا واثق بأنها تحتوي على كل المواصفات العالمية لانها مباركة من الشركات الاصلية ونرجو خيراً".

واستقبل فرنجيه ايضاً النواب صالح الخير ونهاد سعيد وطلال المرعبي.

لافون غادر نهائياً: تركت في لبنان جزءاً مني

غادر بيروت نهائيا صباح امس سفير فرنسا السابق جان – بيار لافون بعد ما سلم مهمات منصبه الى خلفه السفير الجديد دانيال جوانو الذي وصل مساء الثلثاء.

وكان في وداعه، الى السفير جوانو، مدير المراسم في وزارة الخارجية بالوكالة مراد الجمال واركان السفارة الفرنسية.

وبعدما صافح مودعيه بتأثر، توجه لافون بكلمة وداعية الى الشعب اللبناني: "اغادر لبنان بتأثر كبير لانني تركت فيه جزءا مني. وانا اقول اليوم ان عبارة الرحيل هي شكل من اشكال الموت. هي عبارة صحيحة، لان هذا ما شعرت به في الساعات الاخيرة. وانا اشكركم كثيراً".

اسرار الآلهة

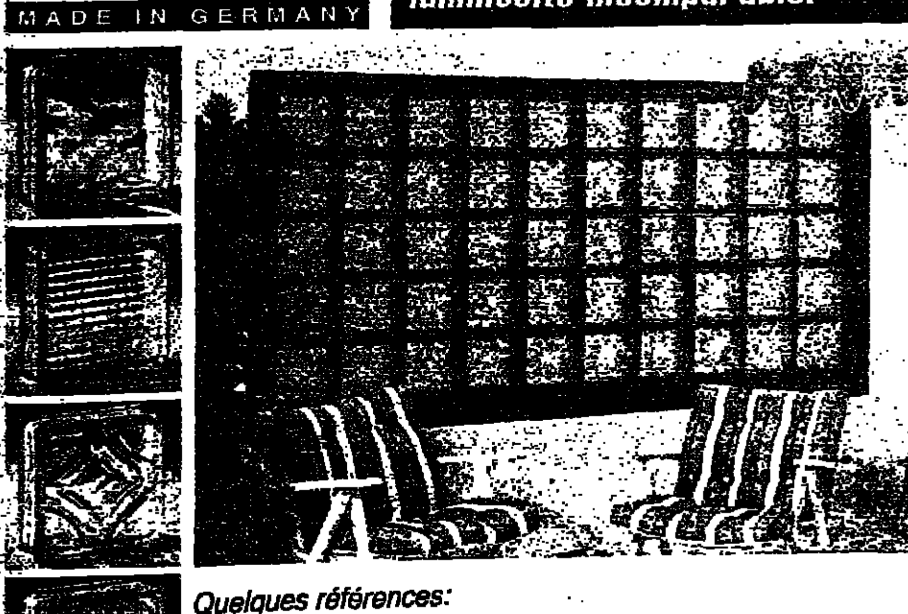
تنوي دول عربية، اذا استمرت عملية السلام في تعثرها، المطالبة بالعودة الى تطبيق قانون المقاطعة بعدما تبين ان تطبيقه يلحق باسرائيل خسائر مادية كبيرة.

همس المسؤول

حذر خبراء من عواقب استمرار تصاعد العجز في الموازنة بعدما بلغت نسبته حتى الآن ٥٢ في المئة خلافاً لتقديرات قانون الموازنة العامة وهي ٣٧ في المئة.

لماذا

ينتظر ان يعود البحث في تعيين اعضاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي بعد الانتهاء من انتخابات الاتحاد العمالي العام.



الحريري يحتوي التململ الشمالي حيال التعيينات الاخيرة

فاضل: التفاتة خاصة الى طرابلس بعد زيارة البابا

اعتمدت مصادر رئيس الوزراء رفيق الحريري قرارات مجلس الوزراء الاخيرة مؤشرا واضحا لمرحلة جديدة تتطلع الى ارساء استقرار سياسي يبدد الخلافات التي تسببت بها العلاقة المهتزة بين الرؤساء الثلاثة.

ورأت ان المرحلة المقبلة ستشهد تفاهما معقولا بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري بما يضمن الاستقرار السياسي المنشود وصولا الى مزيد من التضامن الوزاري وتسيير آلية الادارة، وما صدور التعيينات الادارية الا ايذان ببدء هذه المرحلة.

ولا تتوقع المصادر اي تعيينات جديدة موضحة ان التعيينات التي صدرت اتفق عليها قبل الخلافات الرئاسية.

ولفتت الى ان قرار تمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر، رغم الرفض الذي سبق ان ابداه المجلس الدستوري لهذه الخطوة، سيحال للمناقشة على مجلس النواب حيث يحق لكل نائب ان يقدم طعنا في هذا الاجراء الى مجلس شورى الدولة استنادا الى القوانين المرعية.

وفي هذا السياق وزعت في قصر العدل معلومات باسم "مصدر وزاري" تتصل بالتمديد للمجلس، اوضحت "ان هناك رأيين في خطوة مجلس الوزراء، الاول يقول بتعارضها مع قرار المجلس الدستوري والآخر يذهب الى اعتبار ان طعن المجلس في مسألة التمديد لا يتصف بالقوة الملزمة لان المجلس اثاره عرضا من دون ان يطعن احد في هذه النقطة وتاليا فان الالزام يوجب الطعن ومنه الوجهة التي اخذ بها مجلس الوزراء".

واذ لفت المصدر الى "ان الهدف من التمديد هو انقاذ المواسم السياحية من الاجواء المتشنجة التي تشيعها عادة الاجواء السابقة للعمليات الانتخابية والمرافقة لها، نفى ان يكون مجلس الوزراء "اغتاب بهذه الخطوة المجلس الدستوري او انتقم منه، وحجته انه لو كانت خطوة السلطة التنفيذية نهائية لكان يمكن اضفاء هذا الوصف بفعل استقالة رئيس المجلس الدستوري وانشغال المجلس حاليا بالطعون الانتخابية وقرب بلوغه مرحلة خروج خمسة اعضاء منه بالقرعة لتعيين بديل منهم، الا ان ما حصل فعلا هو ان مجلس الوزراء وافق على تمديد الولاية ويبقى ان يعد وزير الداخلية مشروع قانون بهذا المعنى ليوقعه الرؤساء ويرسل الى مجلس النواب لدرسه فاقراره ونشره في الجريدة الرسمية، وبالتالي فان المرحلة الفاصلة بين موافقة مجلس الوزراء والنشر في الجريدة الرسمية كافية لاعادة تكوين هيئة المجلس الدستوري وانذاك تبدأ ايضا مهلة الايام الخمسة عشر التي تخول عشرة نواب غير موافقين على القانون الطعن فيه امام مجلس دستوري مكتمل الهيئة".

احتواء التململ الشمالي

وكان الحريري التقى امس في القصر الحكومي النواب احمد فتفت، سامي الخطيب، محمد عبد اللطيف بيضون، موريس فاضل وفايز غصن.

وقال فتفت: "اطلعت دولة الرئيس على اوضاع الجالية اللبنانية في اوستراليا التي زرتها اخيراً والمشاكل التي تعانيها من الناحية السياسية وخصوصا غياب الاعلام اللبناني الوطني هناك وناقشنا بعض القضايا الخدماتية الشمالية وخصوصاً وضع المهجرين في رأس الصخر والتعيينات في الشمال واوضاع الطرق الجبلية.

وسئل رأيه في مقررات مجلس الوزراء الاخيرة فاجاب: "المقررات سيبحث فيها مجلس النواب وخصوصاً موضوع التمديد لمجلس النواب واليوم سمعت رأي الرئيس سليم الحص الذي يطالب بتقصير الولاية بدل اطالتها، اما الاجواء فايجابية وهذا يطمئن ويعيد نوعا من الاستقرار السياسي الى البلد".

واوضح الخطيب "ان البحث تناول مقررات مجلس الوزراء وخصوصاً ملاحظات الرئيسين الهراوي والحريري ووجدنا ان الاخراج كان لا بأس به والمهم العبرة.

وتطرقنا الى الوضع الزراعي في البقاع والاضرار التي لحقت بالموسم الزراعي نتيجة الامطار، وسنحاول مع الرئيس الحريري ايجاد الحل المناسب لتعويض المزارعين".

كما استقبل رئيس الوزراء النائبة بهية الحريري على رأس وفد من "مؤسسة الحريري" قدم اليه كتاب "قانا، كي لا ننسى".

وفي وقت لاحق وزع النائب فاضل بياناً جاء فيه: "اطلعت دولة الرئيس على اجواء عزمي تنفيذ قراري الاستقالة من النيابة اذا لم تحقق الحكومة شيئا للشمال وعاصمته وتحرر ابناءه من الازمة المعيشية والركود الاقتصادي.

ولقد سرني ان كشف لي دولته انه سيزور طرابلس بعد زيارة قداسة البابا (يوحنا بولس الثاني) للبنان للوقوف على ما ينبغي عمله لطرابلس والشمال من عاصمته بالذات.

وكشف دولته ايضا انه سيتم قريبا تعيين مجلس ادارة لمرفأ طرابلس وانه سيكون هناك رئيس مجلس ادارة ومدير عام من الطائفة الارثوذكسية وفقا للتقليد السائد، على ان تكون الرئاسة والمديرية العامة لشخص واحد تلافيا للتضارب في الصلاحيات وتفاديا لتعطيل الاعمال، كما اجرى دولته اتصالات فورية لتنفيذ المشاريع وتشغيل مرفأ طرابلس، وقال ان التعيينات في مجلس غرفة الصناعة والزراعة في الشمال صارت جاهزة وستصدر قريباً".

ووزع النائب كبارة ايضا بيانا اوضح فيه انه هنأ الحريري بالاعياد وعودته من السفر "وبحثنا في المشاريع الانمائية التي اقرت لمنطقة الشمال ولم تنفذ بعد".

وقال: "لقد فاجأتنا التعيينات الاخيرة لانها انطوت على ظلم كبير لطرابلس والشمال في المناصب الاساسية" مؤكدا ان منطقة الشمال "تزخر بالكفايات والخبرة والمعرفة والاختصاص".

واستقبل الحريري سفير لبنان في سلطنة عمان اديب علم الدين، ثم وفدا من المجلس البلدي لمدينة صيدا برئاسة المهندس احمد كلش في حضور النائبة الحريري.

واوضح كلش على الاثر ان البحث تناول مشاريع انمائية وخدماتية في صيدا. وقد شكر الوفد الحريري منحه احد اعضاء المجلس المرحوم محمد سعيد مكاوي وسلماً.

هل ثمة سبب يبرر مخالفة مجلس الوزراء قرار المجلس الدستوري؟

اذا كان سبب تمديد ولاية المجلس الحرص على الاصطياف
فلماذا لم تأخذ الحكومة باقتراح الحص القاضي بتقصير الولاية؟

استهل مجلس الوزراء اول جلسة عقدها بعد الخلاف على استرداد مشروع التعديلات على قانون الانتخابات البلدية، بالتمديد للمجالس البلدية والاختيارية مدة عشرة اشهر، ولمجلس النواب مدة ثمانية اشهر. وهذان التمديدان قد يفتحان الشهية لتجديد آخر للرئيس الهراوي.

ولاحظت الاوساط السياسية المراقبة ان الخلاف على استرداد مشروع التعديلات انتهى بتأكيد رئيس الجمهورية موقفه الرافض هذا الاسترداد، واعتباره مخالفاً للدستور ولا يريده ان يتكرر، وبتأكيد رئيس الحكومة ان رئيس الجمهورية تفهم الاسباب التي ادت الى هذا الاسترداد...

وهكذا انتهى الخلاف الذي كاد ان يحدث ازمة سياسية حادة، بالاتفاق على تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية الى موعد ترك تحديده الى وقت آخر وذلك في ضوء ما يتطلبه وضع قانون لهذه الانتخابات في صيغته النهائية ويأخذ بالملاحظات التي ابداها النواب وبالاقتراحات التي وردت في تقرير اللجنة الوزارية.

وترى الاوساط نفسها ان لا انتخابات بلدية واختيارية خلال هذا العهد، لأن ضيق الوقت لا يسمح باجرائها في فصل الخريف فضلاً عن حالة الطقس التي لا تمكن ابناء القرى في المناطق النائية وفي الجرود من الانتقال اليها للاقتراع، ولأن اجراءها في ربيع العام المقبل يتزامن مع استحقاق الانتخابات الرئاسية الذي ينشغل بها الجميع، الا اذا تم الاتفاق على التجديد مرة اخرى للرئيس الهراوي فتنتفي عندئذ اسباب المعركة.

اما قرار مجلس الوزراء بالتمديد ثمانية اشهر لولاية مجلس النواب، فهو يخالف القرار الذي صدر عن المجلس الدستوري بالاجماع في السابع من شهر آب ١٩٩٦.

وجاء في قرار المجلس الدستوري: "ان نص المادة الخامسة من القانون المذكور (قانون الانتخاب) ينطوي على تمديد اضافي لولاية مجلس النواب القائم ويخل بالقاعدة العامة والعرف البرلماني، ولا يبرر الاستثناء الوارد فيه".

ومعلوم ان مبرر التمديد ثمانية اشهر لولاية مجلس النواب هو جعل الانتخابات النيابية المقبلة تجري في فصل الربيع عوضاً عن فصل الصيف حرصاً على موسم الاصطياف.

وقد رد الرئيس الحص في حينه على هذه الذريعة باقتراح اختصار ولاية المجلس ستة اشهر اذا كانت الغاية هي فقط من اجل جعل الانتخابات النيابية المقبلة تجري في فصل الربيع.

والواقع انه اذا كانت الحكومة تحرص في اتخاذها قرار التمديد لولاية المجلس النيابي على موسم الاصطياف، ولا تخفي شيئاً آخر، فما عليها الا ان تأخذ باقتراح الرئيس الحص، فتكون بذلك قد حرصت على موسم الاصطياف، لم تخالف بالتالي قرار المجلس الدستوري الذي يجب عليها احترامه، وهو قرار ملزم.

هل يمكن الطعن؟

والسؤال المطروح في ضوء قرار مجلس الوزراء التمديد ثمانية اشهر لولاية مجلس النواب هو: هل يمكن الطعن بهذا القرار لدى المجلس الدستوري، ومن هي الجهة التي لها مصلحة في التقدم بهذا الطعن؟

من الصعب الحصول على توقيع عشرة نواب لكي يتقدموا بمراجعة في هذا الشأن لدى المجلس الدستوري، وان مشروع القانون بالتمديد عندما يطرح على مجلس النواب سوف توافق عليه الاكثرية، وستكتفي الاقلية بمعارضته دون ان تذهب في معارضتها الى حد الطعن به امام المجلس الدستوري.

واذا كان يحق لمجلس النواب ان يخل بالقاعدة العامة والعرف البرلماني في تمديد ولايته، فلا شيء يمنعه في هذه الحال من ان يجعل مدة ولايته عشر سنوات او اكثر دون ان يكون في حاجة الى تقديم اية اسباب تبرر ذلك.

لقد تقرر التمديد للمجالس البلدية والاختيارية بحجة اكتشاف نواقص وثغرات في القانون الذي ستجرى على اساسه انتخابات هذه المجالس، فضلاً عن الكلام على مقتضيات الوفاق الوطني والتي لم تراع ومن شأنها ان تؤدي الى سلبيات عدة.

ولوحظ في هذا المجال ان الرئيس الهراوي قال ان اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية التي قرر الجميع المشاركة فيها، تحقق الوفاق الوطني وتعززه، في حين قال الرئيس الحريري ان اجراءها يضر بهذا الوفاق ويثير المواجس ويزيد الشعور بالاحباط.

وتقرر التمديد ثمانية اشهر لولاية مجلس النواب بحجة الحرص على موسم الاصطياف، في حين يمكن تحقيق ذلك باختصار ولاية المجلس لمرة واحدة اربعة او ستة اشهر من دون ان تكون الحكومة خالفت قرار المجلس الدستوري.

وصار التمديد للرئيس الهراوي ثلاث سنين بحجة الظروف الاقليمية والضرورات الوطنية.

كل هذه الأسباب لا يعتبرها الناس مبررة لأي تمديد، لا سيما للمجالس البلدية والاختيارية لأن العلة كما قال الرئيس بري كانت في مشروع الحكومة حول اجراء الانتخابات، لوجود ثغرات عديدة فيه. منها مثلاً عدم تقسيم البلدات الى احياء، وتحديد البلدات التي ستحدث فيها بلديات، وقد احيل المشروع الى المجلس مع وجود هذه الثغرات فيه، كي يرفضه وبالتالي يتحمل مسؤوليته ذلك فكان الحل بأن وافق مجلس النواب على استرداد مشروع التعديلات على قانون الانتخابات البلدية والاختيارية بناء على اقتراح رئيس الحكومة.

رأي الرفاعي

ماذا يقول رجال القانون في موضوع التمديد ثمانية اشهر لولاية مجلس النواب ومخالفة رأي المجلس الدستوري في هذا الشأن؟

النائب السابق حسن الرفاعي قال انه يؤكد رأيه السابق بأن المجلس الدستوري لم يكن على حق بالقول بعدم دستورية تمديد ولاية المجلس بموجب قرار اصدره في معرض النظر في دستورية او عدم دستورية قانون الانتخاب. اما وقد اصدر ما اصدر، فان قراره يبقى ملزماً لجميع السلطات ما دام لم يغير اجتهاده في الموضوع. فاذا عمدت الحكومة الى تقديم مشروع قانون جديد بتمديد ولاية المجلس وطعن بعدم دستورية مثل هذا القانون بعد تصديقه، واصر المجلس الدستوري على رأيه السابق، اعتبر القانون مرة ثانية غير دستوري.

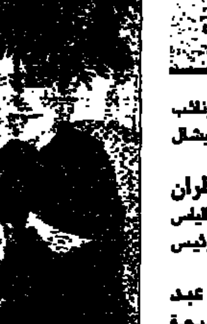
اما اذا غير المجلس الدستوري اجتهاده. فله الحق في ذلك، ويصبح التمديد مبرراً او دستورياً.

واما اذا تم التصويت على مشروع التمديد ولم يطعن احد بعدم دستوريته، فان الحكومة ومجلس النواب يكونان قد خالفا قرار المجلس الدستوري. وهذا امر غير مألوف في البلاد التي فيها مجالس دستورية. وقد يصل الامر الى امكان الطعن بعدم دستورية اي قانون يصدق عليه مجلس النواب خلال مدة التمديد له سنداً لقرار المجلس الدستوري الواجب التنفيذ ما دام انه لم يتغير.

ويرى بعض المراقبين ان حق مراجعة المجلس الدستوري يجب الا يبقى محصوراً بالحكومة وبمجلس النواب. بل يجب ان يشمل جهات اخرى، لأن من حصر بهم هذا الحق قد لا يكون لهم احياناً مصلحة في تقديم مراجعة. كما هو حاصل الآن بالنسبة الى قرار التمديد ثمانية اشهر لولاية المجلس.

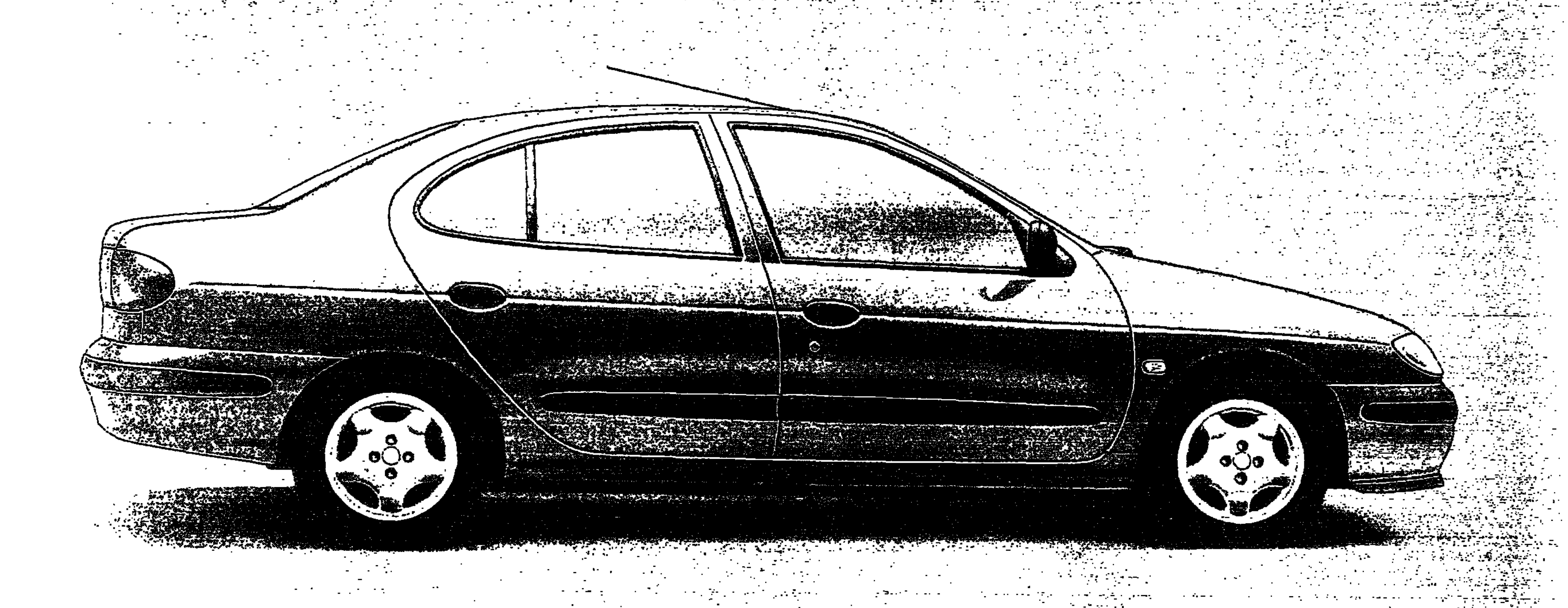
اميل خوري

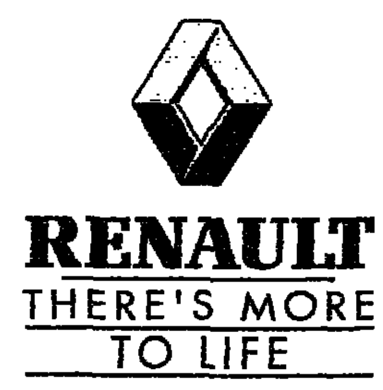




الرئيس الهراوي مستقبلاً المطران موراني في بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

- رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا كاثوليكوس الارمن الارثوذكس ارام الاول ثم مطران السريان الارثوذكس اثناسيوس افرام ومطران دمشق للموارنة المطران حميد موراني، فالنائبة بهية الحريري يرافقها وفد من مجلس بلدية صيدا.
- الرئيس حسين الحسيني تلقى اتصالا من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الموجود في جدة.
- نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والنواب هنري شديد، خليل الهراوي، عمار الموسوي، محمد الميس، وحسين الحاج حسن، ونائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن، والسيد ميشال رينه معوض.
- راعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي جال امس على رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ونائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي.
- المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان التقى امس وفدا من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة علي فيصل فالنائب السابق احمد عجمي.





"زيارة البرازيل احدثت هزة وجدانية في الجالية"

سكاف حمل الى البطريرك امتنان المنتشرين الزحليين: بكركي للجميع وهي ضمير جميع اللبنانيين

اكد النائب الياس سكاف امس "ان بكركي ضمير اللبنانيين وهي ليست للموارنة فحسب، بل هي لجميع اللبنانيين على اختلاف طوائفهم" معرباً عن اعتقاده انها "المؤتمنة على الوحدة الوطنية والعيش الاخوي".

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي النائب الياس سكاف الذي حمل اليه تحيات الجالية الزحلية في سان باولو التي يقدر عددها بضعفي عدد سكان زحلة حالياً، وسلمه اشرطة "فيديو" عن رحلته ورسائل من عدد من اركان الجالية ولاسيما منهم ابناء طائفة الروم الكاثوليك الذين اتصلوا به واشادوا باهمية الزيارة وطنيا ودينيا.

وتناول البحث سبل تثمير ما يتمتع به اللبنانيون من قدرات اقتصادية وسياسية لمساعدة لبنان في اعماره وانمائه وازدهاره.

وقال النائب سكاف اثر الزيارة "زيارتنا لهذا الصرح الروحي والوطني واجبة بين حين وآخر للاستنارة بحكمة غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ورأيه. ولنا مع بكركي علاقات تاريخية متينة تعود الى ايام المرحوم جدي الياس طعمة سكاف مرورا بالمرحوم والدي وها نحن نجدد اواصرها اليوم لاننا نعتبر ان بكركي ليست للموارنة فحسب بل لجميع اللبنانيين على اختلاف طوائفهم، وهي في اعتقادي المؤتمنة على الوحدة الوطنية والعيش الاخوي وهي ضمير اللبنانيين.

وزيارتي اليوم هي لسببين:

اولا: لتهنئة غبطته بسلامة العودة من رحلته التاريخية الى البرازيل خصوصا من اهلي واخواني الزحليين والبقاعيين الذين يمثلون الجزء الاكبر من الجالية اللبنانية هناك طلبوا الي ان ازور غبطته وانقل له باسمهم اطيب تمنياتهم ودعائهم لما احدثته فيهم هذه الزيارة من هزة وجدانية وروحية ووطنية على السواء والبعض منهم كلفني تسليم غبطته رسائل شكر وتقدير معبرين فيها عن ايمان بان الروح الابوية التي غمرهم بها ابونا البطريرك اعادت اليهم لبنان متألقا، كمساحة روحية وحضارية، وجددت فيهم الروح والامل بلبنان المستقبل، وحفرت في وجدان اولادهم واحفادهم المتحدرين حماسة كبيرة، واكدوا ان القضايا التي اثارها غبطته في لقاءاته مع المسؤولين البرازيليين الكبار وفي اللقاءات الرعوية مع اللبنانيين هناك، على مختلف طوائفهم وميولهم، سيكون لها في المستقبل القريب تأثيرات ايجابية للتفكير في العودة الى الوطن الام والمساهمة في اعماره.

والسبب الثاني هو الاطلاع من غبطته على اجواء زيارة قداسة البابا للبنان وهي زيارة تسلهم في فاعلية اعادة صورته كوطن رسالة الى المحافل الدولية والاهم كما لمست من غبطته ان الزيارة تأكيد سياسة الفاتيكان في التعايش وترسيخ لبنان كنموذج حضاري في تآلف ابنائه".

البطريرك صفير متسلماً رسائل اغترابية زحلية من النائب سكاف. (اميل عيد)

وسئل رأيه في تأجيل الانتخابات البلدية فاجاب: "التأجيل ليس بمشكلة ولكن الخوف من التعيين، لانها اذا تأجلت اشهراً فهذا لا يشكل اي عقبة اذ منذ ثلاثين سنة لم تجر الانتخابات، واذا جرت في ربيع ١٩٩٨ فتبقى مقبولة مما يعطي فرصة جيدة لتنظيم آلية الانتخابات وتجهيزها، ونحن نقبل التأجيل. وسوف ندرس خلفيات هذا التأجيل اذا كانت سلبية او ايجابية.

وكان البطريرك صفير استقبل الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط ابرهيم كنعان الذي قال: "ضمن سلسلة مؤتمرات قمنا بها في لبنان ولندن، وصلنا الى نتيجة، ان العمل اللبناني، الذي اسس لقيام المجلس الحقوقي البريطاني... أصبح ضرورة قانونية، قانونية اوروبية، وبذلك اصبحت هناك، رعاية اوروبية لنشاط هذا المجلس، ولدينا مؤتمر في الخليج، يتناول دور الخليج، والتشريعات القانونية، المالية والتجارية الدولية، لتحقيق التقارب التجاري والمالي في هذه المنطقة".

وسئل: "ماذا يهم لبنان في هذا الموضوع؟ فاجاب: "لبنان في الاساس كان وراء هذه المبادرة التي تؤكد ان لا مشاريع اقتصادية او سياسية في المنطقة يمكن ان تنجح من دون المساهمة اللبنانية واعتقد ان لبنان وباعتراف الجميع بما فيهم صحف كبيرة ومؤسسات عالمية من الاتحاد الاوروبي وغيرها، اكدوا على دور لبنان في المجال الثقافي القانوني – الريادي، واكدوا ايضاً ان لبنان حاضر اينما كان في اوروبا، وفي الشرق الاوسط، والخليج. انا هذا ما يهمني في الموضوع، وبالتالي نعتقد ان في الايام المقبلة ستكون هناك تأكيدات اكبر على اهمية دور لبنان، ويصب العمل اللبناني لابراز دور لبنان في الخارج، وابراز الطاقات اللبنانية وقدرة لبنان على العطاء واتصور ان المؤتمر المذكور سيؤكد ان المبادرة اللبنانية هي مبادرة اساسية في كل عمل قانوني واقتصادي وحتى سياسي في المنطقة".

وزار بكركي ايضاً النائب سليمان كنعان الذي قال انه اطلع البطريرك على اجواء منطقة جزين "لأن بكركي هي دائماً المرجع الوحيد"، وقال: "لقد وضعنا غبطته في اجواء زيارة قداسة الحبر الاعظم الى لبنان. ونحن نشكر سيدنا البابا لانه كان في نيته لرسال مبعوث الى منطقة جزين بدلاً من مندوبه المتوفى الاب سلستينو بوهيغاز.

كذلك استقبل وفداً من "الحركة الديموقراطية اللبنانية" ضم السيدين سهيل صوما وايلي يزبك، فالامير عبد الله شهاب والمحامي جان حواط والدكتور برجيس الجميل الذي قدم الى البطريرك كتابه الاخير "حزب الاتحاد اللبناني ودولة لبنان الكبير"، فالدكتور جورج صدقة ثم المدير العام السابق لمرفأ بيروت انطوان الريس.

وكذلك استقبل البطريرك رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري فعددا من المطارنة والكهنة الذين يعملون في التحضيرات لاستقبال البابا، واطلع منهم على ما اتخذ من تدابير في هذا الصدد وزودهم توجيهاته.

الكتلة تريد للبابا استقبالاً "يليق بمن تألم مع لبنان"

اكد حزب الكتلة الوطنية تمسكه بالعيش المشترك، ودعا انصاره ومحازبيه الى المشاركة في استقبال البابا يوحنا بولس الثاني "استقبالاً يليق بمن واكب الاحداث اللبنانية متألماً، قلقاً باستمرار لما تعرض له اللبنانيون".

ناقشت اللجنة التنفيذية في الحزب في اجتماعها الاسبوعي امس موضوع زيارة البابا المقررة في ١٠ ايار و١١ منه. وصرح الامين العام ابرهيم اسطفان بعد الاجتماع:

"توقفت اللجنة التنفيذية ملياً امام الاصداء التي عكستها المقامات الروحية في عظاتها لمناسبة الاعياد، والتي هيأت اجواء روحانية ونفسية ايجابية، هي اصلاً مرتكز العيش المشترك بين اللبنانيين. هي في مجملها مرحبة بزيارة قداسة البابا للبنان.

هذه الزيارة التي تكرّس على الصعيد الوطني رغبة قداسته ومساهمته الفاعلة في بلورة دور لبنان الرسالة، لما يمثله تاريخياً وجغرافياً واجتماعياً.

وقد كان لافتاً سمو ما بدر عن مجلس البطاركة الكاثوليك وعن المجلس الكاثوليكي للاعلام ابان الفاجعة التي وقعت في مكة المكرمة في اثناء موسم الحج الاخير. وخصوصاً الابتهال والصلاة التي رفعها اعضاء المركز الكاثوليكي للاعلام عن ارواح من قضوا شهداء الايمان بالاله الواحد.

ان اللجنة التنفيذية، تجد في عمق هذا البعد الروحي المشرقي الاصيل اساس العيش المشترك للبنانيين، والذي يجب ان يكون محط اهتمام الجميع وتفكيرهم والتزامهم باعتبار انه قدرة لبنان وفاعليته.

وتمتيناً لهذا الالتزام على اللبنانيين ان يفتحوا للعيش المشترك امكانات وآفاقاً تقتضيها تحديات العصر ومستجداته محلياً وعالمياً على ما جاء في الرسالة الراعوية الثالثة التي وجهها بطاركة الشرق الكاثوليك.

تمسك الحزب بالعيش المشترك كان ولا يزال اساساً في عمله الوطني باعتباره غير طارئ وغير عارض على الشعب اللبناني وفاعليته هي التي كشفت بسهولة عبر التاريخ هشاشة المتسلطين والحكام الذين لا يسمعون صوت الحق على ما اكده متروبوليت بيروت يوم عيد الشعانين.

ايماناً منها باهمية زيارة قداسة البابا على صعيد ترسيخ لبنان الرسالة في زمن تأكد فيه انهيار جميع الثوابت على المستوى العالمي ومن اجل فتح آفاق جديدة لعيش اللبنانيين المشترك تدعو اللجنة التنفيذية جميع المحازبين والمناصرين والمواطنات والمواطنين، الى المشاركة في استقبال قداسة البابا، استقبالاً يليق بمن واكب الاحداث اللبنانية متألماً، قلقاً، باستمرار لما تعرض له اللبنانيون وعما عساه ينجم من شرور ومآس اذا استمرت لعبة التآمر آخذة مجراها مغيبة وجه لبنان الاصيل الذي قرأه قداسته على حقيقته فنادى به على انه "اسمى من دولة. انه رسالة".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "ان البلاد تعيش اوضاعاً صعبة على الصعد الاقتصادية والمعيشية، وهي تحتاج الى مواقف مسؤولة وجريئة لانقاذها ووضع الامور في مسارها الصحيح، لان المواطنين باتوا في اوضاع لا يحسدون عليها من الفقر والحاجة وهم يئنون تحت ضغط الاعباء المعيشية الصعبة، ولا يمكن انقاذهم باللامبالاة او بالملائم بأمور ومشاكل سياسية وهامشية وخصوصاً باستمرار التعاون والتفاهم وتحمل المسؤولية الوطنية التي تقتضي من المسؤولين والمعنيين حمل امانة المسؤولية بثقة وجدارة. واننا نرحب بكل تفاهم يحصل بين المسؤولين، لاننا قد نرى فيه نافذة امل تنعكس ايجاباً على مصالح الناس وحاجاتها، وتكون بداية انطلاقة لاصلاح الخلل وتقويم الاعوجاج".

● العلامة السيد محمد حسين فضل الله: "ان الاحداث التي يعيشها السودان الاسلامي لا تستهدف اسقاط النظام فيه، ولكنها تستهدف ارباكه وازعاجه ومحاصرته الى درجة لا يستطيع فيها ان يكمل مشاريعه التنموية والاصلاحية والثقافية الاسلامية.

ومن الطبيعي ان دخول اميركا على الخط في ايجاد صلح بين النظام الاسلامي في السودان وبعض الفصائل المعارضة في الجنوب، يمكن ان يعطي الوضع في السودان نوعاً من التوازن، ولكن وجود فئات اخرى معارضة بكل الامكانات التي تمنحهم اياها القوى الاستكبارية لإبقاء الوضع في حالة اهتزاز، بحيث لا يسقط النظام في السودان ولا ينتصر المتمردون، حتى يبقى السودان في حال اهتزاز، كما هي السياسة الاميركية في كل بلد تريد ان تحتويه في المستقبل ان تبقيه في حالة اهتزاز سياسي وأمني واقتصادي، مما يمنعه من ان يركز قوته واستقلاله بالطريقة التي يستغني بها عن اميركا وعن الاستكبار العالمي. لذلك، نعتقد ان هذا الاتفاق لن يصل بالسودان الى حال الاستقرار وان خفف عنه بعض حالات الاهتزاز".

● المسؤول عن حركة "أمل" الاسلامية حسين الموسوي: "لقد سقط مشروع التسوية الاميركية بيد الاميركيين لان المصلح يحكم على نفسه بالفشل عندما يصبح متطرفاً اكثر ممن تطرف اليه واننا نذكر أهلنا بهذه الحقائق مطالبين بالانخراط السريع في صفوف المقاومة تحت أي عنوان من عناوينها، المقاومة التي لم يحتكرها أحد وهي غير قابلة للاحتكار. إننا نعتقد ان رجال المقاومة الاسلامية هم المؤيدون من سوريا والجمهورية الاسلامية، هم الذين يحفظون عزتنا في وطننا وامتنا، ولا يجوز ولا يليق بنا ان نتلهى بالترويكا والدويكا عن مسؤولياتنا الكبرى(...)"

● رئيس "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية" محمد علي ضناوي: "هزتنا أنباء المجازر في قرية الحوش في الجزائر حيث ذبح ٩٣ انساناً في يد "اخوانهم" بالسكاكين والفؤوس... وبينهم نساء وأطفال. وسواء كانت هذه المجازر ومجزرة الحوش احداها قد ارتكبت بأيدي ما يسمى "الجماعة الاسلامية المتطرفة" أو بأيدي آخرين فاننا نناشد الاعلام العربي والدولي، والجزائري خصوصاً، عدم اطلاق اسم الاسلامي او الاسلامية على مرتكبي المجازر لأية فئة انتمى وحوشها اذ ان الاسلام الحنيف الذي نص على "من قتل نفساً بغير حق فكأنما قتل الناس جميعاً" هو براء من هذه الفئات ومن تلك المجازر الوحشية مهما تكن الاسباب والخلفيات (...)."

● "حركة التوحيد الاسلامي": "ان قرار وزير الداخلية ميشال المر حصر موضوع التجنيس بطائفة معينة (المسيحيين) هو قرار مجحف وظالم نشم رائحة الطائفية والمذهبية التي يتبجّح المسؤولون بمحاربتها والقضاء عليها مع تأكيدنا ومطالبتنا بالحصول على الجنسية لكل من يستحقها وتتوافر فيه الشروط اللازمة لنيلها (...)."

تأجيل زيارة ديبلوماسي تشيكي وقرب وصول آخر

تبلغ الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن امس من القائم بأعمال السفارة التشيكية مارتن غنفوفك تأجيل زيارة نائب وزير الخارجية التشيكي سيريل سفوبودا التي كان مقرراً ان يقوم بها لبيروت الاحد المقبل، الى تموز المقبل.

وكذلك تبلغ منه ان رئيس دائرة الشرق الاوسط في الخارجية التشيكية مينيك كومونيتشيك سيزور بيروت في ٢ ايار المقبل.

المعارضة الكتائبية ضد تدخل السلطة في الانتخابات النقابية

التأمت المعارضة الكتائبية امس في منزل رئيسها الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامة في حضور الاعضاء، وتباحثت في جدول اعمالها واصدرت البيان الآتي:

اولاً: يخشى المجتمعون ان تؤدي تدخلات السلطة في الانتخابات النقابية ولا سيما ما يحضر لانتخابات يوم الخميس (اليوم)، الى شق الحركة العمالية على الاقل بين مؤيد لهذه الفئة ومعارض لها، مما قد يؤثر سلباً على مطاليب العمال والشعب، كما يخشون ان يؤدي حشر "اتحادات عمالية مفبركة ومعلبة" ضمن الاتحاد العمالي العام الى جعله اداة طيعة في يد السياسيين واصحاب النفوذ، ويرون ان ادخال خمسة اتحادات عمالية مناطقية وفئوية من ضمن الاتحاد العمالي، ورفض ادخال اتحادات ونقابات اخرى تقدمت بطلبات انضمام منذ سنوات، لن يؤدي الى الاخلال بالتوازن فقط، بل الى هيمنة فئة معينة على القطاع العمالي.

وما يحصل في النقابات، بعد الملابسات التي رافقت مشروع الانتخابات البلدية، لا نفهمه الا ضرباً جديداً يوجه الى الديموقراطية وحقوق المواطن الدستورية الاساسية في التعبير عن رأيه واختيار ممثليه.

ثانياً: يتساءل المجتمعون عن الهدف من احالة مشروع قانون التمديد المجلس النيابي في هذا الظرف بالذات، وفي وقت ينتظر فيه اللبنانيون بت استقالة الرئيس وجدي ملاط مقدمة لصدور قرارات الطعون النيابية عن المجلس الدستوري".

دورة في نيويورك للمعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية

وزعت امس "الوكالة الوطنية للاعلام" بياناً فيه ان الدورة الاولى للجنة الخبراء الدوليين المنبثقة من المعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، اختتمت اعمالها في نيويورك.

واوضح البيان ان موضوع اجتماعات الدورة كان النظر في التقارير التي قدمتها الدول حول وضع حقوق الانسان فيها، وكان لبنان احداها. ثم بحثت اللجنة في الشكاوى التي تقدم بها افراد في حق دول بدعوى انها انتقصت من حقوقهم، ولم يكن لبنان من هذه الدول، لانه لم يبرم البروتوكول الاختياري المتعلق بهذا الموضوع.

ويشار الى ان المحامية لور مغيزل عضو في هذه اللجنة التي تضم ١٨ خبيرا دوليا تنتخبهم الدول الاطراف من انحاء العالم مدة ٤ سنوات.

ومغيزل هي المرأة العربية الاولى التي انتخبت لهذا المركز.

"البطريرك المتقدم" وزيارة البابا

بعدما أقر تأجيل الانتخابات البلدية حتى الربيع المقبل ١٩٩٨ وتمديد ولاية مجلس النواب ثمانية أشهر، وعين آخر الدفعات من الموظفين الكبار في الادارات العامة، يكون مجلس الوزراء قطع شوطا بعيدا نحو الهدوء والاستقرار السياسي واعطاء القضايا دورها الطبيعي دون مبالغة.

فالتوافق المباشر بين الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري، الرئيسين الاساسيين في كل العمود لاصدار اي قرار حكومي، اضافة الى الاتفاق غير المباشر بينهما وبين الرئيس نبيه بري، هو الذي ادى الى ولادة طبيعية الانجازات الاخيرة لمجلس الوزراء.

الا ان الرئيس بري غير المعني او المسؤول دستوريا وقانونيا عن هذه التعيينات، نفى ان تكون المرحلة، مرحلة عودة او انبعاث لـ "الترويكا" التي اعلن هو دفنها قبل اربعة اشهر.

معه حق الرئيس بري، لانه يصل الى ما يريده دون ان يضطر الى لقاء رئيس الجمهورية، او التشاور معه، لان اعتراضه داخل مجلس الوزراء بواسطة ممثل له على اي مشروع قرار هو بمثابة "فيتو" مما يجهض المشروع قبل اكتمال نموه، والا فان مصيره يكون كمصير الانتخابات البلدية التي ثبت ان تأجيلها كان لمصلحته في الدرجة الاولى.

و"الفيتو" الواقعي والفعال الذي يستخدمه الرئيس بري عند معارضته نابع من كونه يجمع بين رئاسة حركة "أمل" والزعامة الشيعية الابرز ورئاسة اكبر كتلة نيابية و"البطريرك المتقدم" على زملائه المسؤولين اللبنانيين في العاصمة السورية، مما يجعله الاقوى في نظام الجمهورية الثالثة، والقادر على تسيير دفة الحكم بشكل او بآخر.

فرئيس المجلس الذي لا يريد انبعاث الترويكا، يرى ان اعادة تركيبها من الان حتى نهاية عهد الرئيس الهراوي ليست في مصلحته في باب الخسارة والربح السياسيين، خصوصا ان القرارات الاساسية مرت وحصلت خلال السنوات الماضية من خوابي السمن والعسل التي تذوق "القليل منها".

الا ان ما يثلج قلوب الحريصين على مسيرة النهوض والاعمار هو ان التوافق او الوفاق بين رئيس المجلس والرئيس رفيق الحريري، مستمر، مما يسهل اقرار مشاريع الحكومة او ردها بحسب المقتضيات الوطنية.

ولكن الذي لم يفهمه اللبنانيون هو احدى فقرات زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، وتلك المتعلقة بلقاء رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والوزراء منفردين وغير مجتمعين وعلى التوالي في قصر بعبدا، وهو أمر يبدو للبسطاء منا كأن الوطن غير موحد، وان كلا من الرؤساء سيقول للزائر الكبير كلاما لا يشبه ما يقوله رفيقا دربه في مسيرة الطائف وميثاقها الواحد الموحد.

فالبابا بتعلقه الشديد بلبنان الواحد السيد الحر المستقل والمزدهر، يحرص على عيشه المشترك بين طوائفه ورموزها المدنية والسياسية والدينية، والرؤساء الهراوي وبري والحريري زاروه في الفاتيكان، في مناسبات متعددة، وأكدوا امامه حرصهم الشديد على وحدة الوطن ومصيره وعيشه المشترك وضرورة تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي. فلماذا يتكرر هذا الافتراق في لقاء رئيس الكرسي الرسولي في قصر بعبدا حيث يسكن رئيس البلاد؟

قد يكون ذلك بسبب استمرار انفراط عقد الترويكا واستمرار البعد والجفاء بين الرئيسين الهراوي وبري، وان المولجين المحليين بترتيب برنامج زيارة الحبر الاعظم ارتأوا لقاءات له مع الرؤساء غير مجتمعين، او ان المؤثرين على وضع برنامج لقاءاته، غير ميالين لاظهار وحدة الموقف السياسي اللبناني الداخلي.

والكل يعرف ان رؤساء الجمهورية والمجلس والحكومة سيودعون البابا على ارض المطار في نهاية زيارته لبنان، ولكن بروتوكول الوداع الشكلي لا يعطي صورة وانطباعا، أقله لدى اللبنانيين، عن وحدة الصف الرئاسي ، وان يكن الرؤساء سيقفون في الصف لوداع قداسته.

وبعد كل ذلك لا بد من ايجاد مخرج لتجميل صورة اللقاء الرئاسي في بعبدا، خصوصا ان تنقيحا ولن بالشكل ادخل على الارشاد الرسولي الذي سيوقعه البابا خلال زيارته التاريخية والجامعة اللبنانيين والتي يصر البعض على وصفها بالزيارة الراعوية لفريق منهم.

واذا كانت زيارة البابا هي استنهاض حضاري ومتقدم للمسيحيين في لبنان والذين اصيب وضعهم السياسي في نهاية الحرب ببعض التراجع لأسباب مزمنة ومتراكمة، فيجب ان نعمل كلنا نحن الداعين لهذه الصحوة، على ان تكون من داخل العيش المشترك والوحدة الوطنية لا من خارجها، بحيث يكون الوطن مشاركة في المسؤوليات بين الجميع.

نبيل ناصر

الادارة والعدل أرجأت درس قانون استقالة الموظفين والمستخدمين

اقرت اللجنة النيابية الادارة والعدل تمديد المهلة المعطاة للمعلمين والمدرسين الملحقين بالادارات العامة للعودة الى النظام التعليمي في وزارة التربية في حال ارادوا ذلك ومددت المهلة اربعة اشهر بناء على طلب الحكومة. كما بحثت في المرسوم الرامي الى اعادة القانون المتعلق بالموظفين والمستخدمين الذين قدموا استقالاتهم الى مجلس النواب لاعادة النظر فيه وارجأت بته الى الجلسة المقبلة، وكذلك بحثت في اقتراحي قانون يرميان الى اعطاء بعض القضاة درجة استثنائية لكنها ارجأت ايضا بتهما بناء على طلب وزير العدل ريثما يصل جواب مجلس القضاء الاعلى.

وكانت اللجنة عقدت برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وفي حضور وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج ووزير العدل بهيج طبارة والنواب عبدو بجاني غازي زعيتر، بهاء الدين عيتاني كميل زيادة، حسن علوية، عبداللطيف الزين، محمد يوسف بيضون آغوب جوخدريان، عبدالرحمن عبدالرحمن، عاصم قانصوه، احمد فتفت، وحسين يتيم والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد. وقال ابو سليمان على الاثر:

"بحثت اللجنة في المرسوم الرامي الى اعادة القانون المتعلق بالموظفين والمستخدمين الذين قدموا استقالاتهم الى مجلس النواب لاعادة النظر فيه. وهذا القانون كان اقره المجلس السابق ولكن فخامة رئيس الجمهورية اعاده الى المجلس لاعادة النظر فيه ونظرا الى دقة هذا الموضوع ولاستكمال البحث فيه ارجئ الى الجلسة المقبلة بعدما ناقشناه مطولا وهو لا يزال في جدول الاعمال.

كما بحثت اللجنة في اقتراحي قانون يرميان الى اعطاء بعض القضاة درجة استثنائية فتأجل البحث فيهما بناء على طلب وزير العدل ريثما يصل جواب مجلس القضاء الاعلى في هذا الموضوع لان الحكومة ملزمة استشارة مجلس القضاء الاعلى في موضوع ترقية القضاة.

كما درست اللجنة اقتراح قانون يرمي الى اضافة مادة الى القانون المتعلق برخص البناء بسبب غياب المدير العام للتنظيم المدني لسبب خارج عن ارادته فارجأنا البحث في هذا الاقتراح الى الجلسة المقبلة ايضا، اما الموضوع الرابع الاخير الذي اقرته اللجنة فهو تمديد المهلة المعطاة الى المعلمين والمدرسين الملحقين بالادارات العامة للدولة، للعودة اذا شاؤوا الى هذا النظام التعليمي في وزارة التربية، فالمهلة كانت ستنتهي في ١٩٩٧/٥/٣١ وبناء على طلب الحكومة مددت هذه المهلة لاربعة اشهر كي يفسح لهم ان يحسموا خياراتهم فاما ان يبقوا في الادارات التي هم فيها واما ان يعودوا الى ملاك وزارة التربية الوطنية".

بلديات

حرب وسياسيون وحزبيون يستهجنون تأجيل الانتخابات البلدية وتمديد ولاية المجلس

الحسيني: هدم لفكرة الدولة والمؤسسات ■ الحص: سأستقيل في نهاية السنوات الاربع

اثارت قرارات مجلس الوزراء تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية والتمديد ثمانية أشهر لولاية مجلس النواب معارضة شخصيات سياسية ونيابية وهيئات حزبية.

الحسيني

الرئيس حسين الحسيني: "ان ما صدر عن مجلس الوزراء يعبر في صورة صريحة وواضحة عن استهتار السلطة بعقول الناس وهدم لفكرة دولة القانون والمؤسسات، بالامعان في دفع الناس الى اليأس من امكان قيام الدولة، بدل ان يعالج مجلس الوزراء اسباب الازمة السياسية التي جرى التعبير عنها بكل الوسائل، والتي طاولت الحكومة والحكم عن طريق اتخاذ ما يحول دون تكرارها وفي مقدمه:

– وضع مشروع قانون ينظم العمل داخل مجلس الوزراء، مع ما يوجب وضع محاضر اصولية لاجتماعاته ومقرراته، بما يجعله مؤسسة وفقاً لاحكام الدستور.

– وضع مشروع قانون جديد للبلديات والمختارين والتقسيم الاداري واللامركزية الادارية، وفقاً لاحكام وثيقة الوفاق الوطني.

– الغاء قرارات مجلس الوزراء التي استباحت المال البلدي العام خلافاً للدستور.

– تحديد موعد جدي لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية.

وبدل ان تقلع الحكومة عن سياسة الهاء الناس عن تقصيرها الفاضح بإشغالهم بهموم وهواجس جديدة، كما حصل في المواعيد الوهمية السابقة للانتخابات البلدية والاختيارية، وبدل انشغال مجلس الوزراء باتخاذ ما يعيد الاعتبار الى الهدف العام الذي هو اقامة الدولة ومؤسساتها وجعل السلطة الحاكمة معبرة عن آمال الناس وجديرة بثقتهم، بدل ذلك بادرت هذه السلطة بالاساءة الى كل المؤسسات، ودفعة واحدة، من خلال اقرارها مشروع قانون التمديد للبلديات والمختارين، دون التزام اي من موجبات تطبيق وثيقة الوفاق الوطني من جهة، ومن خلال اقرارها مشروع قانون تمديد مدة ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر خلافاً لاحكام الدستور من جهة اخرى، مما يجعل مجلس النواب، في حال اقراره ذلك، فاقداً شرعيته المستمدة من الشعب بانتهاء مدة ولايته القانونية، بحيث لا يمكن ان تكون شرعيته قائمة الا بالعودة الى الشعب من خلال الانتخابات، او في ظل قوة قاهرة، تمنع الحكومة من اجراء الانتخابات في مواعيدها، كما حصل ابان المحنة اللبنانية.

وعليه، فانني اكرر الدعوة الى قيام حال طوارئ نيابية من اجل انجاز النظام الداخلي لمجلس الوزراء وقانون السلطة القضائية المستقلة وقوانين اللامركزية الادارية والبلديات والمختارين، من دون انتظار ذلك من الحكومة. كما اطالب زملائي في مجلس النواب برد مشروع قانون تمديد ولايته واخراج نفسه من الاشتراك في مخالفة الدستور والتنكر للارادة الشعبية التي تبقى اولاً وأخيراً مصدراً لكل السلطات".

الحص

الرئيس سليم الحص: "لم يكن مجلس الوزراء موفقاً في القرارات التي اتخذها في جلسته الاخيرة. فنحن نرى فيها ارتداداً الى الوراء على اكثر من صعيد.

ان موافقة مجلس الوزراء على احالة مشروع قانون بالتمديد لمجلس النواب ثمانية اشهر بحيث تصير ولاية المجلس اربع سنوات وثمانية اشهر، يشكل في نظرنا مخالفة صريحة للدستور وذلك لاعتبارين: فمن جهة نذكر ان مجلس النواب سبق ان اقر قانوناً للانتخاب حدد بموجبه ولاية المجلس لمرة واحدة بأربع سنوات وثمانية اشهر، فقرر المجلس الدستوري ابطال هذا النص لعدم دستوريته. فكيف نعود اليوم نقرر مجدداً ما رفضه المجلس الدستوري؟ وما الذي يضمن ان المجلس الدستوري لن يبطل مجدداً اي قانون قد يصدر عن مجلس النواب بهذا المعنى؟ والاهم من ذلك ان المجلس النيابي الحالي انتخبه الشعب لمدة اربع سنوات، وسيكون هذا المجلس بعد انقضاء ولايته هذه بلا شرعية، ذلك لأن الشرعية انما تستمد من ارادة الشعب وقد انتخب الشعب هذا المجلس لمدة اربع سنوات فقط، وبعدها يفقد صفته التمثيلية. ان ما قرره مجلس الوزراء هو المرطقة بعينها.

اما اذا كان المقصود من تمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر هو ان لا يقع موعد الانتخابات في موسم الصيف، فان الاحرى تقصير الولاية اربعة اشهر بحيث تبقى مدة المجلس ضمن فترة الولاية التي انتخب النائب لها.

اننا نرفض تمديد ولاية مجلس النواب حتى ولايوماً واحداً، ونعلن اننا في حال اقرار مجلس النواب اي تمديد لولايته سوف نستقيل منه في نهاية الاربع سنوات.

وقد لفتنا في ما صدر عن مجلس الوزراء قرارات تمت بموجبها بعض التشكيلات والتعيينات الادارية التي تفوح منها رائحة عودة الترويكا الى الحياة. اننا لم نفاجأ بهذا الامر ولو اننا نأسف له. لقد كنا ندرك دوماً ان توقف صيغة الترويكا ما كان الا سحابة صيف وهي مرشحة للعودة عند اول امتحان لتقاسم مغانم الادارة. واذا كنا نأسف لعودة العمل بصيغة الترويكا فلأننا من القائلين بأن هذه الصيغة هي لا ديموقراطية ولا دستورية ناهيك بأنها تتعارض ومنطق بناء دولة القانون والمؤسسات، فهي تالياً سبب لكثير من العثرات في نظامنا السياسي".

حرب

وأعرب النائب بطرس حرب عن دهشته للقرار الصادر عن مجلس الوزراء والذي وضع مشروع قانون لتمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر "بالحجة المعروفة بوجوب اجراء الانتخابات النيابية في الربيع او الخريف بدلا من الصيف"، مبديا "خيبته بالنسبة الى تمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية لغاية ٣٠/٤/١٩٩٨ ووضع مشروع قانون يتضمن النصوص اللازمة المرتبطة بالانتخابات البلدية والاختيارية". واعتبر ان "القرارات التي صدرت عن مجلس الوزراء البارحة تكرس توجه السلطة التنفيذية في لبنان باسقاط الحقوق الديموقراطية للمواطنين والحريات العامة، وهي تؤكد التوجه السياسي للسلطة بمصادرة الحقوق الدستورية للمواطن في انتخاب مجالس محلية لادارة شؤونه. وبذلك تكون هذه السلطة قد حققت الهدف المخفي وهو جعل القرار، حتى المحلي، مركزيا وبيد من هم في السلطة التنفيذية (...)".

ولفت الى "ان قرار ارجاء هذه الانتخابات ليس قرارا فنيا ولا قانونيا انما هو قرار سياسي. ولا أعتقد ان هذا القرار سيتغير من الآن حتى آخر نيسان ١٩٩٨ بل يمكن ان يضاف الى العناصر التي أدت الى التأجيل اليوم والتي تذرعت بها الحكومة وتذرع معها ووافقها اكثر اعضاء مجلس النواب يمكن ان يضاف اليها في نيسان المقبل عنصر جديد وهو ان البلاد ستكون على مشارف انتخابات رئاسية ولا يمكن الدولة من الانصراف الى الاهتمام بالانتخابات البلدية، وهو ما سيعرض حق هؤلاء المواطنين في اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية السنة المقبلة".

واضاف: "اما لجهة مشروع القانون القاضي بتمديد ولاية مجلس النواب فانني استغرب كليا هذا القرار وأتوقف عنده للاشارة الى أمرين مهمين جدا اولهما ان الحكومة لا تؤمن بالمؤسسات ولا بأحكام الدستور والقوانين، وهي كرست هذا الامر من خلال هذا القرار. اذ كيف يمكن ان تسمح لنفسها بارسال مشروع قانون يتعلق بقضية سبق للمجلس الدستوري ان بتّها واتخذ موقفا منها؟ فقد اصدر المجلس الدستوري قرارا في السابع من آب ١٩٩٦ ولم يجف حبره بعد، يقول، في المادة الخامسة من القانون المذكور رقم ٥٣٠/٩٦ اي قانون الانتخابات النيابية ينطوي على تمديد اضافي لولاية مجلس النواب المقبل ويخل بالقاعدة العامة والعرف البرلماني ولا يبرر الاستثناء الوارد فيه. ويقرر (قرر) المجلس الدستوري بالاجماع قبول المراجعة بالشكل اولا، ثانيا ابطال المواد الاولى والثالثة والرابعة والخامسة من القانون رقم ٥٣٠، والمادة الخامسة تتضمن تمديد ولاية المجلس ثمانية اشهر". وهذا يعني ان هناك موقفا اتخذه المجلس الدستوري بابطال مادة معينة ترمي الى جعل ولاية المجلس ٤ سنوات وثمانية اشهر، كأن السلطة التنفيذية لا تعتبر ان هناك قرارا صدر عن المجلس الدستوري في هذا الامر، وأن القانون الذي صدر معتبرا الولاية اكثر من اربع سنوات هو مخالف ويخل بالقاعدة العامة للانتخابات البرلمانية وبالعرف البرلماني، مما يعني ان مجلس الوزراء لا يؤمن بدور المجلس الدستوري وبقراراته وهو مصمم على عدم التزام قوة القضية المحكمة والقرارات الصادرة عن المجلس الدستوري، ويلتف عليه اليوم في وقت يمر هذا المجلس بظروف أليمة ودراماتيكية، فبدلا من لجوء السلطة الى ترميمه وتعزيز موقعه، تطلق عليه رصاصة الرحمة باصدار مشروع القانون الجديد وكأن المجلس الدستوري لم يصدر ذلك القرار الشهير في السابع من آب ١٩٩٦ والذي عدل قانون الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦، والذي بموجبه فاز رئيس الحكومة ومعظم وزراء حكومته بالنيابة.

ان قرار الحكومة تمديد ولاية مجلس النواب يشكل طعنا في قرارات المجلس الدستوري واذلالا لهذا المجلس ودوره وصلاحياته، مما يؤكد ما اشيع من اتهامات للسلطة التنفيذية حول الضغوط التي مارستها في قضية الطعون النيابية والتي ادت الى استقالة رئيس المجلس وشل عمله وتجميد القرارات التي كان الرأي العام ينتظر صدورها.

ان مجلس النواب الذي التزم موقف المجلس الدستوري صيف ١٩٩٦ لا يمكنه المساهمة مع السلطة التنفيذية في ارتكاب المخالفة التي ترتكبها، وتكريس القضاء على المؤسسة التي اعتبرها من اهم الانجازات التي حققتها وثيقة الوفاق الوطني عام ١٩٩٠. من هنا أدعو السلطة التنفيذية الى الرجوع عن قرارها، والا فلترسل مشروع قانون لالغاء المجلس الدستوري. فتكون بذلك قد انسجمت مع نفسها".

المرعبي

في الشمال ("النهار") دعا النائب طلال المرعبي مجلس الوزراء الى "ارسال قانون جديد مدروس ومتطور للبلديات الى مجلس النواب يتلاءم والانماء المتوازن والانماء البلدي ويعطي صلاحيات للمجالس البلدية، ويترافق ذلك مع اللامركزية الادارية. وليس كقانون العام ١٩٧٧ المعمول به حاليا". ولاحظ "ان هناك تعديلات كثيرة على القانون ستحصل"، مطالبا بدراسة شاملة ومسح للبلديات التي يمكن ان تنشأ والمختارين الذين سيحددون في القرى والبلدات".

وتمنى ان تكون البطاقة الانتخابية صالحة وتخول حاملها الانتخاب في اي منطقة يكون فيها".

الصراف

النائب رياض الصراف: "لم نعد نعرف على أي رجل سنرقص او نقف. فكل التحضيرات ذهبت سدى. ويا للأسف، خلقوا في القرى مشاكل لها اول وليس لها آخر، وفصلوا العائلات بعضها عن بعض وفرقوا الاخوة. وستظل هذه الخلافات مستمرة حتى اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية. وكان من الافضل لو تمت هذه الانتخابات وفقأت الدملة".

غصن

النائب نقولا غصن: "دعوت مواطنيّ في الكورة والشمال، قبل شهرين، الى الحصول على البطاقة الانتخابية والعمل للوائح بلدية واختيارية وفاقية. وكنت لاجراء الانتخابات في مواعيدها بقانون ١٩٧٧ معدلاً او بقانون جديد خال من الثغر.

أما الآن، وقد تم التأجيل سنة كاملة للاستحقاق البلدي، فانني اتطلع واصدقائي وحلفائي الى قانون انتخاب متطور لا ينتقص من صلاحيات المجالس البلدية ورؤسائها، بل يبقي لهم القدرة، بالتعاون مع السلطات المختصة، على الانماء البلدي المطلوب".

البعريني

النائب وجيه البعريني: "القانون الذي كان مرسلاً الى مجلس النواب لم يكن مستوفياً الشروط القانونية بالنسبة الى المناطق المهجرة والشريط الحدودي.

ان اعادة المشروع الى مجلس الوزراء حصلت لكي يصلنا الى مجلس النواب بعد ان يكون استوفى الشروط القانونية وفيه رؤية واضحة، حتى لا يكون هناك غبن لأي فريق او فئة من الوطن".

وعن تمديد ولاية المجلس، قال: "ليست عندنا مشكلة، وننتظر القرار الذي صدر عن مجلس الوزراء لنعرف الاسباب الموجبة".

الخير

النائب صالح الخير: "حدد موعد الانتخابات البلدية وهي قد تحصل قبل نيسان المقبل. وانا مع قانون عصري للبلديات ندرسه في مجلس النواب وتكون فيه كل المعطيات التي تراعي الظروف بعد ٣٤ عاما من عدم اجرائها. ولكن في الاساس نحن مع اجراء هذه الانتخابات حتى قبل التاريخ الذي وضعه مجلس الوزراء".

واعتبر ان فكرة التمديد لولاية المجلس طرحت في مجلس الوزراء و"هي اقتراح سيصل الينا في مجلس النواب وندرسه وندرس الاسباب الموجبة لذلك".

● الوزير السابق جوزف الهاشم: "بتنا نخشى ان يتحول نظام الحكم في لبنان وفي شكل تدريجي نظاماً اشتراكياً او اريستوقراطياً لا يخضع الحاكم فيه للقوانين الوضعية، ويكون السلطان في يد فئة قليلة من الناس، فتتلاشى الديموقراطية ويحل التمديد والتعيين محل الانتخاب، وتحكم البلاد وفق نظرية القبضة الحديد.

ان تجربة الدورتين الانتخابيتين ١٩٩٢ – ١٩٩٦، وان حملت عنوانا انتخابياً، الا انها كانت ايضا بمثابة التمديد والتعيين.

وان التمديد للمجالس البلدية حتى ربيع ١٩٩٨، من دون اي مبرر مقنع، يبطن تعطيلاً للممارسة الديموقراطية، وهو معرض للتمديد مرة اخرى، بذريعة دنو انتخابات الرئاسة الاولى، هذا اذا لم يحصل تمديد رئاسي كذلك(...)".

● حزب التضامن: "ان السلطة ماضية قدماً في نحر الديموقراطية وخنق المعارضة الحقيقية ولن تتوقف عن ممارساتها الشاذة الا ببلوغها ما تصبو اليه (...)

فتأجيل الانتخابات البلدية من دون اي امل اكيد في ان تحصل في الموعد الجديد، ومخالفة قرار المجلس الدستوري بتمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر ومحاولة التحكم في الحركة العمالية من خلال السيطرة على الاتحاد العمالي العام ليست برغم خطورتها، سوى غيض من فيض امام ما شهدناه بالامس وما سنشهده غداً ما دام اللبنانيون يكتفون بالتذمر، مما يزيد في استهتار السلطة حيالهم من دون الالتفاف بعضهم حول البعض الآخر للدفاع بالوسائل المشروعة عن حرية فطروا عليها وعن ديموقراطية ارادوها فأضحت مرادفاً للبنان".

● رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار: "(...) لقد أصيب اللبنانيون بخيبة امل كبيرة من جراء تراجع رئيس الجمهورية عن موقفه الرافض تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية وتحريضه المواطنين على محاسبة النواب الذين تواطأوا على مخالفة رغبة الشعب (...)

وما يفجع في هذا المجال ان الحكومة، في حضور رئيس الجمهورية، اكتفت بالتمديد للمجالس البلدية والاختيارية حتى الثلاثين من نيسان عام ١٩٩٨، من دون المبادرة الى تحديد موعد نهائي لاجراء الانتخابات، ضاربة عرض الحائط بكل المواقف الداعية الى اعتماد الموعد المحدد سابقاً، او، اذا تعذر ذلك، تحديد موعد جديد قبل نهاية العام الحالي، ومنها موقف رئيس الجمهورية.

ورغم ان التمديد ثمانية اشهر لمجلس النواب الحالي مخالف للدستور، بحسب المجلس الدستوري، فان الحكومة، في جلستها الاخيرة، احالت على مجلس النواب مشروع قانون بذلك، مستغلة الوضع الحالي للمجلس الدستوري، بعد استقالة رئيسه وحال الضياع التي اصيب بها نتيجة ذلك (...)".

مشروع بروتوكول تعاون بين بلديتي طرابلس واوبرن الاوسترالية

طرابلس – "النهار":

استقبل رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة وفدا من بلدية اوبرن الاوسترالية برئاسة رئيس البلدية باتريك كورتن وزوجته باربرا، وبحث معه في امكان التوصل الى وضع بروتوكول تعاون بين بلديتي اوبرن وطرابلس.

وتوصل الجانبان الى اتفاق مبدئي في هذا الصدد، على ان يحدد موعد توقيع البروتوكول فور اعداده.

وبعد اللقاء جال الوفد الاوسترالي على المواقع الاثرية والاسواق القديمة في طرابلس.

ويذكر ان مدينة اوبرن ستكون مركزا للالعاب الاولمبية سنة ٢٠٠٠.

محاضرة في كفررمان تعتبر النسبية التمثيلية افضل الاساليب للانتخابات البلدية

بدعوة من "نادي النهضة" في كفررمان (النبطية)، القى استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية الدكتور حسين ضاهر مساء الاثنين محاضرة في مركز النادي حول "اللامركزية واللاحصرية".

وحضر النائب عبد اللطيف الزين واساتذة جامعيون وشخصيات صحية واجتماعية وجمع من المهتمين.

قدم الدكتور علي رزق المحاضر ضاهر الذي تناول اهمية السلطات المحلية وضرورة انتخابها والتعامل معها بجدية بالغة. واشار الى صيغ المجالس البلدية والاختيارية وتاريخ بدء العمل بها، مؤكدا "ضرورة ان يمارس المواطن حقه في التعبير الديموقراطي المغيب منذ ٤٥ عاما". واعتبر قانون النسبية التمثيلية "افضل الاساليب لاجراء هذه الانتخابات".

ايضاح من بحمدون

جاءنا: "في مقال الاستاذ رمزي مشرفية حول بلدية محطة بحمدون، وقد نشر على الصفحة السادسة من "نهار" ٢٢ نيسان الجاري، سقط سهوا اسم رئيس البلدية وحصلت استنتاجات غير واقعية ارجو ان تتفضلوا بنشر التصحيح الآتي، خدمة للحقيقة والامانة:

١– لقد أهمل سهوا اسم السيد امين عبد النور، بين رؤساء البلدية وهو الاعمق اثرا في حياة محطة بحمدون وبلديتها، كون اكثر المشاريع المهمة قد تحققت على يده، ومنها انشاء النطاق العقاري للبلدة، ووضع المخطط التوجيهي العام لها، وانشاء الملعب البلدي، وغير ذلك الكثير.

وقد بلغت محطة بحمدون اوج ازدهارها اثناء رئاسته وليس بين عام ١٩٦٣ وعام ١٩٧٥. كما جاء في المقال.

٢– اما الحديث عن مجلسين بلديين لبحمدون، فهذا استنتاج في غير محله، اذ ان لكل بلدة نطاقها العقاري، ومختارها وسجل نفوسها وبلديتها. ولم تكن يوما محطة بحمدون تابعة لبحمدون وسلخت عنها.

في ٢٣ نيسان ١٩٩٧
مع تقديرنا واحترامنا
رئيس بلدية محطة بحمدون
الدكتور لويس غصن".

عائلات بقرزلا

عكار – "النهار":

سقطت من تحقيق بقرزلا امس اسماء عائلات من البلدة هي: شاهين، احمر، طنش، فريفر، طويل، حسن، حنوش وقبلان. فاقتضى التصويب.

الرقابة الادارية والمالية على البلديات في ختام ندوة "الادارة المحلية"

ختمت امس ندوة "الادارة المحلية" التي ينظمها "المعهد الوطني للادارة والانماء" التابع لمجلس الخدمة المدنية، بالتعاون مع "المدرسة الوطنية للادارة في فرنسا" اعمالها بجلسة واحدة تخللتها مداخلتان وغداء ختامي في فندق "ريفييرا".

في يومها الثاني والاخير، عكست الندوة واقع الرقابة الادارية والمالية على البلديات في فرنسا ولبنان، وشارك فيها محافظ الشمال خليل الهندي ورئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق ومدير المعهد الوطني للادارة والانماء ادمون الاسطا ورئيس الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ميلم ملاط، وشخصيات رسمية واكاديمية.

وتركزت الجلسة على "الرقابة الادارية والمالية على البلديات، ومدى تأثيرها في فاعلية البلديات". وترأسها ملاط، واستهلها رئيس دائرة في غرفة المحاسبة المناطقية في الاقليم الوسط في فرنسا نيكولا بروئر بمداخلة حدد فيها ثلاثة انواع من الرقابة الممارسة في فرنسا، وهي "الرقابة الادارية التي يمارسها حاكم المنطقة، والرقابة المالية التي تمارسها المحاسبة العامة والرقابة التقويمية التي يمارسها قاضي المحاسبة".

وقال: "في فرنسا ١٤ مليون هيئة محلية يجب مراقبتها، و٣٧٠ الف ادارة محلية و١٩ الف مؤسسة عامة، و٢٦ اقليما" (...)" لافتاً الى ان "المسألة مسألة ملايين يجب مراقبتها. وفي مواجهة هذا الكم الهائل، نجد ان عدد المراقبين الحالي محدود".

وفي موضوع فاعلية الرقابة، حدد ثلاثة مستويات هي: "الرقابة القانونية والرقابة على نوعية الادارة والرقابة التقويمية". شارحا خصائص كل رقابة على حدة والنتائج المترتبة عليها".

وقدم المحافظ الهندي شرحا مفصلا عن "الرقابة المالية والادارية على البلديات" في لبنان، والتعديلات القانونية التي ادخلت على النصوص المتعلقة بها، مشيرا الى وجود ٢٧ نوعا من الرقابة الممارسة على المجالس البلدية واعضائها.

وشرح عمل كل رقابة على حدة، وخصائصها وصلاحياتها، منبها الى انه "لدى تطبيق الرقابة، لا بد من تأمين توازن بين مبدأ استقلال البلدية ومبدأ تبعيتها كهيئة محلية، للدولة، لئلا تتضرر المصالح العامة للدولة".

واذ لاحظ "ان المستوى الثقافي لغالبية رؤساء البلديات متدن، بحيث لم يتجاوز المرحلة الابتدائية" لفت الى انه "لم يحل يوما اي رئيس بلدية على هيئة تأديبية، رغم ان مخالفات كثيرة حصلت وكشفت، وتسببت في اهدار الاموال العامة".

وبعد تقويم الصلاحيات المعطاة للمحافظين والقائمقامين، رأى ان "المشترع لا يزال حائرا بين تحقيق الرقابة صونا لمصالح الدولة من جهة، وتأمين راحة المواطنين والافساح في المجال امام الهيئات المحلية للقيام بدورها".

واقترح "الغاء الرقابة الادارية المسبقة التي تمارسها الهيئات الادارية على عمل البلديات، واخضاع البلديات لرقابة المراقب العام واستحداث غرفة ادارية في مركز كل محافظة تابعة لمجلس شورى الدولة، تنظر في مراجعات المحافظة والمواطنين ضد قرارات البلديات واتحادات البلدية وبذلك نكون قد حققنا اللامركزية الادارية الحقيقية لان عدم الرقابة يؤدي الى تجاوزات ومخالفات تجعل من البلدية دولة من ضمن الدولة. اما كثرة الرقابة فتملك عمل البلدية وتشله، وتؤدي الى فقدان الرقابة".

وختمت الندوة بغداء.

حول استرداد مشروع قانون البلديات

كثر الحديث عن استرداد مشروع قانون المجالس البلدية والاختيارية، وتكلم في هذا الموضوع اساتذة كبار، نحترم علمهم، وتناولته الصحف وسائر السياسيين.

والجدير بالبحث هو الناحية الدستورية والقانونية، وليس الموالاة او المعارضة او تصفية الحسابات او المزايدات في قضايا حساسة اشار اليها سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، بكل موضوعية وحكمة. علماً أنني لست في خانة الموالاة، ولست مقتنعاً بالنهج المتبع.

فماذا يقول الدستور؟

المادة ٥٣ من الدستور تنص على صلاحيات رئيس الجمهورية، وقد جاء في فقرتها الرابعة انه "يحيل مشاريع القوانين التي ترفع اليه من مجلس الوزراء الى مجلس النواب". وكذلك له صلاحيات منصوص عنها في المواد /٥١/ و٥٢/و٥٦/و٦٥ و٧٦/ من الدستور.

والقضية المطروحة اليوم، تتعلق حصراً بكيفية استرداد مشروع القانون من الناحية الشكلية، لان المادة ٥٣ من الدستور لا تنص على موافقة رئيس الجمهورية لأنه لا يصوّت.

والواقع ان الحكومة هي الركيزة الثانية الى جانب مجلس النواب في البناء الذي يقوم عليه النظام البرلماني، من هنا وجوب تحقق وحدة الوزارة وتضامن الوزراء امام مجلس النواب، لأن استقلال كل وزير برأيه او موقفه، خارج مجلس الوزراء، يعد خروجاً على صلاحية من يمثل الحكومة ويتكلم باسمها، الامر الذي يشكل خطراً على كل الحياة البرلمانية، لان المسؤولية امام البرلماني يتولاها رئيس الحكومة، والوزراء لم يعودوا معنيين من رئيس الجمهورية اننا في ظل نظام برلماني وحدوي.

والحكومة في النظام البرلماني لها صفتان، مجلس وزراء، ومجلس وزاري او حكومة.

ورئيس الحكومة هو الذي يمثل الحكومة، مع التأكيد انه في الدستور الجديد اصبح رئيس الحكومة هو رئيس مجلس الوزراء.

نخلص من هذه المقدمة الموجزة، لنقول بعدم وجود نص في الدستور يمنع رئيس الحكومة من استرداد مشروع القانون، لكي نقول بالمخالفة الدستورية. ومن يتمسك بغير ذلك، فليدلنا على المادة الدستورية لنسلّم معه في ما يذهب اليه.

ومن ثم فان ترؤس رئيس الجمهورية، ليس الزامياً، بل يترأس اذا حضر. وليس صحيحاً ان الرئيس رفيق الحريري تفرد بالموقف في شأن استرداد مشروع القانون فقد ايده ووافق معه اكثر من ثلثي اعضاء مجلس الوزراء ولم يخالف سوى ثلاثة فحسب.

ولا يرد على ذلك بأن مجلس النواب ليس مقراً لمجلس الوزراء، لأن المادة ٦٥ من الدستور نصت في البند الخامس منها على مقر خاص يجتمع فيه مجلس الوزراء. وهذا المقر غير موجود حتى تاريخه، اذ يجتمع تارة في بعبدا وطوراً في الصنائع، الامر الذي يشكل مخالفة دستورية واضحة.

فاذا قبلنا بهذه المخالفة، نقبل تلقائياً باجتماع الوزراء في أي مكان، وليس هناك افضل من مقر مجلس النواب، والوزراء كانوا مجتمعين في مجلس النواب وصوتوا بأكثرية فاقت الثلثين على الاسترداد، ولم يخالف سوى ثلاثة كما سبق ان بينا. هذا مع العلم ان النظام الداخلي لمجلس الوزراء ليس دستوراً وليس قانوناً، وبالتالي فان مخالفة المادة ١٠٣ منه لا تعني مخالفة الدستور او القانون وانما مجرد مخالفة غير مستحبة، باعتبار ان مجلس النواب هو السلطة الاشتراعية العليا في البلاد.

والمادة ١٠٣ من النظام الداخلي لمجلس النواب تنص على ان استرداد مشروع القانون يتم بمرسوم جمهوري. فاذا صارت مخالفة ذلك، لا تكون لها علاقة بالدستور او القانون، لان النظام الداخلي لا يلزم السلطات الاخرى، ويمكن واضعيه ان يخالفوه أو يلغوه او يعدلوه، ومجلس النواب سيد نفسه.

ومن ثم اذا كان هناك بطلان، فمن يقرّره؟ ومن يلزم اكثرية ثلثي الحكومة؟ وقد صوت مجلس النواب على قبول الاسترداد، فكيف يبقى واضعاً يده على امر صوت عليه بقرار وليس بقانون؟

ومن يلزم مجلس النواب العودة عن قراره وهو سيد نفسه؟

ورئيس الجمهورية ليس امامه قانون ليعيده الى مجلس النواب وفق ما نص عليه الدستور.

واذا كانت هناك مخالفة دستورية، فالمرجع المختص هو المجلس الدستوري، مع العلم والتأكيد، حسب ما أرى، انه لا وجود لأية مخالفة دستورية او قانونية.

النقيب حسن مرعبي
الامين العام المساعد
لاتحاد المحامين العرب

البريد البلدي

● رسالة مفتوحة الى رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي المحترم.

تحية طيبة وبعد.

من الجنوب المقاوم للاحتلال الاسرائيلي ومن مدينة الحرف والتاريخ صور، اكتب رسالتي هذه وارسلها الى فخامتكم عبر جريدة "النهار" المشكورة سلفاً، واثقاً بأنها ستجد عندكم الآذان الصاغية.

اخاطبكم باعتباركم الاب الروحي لجميع اللبنانيين دونما استثناء على اختلاف انتماءاتهم ومناطقهم، وباعتباركم ايضاً حامي الدستور وقائداً عاماً لقواتنا المسلحة. لذا نسأل:

ماذا يجري في وطننا لبنان، الى اين نحن سائرون، اي لبنان نبني؟

ان لبنان وشعبه العظيم سيسجلان اسم فخامتكم بأحرف من نور وسوف يحفظان ايضاً لفخامتكم دوركم الرائد. ففي عهدكم الميمون وضعتم لبنة الحجر الاساسي لاعادة بناء لبنان ووقف دوي المدافع وتساقط القنابل وبداية ما سميتموه السلم الاهلي وفي عهدكم الميمون اتخذتم اصعب القرارات واخطرها وكل ذلك وفاء للبناننا.

لكن يا فخامة الرئيس اسمح لي ان اقول بصوت واطئ انهم يغتالون وطننا كل يوم. لا بل كل ساعة، رشوة هنا فضيحة هناك، ازمة هنا وتعثر هناك.

انهم يغتالون احلامنا ومستقبلنا، واكثر من ذلك انهم يتاجرون بنا، نعم يغتالون كل شيء وكل ذلك باسم الشعب اللبناني ومن خلال القوانين.

لقد ادخلوا الى مدارسنا وجامعاتنا كل امراض الحرب ونتائجها وسوف يقيمون داخل حرم كل مدرسة وجامعة كنيسة وجامعاً. فماذا يجري حتى تضرب آخر مؤسساتنا اليوم؟ لقد قالها الرئيس وجدي ملاط واستقال ولن يعود. امس كان الجميع دون استثناء وزراء ونوابا، مسؤولين واحزابا وفاعليات، وبخاصة اصحاب الشأن والقرار، مؤيدين لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، لا بل نظروا لها على صفحات الجرائد وعلى شاشات التلفزيون وفجأة اصبح الجميع وعلى رأسهم مجلسنا النيابي ضد الانتخابات بذرائع ليست لها صلة بالواقع.

اننا نطالب فخامتكم باستعمال حقكم الدستوري وكما وعدت جميع اللبنانيين،

وليكن صوتك هو صوت الحق والحرية والكرامة.

امكذا يبنى لبنان الجديد، دويلات وطوائف ومذاهب؟

وربما يحاسبون فخامتكم غداً على البطاقة اللبنانية الاولى التي حصلت عليها وذلك بسبب عدم وجود المذهب عليها؟

بالامس شغلوا بال العباد قبل البلاد وهللوا وطبلوا لانتخاباتهم النيابية.

انهم يا فخامة الرئيس يغتالون حقوقنا.

قالوا لنا هيا اسرعوا واحصلوا على البطاقة الانتخابية، مارسوا حقوقكم، لا تدعوا الفرصة تفوتكم، وكانوا يرددون دائماً هناك قرار دولي اقليمي محلي باجراء الانتخابات و"ما حدا يظف القصة ماشية".

حتى ان وزير داخليتنا، حماه الله من اي مكروه، عندما نسمعه يتحدث عن الانتخابات كنا نقول "معقول ما تصير؟".

فخامة الرئيس؟ صراحة، لم نعد نثق بقادتنا وحكامنا. لم نعد نصدقهم بشيء. فهم يقولون شيئاً ويمارسون عكسه. لذلك كله نلجأ الى فخامتكم لكي تعيد الينا حقوقنا واحلامنا ومستقبلنا.

اننا شعب راشد ومسؤول، يدرك حقوقه وواجباته، ويعرف تماماً كيف يحافظ على وطنه، وبخاصة بعد تجربة سني الحرب المريرة التي مرت عليه، شرط ان تعيدوا الينا ثقتنا بكل ما يدور حولنا.

ختاماً يا فخامة الرئيس آسف ان اطلت رسالتي وانني اشعر في هذه اللحظات ان لبنان بوجود امثالكم سيبقى بألف خير ان شاء الله.

عماد سعيد
صور

● الى رئيس بلدية حاصبيا بهجت شمس:

خيراً فعل فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي بمنحكم وسام الاستحقاق اللبناني البرونزي، تقديراً لجهودكم في حقل الخدمات العامة ولمواقفكم الوطنية.

فبهجت شمس، او بهجت بك، او الشيخ بهجت شمس، او رئيس بلدية حاصبيا، لا فرق، المهم الانسان فيه، الذي حمل وتحمل المسؤولية على رأس هذه البلدية طوال ٥٠ عاماً بصبر وجلد وكرامة وعنفوان من دون كلل او ملل، بلت المسؤول النموذج بمواقفه واخلاقه والتزامه قضايا الوطن في اصعب الظروف. فلا رجلاه ارتجفتا تحت اي ضغط، ولا يداه ارتفعتا تسليماً لأية ارادة خارجية، ولا طربوشه انحنى الا لوقفات العزة ولا عجب في ذلك فهو ابن تلك الدوحة التي اشرقت شمسها منذ مئات الاعوام، لا على حاصبيا وحدها، بل على المنطقة بكاملها، ان لم نقل على الوطن من اقصاه الى اقصاه.

بهجت بك، ان ننساك اطلاقاً، وان فصلت بيننا المعابر، فانت المعبر عن الطموحات الوطنية في هذه المنطقة، وانت تعلم اننا دوماً بجانبك في الملمات لانك صمام الامان في هذه المنطقة سابقاً ولاحقاً، ولا صوت يعلو فوق صوتك، وكلامك كان دوماً في قول الحق كحد السيف، وما احوجنا اليوم الى الرجال امثالك.

سعيد معلاوي

● ارجو ان تسمحوا لي بالرد من خلال جريدة "النهار" الغراء على السيد مصطفى عبد القادر الذي كتب مقالين، اولهما في تاريخ ٢/٤/١٩٩٧ العدد ١٩٧٠٨ عن عيدمون وبلديتها وعائلاتها وقال فيه ان بلدية عيدمون منحلة منذ عشرين عاماً. وهذا خطأ، اذ انها حلّت عام ١٩٨٢ بسبب الضغوط على بعض اعضائها بحيث استقال نصفهم زائد واحد. وكان وراء حلّ البلدية من يناصرهم اليوم السيد مصطفى. والسيد عبد الحق الحاج الذي كان رئيساً للبلدية في ذلك الوقت، ومنذ عام ١٩٧٦، يعلم جيداً من هم الذين سعوا الى حل البلدية!

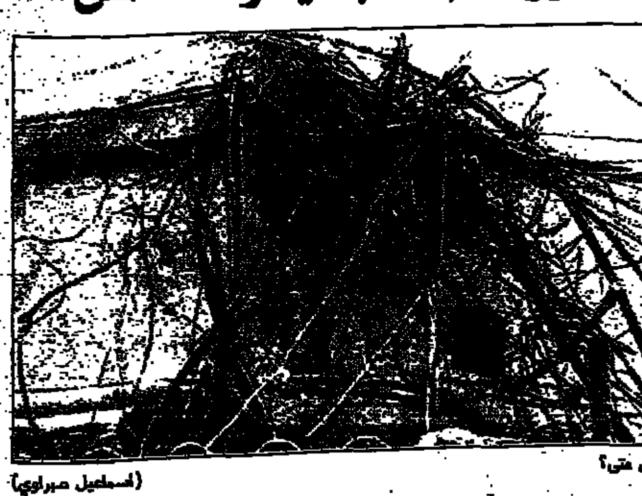
ولقد عدد السيد عبد الحق الحاج عائلات عيدمون في التحقيق ذاته، فنسي او تناسى الكثير من عائلات البلدة، والعائلات التي لم يرد ذكرها في التحقيق هي: مصري، بكار، زخور، سمعان، الاحمد، محمد، حموده، طنطاوي، حيدر ونادر.

وكتب السيد مصطفى عبد القادر مقالاً في جريدة "النهار" تاريخ ٨/٤/١٩٩٧ العدد ١٩٧١٣ في باب "من رسائل القراء"، يتهجم فيه على السلطة تحت عنوان "اغتصاب الحقوق". فأية حقوق سلبتها السلطة في نظره؟ لقد صوّر السلطة كأنها سلطة استعمارية ايام العثمانيين او الفرنسيين او الاسرائيليين؟ وقال ان السلطة اللبنانية تغتصب حقوق الناس وهي الحرية والديموقراطية والعدالة. ونقول له: لو سلبت هذه الحقوق هل كان في استطاعته كتابة هذا المقال في الجريدة؟ أليس هذا تجنياً على السلطة التي تحمية وتحمي الوطن بجيشنا الباسل؟ وكتب عن المجلس الدستوري ان السلطة تمارس عليه ضغوطاً ليكون شاهد زور لشرعية الانتخابات النيابية. فهل هذا الكلام قيل في كتاب استقالة الرئيس وجدي ملاط؟ وزعم ان السلطة تخنق الحريات العامة. وكم وكم من مهرجانات وندوات اقيمت وكانت السلطة عرضة للتهجم والانتقاد اللاذع من خلال الخطب. ولولا الحرية هل كان يمكنهم قول ما كانوا يقولون في حق السلطة؟

كفى بهتانا ان يقال عن السلطة انها عدوة لشعبها.

يوسف محمد الحاج
طالب جامعي

صور: غابت البلدية و"فلت الملق"



الى متى؟ (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

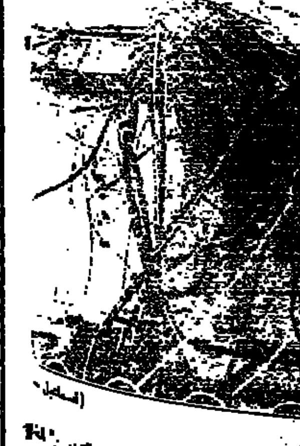
من يزيل المناظر المؤذية من شوارع صور واحيائها، هذه المدينة السياحية العريقة بآثارها وشاطئها والتي باتت مقصدا للسياح العرب والاجانب؟

ان تمحيت فلك ترى الاسلاك الكهربائية للمولدات الخاصة واسلاك الاجهزة الهاتفية "تزين" الشوارع والسطوح والزوايا.

كان الامل كبيرا في انتخاب بلدية فاعلة تستطيع ان تضرب كل مخالف بيد من حديد. ولكن الانتخابات تأجلت، وتأجلت معها ازالة هذه الشوائب والمناظر المؤذية. الى متى؟

قانون البلديات

البلدية و "فلت الملق



الكنائس الكاثوليكية احتفلت بعيد مار جرجس عظات دعت الى التحضير لاستقبال يليق بالبابا



المطران مطر يلقي عظته.

مصلون في كاتدرائية مار جرجس. (ميشال صايغ)

احتفلت الكنائس الكاثوليكية امس بعيد القديس جرجس واقيمت قداديس وصلوات والقيت عظات عن معاني المناسبة ودعا بعضها الى التحضير لاقامة استقبال يليق بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان.

اقام رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر قداساً احتفالياً قبل الظهر في كاتدرائية مار جرجس في وسط العاصمة التي تخضع للترميم. وعاونه النائب الابرشي المونسنيور يوسف مرهج والمونسنيور فيليب نجيم ولفيف من كهنة الابرشية.

عظة مطر

والقى عظة قال فيها: في صبيحة هذا العيد المبارك، عيد القديس الشهيد مار جاورجيوس، يسعدنا ان نحتفل بالقداس في هذه الكاتدرائية الحبيبة المشيدة على اسمه في قلب العاصمة بيروت، وان تكون صلوات المؤمنين قد بدأت ترجع بين حناياها، على أمل ان ننجز ترميمها في اقرب وقت لتعود شاهدة على سلام اللبنانيين وهناء عيشهم بعدما ظلت طوال اعوام الحرب التي عصفت في بلادهم، شاهدة على المأساة التي وقعوا ضحية لها، وعلى الجروح التي اصابت جسمهم الوطني كما اصابتها هي ايضا في الصميم.

وكم يطيب لنا ان نشير في هذه المناسبة الى ان قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني سوف يقيم الذبيحة الالهية بعد اقل من ثلاثة اسابيع على مقربة من هذه الكاتدرائية وعلى مقربة من سواها من بيوت الله في هذه العاصمة، وبالتحديد على مقربة من الخليج الذي يحمل اسم هذا القديس، والذي تتخيله بعض التقاليد مكانا تاريخيا لمصارعته تنينا وحشا، كان يهدد ابنة الملك، والتغلب عليه.

ولاجل هذا التخيل راح المفكرون يميزون بين مار جرجس التاريخ ومار جرجس الاسطورة. الا ان الاسطورة هي التي تفسر غالبا معنى التاريخ اكثر مما تفسره مجرد وقائعه المادية. ففي حال القديس جاورجيوس نحن نعرف من التاريخ انه كان جنديا رومانيا وانه اعتنق المسيحية، مما سبب له احراجا حيال رؤسائه. وسرعان ما وصل هذا الاحراج الى حد التعذيب والاضطهاد ومن ثم الى الموت بالاستشهاد. اما الاسطورة فهي في الحقيقة اقدم من الوقائع التاريخية المتعلقة بحياة هذا القديس الشهيد وموته لاننا نجدها في الادبيات الاغريقية القديمة السابقة تاريخيا حتى مجيء المسيح. فعند اليونانيين اساطير قديمة ومتعددة لمصارعات ذكرت بين ابطال شجعان ووحوش كاسرة كانت تربض على ابواب مدينة من المدائن مهددة سلام شعبها وامن ابنائها الآمنين. الم يصارع قدموس وحشا زرع انيابه قرب طيبا من بلاد الاغريق؟ وشخص آخر معروف في ادبيات تلك البلاد، كان اسمه اوديب، الم يصارع بدوره وحشا على باب مدينة كانت تملك عليها والدته؟ فما معنى ان يوجد غالبا وحش او تنين على مقربة من مدينة عامرة يهدد اهلها ويجبرهم على مصارعته؟

ان المدينة هي سكنى البشر، وهي مساحة من الارض يسيطر عليها العقل وتحكمها الشرائع ويلتزم اهلها بنظام يحفظ خيرهم العام وسلامتهم الخاصة. اما التنين فهو يرمز الى شر يهدد هذه او تلك من المدائن العامرة، وكأنه يرمز الى نقيضها او الى القدر الغاشم الذي من شأنه ان يطيح كل المكاسب التي توصل اليها البشر القاطنون معا في رقعة من الارض. ويطل البطل بين المدينة والوحش الذي يهددها فيصرع الوحش، وبفعلته هذه ينقذ الناس من خطر داهم او اجل محتوم ويخلص مدينتهم من الخراب ومن الاستسلام لكل ما يعاكس العقل والنظام والوئام بين ساكنيها.

فكيف اذن ولماذا أسند مثل هذا الدور البطولي الى جرجس الشهيد، وبعد مرور مئات من السنين على صياغة مثل هذه الاساطير اليونانية القديمة؟ المعروف ان الكنيسة التي اصبح جرجس الجندي احد ابنائها في العماد كانت تتألم في اجيالها الاولى، وفي جو من الغطرسة الرومانية، من الاضطهاد الذي تمكن من حصاد الكثيرين من اعضائها. والكنيسة هي المدينة الجديدة، مدينة الله المفتداة، تمثلها فتاة جميلة وابنة لملك هو بدوره صورة عن الاب، او عن الابن، عروس هذه الفتاة وعروس الكنيسة. اما الوحش فهو الشر المسيطر الذي يهدد الكنيسة وابناءها، وهو بطبيعته بعيد كل البعد عن الروح الذي يجب ان يسود بين الناس ليزرع فيهم السلام والحب والامان وطعم الحياة السعيدة. فما كان من المؤمنين الا ان رأوا مع معلميهم في الايمان او على مدى هؤلاء، مطابقات بين قديم الايام وحديثها، وبين صراعات سمعوا بها في الروايات واضطهادات كانوا يتألمون منها، فتجلى جرجس القديس امام ضمائرهم بطلا يدافع عن الكنيسة امام القساة من الحكام، وهم في عملهم المعادي للكنيسة وفي تصرفاتهم الوحشية ضد ابنائها باتوا يعكسون صورة التنين الكاسر الذي يهدد حياة الكنيسة برمتها. وصارت مقاومة جاورجيوس لارادة هؤلاء الحكام عملا بطوليا مقدسا، فاعطي له ان ينتصر عليهم ولو اسفك دمه وموته شهيدا. فان موته يتحول مع موت المسيح الى قيامة واستشهاده الى انتصار للحق والمحبة والسلام على كل ما يناقضها من باطل وحقد ومنازعات.

الوحش هو العداوة

وفي ايامنا هذه، نحن نرى في كنيسة المسيح ما يمثل الامل الانسانية باسرها من اخوة ومصالحة وسلام ترفرف الويته في الربوع كما في القلوب. فالكنيسة كما يقدمها البابا يوحنا بولس الثاني بذاته الى العالم هي مناصرة الحق لجميع الشعوب ومنادية بالتضامن الفعلي بين كل ابناء الارض. وفي اعتقادنا ان هذه الحقيقة في ما يعود للكنيسة هي التي تحمل الشعوب في كل الدول التي يزورها البابا على استقباله بحفاوة لا تعطى لسواه. اما التنين في ايامنا فان هو الا روح الشر القابع في داخلنا قبل ان يكون عدوا يتربص بنا من خارج. ولقد علمنا المسيح ان الشر يكمن في كل انسان وان الخير ايضا يمكنه ان يزين كل القلوب. والصراع الحقيقي يقوم بين الخير فينا وفي غيرنا من جهة والشر من جهة اخرى، فينا كما في غيرنا من الناس. والوحش الذي يتعين على الابطال ان يصرعوه هو العداوة بالذات وبغض الآخرين والتعدي على الحقوق وظلم الناس مجانا واستغلال الضعفاء وقهر المقهورين او تركهم يعانون من اثقال شتى هم تحت نيرها رازحون.

واذا ما وضعنا جميعا نفوسنا من هذا الصراع في الموضوع الصحيح فلا بد من ان نجد طريقا لنا ينقذنا من كل شر ولبلادنا يعيد اليها السلام الصحيح والوفاق الذي يؤدي الى التضامن الحق والوحدة التي لا تشوبها شائبة لا في الرؤيا ولا في المصير (...)".

وكان المطران مطر ترأس قداسا في المناسبة في كنيسة مار جرجس – اللويزة مساء اول من امس شارك فيه السيدة منى الهراوي والنائبان بيار دكاش وجان غانم وشخصيات. وافتتحت السيدة الهراوي بعده معرضا للاعمال اليدوية.

اسكندر

وفي زحلة ("النهار") ترأس راعي الابرشية المارونية المطران جورج اسكندر قداسا بعيد شفيعه في كنيسة مار جرجس – المعلقة، عاونه فيه عدد من الكهنة وحضره محافظ البقاع فريد القرم وقائد سرية درك زحلة العميد جوزف شدياق ومصلون. والقى اسكندر عظة تطرق فيها الى زيارة البابا الى لبنان ومما قال: "ان يستقبله لبنان باعز ما عنده واسمى ما يمكنه، فذلك لعمري، واجب وحق فالبابا هو رأس الكنيسة جمعاء، وكنيسة لبنان قطيع صغير، ولكنه عزيز على قلبها. ويوحنا بولس الثاني بنوع خاص، له فضل كبير على جميع اللبنانيين، لانه احبهم وعمل من اجلهم بما لا يمكن ايفاؤه كما يستحق".

واضاف: "يتساءل بعضهم: ماذا سيغير البابا في وضع بلدنا المعذب، اذا ما وطئت قدماه ارضه؟ مثل هذا السؤال كان مطروحا عندما دعا قداسته الى السينودس من اجل لبنان، وسيبقى مطروحا ينتظر جوابا، من اللبنانيين انفسهم في الدرجة الاولى.

لنفترض اننا بلدنا شخص نائب المسيح على الارض بشخص معلمه، وعاد الرب يسوع عينه فزارنا ثانية، بعد زيارته الاولى الى جنوبنا، قبل نحو ١٩٦٦ عاما (...) افتراه يغير شيئا، ما لم نغير ما بنا، بفضل نعمته طبعا؟ لم عساه يعدنا افضل من الشعب اليهودي الذي رفضه في ذلك الزمان؟ (...) ان البابا يوحنا بولس الثاني، في كل ما فعله ويفعله من اجل لبنان، هو نعمة كبرى لنا وللكنيسة والعالم تنتظر تجاوبنا معها".

واشار الى "ان تجاوب عدد من ابناء الكنيسة واللبنانيين غير كاف، فهناك مجالات كثيرة في وطننا وكنيستنا تنتظر التغيير والاصلاح. وما زالت هناك مساحات واسعة من الظلم والقهر مع جبال كبيرة من الخطيئة والاهمال، وافظعها انقساماتنا، طوائف منقسمة، وحكام منقسمون وشعب مشرذم (...) شعب مهمل مجروح في حريته وكرامته ومنغص في لقمة عيشه، شعب اذا صرخ ضرب، واذا تجمع في نقابات او اتحادات وطالب عماله بتأمين حياة لائقة لهم يقاصص. اغنياء كثيرون فيه لا يسألون عن الفقراء، ومسؤولون كثيرون لا يخدمونه بل يخدمون مصالحهم على حسابه، وقوانينه يسخرها بعضهم للاستغلال".

وخلص: "مع ذلك فان هذا اللبنان الجريح، سيلملم ذاته ويستعيد قواه وعافيته، ويستقبل الرجل حامل الرجاء والحب، لان كمية الخير فيه ما زالت متوافرة، وشعلة الايمان والرجاء نبتت عنده ولكنها ما انطفأت (...) وان ثمن الشهادات التي قدمها ويقدمها شهداء عديدون هو ثمن باهظ لا يذهب سدى امام الله".

الجنوب

وفي المنطقة الحدودية ("النهار") اقيمت سلسلة قداديس في كنائس تحمل اسم شفيعها القديس جرجس.

وترأس راعي ابرشية حيفا وسائر الجليل للروم الكاثوليك المطران مكسيموس سلوم قداسا في كنيسة القديس جاورجيوس في يارون، والقى عظة تناول فيها حياة هذا القديس. ثم تفقد عددا من ابناء البلدة والمرضى، وتناول الغداء الى مائدة نجل شقيقه السيد منير حداد.

نجيم: البابا يسعى الى التخلص من الاحباط

المطران نجيم ومحاوره ابو جودة.

بدعوة من رابطة قدامى مؤسسة المونسنيور قرطباوي حاضر راعي ابرشية صربا للموارنة المطران غي نجيم عن "زيارة قداسة البابا الى لبنان والارشاد الرسولي"، في حضور الام الرئيسة لويز ماري شدياق وعدد من الشخصيات الاجتماعية والروحية واعضاء الرابطة وحشد من المهتمين.

بداية النشيد الوطني ثم تقديم من العضو المؤسس للرابطة انطوان ابو جودة. ثم تحدث المطران نجيم فتساءل: هل سيأخذ الارشاد الرسولي في الاعتبار ما ظهر في الرسالة الاخيرة التي وجهها السينودس بعد انعقاده في روما؟".

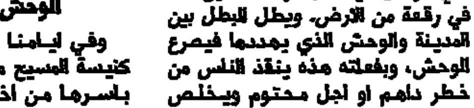
ورداً على سؤال حول دور الارشاد الرسولي في اخراج المسيحيين من حال الاحباط اجاب: "ان قداسة البابا يسعى الى التخلص من جو الاحباط المخيم اذا كان موجوداً. وانا شخصياً اتساءل عن سبب هذا الاحباط فنحن اقوى منه. والقوة ليست القوة العسكرية، بل تكمن في شخصيتنا والقيمة الانسانية (...)".

واضاف: "ان النتيجة المؤكدة لزيارة قداسته ستكون ايجابية، ومع ان قوى التفكك ستسعى الى افشال هذه الزيارة. (...) وان عظات البطريرك الماروني صفير ترد على كل التجاوزات الحاصلة، وكذلك البيان الشهري لمجلس المطارنة. ان البطريرك ليس رجلاً سياسياً لكن الظروف الراهنة تحتم عليه التدخل في الشأن السياسي(...)".

امن البابا في عهدة الجيش

اوضح وزير الاعلام باسم السبع ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي اطلع مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على برنامج زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في ١٠ ايار و١١ منه، ووقائع اللقاء الذي سيعقد في القصر الجمهوري في بعبدا في اليوم الاول للزيارة.

واضاف: "ان الرئيس الهراوي وصف زيارة البابا بأنها زيارة تاريخية تؤكد الاهتمام الذي يوليه الكرسي الرسولي للبنان وشعبه ولدوره في محيطه والعالم، وان مجلس الوزراء كلف الجيش اللبناني اتخاذ التدابير والاجراءات الامنية اللازمة في اثناء زيارة البابا كما قرر المجلس اصدار طابع تذكاري في المناسبة.



المطران اسكندر في قداس شفيعه في زحلة. (دانيال الخياط)

احتفالات دينية بمناسبة زيارة البابا بين ٢٦ نيسان و ٦ ايار في البازيليك

رأس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت اجتماعا مساء امس في سرايا بعبدا، ضم اللجنة المركزية المكلفة اعداد الترتيبات اللازمة المتعلقة بتحركات البابا يوحنا بولس الثاني في لبنان، اضافة الى رؤساء بلديات المتن وبعبدا وكسروان، واطلع على ترتيبات اللجنة وتنظيم الحشود والزينة والاعلام.

وانبثقت من المجتمعين لجان تنظيمية للاشراف على التنفيذ.

واعلن يموت انشاء غرفة عمليات مهمتها التنسيق بين الاجهزة، تبدأ العمل اعتبارا من اول ايار ١٩٩٧.

ويحيي "تجمع الرهبنات والعلمانيين المريميين" لمناسبة زيارة البابا احتفالات في مزار سيدة لبنان في حريصا من اجل التجدد والتوبة وتكريس الذات والكنيسة الى السيدة العذراء.

وسيحتفل رؤساء الكنائس الكاثوليكية بالقداس الالهي وتكريم العذراء اعتبارا من يوم السبت في ٢٦ نيسان الحالي ولغاية السادس من ايار المقبل السابعة مساء، وفقا للبرنامج الآتي:

الاحتفالات المسائية في بازيليك سيدة لبنان:

– السبت في ٢٦ نيسان: يحتفل بالذبيحة الالهية المطارنة جورج اسكندر وطانيوس الخوري ومارون ابي صادر، واساقفة زحلة مع جوقة ماري باسيل – درعون.

– الاحد في ٢٧ نيسان: تكريم العذراء مع الرهبانيات المريمية في لبنان (قداس – زياح – تراتيم) بمشاركة المطارنة شكرالله حرب ومنجد الهاشم وبشارة الراعي.

– الاثنين في ٢٨ نيسان: تكريم العذراء مريم مع "رابطة الاخويات" في لبنان بمشاركة المطارنة غي نجيم وفرنسيس البيسري واميل سعادة.

– الثلثاء في ٢٩ نيسان: تكريم العذراء مع الاكليريكيات الصغرى في لبنان بمشاركة المطارنة رولان ابو جودة، بولس مطر ويوسف بشارة.

– الاربعاء في ٣٠ نيسان: تكريم العذراء برئاسة البطريرك انطون اغناطيوس الثاني حايك.

– الخميس في اول ايار: مسيرة توبة وصلاة في الساعة السادسة والنصف صباحا تنظمها "جمعية الدفاع المريمي" وتنطلق من امام معهد الرسل في جونية الى معبد سيدة حريصا حيث تقام الذبيحة الالهية برئاسة المطران حبيب باشا.

– الجمعة ٢ ايار: تكريم العذراء مع كنيسة الروم الكاثوليك برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم.

– السبت ٣ ايار: مسيرة من بكركي الى حريصا تقوم بها جميع الحركات المريمية مع الاحتفال بالذبيحة في الختام بمشاركة المطران بشارة الراعي.

– الاحد ٤ ايار: يحتفل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بالذبيحة الالهية في الساعة العاشرة.

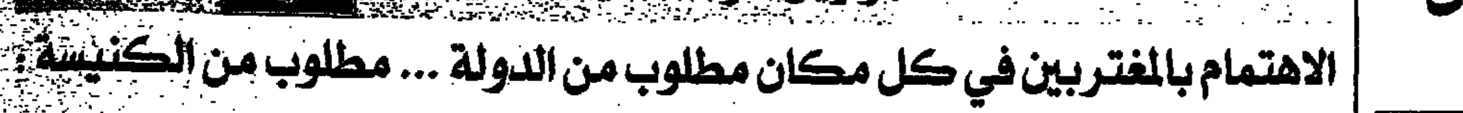
– الاحد ٤ ايار: تكريم العذراء مع الكنيسة الارمنية الكاثوليكية برئاسة البطريرك بطرس الثامن عشر كاسبريان.

– الاثنين ٥ ايار: تكريم العذراء مع الكنيسة اللاتينية برئاسة المطران بولس باسيم.

– الثلثاء ٦ ايار: تكريم العذراء مع الكنيسة الكلدانية برئاسة المطران توماس.

القومي نعى اول أمينة في الحزب

نعى الحزب السوري القومي الاجتماعي نجلا معتوق (٨٩ عاما). واشار الى انها "اول رفيقة في الحزب تحمل رتبة الامانة". وذكر انها "انضوت الى الحزب في مرحلته السرية مطلع الثلاثينات، وناضلت في صفوفه ضد الاستعمار الفرنسي وكلفت مهمات سرية ادتها على اتم وجه".



البرازيل مربط خيلنا ... (٧)

الاهتمام بالمغتربين في كل مكان مطلوب من الدولة ... مطلوب من الكنيسة: هوية لجميع المنتشرين، مشاركة في الانتخاب، رعاية رسمية وروحية



الجالية – هكذا تظهر في الخارج: اعلام ولافتات على شرفة مطار سلفادور في ولاية باهيا.

احد المغتربين من الجيل الاول يلثم يد البطريرك صفير في ريو دو جانيرو.

البرازيل – ...

اليوم، بعدما انهيت جولة في ست حلقات عن المغتربين اللبنانيين في "البرازيل مربط خيلنا"، وقبلها مواضيع كثيرة واكبت زيارة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الراعوية والوطنية للبلاد التي احتضنت الجالية اللبنانية الاكبر، لا بد من التوقف امام ما بعد الزيارة، فنأخذ عبرا منها لعلنا نعتبر.

الواقع ان الجالية اللبنانية في البرازيل، رغم قدم عهدها، لا تزال خاماً، والداخل اليها يشعر كأنه يدخل مجتمعا جديدا ولو انه يحمل بقايا من تراث وتقاليد وكثيرا من التعلق بوطن اسمه لبنان هو حتى اليوم يرتبط بهم من خلال الاهل والاقارب والارزة وجرن الكبة والعين والتنور والدبكة والمنجيرة.

من هنا تقتضي معالجة هذا الواقع روية وحكمة، بعيدا عن التشنج، لان اي "دعسة ناقصة" تقلب كل المقاييس وتؤدي الى طلاق لا يمكن الرجوع عنه. لذا على الدولة والكنيسة في آن واحد التحرك لاستيعاب الثمانية ملايين نسمة ويزيد.

وما هو مطلوب من الدولة مطلوب من الكنيسة ولو بنسب متفاوتة.

مطلوب من الدولة

الواضح ان الدولة باجهزتها ومؤسساتها قادرة على الاضطلاع بدور فاعل في تنمية ما تبقى من هوية في اوساط هذه الجالية والعمل على مضاعفة ارتباط ابنائها بالوطن الام من خلال خطوات، تبدو سهلة، اذا صممت على اتخاذها، ومنها:

١– اعادة الهوية اللبنانية الى جميع المواطنين الذين فقدوها، ليس في البرازيل فحسب، انما في كل اتجاه ديار الانتشار من اميركا الجنوبية الى الولايات المتحدة واميركا الشمالية وصولا الى اوستراليا، اضافة الى افريقيا واوروبا.

٢– القيام بمسح شامل للبنانيين والمتحدرين من اصل لبناني في كل هذه الدول لمعرفة عددهم واعطائهم الجنسية اللبنانية من دون النظر الى انتماءاتهم السياسية والمذهبية.

٣– اعادة توحيد التحرك الرسمي في دول الاغتراب، وايجاد تنسيق كامل وشامل بين وزارتي الخارجية والمغتربين وابعاد المغتربين عن صراع الوزارتين.

٤– اعادة النظر في هيكلية الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وابعادها عن التجاذب الطائفي والسياسي، وتمثيل المغتربين فيها من خلال نسب انتشارهم في كل واحد من البلدان المنتشرين فيها، وعدم خلق مراكز تشنج وحساسية في الادارات تنعكس سلبا على التقارب بين الدولة والمنتشرين.

٥– تعيين قناصل للبنان في كل مدينة يزيد عدد المنتشرين فيها على عشرة آلاف لبناني، و"فك الحجز" عن تسليم مرسوم تعيين السيد ميشال افرام قنصلا للبنان في بيلو اوريزانتي.

٦– تسيير رحلات منتظمة الى دول الانتشار بطائرات حديثة، ووقف معاملة المنتشرين العائدين، او اللبنانيين المسافرين لزيارة اقرباء لهم، بنوع من العقوبة وخصوصا الى البرازيل التي يتطلب الوصول اليها نحو ١٥ ساعة. بمعنى آخر اعادة تسيير طائرة "الجمبو" بدل طائرة "الايرباص" العائدتين الى طيران الشرق الاوسط حرصا على راحة المسافرين.

٧– تنظيم رحلات اسبوعية او شهرية للمنتشرين الى لبنان، وان اقتضى تضحيات من الدولة و"الميدل ايست"، اذ ان ما قد ينفقون في لبنان يغطي كل التكاليف التي تتكبدها الدولة، كما انهم يملأون طائرات الشركة.

٨– تنظيم زيارات رسمية دورية لهذه البلدان تكون على مستوى الرؤساء، اضافة الى زيارات لوفود لبنانية بهدف اعادة احياء العلاقة بين الشعبين المقيم والمنتشر وخلق نوع من التفاعل بينهما.

٩– تسهيل اقامة مشاريع للمغتربين في لبنان وان من خلال رفع الضرائب عنها لفترة محددة، تشجيعا لاستثمار اموالهم في لبنان.

١٠– اصدار نشرات دورية وتوزيعها في بلدان الانتشار مع حرص على ان يعهد في الاصدار الى مؤسسات وهيئات غير حكومية، وان اقتضى الامر وضع ميثاق شرف للرقابة الذاتية على غرار ما هي عليه الحال في الصحف.

١١– دعم الصحافة اللبنانية لتمكينها من دخول بلدان الانتشار باعفائها من اجور النقل الجوي، وتخصيص مساعدات للصحف في شكل ورق ومواد طباعية تصدر من دول الاغتراب (كندا والبرازيل وغيرهما).

١٢– تخصيص برامج معينة للمغتربين تبث عبر الاقمار الاصطناعية تنقل حقيقة الوضع في لبنان، وقطعه اشواطا بعيدة في الاستقرار.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان عددا كبيرا من المغتربين، وخصوصا في البرازيل والبلدان البعيدة الاخرى، لا يزال يعتقد باستمرار الفلتان الامني الذي كان سائدا في لبنان طوال العشرين السنة الاخيرة.

١٣– اشراك المغتربين في الانتخاب عبر السفارات والقنصليات، واسناد وزارة او اكثر الى عدد منهم، وخصوصا وزارة المغتربين.

١٤– الابتعاد عن محاولة تدجين المغتربين واخضاعهم لسياسات معينة او تقاسم حصص في التعيينات، وخصوصا ان عددا كبيرا من الرعيل الاول "توقف تفكيره" عند عهد الرؤساء اميل اده او بشارة الخوري او كميل شمعون، ولا يزال يحدثك عن رياض الصلح ويوسف السودا واميل لحود واميل البستاني وعبد الحميد كرامي و"بابا سامي" (الصلح) وصبري حمادة.

١٥– فتح مدارس تعلم اللغة العربية ساعة في الاسبوع لتذكير الذين لا يزالون يعرفون بعض الكلمات، وتعليم الجيل الجديد لغة بلادهم. ويمكن ان يحصل ذلك من خلال:

أ– ايفاد اساتذة من التعليم الرسمي (يكفي التحدث مع الطلاب حتى بالعامية).

ب– تكليف السفارات والقنصليات التعاقد مع مهاجرين جدد يتقنون العربية، لاعطاء دروس اسبوعية للراغبين في التعلم.

ج – اصدار كتب عربية بحرف لاتيني مع شرح لها وتوزيعها على المغتربين.

د – التعاون مع الكنيسة في مجال التعليم.

هـ – دعم المدارس الخاصة ومنها على سبيل المثال "المدرسة اللبنانية" في سان باولو.

١٦– دعم انشاء لوبي لبناني لان القدرات الاغترابية اكبر من ان تقدر، الامر الذي يدعم لبنان ويساعده وخصوصا ان اللبنانيين في بعض دول الانتشار يتمتعون بتأثير واضح على سياسة دولهم (الجديدة)، الى حد يوازي تأثير "اللوبي" اليهودي في الولايات المتحدة الاميركية.

مطلوب من الكنيسة

واذا كان المطلوب من الدولة كثيرا جدا، قياسا على غيرها نظرا الى امكاناتها وما تتمتع به من صفة تمثيلية للمواطنين، فان ما هو مطلوب من الكنيسة لا يقل شأنا واهمية من الدولة لجملة اعتبارات، منها:

أ– ان الكنيسة ليست طرفا في ما هو حاصل ويحصل وبالتالي فان كلمتها اكثر سماعا ليس في اوساط ابنائها فحسب، وانما في اوساط جميع المنتشرين.

ب – ان الكنيسة بما تنادي به من محبة واخوة وبابتعادها عن التناحر السياسي مؤهلة لاستيعاب جميع المواطنين.

ج – ان العقيدة الايمانية تستطيع الى حد بعيد ازالة عراقيل كثيرة من امام الحوار والتفاهم بين ابناء العقيدة الواحدة. وما يحكى عن الكنيسة ينسحب على غيرها من الديانات.

د– انطلاقا من قوتين الاولى القوة المعنوية والثانية القوة الروحية تستطيع الكنيسة "كودرة" ابنائها في سرعة قصوى. وهنا ايضا ينسحب هذا الكلام على بقية الطوائف.

ان المطلوب من الكنيسة عموما، سلسلة خطوات ومبادرات يمكن اتخاذها في سهولة، ومنها:

١– العمل على خلق برامج مدروسة تؤدي الى تعبئة ابناء الكنيسة على غرار ما يحصل في اي ناد اغترابي، وذلك يمكن ان يحصل من خلال:

أ– انشاء جمعيات خيرية تصهر الشباب في بوتقة واحدة.

ب– انشاء نواد وجوقات كنسية تظل على صلة وثيقة بالكنيسة.

٢– زيادة عدد الابرشيات وانتخاب اساقفة للتجمعات البارزة، وهذا ينطبق خصوصا على البرازيل.

٣– زيادة عدد الكهنة ونشرهم في مناطق الاغتراب، اذ لوحظت حالة في هذا العدد في رعايا تحتاج الى راع، وظهر ذلك في وضوح في مدينة بورتو اليغري من ولاية ريو غراندي دوسول حيث تعيش ٣٠ الف عائلة بينها نحو ٢٠ الف عائلة مارونية من دون كاهن ماروني، ويتولى الكاهن البرازيلي الكاثوليكي اوربانو زيلس رعايتها.

٤– مضاعفة عدد افراد الرسالات التابعة للرهبانيات وهذا المطلب لا يقتصر على الموارنة فقط انما يتعداهم الى الطوائف المسيحية والاسلامية الاخرى.

٥– ايفاد كهنة وان مبتدئين الى بلدان الانتشار لتعليم اللغة العربية.

٦– التمسك باللغة السريانية في التراتيل او في عدد منها كما هو حاصل في ريو دو جانيرو وسان باولو وبيلو اوريزانتي لان مثل هذه التراتيل تزيد تعلق الماروني خصوصا بكنيسته وبتراثه الذي حمله معه من لبنان.

٧– ايفاد بعثات كنسية الى دول الانتشار وتنظيم رحلات الجمعيات التابعة للكنيسة بهدف استمرار التواصل بين جناحيها المقيم والمغترب.

٨– اعداد زيارات دورية للمسؤولين الكنسيين لدول الاغتراب.

هي خواطر ومقترحات نأمل في اخذها في الاعتبار للحفاظ على الشعلة الوطنية والايمانية في نفوس اللبنانيين في الاغتراب والذين هم من اصل لبناني، علما ان اي تحرك في هذا المجال يجب ان يكون سريعا للغاية والا نصل الى ندم حيث لا ينفع الندم.

والمغتربون في البرازيل، ككل المغتربين، هم ابناء هذا الوطن، ومستعدون لبذل كل شيء في سبيله، ولكن يبقى ان يكون المعنيون مستعدين للقليل فيعيدون الى هؤلاء هويتهم ويتطلعون اليهم ويعاملونهم كمواطنين درجة اولى لهم الحق في الهوية والانتخاب واستثمار اموالهم في لبنان وفي الشعور بان الوطن الام لا يزال يعطف عليهم ويحضنهم، وان مصلحة المغتربين تتقدم على غيرها من المصالح السياسية والفئوية، وان من نصبو الى طلب الكثير منه يجب ان نعطيه ولو القليل.

والمغتربون هم اللبنان الذي كنا نعرفه، لبنان المحبة والسلام والوفاق والاخوة، لبنان اللاحرب واللاخطف واللاعنف واللاحقد واللامصالح شخصية انية لبنان "العونة" والمشاركة في الافراح والاتراح.

والمغتربون هم هذه الخميرة الوطنية الصالحة التي لولاها... لا عجين.

والمغتربون ليسوا عدداً، او هكذا يجب ان ينظر اليهم. فهويتهم الوطن، وعقيدتهم الوطن، وايمانهم بالوطن...

ومن له اذنان سامعتان فليسمع.

انتهت

— ولا تؤاخذونا

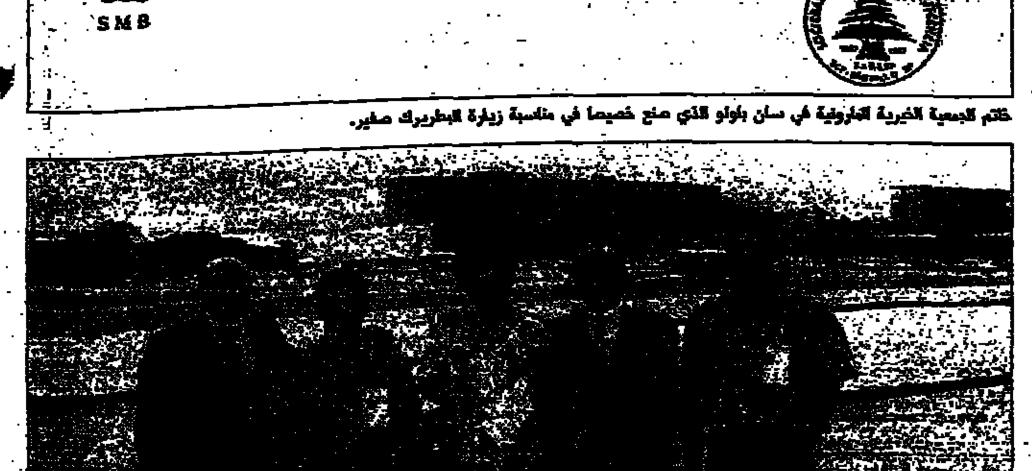
حبيب شلوق



البطريرك صفير متوسطا عناصر المواكبة الفيديرالية بعد صلاة على ليتما في مطار بورتو اليغري.

SOCIEDADE MARONITA DE BENEFICÊNCIA
FUNDADA EM 9/2-1897
AL. DOS CAMAIURÁS, 57 - INDIANÓPOLIS
CEP: 04081-020 - SÃO PAULO
FONE: 275-5792
SMB

ختم الجمعية الخيرية المارونية في سان باولو الذي صنع خصيصا في مناسبة زيارة البطريرك صفير.



بعد ثلاثة اعوام على حلّ "القوات" واعتقال قائدها
ممتلكات الحزب مُصادرة او موزعة بين افراد وشركات قيمتها ٧٠ مليون دولار وبعضها صُفي وبيع

١٠ ايلول ١٩٩١: صدر العلم والخبر الرقم ١٧٨/أ.د. عن وزارة الداخلية وقضى بالترخيص للجمعية المسماة "حزب القوات اللبنانية".

٢٣ آذار ١٩٩٤: صدر عن مجلس الوزراء المرسوم الرقم ٤٩٠٨ والقاضي بسحب العلم والخبر المذكور واعتبار الجمعية محلولة والحزب محظورا. وبعد شهر تم توقيف قائدها الدكتور سمير جعجع.

منذ ذلك الحين لم تأت اي جهة رسمية او قانونية على ذكر ممتلكات الحزب، لجهة حصرها او مصيرها، علما ان وكلاء الدفاع عن جعجع تقدموا في ١٩٩٤/١٢/٢٥ بطلب الى مجلس شورى الدولة لتعيين خبير يتولى جرد هذه المقتنيات.

ما هي ممتلكات الحزب؟ وما واقعها اليوم في ظل احاديث عن اعمال بيع وتصفية؟ وكيف يحدد النظام الداخلي للحزب والقوانين الرسمية مصيرها في حالات مماثلة؟

استنادا الى مصادر قانونية مؤيدة للقوات، نصت المادة ١٤ من قانون الاحزاب والجمعيات الصادر عام ١٩٠٨ والساري المفعول حتى يومنا على ان "الاموال العائدة الى جمعية منعتها الحكومة او فسخت برضاء اعضائها واختيارهم او بحكم نظامها الداخلي، اذا وجد في شأنها نص في نظام تلك الجمعية الاساسي عمل به، والا عمل بموجب القرار الذي يعطى من هيئة الجمعية العمومية".

وجاء في المادة نفسها "ان الجمعية التي منعت، اذا كانت من الجمعيات المؤسسة لغرض من الاغراض الممنوعة (...) تأخذ الحكومة اموالها وتضبطها".

من جهة اخرى تضمنت المادة ١٣ من النظام الاساسي لحزب القوات اللبنانية والذي اعطي العلم والخبر بموجبه الآتي: "اذا حل الحزب، تصبح امواله وممتلكاته ملكا لاشخاص معنويين تحددهم الهيئة العامة للحزب بأكثرية ٧٥ في المئة من الاصوات".

وتابعت المصادر القانونية: "لقد حُل الحزب، ولم تكن الهيئة العامة قد التأمت، ولم تحدد تاليا الجهة التي تعود اليها الاموال والممتلكات. من هنا، كان على السلطة ان تبادر الى اخذ اموال الحزب وضبطها وفقا لقانون الجمعيات والاحزاب، الامر الذي لم يحصل اطلاقا".

واشارت الى ان حزب القوات اللبنانية الذين تضم هيئته التأسيسية فؤاد مالك وابرهيم اليازجي وريشار جريصاتي وجوزف رزق وامجد اسكندر، قبل ان تتحول هيئة ادارية لاحقا برئاسة مالك لا يملك اموالا. حتى المقر الرسمي للحزب المذكور في طلب الترخيص لا تعود ملكيته الى الحزب ولا ايجار رسميا لاشغاله. ويقتصر التبرير القانوني على ورقة غير رسمية تنص على "الاشغال بالمسامحة". صادرة عن المالك القانوني للمقر ويتمثل بشركة الاسمر العقارية".

ماذا عن الاموال والمؤسسات التي كانت في تصرف قيادة القوات اللبنانية المختلفة قانونا وواقعا عن الحزب المحلول حاليا؟

اوساط قواتية قالت "ان ملكية هذه الاموال والمؤسسات تعود الى شخصيات حقيقية او معنوية، وهي سجلت قانونا باسم افراد او شركات اسمية، مسجلة بدورها باسم افراد معروفين". وافادت هذه الاوساط "ان قيمة الممتلكات غير المنقولة والمؤسسات المختلفة (من دون احتساب وسائل الاعلام المرئي والمسموع التابعة لقيادة القوات) قدّرت عشية حل الحزب بنحو ٧٠ مليون دولار.

وصنفت الممتلكات اربعة انواع:

– العقارات المبنية وغير المبنية المسجلة لمصلحة مؤسسات وشركات قانونية.

– العقارات المبنية وغير المبنية المسجلة لحساب افراد.

– المؤسسات التجارية المختلفة والمسجلة لمصلحة مؤسسات او افراد.

– الاموال المنقولة والعائدة الى قيادة القوات.

واضافت اوساط القوات "ان الممتلكات المسجلة لمصلحة شركات يمكن حصرها بالممتلكات التابعة لشركة الاسمر العقارية. وهي شركة قانونية يترأس مجلس ادارتها ويديرها ابرهيم اليازجي الذي شغل مركز مدير مكتب قائد القوات اللبنانية، وكان رئيسا للصندوق الوطني فضلا عن كونه عضوا مؤسسا في الحزب.

وتملك هذه الشركة المجمعات السكنية العائدة للقوات وهي: مشروع ضبيه، مشروع طورزيا، مشروع المنصف فضلاً عن مبانٍ سكنية متفرقة. وقد بيعت هذه الممتلكات من افراد بموجب عقود غير مسجلة قانونياً وعقارياً، على ان يستوفى ثمنها وفقاً لاقساط شهرية طويلة الامد، تراوح بين سبعة وعشرة اعوام.

ومن ممتلكات الشركة ايضاً: المراكز التي شغلتها قيادة القوات واجهزتها مثل: مبنى الاركان في زوق مكايل، مبنى الصندوق الوطني في المعاملتين، مبنى الدائرة الاعلامية في ادونيس، مبنى الصندوق سابقاً في ضبيه، فضلاً عن عقارات في مناطق مختلفة كعمشيت، وادما وحراجل وبيروت والمتين".

اما الممتلكات المسجلة لمصلحة افراد، فهي الأكثر صعوبة لجهة ضبطها وحصرها على ما اوضحت الاوساط عينها. وتتضمن شققاً سكنية وعقارات اشترتها القوات وسجلت باسم افراد منها او من خارجها لاسباب بقيت مجهولة بعض الاحيان، او قبل تأسيس شركة الاسمر وحصر الممتلكات العقارية بها دون سواها، استناداً الى اقوال المسؤولين آنذاك.

واوضحت اوساط القوات ان المؤسسات التجارية العائدة الى قواتيين كانت، حتى حلّ الحزب، منضوية تحت ادارة موحّدة تابعة لقيادة القوات، وعرفت باسم "هولدينغ القوات" وكان ادغار مجدلاني مسؤولاً عنها، علماً ان عددها يناهز العشرة منها مؤسسة تعنى بتخليص البضائع وشحنها في مرفأ بيروت، مؤسسة للبريد السريع وخدمات السفر، مؤسسة مالية تهتم بالتمويل والاقراض والعمليات المالية، مؤسسة تعنى بالخدمات الالكترونية والهاتفية وشؤون الاتصالات، مؤسسة للطباعة، مدرسة، مؤسسة زراعية تملك مزرعتين كبيرتين ومصنعاً للحليب والاجبان وغيرها من المؤسسات المعروفة وغير المعروفة.

أما الاموال المنقولة، فتتمثل في بعض الاستثمارات "المسيّلة" والمسجلة باسم افراد مثل الاستثمار في بواخر مع احد رجال الاعمال، او قرض مالي كبير اعطي لرجل اعمال معروف، اضافة الى ارصدة مصرفية".

اليوم

ما واقع هذه الممتلكات اليوم؟

اوضحت مصادر مطّلعة "ان شركة الاسمر مشلولة ونشاطها مجمد، بعد وضع اليد على اوراقها وملفاتها وسجلاتها، وبعد توقيف جميع مسؤوليها والتحقيق معهم. وقد تبين لاحقاً ان القسم الاكبر من العقارات العائدة الى هذه الشركة مرهون لمصارف تجارية في مقابل قروض مالية كبيرة كانت حصلت عليها الشركة، الامر الذي زاد الوضع تعقيداً. فالمصارف تطالب بتطبيق قانون النقد والتسليف، فيما يسعى الافراد الذين اشتروا أملاكاً منها الى تطبيق قانون العقود والموجبات. والشركة مجمدة وممنوعة من تحرير اي وثيقة... ووضعت اليد ايضاً على العقارات غير السكنية التي يستخدم بعضها لاغراض عدة".

وعن الممتلكات التابعة لافراد، تحدثت المصادر "عن تصفية القسم الأكبر منها بالتوافق بين مالكيها القانونيين واصحابها الفعليين وبعض الجهات. وفي هذا الاطار، يحكى عن تصفية عقار كبير في أدما لمصلحة رجل اعمال معروف، وعن بيع اكثر من عقار في غدارس والمتن الشمالي، اضافة الى تحوّل بعض العقارات مشاريع مختلفة اعلنت ملكيتها لمصلحة قواتيين سابقين".

وأضافت: "واختلف مصير المؤسسات التجارية، بعضها ما زال يعمل بعد اجراء تعديلات قانونية على اوضاعه وفقاً "لنصائح" تلقاها المسؤولون عن هذه المؤسسات من بعض الجهات. وبعضها الآخر تمّ حلّه ووضعت اليد على مكاتبه ومقرّاته، فيما صادرت بعض الجهات قسماً منها وتعمل بنفسها على تشغيله بصورة غير قانونية. اما الاموال المنقولة والأرصدة المصرفية، فمصيرها هو الاكثر غموضاً، باستثناء ما يؤكّده بعض الاطراف عن تصفية القرض المالي الكبير الذي كان ديناً على رجل الاعمال المذكور، بالتوافق بين الدائن والمدين والوسطاء وبعض الجهات".

وماذا عن وسائل الاعلام؟

اوضحت المصادر نفسها "ان الاعلام المرئي والمسموع عرف وضعاً خاصاً تمثل بمحاولة تشريعه، من خلال نقل ملكيته القانونية الى شركة اسمية جديدة، وذلك على انقاض الشركات التي تملكها سابقاً وفي شكل غير قانوني. وقد تمّ التأكد من عدم قدرة اي من المالكين السابقين على الاعتراض او الطعن قانوناً في الظروف المعروفة".

وتساءلت: "اذا كانت هذه الممتلكات عائدة الى الحزب المحلول، فلماذا لم تعلن السلطة حصرها ووضع اليد عليها بحسب القانون؟ اما اذا كانت عائدة فعلياً الى الاشخاص الحقيقيين والمعنويين الذين يملكونها قانوناً، فلماذا قامت الدولة بمصادرتها وتصفيتها ووضع اليد عليها؟".

وختمت "ان الجهات الروحية المسيحية اطلعت على هذا الملف، وطلب بعضهم تدخلها، لكنها رفضت مفضلة عدم الخوض فيه".

ريتا صفير

الطعن بحل الحزب ينتظر قرار الشورى

اين اصبح الطعن بمرسوم حل القوات اللبنانية امام مجلس شورى الدولة؟

الدكتور ادمون نعيم تحدث لـ"النهار" عن اسباب تقديمه وما آل اليه، بعد تبرئة جعجع ومالك من تهمة تفجير كنيسة سيدة النجاة في الزوق.

قال: "تأسس حزب القوات اللبنانية بموجب عقد تم بين ٥ اشخاص. قانونا يتوجب على الاعضاء المؤسسين اعلام وزارة الداخلية بقرار التأسيس وارفاقه بالمستندات الرسمية الضرورية. فتجري الداخلية تحقيقا للتأكد من توافر الاهلية المطلوبة لدى المؤسسين او اذا كان الحزب يهدف الى الاخلال بأمن الدولة، وفي ضوء نتيجة التحقيق تمنح الجمعية العلم والخبر او لا تمنح، واذا اعطيت يحق لها بمقتضى هذا الايصال ممارسة حقوقها.

اما اذا تبين لوزير الداخلية ان الشروط القانونية لا تتوافر في هذه الجمعية، وخصوصا في ما يتعلق بالاخلال بالانتظام العام، فيرفع الملف الى الحكومة مرفقاً بتقرير عن هذا الموضوع، وتصدر الحكومة تاليا قرارا يقضي بحل الجمعية. من هنا، نلاحظ ان قرار الحل يصدر قانونا، قبل اعطاء العلم والخبر".

وتابع: "ويصبح بعدها مستحيلا حل الجمعية اداريا، قبل رفع الامر الى المحاكم التي تتثبت من اخلال الجمعية بواجباتها".

وحدد نعيم سببا ثانيا يسمح بحل الجمعيات وهو "احالة بعض اعضائها على المحاكم الجزائية بتهمة ارتكابهم جرائم".

واعتبر ان تبرئة جعجع ومالك من تهمة تفجير كنيسة سيدة النجاة في الزوق يعزز طلب ابطال الحل، "لأن مرسوم الحل صدر يوم اعتبرت القوات مسؤولة عن تفجير الكنيسة، لكن احدا من الاعضاء الخمسة المؤسسين لم يقدم على هذه الخطوة حتى الآن".

ووصف مرسوم حل القوات استنادا الى القانون الفرنسي الصادر عام ١٩٣٦ "بالمرطقة" موضحا "ان هذا القانون قصد بعض الجمعيات دون سواها، وهو صدر في فرنسا عشية الحرب العالمية الثانية والغي في ما بعد. وليس في لبنان نص مماثل".

واضاف: "ان مرسوم الحل لم يستند الى اي تعليل. وبهذه الخطوة مارست الحكومة اختصاصا يعود الى القضاء. وفي اي حال، ما زلنا ننتظر قرار مجلس شورى الدولة في هذا الخصوص".

ومن ممتلكات الحزب قال: "ان الدولة وضعت يدها عليها. واذا تم احياء الحزب مجددا، يمكن ان يطالب بها او بالتعويض عليه. اما المقتنيات المسجلة باسم بعض الافراد فلا يحق لأحد ان يستولي عليها، الا بعد صدور حكم عن المحاكم المختصة يثبت ان الجمعية تملكها فعلياً".

ر.ص.

محافظ ريف دمشق زار البقاع
القرم: ننوي انهاء المواضيع العالقة

البقاع – "النهار":

حل أمس محافظ ريف دمشق محمد نجيب السيد احمد ضيفا على محافظ البقاع فريد القرم، في نطاق تبادل الزيارات بين محافظة البقاع والمحافظات السورية.

وكان المحافظ السوري وصل صباحا الى نقطة المصنع يرافقه وفد ضم قائد شرطة محافظة ريف دمشق اللواء محمد موفق السمان وموظفي المحافظة الكبار. وكان في استقبالهم، الى المحافظ القرم، الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري ومسؤولون امنيون الى موظفي المحافظة الكبار.

ثم انتقل الجميع الى سرايا زحلة حيث القى القرم كلمة رحب فيها بالوفد الضيف وقال: "اننا نتطلع باستمرار الى استكمال برنامج التعاون وتعزيز اواصر القربى والمصير الواحد المشترك وتفعيل الوحدة والوفاق في شعبينا كيصمد في وجه العدو الاسرائيلي الغاشم".

واضاف: "اننا نرى في زيارتكم استكمالا لما بدأناه في زيارتنا لكم وننوي مخلصين ان تبدأ البحث والمناقشة والبناء حتى نتمكن من انهاء جميع المواضيع العالقة وما يطرأ مستقبلا من مشاكل وقضايا لها ارتباط بمحافظتي ريف دمشق والبقاع، وذلك ضمن عمل لجان مختصة وزيارات مشتركة وبعمل جدي نابع من اقتناع عميق بجدوى النتائج التي نعمل من اجلها".

ورد المحافظ الضيف معربا عن سعادته بالمنجزات في سوريا ولبنان "والتي تدل على ان ارادة الشعوب العربية قوية وضاربة جذورها في التاريخ لتقف في وجه المخططات العدوانية الاسرائيلية التي لا تستهدف سوريا ولبنان فحسب، انما كل الامة العربية قاطبة".

وسئل عن المشاكل القائمة نتيجة تداخل الاراضي السورية – اللبنانية فأجاب: "ليست هناك مشاكل تحتاج الى حل لاننا شعب واحد شقيق في بلدين، وليست هناك أزمات قائمة نهائيا". وقدم المحافظ القرم لكل من المحافظ أحمد والسيد الخوري درعين حفرت عليهما معالم أثرية وثقافية بقاعية.

في بعلبك

وبعد اجتماع انتقل المحافظان وخوري والوفدان المرافقان الى بعلبك فوصلوا قرابة الظهر الى القلعة وكان في استقبالهم قائمقام بعلبك عمر ياسين ورؤساء الدوائر الرسمية في القائمقامية وهيئات تعليمية وثقافية واجتماعية.

وعند وصول الجميع الى المساحة الفاصلة بين معبدي جوبيتر وباخوس، اقيمت حلقات دبكة وصوصل وجود اعضاء من ناد فني ارجنتيني يرافقهم نائب وزير الثقافة الارجنتيني غوانساتي الذي قدم نفسه الى اعضاء الوفدين وصافحهم مبلغا اياهم ان غالبية اعضاء النادي من اصل لبناني وسوري وكانوا فازوا بجائزة في الارجنتين.

وشارك اعضاء النادي في الدبكات البعلبكية، وأدوا وصلات فنية.

والقى المحافظ قرم كلمة رحب فيها مجددا بالوفد السوري "في مدينة الشمس، العريقة المعطاءة والمشهود لها بكرم اهلها وضيافتهم".

ورد المحافظ الضيف بكلمة جاء فيها: "نحن سعداء بزيارتنا بعلبك التاريخية والحضارية التي أكدت مجددا اصالة شعبها لبنانيا وعربيا".

وشكر لمحافظ البقاع "اتاحة الفرصة لنقل محبة اهالي ريف دمشق الى اخوتهم في لبنان الشقيق".

ورحب القائمقام ياسين بالجميع وقال "ان مثل هذه الزيارات، وهي الثانية بعد زيارة محافظ حمص، تؤكد النهج الاخوي الذي أرساه فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وسيادة الرئيس حافظ الاسد على أسس التنسيق والتعاون، وان هذه الزيارات المتبادلة تثمر لمصلحة شعبينا في لبنان وسوريا، وهذا ما نأمله خيرا".

ولبى الجميع دعوة المحافظ القرم الى غداء.

رد من اسرته على تحقيق "النهار":
الوقائع تثبت ان رأفت سليمان ضحية عصابة مرتبطة بالموساد وقُتل لأنه ليس عميلا ولأنه اكتشف شيئا

طالعتنا "النهار" في عددها الرقم ١٩٧٢٣ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢١ بتحقيق تحت عنوان "النهار تعيد تجميع قطع احجية تزوير الطوابع واختلاس الاموال" كتبته الآنسة رلى بيضون.

وعملاً بقانون المطبوعات وبحق الرد، نرجو نشر التوضيح الآتي:

لا شك ان الامانة الصحافية التي عرفت بها جريدتكم الغراء، تقضي بوضع جميع الحقائق امام الرأي العام. رغم الجهد الواضح الذي بذلته الآنسة بيضون في هذا التحقيق فانها، وللاسف، وقعت في العديد من التناقضات. ثم خلصت الى استنتاجات مبنية على وقائع مجتزأة او محرّفة. وقد اعادت صوغ الاستنتاجات واستخلصت منها مقولات جديدة اوحت خلالها ان رأفت سليمان كان شريكاً لفريد موصللي في عمليات التزوير، وانه كان شريكاً لانطوان الطيّار في عمليات الاختلاس، وبينما الوقائع واعترافات الموقوفين تؤكد:

– إن رأفت سليمان لا يعرف فريد موصللي ولم يلتق به قبل مقتله.

– ان فؤاد أديب الخوري (وهو الاسم الذي انتحله الموصللي) صاحب الرقم ٠٣/٨٣٣٣٢١ والرقم ٠٣/٦٣٧٥٧٥ المسجل باسم زوجته كلير اديب الخوري لم يجر اي اتصال قبل ١٩٩٦/٩/١٥، أي قبل اختفاء رأفت بتسعة ايام.

– ان رأفت لم يتصل مطلقاً بأي رقم لفريد موصللي او فؤاد خوري لا قبل ٩/١٥ ولا بعده.

– أنه لو كان هناك علاقة بالموصللي لما اضطر انطوان الطيّار – وهو الوحيد الذي كان يعرف رأفت – بحكم الوظيفة في المالية، ان يطلب من رأفت ان يتوسط لدى الوزير محسن دلول من اجل اخراج موقوف من آل الخوري في سوريا، وان قريب الموقوف فؤاد الخوري سيتصل برأفت متابعاً وساطته، وهو ما تم فعلاً بواسطة الهاتف من تاريخ ٩/١٥ وحتى ٩/٢٥ يوم اختفاء رأفت.

– أن محمد هرموش الذي تعرف على موصللي علم ١٩٩٢ والذي عمل معه في مقلع الحجر في البقاع، والزمه كظله، والمعروف من جميع الذين تعاملوا مع الموصللي سواء في تزوير وكالات بيع الاراضي في البقاع او في الحجر او في التعامل مع المخابرات الصهيونية او في تزوير الطوابع وحتى في بيع الخضر والمواد الغذائية، محمد هرموش اعترف انه لبس بدلة وانتظر رأفت اسفل بناية عضيمي كي يوهمه أنه من رجال الاعمال توكيداً لتمثيلية الموقوف في سوريا. ثم عاد واكد اعترافه لدى قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان بانه لم ير في حياته رأفت الا يوم مقتله.

– أن محمد هرموش افاد في محضر التحقيق لدى المباحث الجنائية المركزية انه اثناء وجوده في سوريا مع الموصللي في اواخر شهر ١٩٩٦/٨ كان الموصللي يتصل بانطوان الطيار، وانه أخبر هرموش ان انطوان طيار متضايق من شخص وان عليه العودة لتخليصه منه.

– ان فؤاد فريد موصللي افاد بأنه لا يعرف رأفت ولم يسمع به الا من الصحف.

– ان روجيه دانيل لا يعرف ولم يسمع برأفت، وينسحب الامر على كل من طوني رحمة وروبير رحمه ونبيل راضي وزيادة في التوكيد بأن ماريو خوري عديل موصللي ومساعده في ترويج الطوابع المزورة لا يعرف ولم يسمع برأفت سليمان.

اضافة الى عدم وجود طابع مزور واحد في منزله او سيارته او مكتبه، علماً ان جميع المتهمين والشهود في قضية تزوير الطوابع لدى قاضي التحقيق في جبل لبنان والبالغ عددهم ٢٤ شخصاً نفوا معرفتهم به.

ولسنا نعلم ان كانت الآنسة بيضون قد سقطت في فخ بعثرة الوقائع ام ان في الامر ريبة، كون هذه المعلومات جميعها قد اطلعت عليها.

الاختلاس

اما في الاختلاس، فقد ذكرت الكاتبة "ان تورط سليمان والطيار في الاختلاس متين".

كيف تم ذلك؟ يظهر ان الكاتبة قد خيرت بين الحقيقة والامان فاختارت الامان. فالحقيقة والامان لا يجتمعان حتى الآن في عالمنا.

لا يخفى على المتابع اننا اعلنا في مؤتمر صحافي بتاريخ ١٩٩٦/١١/١٧ ردا على الوزير السنيورة ارقام الشيكات وتواريخها وقيمها في الاسابيع الاربعة الاخيرة قبل اختفاء رأفت التي سدد بها قيمة الطوابع المسحوبة من مستودع الطوابع. والشيكات كلها شخصية وقيمتها الاجمالية مليارات وتسعة وتسعون مليوناً من الليرات، اي ان وزارة المال من رأس الهرم الى قاعدته تعرف وبالوثائق ان لرأفت الموظف درجة رابعة حساباً شخصياً يستطيع ان يسحب عليه شيكاً بمبلغ ٥٠٠ مليون ل.ل. مثلاً.

اليس منطقياً ان يكون ذلك بتعليمات منها او برضاها او حتى بمشاركتها في الارباح؟

رؤساء رأفت يعلمون اذن، فهو لم يضع المال خلسة او خفية وان كان مخالفة، وهي شائعة في اوساط معتمدي القبض، ورأفت منهم.

لكن الشراكة مع انطوان، من اين تأتت، علماً ان الانسة بيضون تعلم:

– أن انطوان الطيّار اعترف لدى قاضي التحقيق بانه سرق مليارى ليرة لبنانية من موجودات رأفت بعد اختفائه.

– ان الطيار اعترف بأنه دفع ستين مليون ليرة للموصللي لقتل رأفت اولا لازاحته من وظيفته والحلول محله، وهو ما تم بقدرة قادر.

ثانيا – ليتمكن من سرقة خزنته، وهو ما لم يتم، وان كان قد تم غير سرقة موجوداته من الطوابع.

ثالثاً – للايهام بان رأفت اختلس وفر وهو ما دأب على ترداده الطيار طوال شهرين حين كان موقوفاً. واللافت تبني الاجهزة لروايات الطيار وتسريبها للاعلام على انها نتائج تحريات.

– ولولا اختلاف ضابطين في جهاز امن الدولة، واعتراف احدهما للرئيس عضوم بان محمد هرموش معتقل لدى الجهاز منذ سبعة عشر يوماً، حيث امر الرئيس عضوم بتسليمه المباحث الجنائية المركزية، لولا هذا الامر لبقي رأفت فاراً. ولبقيت زوجته تسأل الى أين هربته؟ وكيف ستصرف المليارات الـ٤٣؟

– اعترف انطوان الطيار بأنه عبث بقيود رأفت ومزق صفحات من دفتر يومياته وسودها وخاصة انه كان يعلم ان رأفت لن يعود.

– ان الطيّار على علاقة قديمة وثابتة بفريد موصللي، اولهما من فرقة "التيوس" وثانيهما سلم مخيم ضبيه لنمور الاحرار، والاثنان شمعونيان.

– ان الطيار كأمين صندوق لم يكن بحاجة الى رأفت في عملية الاختلاس، فرأفت لا يطلع على قيود الطيار.

– ان الطيار اعترف امام قاضي التحقيق بأنه كان في بعض الاحيان يبدل شيكات مصدّقة بأموال نقدية من رأفت وان رأفت لم يكن يقبل الا شيكات مصدقة لأنه كان دقيقاً. وجواباً عن سؤال قاضي التحقيق: هل كان ذلك لقاء عمولة؟ اجاب الطيار: "كلا، بفعل الزمالة".

ان هذا الاعتراف الواضح والصريح يناقض ما جاء في تحقيق الآنسة بيضون من ان الطيار كان يستلف من رأفت لقاء شيكات مسحوبة على حسابات وهمية. علماً ان الشيكات التي يتسلمها رأفت كانت تدخل الى صندوق الطيار ثمن الطوابع التي في عهدة رأفت.

وهنا يبدو الامر العجب: ألم تلاحظ الآنسة بيضون، وهي التي اوردت ان الشرطة القضائية قصدت منزل غي برجي عديل موصللي ففوجئت بأن قوة من امن الدولة اوقفت صاحب المنزل وآخرين من ذويه واقاربه، ثم اوردت ان المقدم صلاح جبران آمر فرع جبل لبنان قد قاد دورية الى فاريا وسأل سهيل عوض العامل في مجمع شاليهات جورج سيف عن وجود فريد موصللي في المجمع فنفى وجوده؟ وقد فات الآنسة بيضون ان تذكر ان رجلين حضرا قبل يومين من حضور المقدم جبران وكانا يحملان رشاشي انغرام وقالا له: "نحن امن دولة، اذا بتجيب سيرة ابو فؤاد او فريد موصللي على لسانك بتموت". (افاد سهيل عوض امام حضرة قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان).

الم تلاحظ ان هناك تنافساً وتزاحماً وانعدام تنسيق بين الاجهزة الامنية وصولاً الى التزاحم ضمن الجهاز الواحد؟

ثم قد لا تعلم الآنسة بيضون ان بعض الاجهزة كان يمنع اجهزة اخرى من التحرك او التحقيق كما حصل مع المباحث الجنائية في الشمال. ولو افترضنا ان الالتباس حصل عندما زعمت الاجهزة ان رأفت سافر الى مصر بوساطة من الوزير دلول، مما اسفر عن الالتباس الذي جعل مسؤولين على أعلى المستويات يقولون ان الوزير هرب بسيارته رأفت الى سوريا، دون ان نفهم اي التباس ذاك الذي هرّب رأفت الى البرازيل وزائير.

وان كانت الكاتبة قد نسبت الى التجاذب السياسي قبيل تشكيل الحكومة ورمي رأفت في كل اتجاه طبقاً لمصالح الرامي، فمنهم من رماه ليصيب دلول ومنهم من رماه ليصيب السنيورة، وغيرهم رماه ليسجل نقاطاً لدى حليف او على خصم، لنفتح كل السجلات والملفات ولتعود فتقفل بعيد تشكيل الحكومة، الا ملف رأفت فيقسم بين اربعة قضاة تحقيق، واذا استحال الضم في ملف واحد لارتباط مقتل موصللي بالقضاء العسكري فلمَ لا تضم الثلاثة الباقية: الاختلاس والتزوير والقتل، وهي متلازمة مكاناً وزماناً وادوات ودوافع؟

ولعل "المصادفة" التي قادت الاجهزة الى سيارة رأفت هي ذاتها "المصادفة" التي جعلت الاجهزة لا تستدعي الادلة الجنائية لاخذ البصمات عن السيارة، وهي ذاتها "المصادفة" التي جعلتهم يفتحون السيارة بالكسر والخلع الا الصندوق، وهي ذاتها "المصادفة" التي جعلتهم لا يفتحون الصندوق الا امام عائلة رأفت.

و"المصادفة" عينها ان يكون في الصندوق حقيبة السامسونايت، وهي ايضاً "المصادفة" ان تكون الحقيبة مفتوحة. وام المصادفات ان يكون في الحقيبة عملات مختلفة ودفتر توفير رأفت وشيكات لمصلحة امين صندوق الخزينة.

"وام ام المصادفات" ان لا تفتش الشقق التي وجدت السيارة متوقفة في الشارع اسفلها. ومنها الشقة التي يقال انه جرت فيها عملية القتل، رغم طلبنا تفتيشها تحديداً بعدما افادنا البواب بأنها شقة مشبوهة ليجري فتحها بعد ثلاثة اشهر على انها مسرح الجريمة!

عجباً لهذه المصادفات، الم تثر روح الحقيقة لدى الكاتبة؟ وتعود الكاتبة الى القول: "اذ نشطت عائلة رأفت سليمان خصوصاً بعدما طلب القاضي عضوم في ١٩٩٦/١٠/٩ ملاحقة وفاء قضائياً وتوقيفها بضعة ايام وهي كانت قصدت بنك بيروت الرياض وحاولت سحب مبلغ من المال، لكنها منعت من ذلك".

لو راجعت الكاتبة فقط لرشيف "النهار" او اية صحيفة يومية لوجدت ان التحرك الاعلامي والسياسي قد بدأ يوم ٩/٢٦ اي ثاني يوم من اختفاء رأفت ولم يكن تحرك العائلة دفعاً عن توقيف وفاء الذي اعلمنا واعلن انها تخفي معلومات عن مكان وجود رأفت. وقد طلبت الاجهزة وقتها وقف تصريحاتها الصحافية واقفال هاتفها الخليوي.

اما المال فهي كانت قد سحبت بتاريخ ٩/٢٦ مبلغ خمسة ملايين ليرة من الحساب المشترك في بنك بيروت الرياض. الا انها اعادتها يوم ٩/٣٠ بمحض ارادتها كونها لا تعلم المصدر الحقيقي لهذه الاموال.

وكان حرياً بالكاتبة، وقد التجأت الى القضاء في مراحل تحقيقها، ان تسأل وتدقق في ماهية الاجراءات التي اتخذت بعد انكشاف امر اخفاء جهاز امن الدولة محمد هرموش ١٧ يوماً عنه وانه لو اتخذت يومها اجراءات مناسبة لما تكررت العملية في مسألة امية عبود واليابانيين على يد الجهاز ذاته، مما اوقع لبنان في ورطة سياسية وأزمة ضمير هو في غنى عنها.

– وتورد الكاتبة "ان الرأس قد ذاب بالاسيد"، استناداً الى احدى افادات هرموش. وهي كثيرة. وتغفل بالتالي السؤال المفصل في القضية، اين بقية الجثة؟ وخصوصاً الرأس. وهي بذلك تبدو غير مهتمة بتقارير الطباء الشرعيين وبما يقوله العلم.

ان تقرير الطبيب الشرعي المكلف، والذي اطلعنا عليه لدى قاضي التحقيق يقول: "ان هذه الاشلاء تعود الى كائن بشري تعرض لشتى انواع التعذيب والتنكيل والتهشيم والتقطيع. وقد احرقت بمادة الاسيد الكبريتي. وهذه المادة لا يمكنها اذابة عظام الرأس والفكين والاسنان".

ولم يكن تقرير الطبيب الشرعي تقديرياً بل تقريري بعدما طلب قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان الرئيس فوزي داغر من الاطباء الشرعيين اجراء الاختبارات العلمية اللازمة.

سيرة رجل كان مفلساً

ولا يضيرنا ان تشفق الكاتبة على قاتل وتتعاطف معه. فاحاسيسها كجميع الاحاسيس البشرية ملك اصحابها. انما مقولتها ان الموصللي المفلس تاجر الخضر والحجر يحتم علينا السؤال: لماذا هو مفلس؟ ونجيب نحن بعد استعراض موجز لتاريخه:

فريد حنا موصللي والدته روز ممنته سمكري. هذا في الاساس عمل في الاحداث مسؤولاً امنياً عن مخيم ضبيه حيث قام بخيانة قيادته وسلم المخيم الى نمور الاحرار عام ١٩٧٦ وارتبط بالرئيس كميل شمعون الذي ساعده على الاقامة والعمل في قبرص قبل ان يغادرها الى ايران بدعم وتزكية من الرئيس شمعون، حيث عمل في شركة ابتسماك التي تسيطر عليها اجهزة السافاك واليهود والبهائيون الايرانيون، كما كانوا يسيطرون على الشركة الام، شركة النفط الايرانية. ويعود بعد الثورة في ايران الى لبنان ويتعاون مع المسؤول الامني لـ"حراس الارز" انطوان بولس الموقوف الآن بقضية التجسس للعدو، حيث ابدى القاضي نصري لحود مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية مطالعته، والتي جاء فيها حسب صحيفة "السفير" تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٢:

"ابدى القاضي نصري لحود مطالعته في قضية التجسس لمصلحة المخابرات الاسرائيلية التي كان فريد موصللي – احد الناشطين فيها – " وصولا الى القول "... فاتصل انطوان بولس بصديقه فريد موصللي الذي كان على علاقة بالاسرائيليين "وقد طلب المساعدة في الانتقال الى اسرائيل بعد اكتشاف عملية تزوير الطوابع". وطلب منه بولس الحصول على معلومات عن "حزب الله" فجمعه موصللي بتاجر مواد غذائية من آل خفاجة" تبين لنا ان اسمه محمد خفاجة وانه عمل سابقاً في امن احد التنظيمات.

– اضافة الى ذلك اعترف انطوان بولس لدى قاضي التحقيق بانه اعطى موصللي مسدساً عيار ٦ ملم مزوداً كاتماً للصوت.

– ولا بد من ان يكون قد غاب عن ذهن الكاتبة ان سلاح التصفية المفضل لدى الموساد هو مسدس بريتا ٦ ملم (راجعي كتاب "طريق الخداع").

– زعم هرموش في احد اعترافاته ان موصللي قتل رأفت برصاصتين عيار ٦ ملم من مسدس مجهز بكاتم للصوت.

– اما قول الكاتبة ان ماريو خوري عديل الموصللي كان يشكل شبكة ثالثة، بعدما اوحت ان رأفت كان شريكاً في شبكة القرح – موصللي وهي الاولى، وشريكاً ايضاً مع الموصللي وانطوان طيار في الشبكة الثانية. فامر مغاير للحقيقة ويظهر ان الكاتبة قد تاهت في شبكة معلومات متضاربة.

شبكة القرح – موصللي اكتشفت في نيسان ١٩٩٦ بعد حادث الاصطدام مع سيارة الامن العام. وهناك بلاغ تحر عن موصللي في هذه القضية. وقد افاد الجهاز الذي اشرف على التحقيق مع هذه العصابة، وهو قسم الجرائم المالية في المباحث الجنائية، ان جميع الموقوفين في هذه القضية لا يعرفون رأفت سليمان ولم يرد اسمه مطلقاً.

اكد ذلك ايضاً القاضي مختار سعد، وهو الذي يحقق في كل قضايا تزوير الطوابع، وانه لم يسمع من احد المتهمين او الشهود اسم رأفت اطلاقا، وهو كان قد استجوب قبل القبض على ماريو خوري.

افاد ماريو خوري انه كان يتسلم الطوابع من الموصللي وانه لا يعرف رأفت ولم يسمع به (افادته امام قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان).

اما لماذا كان الموصللي مفلساً، فالجواب انه لم يحمل يوماً لحسابه انما لحساب شخص آخر. وبقليل من متابعة مسلكه ندرك ان مغامراً زير نساء لا يمكنه ان يكوّن ثروة ما دام لا يعمل لحسابه الشخصي.

ان جريمة قتل المرحوم رأفت سليمان، حسب الوقائع الثابتة، كانت فقط لازاحته من امام عصابة تزوير الطوابع ولسرقة امواله ولرمي اوساخ الاختلاس عليه.

وكما صدرت بالامس مطالعة تؤكد ضلوع الموصللي بالتعامل مع اسرائيل عبر انطوان بولس، فإن الايام القليلة ستكشف انه في البقاع لم يكن منشار الحجر الا غطاء لاعمال التجسس وما وجود اناس من لون معين ارتبط اسم الطيار بهم في مرحلة التيوس الا بداية خيط سيؤدي الى ارتباط الطيار، استناداً الى المقدمات، بالمخابرات الاسرائيلية.

وتتراكم الوقائع لتثبت ان رأفت ضحية عصابة مرتبطة بالموساد الاسرائيلي كان احد اهدافها، اضافة الى الربح المادي، تخريب الاقتصاد الوطني.

والسؤال الآن: لماذا قتل رأفت سليمان؟

قتل اولاً لانه ليس عميلاً.

قتل ثانياً لانه اكتشف شيئاً.

مثل به ثالثاً بدم بارد وتخطيط عامد.

كان هناك استحقاق وكان هناك اختلاس يجب ان يغطى وكانت هناك طاقة رئيسية لتصريف الطوابع مسدودة (بوجود رأفت) في وجه التزوير.

لم يكن صندوق نبيل كستي يغطي اختلاساتهم فابدلوه برأفت. لم يكن نبيل كستي يبيع الكثير من الطوابع، وهم ارادوا الحلول محل رأفت الذي يبيع بالملايين. وكان لهم ذلك فانتدب الطيار فوراً مكان رأفت.

واذابوه بالاسيد ورموا كل اختلاساتهم على منكبه.

كان مطلوباً ان يختفي موظف في وزارة المال. فكان رأفت.

غسان سليمان

"حزب الله": السلطة تخاف رأي الشعب

أكد نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم "ان المقاومة تجربة رائدة يجب ان تعمم على مستوى المنطقة وشعوبها ولا يجوز ان تقتصر على فئة معينة".

ولفت خلال إفتتاح معرض "وحدة الشعب والمقاومة" الذي نظمته الوحدة الاعلامية في الحزب في سنتر "الساحل" في الضاحية الجنوبية الى "تنازع اهل السلطة على المغانم والى مصادرتهم لمقدرات الشعب تحت واجهة استغلال الظروف الاقليمية".

وقال "ان هذه السلطة ليست أمينة على البلاد من خلال ما تقوم به وما تمارسه، فهي صادرت الحريات والانتخابات البلدية وضيقت على الاتحاد العمالي العام من أجل مصادرة حق الشعب في إبداء رأيه وإنماء مناطقه"، معتبراً "أن تأجيل الانتخابات البلدية مقدمة لتأجيل آخر، لأن السلطة تخاف إبداء الشعب رأيه فيها، وفي ذلك إلغاء للحياة السياسية في لبنان".

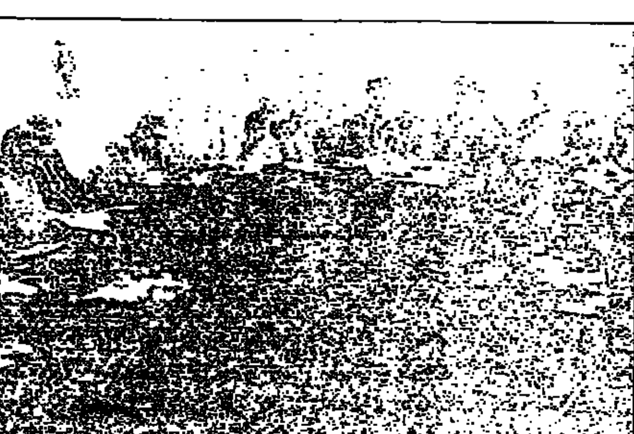
نقابة الصحافة تحيي ذكرى "أبو وضاح"

دعت نقابة الصحافة الى احتفال تأبيني تقيمه الخامسة بعد ظهر الثلثاء المقبل في مقرها في عين التينة في الذكرى الاولى للزميل يوسف خطار الحلو ("أبو وضاح").

يتحدث في الاحتفال على التوالي نقيب الصحافة محمد البعلبكي، نقيب المحررين ملحم كرم، وزير الاعلام باسم السبع، الامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج، ووضاح الحلو باسم آل الفقيد.

حضرت الكتائب وغاب الشيوعي والناصري

ممثلو ٢٠ حزباً ألفوا لجنة لصوغ وثيقة عمل جبهوي



الوزير سيف الدين مترئساً الاجتماع وبدا الى جانبه النائب رعد. (وسام موسى)

ألف ممثلو ٢٠ حزبا وقوة سياسية لجنة لصوغ وثيقة سياسية تكون منطلقا لاطار سياسي جامع من طريق تفعيل الحركة السياسية في البلد.

فقد عقد هؤلاء اجتماعا امس في مقر القيادة القطرية لحزب البعث برئاسة الامين القطري للحزب الوزير غازي سيف الدين، وهو الاجتماع الثاني من نوعه، اذ عقد الاجتماع الاول قبل نحو اسبوعين في احد مراكز "حزب الله" في الضاحية الجنوبية.

ولوحظ ان عدد المشاركين في الاجتماع الثاني قد ارتفع، وسجل فيه غياب ممثلين عن الحزب الشيوعي و"التنظيم الشعبي الناصري".

وحضر الاجتماع الثاني الامين العام لـ "حركة الكفاح الشعبي" رشيد عينا وعضو الحركة فادي رضوان، رئيس "التنظيم القومي الناصري" سمير شركس، الامين العام لـ "الحزب الديموقراطي الشعبي" نزيه حمزة، الامين العام لـ "حزب الاتحاد" احمد ذبيان وعضو القيادة حسن نشلة، عميد الخارجية في "الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى – قاسم صالح، نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي، عضو المكتب السياسي في الحزب ناظم عزقول، عضو قيادة "حزب العمل الاشتراكي العربي" سمير احمد، امين سر اللجنة المركزية لـ "حزب الاتحاد الاشتراكي العربي" خليل اسكندراني، نائبا رئيس حزب الكتائب منير الحاج وكريم بقرادوني، وعضو المكتب السياسي في الحزب رشاد سلامة، عضو المكتب السياسي في حركة "أمل" علي خليل، عميد الثقافة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي انطوان غريب، عضو المكتب السياسي في "حزب الطاشناق" اغوب بقرادوني، عضوا "تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور وناصر حيدر، عضو "حزب رزكاري" رشيد ملتقى، والاعضاء في "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ عبد القادر فاكهاني، مسعد تميم وهادي فايد، عضو اللجنة المركزية لـ "رابطة الشغيلة" ماهر عواد، رئيس المجلس السياسي لـ "حزب الله" النائب محمد رعد، وعضوا المجلس السياسي للحزب المذكور نواف الموسوي ومحمد الخنسا، عضوا "حزب الرمغفار" كريكور كيركوريان ووهران دونابيان والمسؤول السياسي لحزب "الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري" منير الصياد.

وصرح سيف الدين اثر ارفضاض الاجتماع: "نوقش في هذا اللقاء مشروع وثيقة سياسية للأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية، وأبديت ملاحظات عديدة، وفي نهاية الاجتماع الفت لجنة لاعادة صوغ هذه الوثيقة مع الاخذ في الاعتبار كل الملاحظات التي وردت من الاحزاب المشاركة في هذا اللقاء. وحدد موعد لاجتماع اللجنة في مطلع الاسبوع المقبل لوضع الصيغة النهائية لهذه الوثيقة. وتم الاتفاق على ٩٠ في المئة من النقاط، اذا لم نقل اكثر، لكن هناك بعض التعديلات في النصوص ستعاد صياغتها مجددا، لكن ليس هناك خلاف حول مضمون ما ورد في الوثيقة او النقاط التي شملتها من حيث الافكار ومن حيث الاهداف، فالكل مجمع على ضرورة العمل في اطار جبهوي يخدم التوجه الاساسي لهذا الحوار، وهو مقاومة الاحتلال وتحرير الارض في الدرجة الاولى".

نقابة المحررين تطالب المر وحردان بنتائج التحقيق في احتجاز الصحافيين بصيدا!

طالب نقيب المحررين ملحم كرم وزير الداخلية ميشال المر ووزير العمل اسعد حردان بنتائج التحقيقين الاداري والقانوني اللذين وعدا بهما في قضية احتجاز الصحافيين والاعلاميين والاعتداء عليهم في صيدا يوم الاحد في ١٣ نيسان، وبابلاغ النتائج الى نقابة المحررين.

وكان كرم تابع امس الموضوع مع محامي النقابة انطوان الحويس الذي حضر مع الزميلين الصحافيين علي حشيشو وحسن رمضان امام المقدم حسن فرحات من المفتشية العامة في قوى الامن الداخلي الذي استمع الى افادتيهما، فسميا له المعتدين والمسيئين الى الصحافيين الذين احتجزوا حرياتهم ومنعوهم من ممارسة مهماتهم المهنية.

واكد كرم ان النقابة والمدعين مستمرون في تحركين: الاول ادعاء شخصي عن اصحاب العلاقة والمتضررين. والثاني ادعاء نقابي.

وسيعقد محامو نقابتي الصحافة والمحررين اجتماعا مشتركا للبحث في نتائج التحقيق في هذه القضية ومضاعفاته.

وأظهر وزير الداخلية اهتماما بملاحقة نتائج التحقيق الذي استمر اربع ساعات فتابعه بأربعة اتصالات. وأصدر توجيهاته بأن يبقى كل العناصر التابعين لفصيلة الدرك في الجنوب في مواقعهم وفي تصرف التحقيق اذا احتاج الى سماعهم.

متضامنون مع الاعلاميين في صيدا

صيدا – "النهار":

حجب ضغط المادة التحريرية في "نهار" امس خبر تضامن عدد من الشخصيات والفاعليات مع اعلاميي صيدا، استنكاراً لما تعرضوا له في اثناء انتخابات فرع الجنوب التابع للاتحاد العمالي العام.

ومن ابرز الذين اعربوا عن تضامنهم واعتذارهم عن عدم الحضور لارتباطات سابقة واشغال طارئة: وزير الاعلام باسم السبع، النواب ميشال موسى ومحمد رعد وسمير عازار وسليمان كنعان، المدير العام لـ"النهار" جبران تويني، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، رئيس اتحاد الجنوب المنتخب بالتزكية وليد جويدي والدكتور غسان الامين.

بيان لـ "ملتقى الحوار العربي": ندعم الكفاح الفلسطيني المسلح

ورد اخيراً على "النهار" بيان من "ملتقى الحوار العربي الثوري الديموقراطي" فيه ان لجنة التنسيق والمتابعة المنبثقة من الملتقى اجتمعت في طرابلس الغرب مع "لجنة المتابعة القومية لمقاومة الاستسلام والتطبيع مع العدو الصهيوني".

وصدر عن المجتمعين "بيان الى الامة" جاء فيه انهم "يؤكدون التزامهم المقررات النضالية التي صدرت عن المؤتمر الشعبي الاول لمقاومة التطبيع" الذي عقد في صنعاء، واكدوا "ان استمرار نضال الشعب العربي وتفعيله ضد مخططات العدو الصهيوني والانظمة المستسلمة يمثل مهمة نضالية مستمرة للامة حتى يتحقق دحر هذه الهجمة العنصرية". ولفتوا الى "خطورة ما يتهدد القدس في عروبتها" ودعوا الى "تفعيل النضال من اجل ان تصبح القدس المحررة عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة على كل التراب الوطني الفلسطيني".

وجددوا "التزامهم دعم كفاح الشعب العربي الفلسطيني المسلح في مواجهة العدو" ونبهوا الى "خطورة سياسة التفريط التي تمارسها ما يسمى السلطة الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة".

وشددوا على "ضرورة دعم الصمود السوري واللبناني". وحيوا "وحدة هذا النضال في مواجهة مخططات العدو الرامية الى الفصل بينهما والاستفراد بكل منهما تحت ما يسمى شعار "لبنان اولاً". كذلك حيوا "كفاح المقاومة الاسلامية والوطنية في لبنان وصمود شعبنا في الجولان"، ولفتوا الى "الاخطار التي تتهدد الشعب العربي، من الحصار الغربي المفروض على كل من العراق وليبيا والذي يحاول العدو ان يفرضه على شعبنا في السودان"، وطالبوا "الشعب العربي بالضغط على حكوماته من اجل رفع هذا الحصار".

مديرية التوجيه كرّمت الاعلاميين الجنوبيين

العقيد فرحات: الدفاع عن الأرض يتلازم مع الدفاع عن الرأي



من الاحتفال. وبدا ممثلا نقيبي الصحافة والمحررين والعقيدان الطفيلي وفرحات والمقدم اسماعيل. (احمد منتش)

عرض مدير التوجيه في قيادة الجيش العقيد الركن الياس فرحات للدورين الدفاعي والامني للمؤسسة العسكرية في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية ومحو آثارها، وخصوصاً ابان عملية "عناقيد الغضب" وبعدها.

وفي مبادرة لافتة، اقامت قيادة الجيش – مديرية التوجيه لقاء حاشداً لاعلاميي صيدا والجنوب على اختلاف مؤسساتهم المحلية والعربية والاجنبية المكتوبة والمسموعة والمقروءة في قاعة نادي الضباط، في حضور قرابة مئة صحافي ومصور وممثلي نقيبي الصحافة والمحررين فؤاد الحركة وكمال فضل الله وممثل نقيب المصورين غسان الزعتري، اضافة الى العقيد الركن فرحات ومدير فرع مخابرات الجنوب العقيد الركن ماهر الطفيلي ومساعده العقيد مارون دياب والمسؤول عن فرع التوجيه في الجنوب المقدم احمد اسماعيل والمسؤول عن الاعلام في مديرية المخابرات الرائد منير عقيقي وعدد من اركان القيادة وضباطها.

فرحات

افتتح اللقاء بالنشيد الوطني، ورحب النقيب محمد رمال بالحضور، ثم القى فرحات كلمة جاء فيها:

"يسعدني ان ارحب بكم في نادي ضباط موقع صيدا، في هذا الاحتفال الذي نهدف منه الاعراب عن التقدير والثناء على دوركم الوطني والاساسي والمهم في الاعلام اللبناني. كما يسعدني ان انقل اليكم تحيات العماد اميل لحود قائد الجيش وتمنياته لكم بالتوفيق الدائم.

عام مضى على عملية "عناقيد الغضب" وتسعة عشر عاماً على "عملية الليطاني" واعوام واعوام مضت على اعتداءات اسرائيلية حاقدة اتخذت تسميات مختلفة، جمع بينها الحقد والعنصرية. كنتم خلال هذه الحقبة خير شاهد وخير مبلّغ على ظلم المعتدي وبراءة المعتدى عليه وعلى خبث العدو وصمود اللبنانيين.

غطيتم الاحداث صوتاً وصورة ومقالاً كنتم خلالها في حماسة الهاوي وولعه وفي حرص المحترف ودقته. ولم تكونوا هواة ولم تكونوا محترفين فحسب بل كنتم اصحاب رسالة تؤدونها في خدمة شعبكم وجيشكم وقضيتكم. شهرتم القلم والعدسة وآلة التسجيل – وعبر الاثير والفضاء اطلقتم الحقيقة من موقع الحدث.

تعرضتم للقصف وإطلاق النار وللخطف. سقط منكم شهداء وجرحى. تضحيات قدمتموها كلها في خدمة الوطن والحقيقة. كنتم دوما ولا تزالون مع الجيش، وكان الجيش وما زال معكم في الخطوط الامامية، في التصدي للعدو الاسرائيلي، في الصمود على الجبهة، في دعم اهلنا ومواطنينا وفي حفظ الامن وبسط سلطة القانون.

ايها الكرام،

عندما يتلازم الدفاع عن الارض مع الدفاع عن الرأي، نتلمس الانتماء الوطني الصادق ونتحسسه في هذه المنطقة التي ينزف فيها جسم الوطن وتتكاتف الايدي وتتعاضد النفوس لبلسمة الجراح.

لقد عمدت قيادة الجيش منذ اضطلاعها بمسؤولياتها الى المباشرة على الفور بنشر حوالى نصف الألوية المقاتلة على طول جبهة المواجهة مع العدو الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي، دفاعاً عن الارض وتطميناً للمواطنين واستعداداً للتحرير، لأن منطلق السيادة يكون من تحرير الجنوب والبقاع الغربي.

اذا كانت عملية "عناقيد الغضب" قد خلّفت وراءها خسائر بشرية جسيمة موقعة مئات الضحايا من المدنيين العزل ومتسببة بدمار طاول المنشآت الحيوية والاقتصادية والكثير من المنازل مع ما رافقها من مضاعفات اجتماعية بسبب التهجير، فان العدوان قد فشل في ضرب الوحدة الوطنية الداخلية وفي زعزعة الاستقرار الداخلي، وخصوصاً الاستقرار الامني.

فقد نفذت قوى الجيش مهمات دفاعية نذكر منها:

* منع العدو من الدخول الى المناطق المحررة.
* التصدي للاعتداءات الاسرائيلية بالوسائل المتوافرة.
* دعم صمود المواطنين.

فرغم الخسائر البشرية والمادية التي مني بها الوطن من جراء العدوان، الا ان الوطن خرج رغم جراحه منتصراً على آلة الحرب الاسرائيلية، بوحدته الداخلية، وبتضامن شعبه والتفافه حول جيشه.

لم يكن ميزان القوى بالمفهوم العسكري متكافئاً بين الجيش وعدوه، فالعدو الذي يملك ترسانة من احدث اسلحة الدمار المتطورة سخّر هذه الآلة العسكرية في استمرار سياسي داخلي على حساب اطفال لبنان ونسائه وشيوخه ومنازل القرى وطرق المواصلات وشبكات الري والكهرباء والهاتف. في المقابل كان الجيش في مواقعه الامامية وبامكاناته المتوافرة يتصدى لهذا العدو بسلاح الحق في مواجهة سلاح القوة، وبمنطق الايمان بالارض في مقابل منطق العدوان. ورغم مراهنات العدو نجح الجيش في ان يكون قدوة لشعبه، فلم يتراجع خطوة واحدة عن مواقعه رغم القصف البري والجوي والبحري الذي لجأ اليه العدو في عدوانه، فكانت اوامر القيادة للعسكريين بالتصدي والدفاع عن المواقع وحماية المدنيين، اول رسالة توجه الى العدو الذي راهن على ان يحدث شقاقاً بين الجيش وشعبه، عندما حاول عبر بياناته تحييد الجيش عما يجري، واظهاره وكأنه خارج الحدث، او كأن ما يجري على ارضه لا يعنيه. فجاء في بيانيه الثاني والثالث: "ان الجيش الاسرائيلي ليس معنياً بأي مواجهة مع الجيش اللبناني، وعلى الجيش اللبناني الامتناع عن اطلاق النار ضد طائرات الجيش الاسرائيلي او القوات البرية الاسرائيلية، والا فان الجيش الاسرائيلي سيحتفظ لنفسه بحق مهاجمة مصادر النيران واسكاتها".

وقد ردت قيادة الجيش على هذه التحذيرات ببيان اعلنت فيه "ان هذه التحذيرات لا تعني القيادة بشيء، وان الاوامر والتوجيهات المعطاة الى القوى تقضي بالرد على الاعتداءات بالوسائل كافة واينما كانت".

واستمرت وحدات الجيش في التصدي للعدوان بالاسلحة المتوافرة، وتعرضت مواقع الجيش للقصف مراراً في صور وعين بوسوار ومثلث حومين الفوقا – صربا – عين قانا، وجبوش وتول والمنصوري فاستشهد ٤ من افراده وجرح ١٣ ودمرت دبابة وناقلة جند وقطعت طرق الامداد الى معظم المواقع العسكرية. وكان اكثر المواجهات ضراوة بين الجيش وقوات العدو في شارع الاستراحة في صور حيث كان موقع الجيش يشكل مصدر اعاقة لطائرات العدو اثناء تنفيذ اغاراتها، وادت المواجهة الى تدمير ملالة للجيش واصابة عسكريين.

واثناء تصدي وحدات الجيش في مثلث صربا – حومين الفوقا – عين قانا لطوافة عدوة كانت تصطاد المواطنين المتنقلين في سياراتهم، اصيبت نتيجة المواجهة ملالة للجيش وجرح عسكريون.

ونجح الجيش ايضاً في استيعاب نتائج العدوان والتخفيف من آثاره على المستويات الانسانية والاجتماعية، ففي الوقت الذي كانت فيه وحدات منه تقوم بمهمات الدفاع والتصدي للعدوان، كانت وحدات اخرى تعيد اصلاح الطرق التي استهدفها القصف البري والجوي وتحبط مخطط العدو الرامي الى عزل القرى والمدن بعضها عن بعض، فقامت ببناء الجسور واعادت فتح الطرق وربطت من جديد قرى الجنوب بعضها ببعض. كما قامت هذه الوحدات ورغم القصف المستمر والمتواصل باصلاح شبكات الهاتف والمياه والكهرباء التي استهدفها القصف وبنزع القذائف غير المنفجرة في المناطق المستهدفة وتعطيلها، كما باشرت عملية مسح شامل للأضرار بتكليف من الهيئة العليا للاغاثة، في الوقت الذي كانت وحدات طبية جوالة من اللواء الطبي تجول على المستشفيات والمستوصفات تعاين المصابين وتقدم اليهم الاسعافات الطبية اللازمة، كما قدمت المساعدات الغذائية الى الاهالي الصامدين والنازحين عن قراهم.

وجنبا الى جنب مثلما نجح الجيش في مواجهة العدوان نجح ايضا في مواجهة آثاره وتعزيز صمود الاهالي، بصموده وتصديه اللذين شكلا حافزا لأهالي القرى والبلدات الجنوبية على الصمود والبقاء في ارضهم، ولاحقا في عودة النازحين منهم الى قراهم عندما وضع آلياته في تصرف الاهالي العائدين، اذ فور الاعلان عن وقف النار كانت معظم العائلات النازحة تعود الى قراها واملاكها بواسطة آليات الجيش محبطة مخطط العدو الرامي الى افراغ الارض من سكانها.

لئن نجح عدوان "عناقيد الغضب" في قتل عدد من اللبنانيين وجرح عدد آخر الا انه فشل في تحطيم ارادة الشعب والجيش. وبعد فشلها، بدأت اسرائيل بطرح مشاريع مشبوهة ولا سيما منها ما اصطلح على تسميته "لبنان اولا" وهنا اكدت قيادة الجيش في غير مناسبة رفضها لمشروع "لبنان اولاً" وكان ردها واضحا بتوثيق عرى التنسيق مع الجيش العربي السوري الشقيق لمواجهة اعتداءات العدو ومخططاته.

مهمات نفذت

ايها الاعلاميون الكرام،

بعدما عرضنا عليكم للدور الدفاعي للجيش وخصوصا في عملية "عناقيد الغضب" نعرض الآن للدور الامني. الجيش، كما تعرفون، هو مؤسسة اساسية من مؤسسات الدولة، تلتزم قرارات السلطة السياسية الممثلة بمجلس الوزراء وقد اصدر مجلس الوزراء قرارا في تاريخ ١٩٩١/١/١٥ كلف بموجبه الجيش بالانتشار وحفظ الامن والنظام وبسط سلطة الدولة، وقد نفذ لهذه الغاية المهمات الآتية:

– دهم مخازن الاسلحة والذخائر ومصادرتها.

– دهم معاقل المجرمين والمطلوبين للعدالة وتجار المخدرات وتسليمهم مع المضبوطات للعدالة.

– تنفيذ استنابات ومذكرات صادرة عن السلطات القضائية المختصة.

– حماية عودة المهجرين الى اماكن سكنهم الاساسية.

– مكافحة اعمال التهريب برا وبحرا. وقد انشئت لهذه الغاية غرفتا عمليات برية وبحرية تمثلت في كل منهما الوزارات والاجهزة المعنية (وزارة النقل، البيئة، الجمارك، الامن الداخلي، الامن العام وأمن الدولة).

– كما ركزت مفارز أمنية في مختلف المرافئ البحرية والنقاط الحدودية والمعابر المؤدية الى الشريط المحتل وادى ذلك الى تراجع كبير لأعمال التهريب.

– حماية التجمعات الشعبية الحاصلة في المناسبات الدينية والرياضية والسياسية والثقافية.

– حفظ الامن خلال الانتخابات النيابية.

– قمع المخالفات البيئية ومنع التعدي على الاملاك العامة والخاصة.

– التنسيق مع الاجهزة الامنية الاخرى من أمن داخلي وأمن عام وأمن دولة وجمارك ومؤازرتها في تنفيذ مهماتها بناء على طلبها.

كيف تسنى لهذا الجيش تحقيق هذه المنجزات الدفاعية والامنية؟

لقد تم ذلك بالقرار الصائب والتقدير الصحيح واعادة البناء على أسس وطنية سليمة، بحيث ارست القيادة عقيدة عسكرية واضحة تحدد العدو من دون مواربة وهو اسرائيل التي تحتل ارضنا وتعتدي على اهلنا، ويؤازرنا في مواجهتها الجيش العربي السوري الشقيق الذي قدم ولا يزال التضحيات في سبيل لبنان وقوته ووحدته. وفي هذا المجال نذكر ان الجيش العربي السوري الشقيق قدم اسلحة وآليات قتال وذخائر ومدافع واعتدة عسكرية أخرى هبة الى الجيش اللبناني، كما فتحت ابواب المعاهد العسكرية السورية امام الضباط والعسكريين اللبنانيين لاتباع دورات تدريبية مختلفة وبعضها يتطلب استخدام طائرات وطوافات.

ايها الاخوة الكرام،

لقد اتبعت القيادة النهج المؤسساتي في العمل فأبعدت الجيش عن التجاذبات السياسية ودمجت العسكريين من مختلف الطوائف في بوتقة وطنية واحدة بحيث باتت كل وحدة تمثل لبنان بكامله، وقد اعتمدت القيادة تبديل القوة المنتشرة عملانيا بحيث باتت تنتشر جميعا على جبهة المواجهة مع العدو الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي وتحفظ الامن دوريا في مختلف المناطق، والغى الطابع الطائفي والمناطقي لوحدات الجيش، وولت الى غير رجعة الولاءات الطائفية والسياسية والحزبية والعشائرية وبات ولاء العسكريين للجيش والدولة وحدهما.

في الترقيات والتشكيلات وتبوؤ المراكز اعتمدت القيادة الكفاية والانتاجية من دون اعتبار للتوازنات الطائفية او للمداخلات السياسية.

الجيش لا يتدخل في السياسة بل ينفذ قرارات السلطة السياسية الممثلة بمجلس الوزراء، وهو في هذه المناسبة يتمنى عليكم عدم اقحامه في التجاذبات السياسية بما فيها الانتخابات النيابية والبلدية والنقابية والرئاسية، وهذا لمصلحة الجيش والدولة والوطن ولمصلحة ابنائنا جميعا (...)".

ثم القى الزميل الحركة كلمة باسم نقيب الصحافة حيا فيها الجيش ورجال الصحافة والاعلام الجنوبيين "الذين يتحملون الصعاب والمشقات والاعتداءات الاسرائيلية بقصد تغطية المعارك التي تدور بين رجال المقاومة الوطنية وبين دبابات اسرائيل وأذنابها في الشريط المحتل".

والقى الزميل فضل الله كلمة باسم نقيب المحررين جاء فيها: "(...) انتم يا جنود الوطن اباة وشمما وعنفوانا واقتحام هول من أجلنا، يميزكم انكم على خط النار هيبة ومهابة، ومعا نحن على النصر. اما نحن فقلم وكلمة تعكس بطولاتكم، وتمجد انتصاراتكم ومواقفكم، ومع هذا الفارق فنحن معا كلمة وسيفا، وقد نتساوى كما قال الاخطل الصغير، بشارة الخوري:

سيان عند ابتناء المجد في وطن
من يحمل السيف او يحمل القلما

(...)".

ميداليات واستقبال

وختاما وزع فرحات ميداليات على الاعلاميين والمصورين واقيم استقبال.

اليوم الأخير: زيارة مقبرة الشهداء في قانا وموقع معتقل انصار

"الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان" تختتم اعمالها بتسع توصيات



النقيبان البعلبكي وكرم وسمير رجب وياسر فرحات يضعون إكليلي زهور على ضريحين في المقبرة.

النقيب البعلبكي متكلماً.



الوفود في مكان المجزرة.

عبد المجيد صالح. (اسماعيل صبراوي)

اختتمت امس "الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان" بتوصيات لم تأخذ في الاعتبار اهم الاقتراحات التي قدمت خلال الجلسات. بعض المشاركين لم يكن راضيا عما صدر. وبعد اذاعتها التوصيات انسحب الامين العام لاتحاد الصحافيين العرب الدكتور صلاح الدين حافظ واللافت في الامر هو الظهور الدائم لعضو مجلس الشورى المصري سمير رجب الداعي الى السلام والتطبيع مع اسرائيل، والذي اعلن امام مقبرة شهداء قانا ان ما قامت به اسرائيل هو مثابة "حماقة".

اليوم الاخير للندوة بدأ برحلة الى قانا شارك فيها المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم والمشاركون في الندوة.

امام المقبرة كانت كلمة لرجب قال فيها: "ان ما ارتكبته اسرائيل بحق العرب حماقات. والعرب سيستردون ارضهم اليوم لأنهم اصحاب قوة وان اي عدوان اسرائيلي لا يخيفهم بل يزيدهم اصرارا على استرداد الارض وعلى السلام، في آن واحد".

رئيس لجنة تخليد شهداء قانا عبد المجيد صالح طالب الصحافيين العرب بأن ينقلوا ("صورة عن المجزرة الى ضمير العرب وقلوبهم"، واوضح ان مركز القوات الدولية مرمز على كل الخرائط العسكرية والمدنية، والقصف كان عن سابق تعمد واصرار. وذكر ان حافظ، ربما قد اغمي عليه عندما زار المقبرة.

بعدما طلب النقيب البعلبكي الوقوف دقيقة صمت حدادا على الشهداء. وخاطب الشهداء: "نجيء اليكم تأكيدا لعهد الوفاء لذكراكم. وهو وفاء للامة وللوطن. وتأكيد لواجب الامة في استرداد حقها في الارض". واغلق: "ستكون قلما واحدا في جميع اصقاع العروبة بالتعاون مع اشراف الاعلاميين الاجانب". ثم تلا التوصيات

"اولا: اعتبار الكلمة التي القاها الرئيس نبيه بري في حفل الافتتاح وثيقة مهمة من وثائق الندوة لما تضمنته من كشف عميق للطبيعة العدوانية التوسعية الاسرائيلية وابعاد المجازر التي ترتكبها في حق المدنيين اللبنانيين والعرب، ومن رؤية سديدة لما ينبغي ان يكون عليه الاعلام العربي المؤثر والمتطور لكي يمكنه ان يتصدى للتضليل الاعلامي الذي تمارسه اسرائيل على الرأي العام العالمي.

ثانيا: توسيع اطار "الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي" بحيث تضم اعلاميين عربا واجانب لتصبح هيئة عربية دولية مهمتها التخطيط لاعلام مؤثر وعصري يواجه الهيمنة الصهيونية على مقدرات وسائل الاعلام، والنفاذ الى الرأي العام العالمي لاطلاعه على حقائق الممارسات والسياسات العدوانية الصهيونية ضد لبنان والعرب.

ثالثا: تكليف الاستاذ محمد عبيد رئيس الهيئة اجراء الاتصالات اللازمة لاختيار المزيد من الاعلاميين العرب لضمهم الى الهيئة، والقيام بالتحضير المناسب لعقد اول اجتماع لهذه الهيئة الموسعة في دمشق استجابة للدعوة الكريمة التي وجهها الدكتور فايز الصايغ رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية والمدير العام لوكالة الانباء السورية في النصف الثاني من شهر ايار ١٩٩٧. وتكليفه توسيع نشاط الهيئة عربيا ودوليا وتدبير مواردها وذلك لابقاء قضية نصرة الجنوب والبقاع الغربي حية في الوجدان العربي وفي الاعلام.

رابعا: تدعو الندوة نقابات الصحافة العربية والاعلاميين العرب كافة الى التزام قرارات منع التطبيع الاعلامي والثقافي مع العدو الاسرائيلي والامتناع عن الترويج بشكل مباشر او غير مباشر لتوجهات اسرائيل وقادتها. وتطالب بايجاد لائحة سوداء لدى كل نقابة او اتحاد اعلامي تسجل فيها اسماء من يتجاوز هذه الثوابت.

خامسا: تدعو الندوة كل وسائل الاعلام العربية الى التواصل الدائم مع الجاليات اللبنانية والعربية المنتشرة في دول العالم، وتزويدها المعلومات والوثائق التي تبرز الاعتداءات الاسرائيلية على البلدان العربية، بغية الاستفادة من امكانات تلك الجاليات وطاقاتها في التأثير على الرأي العام وصناع القرار في تلك الدول.

سادسا: تدعو الندوة المنتجين والفنانين والمبدعين العرب الى انتاج اعمال فنية من مسلسلات وبرامج ومسرحيات وافلام واعمال درامية تتناول بشكل مباشر او غير مباشر جرائم اسرائيل والمجازر التي ارتكبتها في قانا وغيرها.

وفي هذا الاطار، ترحب الندوة بالمبادرة القومية التي قام بها المنتج السينمائي المصري الدكتور عادل حسني، وبكتاب خطي منه، والمتمثلة في اعتزامه انتاج فيلم سينمائي بمواصفات عالمية حول مجزرة قانا، وللايفاء بهذا الالتزام النبيل تم تشكيل لجنة تضم الدكتور عادل حسني وسمير رجب ومحمد عبيد لوضع هذا العمل موضع التنفيذ وانجازه قبيل الذكرى السنوية الثانية لمجزرة قانا.

سابعا: رحبت الندوة بمبادرة مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر المصرية ممثلة برئيسها سمير رجب استضافة معرض "صور قانا" في القاهرة خلال شهر ايار المقبل.

ثامنا: قررت الندوة تخصيص جائزة سنوية باسم "جائزة قانا" لافضل عمل إعلامي يُجسد روح المقاومة والصمود في مواجهة العدوان الاسرائيلي، على ان تشكل لجنة خاصة لوضع الشروط والقواعد اللازمة.

تاسعا: تشكر الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي المشاركين في الندوة لتلبيتهم دعوتها، كذلك تشكر وسائل الاعلام اللبنانية خاصة والعربية والاجنبية عامة، لتغطيتها اعمال هذه الندوة".

ثم زار المشاركون موقع المجزرة، وانتقلوا الى حيث كان معتقل انصار فاستقبلهم عند مدخل المعتقل السابق اعضاء الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين.

عضو الهيئة مصطفى المصري القى كلمة جاء فيها:

"ها نحن شواهد بشرية تحكي فصول معاناة شعب استبيحت ارضه وبلاده فوقف صامدا شامخا متشبثا بحقه بالوجود وبكرامته في الحياة.

تستقبلكم في هذه البقعة الغالية من تراب ارضنا والتي جبلت بالدم والدمع والتي تشهد على حكايات من المعاناة والتحدي والعنفوان اين منها حكايات الاساطير".

ثم تحدث عن مراكز المعتقلات وتعذيب المعتقلين في الخيام واسرائيل، وطلب من الصحافيين العرب ان يجعلوا قضية "المعتقلين اللبنانيين في الخيام والرملة وعسقلان والصرفند قضية تلامس الشعور والوجدان التنسقي لوضع حد لهذه المأساة المستمرة".

ووزعت الهيئة مذكرة عن المعتقلات واسماء المعتقلين وروايات عن تعذيبهم، وشرح اعضاؤها للوفد كيف كان يعامل المعتقلون، وكيف قسم معتقل انصار، وكيف حرر ومن استشهد فيه.

ثم كان غداء في قلعة الشقيف، عاد بعده المشاركون الى بيروت حيث زاروا رئيس مجلس النواب نبيه بري في قصر عين التينة.

بيسان طي

وفد من روتاري المتن في قانا



زار وفد من ثمانين عضواً من نادي روتاري – المتن مدافن شهداء مجزرة قانا في اطار الزيارات واللقاءات المنظمة لاستعادة الذكرى، ويبدو في الصورة رئيس النادي كلود رحيل والعضو جورج خوري يضعان اكليلاً من الزهر في المقبرة الجماعية.

جريحان في حادثي سير في جبيل



آثار الاصطدام بين الاوتوبيس وسيارة المرسيدس" في عمشيت. (بيار ملحم)

وقع على المسلك الغربي لاوتوستراد عمشيت تصادم بين اوتوبيس "مرسيدس" يقوده خضر علي حيدر و"مرسيدس ٢٨٠" تقودها معونة حساب ناظر وصهريج "فولفو" يقوده بقوس باتيكيان، واسفر الحادث عن اصابة معونة بجروح نقلت على اثرها الى "مستشفى سيدة المعونات".

وفي نهر ابرهيم على طريق قرطبا وقع اصطدام بين "مرسيدس – ٢٠٠" عمومية – سورية يقودها ايمن مصرعجي، و"رينو – فويغو" يقودها شحادة خير الدين، "واودي – ٨٠" يقودها الياس عسلف، واصيبت بنتيجة الحادث زينب خير الدين، ونقلت الى "مستشفى سيدة مارتين" في جبيل.

قصف اسرائيلي لمرتفعات بقاعية

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت ١٥ قذيفة امس على احراج ابو راشد ومرتفعات المرامل وتل الرهبانيات في البقاع الغربي.

واشارت الى تعرّض المسالك الجبلية الوعرة المحاذية للقطراني (جزين) جنوب البقاع الغربي، لسقوط ١١ قذيفة مدفعية بينها قذائف فوسفورية (حارقة).

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق على علو شاهق فوق المنطقة الحدودية.

بيئة وتراث

متى تتحول التوصية قراراً؟

الحلقة الدراسية للاعلاميين البيئيين اقفلت على توصيات عدة، لعل ابرزها دعوة الى ادخال البيئة في صميم المناهج المدرسية والجامعية.

ليست المرة الاولى نسمع مطالبات من هذا النوع. فالبيئة ليست قرارات حكومية على الرعية تنفيذها لمجرد صدورها من فوق، بل نمط حياة وآلية عيش لا بد ان يستوعبها المواطن ويطبقها منذ نعومة اظفاره. لكن المشكلة مع اللبنانيين انهم فطروا على انتهاك المحيط البيئي بكل عناصره، اما لتحقيق مصالح شخصية واما لقلة درايتهم وادراكهم.

هذه الدعوة مؤشر خير، لكنها تظل مجرد توصية ولا بد ان تدخل حيز التنفيذ. وليست وزارة البيئة المسؤولة الوحيدة عن نقل هذا التمني من الورق الى الفعل، اذ آن الاوان لتدرك كل الوزارات انها معنية بمواجهة هذا المد الجارف من التلوث الذي يهدد حياتنا وحياة اولادنا.

تعودنا في لبنان اطلاق النظريات ولو طبقت كلها لما وصلنا الى ما نحن فيه. والمطلوب الآ تضاف هذه الدعوة الى دعوات كثيرة دونت على الورق وما لبثت ان غطت في سبات عميق، بل ان تتحول قراراً فاعلاً يجمع المسؤولون على تنفيذه في اسرع وقت.

بول قطان

الحلقة الدراسية للاعلاميين البيئيين انهت اعمالها
أكدت ضرورة ادراج الموضوعات البيئية في البرامج الجامعية
ودعت الى تحصين الاعلامي البيئي لاداء مهماته بحرية

في اليوم الثاني والاخير للحلقة الدراسية للاعلاميين التي بدأت اول من امس في وزارة البيئة في انطلياس، تواصلت المحاضرات التي شارك فيها الدكتورة وفاء شرف الدين، المحامي عبدالله زخيا، الصحافية المصرية رندة فؤاد والاعلامي محمد المشنوق، ومندوبون من وسائل الاعلام.

منسقة قطاع المياه والصرف الصحي في مجلس الانماء والاعمار وفاء شرف الدين، قومت الاثر البيئي لمشاريع التنمية في لبنان، الواقع والتطلعات، وكيفية تأثر السلامة العامة، والبيئة الطبيعية، والبيئة الثقافية والاجتماعية والجمالية بالحركة الانمائية.

وحددت المشروعات التي يجب ان يجرى قبل اعدادها دراسة تقويم الاثر البيئي لها وقسمتها فئات ثلاث:

– المشاريع التي تحتوي على اجزاء في حاجة الى دراسة تقويم الاثر البيئي، مثل الزراعات البحرية والتحريج والنقل.

– مشاريع الفئة الثانية التي تتطلب تقويم الاثر البيئي في شكل محدد، مثل المصانع الزراعية، الردميات البحرية والشرب والصرف الصحي.

– مشاريع لاتحتاج الى دراسات تقويم الاثر البيئي، مثل مشاريع التأهيل.

وعن هدف تقويم الاثر البيئي للمشروعات، رأت "انه وسيلة لمساعدة الفريق التقني الذي يعد المشروع لاتخاذ القرارات الصائبة والقابلة للاستمرار من الناحية البيئية.

ودعت اخيراً الى ايجاد تسوية بين الحاجة الماسة الى تنفيذ المشاريع في سرعة وبين الخطة العامة التي قد تأخذ وقتاً لانجازها "كي لا نضطر في مرحلة لاحقة الى الغاء مشروع ما".

لا تطبق

"قوانين حماية البيئة موجودة ولكنها لا تطبق والاسباب تعود الى عدم التجاوب الدائم بين وزارة الداخلية والوزارات المعنية بشؤون البيئة والى فساد الادارات وفشل اصلاحها وتسييسها باقرار المسؤولين انفسهم".

هكذا بدأ المحامي عبدالله زخيا المسؤول من قسم البيئة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان محاضرته عن واقع قوانين البيئة في لبنان "التي تندرج في الاطار العام للضوابط الطبيعية التي تحفظ التوازنات البيئية والتنوع البيولوجي، فهي تؤدي لدى الانسان الدور نفسه الذي تؤديه القوانين الطبيعية التي تسير عليها جميع الكائنات الحية الاخرى حفاظاً على الثروة الطبيعية وعلى استمرار الحياة ونوعيتها على الارض".

وعدد التشريعات والقوانين التي تحمي الاحراج والاراضي الزراعية واعتبر ان سهل البقاع مهدد، واكد انخفاض نسبة قطع الاشجار منذ ان بدأت وزارة الزراعة تتعاون في هذا الشأن، وتلاحق المرتكبين قانونياً.

وذكر بالقوانين التي تتعلق بالمحميات والتنوع البيولوجي، وحماية الآثار والمواقع الطبيعية واعتبر ان كسارات نهر ابرهيم ووفاة الاسماك فيه، وتشويه الطبيعة اخطر من الاحتلال، لانه يزول اما هي فمن الصعب جداً زوالها".

وتحدث ايضا عن حماية الثروة الحيوانية لجهة قوانين الصيد، وحماية المياه التي تحول ٨٠ في المئة منها ملوثاً او معرضاً للتلوث بسبب عدم تطبيق القوانين.

وعدد ايضاً القوانين التي تتعلق بحماية الاملاك العامة البحرية والحماية من المقالع والكسارات، واخطار تخزين النفط ومشتقاته، والتلوث بالنفايات الضارة والمواد الخطرة، الى ما هنالك من قوانين.

وقال "ان وزارة الداخلية هي المسؤولة الاولى عن مراقبة القوانين، والادارة مرآة لصورة وزيرها ومديرها، فان أحسنت أحسنت وان أساءا أساءت".

واشار اخيراً الى "ان المواطن ليس مفطوراً على مخالفة القانون بل على الاقتداء بالمسؤولين، فان خالفوا خالف وان طبقوا القانون على انفسهم طبقه على نفسه، وتطبيق القانون يبدأ برأس الهرم وليس بأسفله، وأخطر الامور سياسة الدولة الرامية الى مكافأة اللاأخلاقية بتشريعها المخالفات لقاء عمولة، ومعاقبة الانضباط فيشعر المواطن بالغبن والاحباط".

تحديات

رندة فؤاد المستشارة الاعلامية لبرنامج التنمية الحضرية "URBAN MANAGEMENT PROGRAM" رأت ان اهم التحديات التي يواجهها العالم اليوم هي مشكلة الحفاظ على البيئة وتنميتها من اجل تحقيق التنمية المتواصلة، والتي هي مشكلة عالمية، اقليمية ومحلية في وقت واحد.

وشددت على دور وسائل الاعلام في نشر الادراك والمعرفة لتغيير مفاهيم المجتمع وسلوكياته وخلق رأي عام واع يستطيع ان يتصدى لمختلف المشكلات البيئية والتنموية ويساهم في حلها على أسس علمية.

زخيا، جردي، وشرف الدين. (سلكو بيكاريان)

وشرحت برنامج ادارة التنمية الحضرية "وهو برنامج تابع للأمم المتحدة يهدف الى تقديم المساعدة التقنية ويرمي الى تعزيز مساهمة المدن والمراكز الحضرية في البلدان النامية في مجال التنمية البشرية، بما في ذلك تحقيق النمو الاقتصادي وتحسين نوعية البيئة".

ووضع هذا البرنامج خطة اعلامية على المستوى الاقليمي، تعمل على خلق الوعي العام لدى المواطن العربي مع المساعدة في تغيير انماط السلوك لتؤثر ايجابا في عملية التنمية الحضرية والبيئية في المنطقة من خلال الحوار المستمر والمشاركة الشعبية.

دور الاعلام

الاعلامي محمد المشنوق، رئيس الهيئة التأسيسية لجمعية الاعلاميين للتنمية والبيئة، ركز على ضرورة تغيير الانماط السلوكية وتحدث عن الحاجة الى أدوار بيئية وحضارية وتربوية للتغيير من الانماط السلوكية.

وشدد على دور التوعية الذي يضطلع به الاعلام، وما يواجهه الاعلامي البيئي من تحديات ومصاعب، ورغم ذلك "فان هدفنا توسيع قاعدة الاعلاميين البيئيين من اجل تشكيل مجموعة ضاغطة ذات مستوى مميز تنطلق من حرية الفكر والتعبير. اما النتائج فلا تظهر بحسب رأيه بين ليلة وضحاها بل هي في حاجة الى عمل مستمر ودؤوب".

توصيات

وبعد المحاضرات، قدم عدد من مندوبي المؤسسات الاعلامية عرضا لتجاربهم وصدرت عن المشاركين التوصيات الآتية:

١– تحصين الاعلامي البيئي للقيام بمهامه بحرية تامة ودعوة المعنيين، مسؤولين ومواطنين، لمساعدة الاعلاميين في أداء دورهم.

٢– تأكيد دور وسائل الاعلام في نشر الوعي البيئي والتربية البيئية.

٣– تشجيع المؤسسات الانتاجية التي تراعي الشروط البيئية.

٤– ادخال موضوعات البيئة صلب البرامج الجامعية وخصوصا التربية والاعلام.

٥– اعتبار ان قضايا البيئة من الاولويات الواجب التعامل معها بمنهجية علمية.

٦– تسليط الضوء على التجارب البيئية الناجحة بهدف تعميمها والافادة منها.

٧– الاسراع في انشاء مركز معلومات بيئية.

٨– اقامة دورات تدريبية بيئية للاعلاميين بالتعاون مع وزارة البيئة والمؤسسات المعنية محليا وعربيا ودوليا.

٩– دوام التنسيق بين الاعلام والهيئات الاهلية ووزارة البيئة.

١٠– اعتبار ان وزارة البيئة هي المرجع الاساسي لقضايا البيئة.

١١– ضرورة اشراك المسؤولين في حلقات بيئية متخصصة.

ماري زعرب

قباني طالب الالمان باسترداد نفايات المرفأ

طالب النائب السابق محمد قباني الحكومة الالمانية بـ"استعادة مستوعبات النفايات الصناعية الجاثمة في مرفأ بيروت منذ اشهر عدة"، واكد في تصريح له "ان مسؤولية الحكومة الالمانية واضحة في هذا الصدد بالاستناد الى اتفاق بال".

وقال "ان تذرع السلطات الالمانية بعدم وجود اعتمادات ليس حجة مقبولة لاولوية هذه القضية التي تشكل خطراً على البيئة في لبنان".

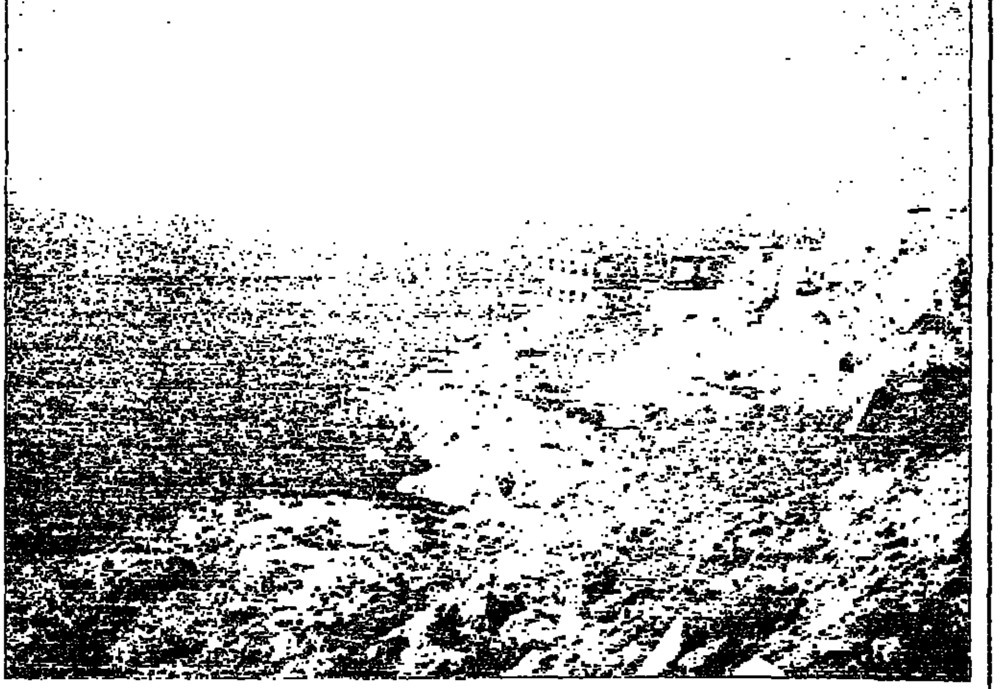
وذكر بـ"ان المادة الثالثة من اتفاق بال تنص على انه من واجب الدولة المصدرة عدم السماح لمصدر النفايات بنقلها قبل الحصول على موافقة خطية من البلد الذي يستوردها، على ان يكون المصدر قد وقع اتفاقاً مع المستورد يحدد اساليب التخلص من هذه النفايات بما يحفظ سلامة البيئة".

اضاف: "بما ان هذه الشروط لم تطبق بين لبنان والمانيا، فان عملية النقل تصبح غير قانونية، مما يحتم تطبيق المادة التاسعة من اتفاق بال التي تلزم الدولة المصدرة استعادة النفايات والتخلص منها بحسب شروط الاتفاق".

مطعم قبالة آثار انفا!

مخالفة جديدة تضاف الى لائحة التعديات الى المعالم الاثرية الجميلة، والتجاوزات التي تطاول المرافق السياحية العامة. فقد ارتفع خلسة مبنى من طبقتين على الشاطئ، قبالة آثار انفا أفاد الصيادون انه مشروع مطعم يعمل على بنائه رجل ثري يملك عقاراً كبيراً مجاوراً للأملاك البحرية العامة.

وقد أفاد الرجل الثري من هدا القرب، ليطلق العنان لـ"طموحاته"، فيباشر بناء المطعم ويسيج الشاطئ، مانعاً مرور المتنزهين والصيادين، ومشيداً حمامات للزبائن، يرجح ان تلوث مياهها الآسنة البحر الجميل بدءاً من الصيف المقبل. والغريب ان صاحب المشروع يعمل ليل نهار لإنجازه، مستفيداً على الارجح من "تغطية" نافذة من المسؤولين، في حين قوبل اقتراح الصيادين انشاء مرفأ، بالرفض القاطع، بحجة عدم تشويه الشاطئ. فهل يتحول الشاطئ قبالة آثار انفا مسرحاً جديداً لتجاوزات النافذين، ورغبات زبائن مطعم الرجل الثري؟



المبنى قيد الانشاء.

صناديق البوليسترين من القمامة الى البقالة!

وجه هنري ريشا كتاباً الى وزير الصحة سليمان فرنجيه، لفت فيه الى "ان بعض الاشخاص يتفقد مستوعبات النفايات ويستخرج منها صناديق البوليسترين البيضاء، بغية بيعها من المزارعين ومحال البقالة".

واورد "ان هذا الصندوق ممنوع استعماله في بلدان عديدة، لأنه يؤذي الصحة ويضر بالبيئة. وهو سريع الاتساخ ويضم في ثناياه الجراثيم، الامر الذي يعرض المستهلك لشراء خضر وسخة وملوثة، عند تعبئتها في هذا الصندوق".

وتمنى "منع استعمال أي نوع من العبوات المعدة للاستهلاك الغذائي، الا بعد تعقيمها عبر تعريضها للحرارة العالية والبخار، حفاظاً على الصحة العامة".

بعثة المانية وخبير رسوم

تزور لبنان حالياً بعثة انتدبها المعهد الالماني للابحاث الشرقية في برلين بغية التنسيق مع مديرية الآثار لاحياء الذكرى المئوية الاولى للبدء بالتنقيب عن الآثار في بعلبك، على ان يقام عرض دائم فيها خلال السنة المقبلة.

وكان زار لبنان خبير الرسوم الجدرانية البروفسور ورنر شميت منتدباً من منظمة "ايكروم"، فتفقد صور وجبيل وجال في الشمال على الكنائس والمغاور التي تحتوي على رسوم جدرانية، ولا سيما في وادي قاديشا.

ومن المتوقع ان يرفع تقريراً الى منظمة "ايكروم" في شأن ترميم الرسوم الجدرانية في لبنان.

محطة فضائية بيئية في البحرين

وقعت المديرية التنفيذية لبرنامج الامم المتحدة للبيئة اليزابيت داود سويل اتفاقاً مع وزير الاسكان والبيئة في دولة البحرين الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة، تستضيف البحرين بموجبه محطة ارضية لاستقبال المعلومات البيئية وبثها من طريق الاقمار الاصطناعية، وضمن شبكة عالمية أنشأها برنامج الامم المتحدة للبيئة، وتعرف باسم "ساتل ميركور".

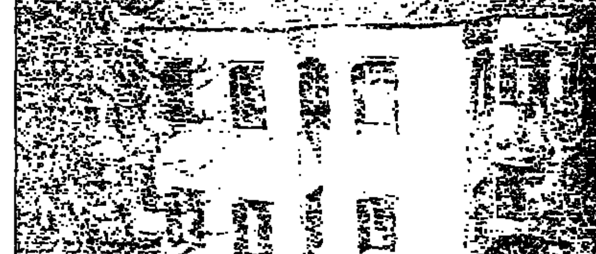
محاضر ضد قطع الاشجار في بعلبك

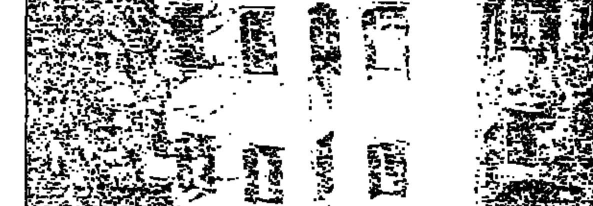
بعلبك – "النهار":

جال امس وفد من مديرية الاحراج في وزارة الزراعة ومن جمعية هيئة البيئة في بعلبك على احياء المدينة لتنظيم محاضر مخالفة ضد اصحاب المنازل التي زينت مداخلها بقطع اشجار السرو والصنوبر لمناسبة عودة الحجاج.

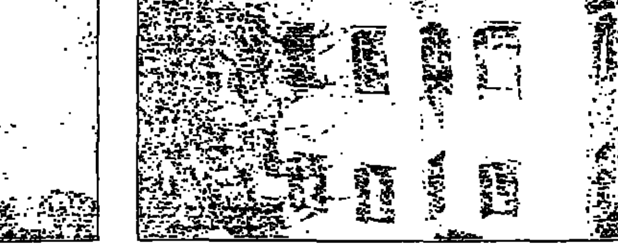
وكان قائمقام بعلبك عمر ياسين استقبل الوفد المشترك واعطى تعليماته بخصوص المخالفات واتخاذ التدابير اللازمة علما ان هيئة البيئة كانت وزعت بيانا منذ مدة حذرت فيه من قطع الاشجار لهذه الغاية.

وكان الوفد المشترك تفقد منطقة حرج بعلبك الشرقي والكتلة في السهل واطلع على الاعتداءات التي طاولت عددا من الاشجار والاغصان.



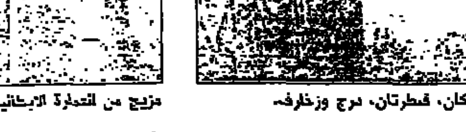


منزل آل الهاشم في الاشرفية.



شباكان، قنطرتان، درج وزخارف.





مزيج من العمارة الايطالية واللبنانية.

هندسته التوسكانية اللبنانية تختصر سيرة بيروت العتيقة
منزل آل الهاشم "قلاية" الحكمة في الاشرفية
قلبه على الماضي وعينه على مستقبل الجرد العام

لا يخيل للمرء ان منطقة الحكمة (الاشرفية) المكتظة بالمباني والمجمعات السكنية، تخفي منزلا تراثيا، من النمط المعماري القديم الذي كان في الصور العتيقة.

منزل آل الهاشم الرابض بين شارعي صلاح لبكي والثلاثة اقمار، يحضن بين جدرانه اكثر من مئة وعشرين عاما من عمر بيروت، محملة تراثا وذكرى وذكريات. والعابر بين ازقة الحكمة غالبا ما يغريه التحديق في قناطر هذا المنزل المكلل بالقرميد الاحمر، علما ان مشروع ترميمه لم يغير معالمه وطرازه المعماري.

ندخل المبنى الذي تبلغ مساحته نحو ٥٢٥ مترا مربعا، فتستولي علينا حال من قوة الهدوء القديم التي تبعث على الاسترخاء والمتعة، كأن الزوايا استحضرت فصلا من حياة بيروت العتيقة وفنون معاشها.

نجتاز الدرج المؤدي الى الطبقة العلوية، وفيها صالة كبيرة طولها ١٧ مترا وعرضها سبعة امتار ونصف متر، تحوطها خمس غرف ولها واجهة من ثلاث قناطر في اتجاه الشمال حيث الشرفة.

هندسة عريقة

المحامي انطونيو الهاشم، مالك المبنى، يتحدث عنه بلغة فيها الكثير من العشق: "اذكر ان الشرفة كانت تطل على خليج مار جرجس ومرفأ بيروت، قبل ان تتراكم المباني التي صدمت المنزل من كل جوانبه. اما تصميمه فيعود الى عهد المتصرفية الذي جمع فن العمارة فيه بين الهندستين الايطالية واللبنانية. وخصوصا النار الواسعة التي تبهرك بمنمنماتها المزخرفة وثرياتها الضخمة المتدلية من السقف العالي المرتفع نحو اربعة امتار ونصف متر. والى يمين المدخل من الداخل درج خشب يفضي الى غرف الخدم والمونة والغسيل واخيرا السطح".

والحق ان اثاث المنزل كله وبلاطه المزخرف. ما خلا طلاء جدرانه الداخلي والخارجي، متروك من "مجد" النمط الايطالي الفاخر. الممزوج مع الاثاث اللبناني العريق. هذا المزيج يروي ما تبقى من ذكريات الجلوس الانيق. اما الطبقة الارضية من المنزل فقسمها الهاشم شقتين واجرهما لعائلتي نصار وجبيلي.

ترميم دقيق

لكن وضع المنزل تدهور عشية الحرب اللبنانية تحت وطأة نيران الحرائق والقذائف واصيب بأضرار كبيرة خلال اعوام ١٩٧٦ و١٩٧٨ و١٩٨١ و١٩٨٤. الا ان عائلة الهاشم كانت تحرص على اصلاحه بسرعة، وقد اعادت ترميمه كليا عام ١٩٩٢، بغية محو بصمات الحرب التي مزقت جدرانه وبعثرت قرميده. لذلك اعتمد متعهدو الترميم الدقة في عملهم حرصا على عدم تغيير معالمه الهندسية، ما خلا طلاء جدرانه باللون الرمادي وخشب نوافذه بالازرق. والذي تسنى له مشاهدة المبنى قبل عشرة اعوام، يكاد لا يتعرف اليه اذا رآه اليوم. لكن الهاشم اصر على ترك غرفة الديوان برسومها المجسمة باليد، وتحفها التي تروي حكايات مشايخ العائلة في عهد المتصرفية.

واللافت ان المحامي الهاشم يتمتع بذاكرة حية في ما يتعلق بجذوره. وقد روى لنا ان جده الشيخ طانيوس الهاشم هو الذي شيد فندق بيت مري الكبير (فندق البستان حاليا). وكغيره من مشايخ الطائفة المارونية، كانت تربطه صداقة مميزة بالمطران يوسف الدبس الذي بنى المنزل لشقيقيه. لكن قبل انتقالهما للسكن فيه، باعه من الشيخ طانيوس.

اضاف الحفيد: "لم يكن هذا المنزل مركزا للعائلة وحسب بل كان في فترات عدة مركز ثقل سياسيا ومسيحيا، فاستقبل شخصيات مهمة ابدت اعجابها بهندسته وطرازه التوسكاني. ومن اشهر السياسيين الذين مروا فيه: بشارة الخوري وكميل شمعون والعاهل الاردني الملك عبدالله. كذلك كان شاهدا لتشكيل اول جامعة لآل الهاشم عام ١٩٤١".

القلاية

ما سر الطابع الماروني لهذا المنزل؟ يجيب الهاشم: "المطران مبارك كان يقصد المنزل، ومع الوقت تحول مكانا محببا له. فتعود زيارته. واذكر ان رجال الاكليروس في كنيسة الحكمة من الرهبان والآباء كانوا يعتبرون ان المنزل امتداد للمطرانية واطلقوا عليه تسمية "القلاية". لذا، ازدانت جدرانه بايقونات السيد والعذراء والقديسين".

لكن المفاجأة الحقيقية هي ان نعمة الحماية لم تطاول هذا المنزل العريق، لأن الجردة التي قامت بها "ابساد" لم تشمل المنطقة الممتدة من مبنى شركة كهرباء لبنان حتى كنيسة مار مخايل في الرميل. علما انها تتضمن مباني رائعة يعود بعضها الى النصف الاول من القرن التاسع عشر. وبنيت بحسب هندسة راقية تجمع بين فنون العمارة الاوروبية واللبنانية، فالقناطر والشبابيك المزخرفة سمة جامعة لمباني هذه المنطقة.

ويؤكد الهاشم ان احدا لم يتصل به ويخشى "اذا استمرت هذه الحال من اللامبالاة ان نخسر المزيد من مباني بيروت الجميلة. لقد رممنا البيت رغبة منا في المحافظة على التراث العائلي والبيروتي. لكن هناك عائلات اخرى فقيرة ومتوسطة من اصحاب هذه العقارات العتيقة تعجز عن ترميم عاراتها، فكيف تحرم حق التصرف بها؟ ومن يعوضها؟".

منزل آل الهاشم قلبه على الماضي وعينه على المستقبل، وينتظر من يصنف جدرانه وقناطره وتاريخه في ذاكرة بيروت العريقة.

جورج حايك

غموض وضجيج وحرب اعصاب في انتظار قرار مجلس شورى الدولة

انتخابات الاتحاد العمالي العام امام لائحتين من المندوبين!

عمَّ تسفر المواجهة المتوقعة اليوم في بدارو؟ هل ينقسم الاتحاد العمالي العام اتحادين؟ هل تحصل مفاجأة لم يحسب لها احد حسابا؟ هل تنتهي انتخابات هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد النهاية المرسومة لها؟

كل شيء وارد والرهانات كثيرة قبل ساعات من موعد الانتخابات الحادية عشرة قبل الظهر والتي اتخذت لها كل التحضيرات الامنية والسياسية والادارية والنقابية والقانونية.

وبدا مساء امس ان مجلس شورى الدولة سيكون الناخب الاكبر في ضوء المراجعة التي قدمت اليه طعنا في قرار وزارة العمل المتعلق باكتساب الاتحادات الخمسة المرخص لها والتي تملك عشرة اصوات الى الاتحاد العمالي العام. وافادت مصادر مطلعة ان المجلس في صدد رد الطعن صباحا، واذا حصل ذلك فانه يعني ان الاصوات العشرة ستحسم المعركة. لكن مصادر اخرى استبعدت صدور قرار مجلس الشورى قبل موعد الانتخابات.

اضف ان هناك لائحتين للشطب، الاولى يعتمدها الاتحاد العمالي العام لـ٢٢ اتحادا و٤٤ مندوبا، والثانية تعتمدها وزارة العمل لـ٢٧ اتحادا و٥٤ مندوبا، وبالنسبة الى الاتحادات الـ٢٢ الاصيلة هناك تباين في اسماء المندوبين التي وردت في اللائحتين ولاسيما لاتحادات الجنوب والبترولي والمواد الغذائية والاتحاد الوطني الذي بدل في اللحظة الاخيرة مندوبه عضو المجلس التنفيذي اسماعيل بدران برئيسه السابق النقابي الياس الهبر سعيا الى كسب معركة السن بحيث يرأس الجلسة الانتخابية الهبر وهو من مواليد ١٩٢٢، لا حسين علي حسين وهو من مواليد ١٩٢٤. واشيع ان تعديلا قد يطرأ في اتحاد نقابات عمال القطاع الصحي والتعليمي باحلال محمد الرواس الذي قيل انه الاكبر سنا محل عضو المجلس التنفيذي المندوب سعد الدين حميدي صقر! والارجح ان وزارة العمل ستعتمد حسين على اساس ان الهبر ليس عضوا في المجلس التنفيذي لاتحاده.

واذا كانت وزارة العمل قد ابلغت الى وزارة الداخلية لائحتها بالمندوبين الذين يحق لهم الدخول، فقد علم ان قيادة الاتحاد ابلغت لائحتها بدورها الى وزارتي الدفاع الوطني والداخلية لـ"اجراء المقتضى".

ماذا عن توزع الاصوات؟

اذا اجريت الانتخابات على اساس لائحة قيادة الاتحاد، فان لهذه القيادة غالبية ٢٥ صوتا من اصل ٤٤.

واذا اجريت على اساس لائحة وزارة العمل من دون الاتحادات الخمسة الجديدة، فللفريق المرشح غنيم الزغبي ٢٥ صوتا.

واذا اجريت على اساس لائحة وزارة العمل مع الاتحادات الخمسة الجديدة فللزغبي ٣٥ صوتا والبقية لابو رزق.

علما ان ثمة اربعة الى خمسة مندوبين يجرون "استدراجات عروض" لوضع اوراقهم في الصندوق. وتشير حسابات اكيدة الى ان المضمون لابو رزق كقاعدة هو ١٧ صوتا من اصل ٤٤.

وتحدثت معلومات لمصادر وزارة العمل عن اعتزام فريق قيادة ابو رزق اثارة شغب باعتباره في مصلحته اعلاميا وانتخابيا. في حين تحدثت معلومات لمصادر قيادة الاتحاد عن تحضير وزارة العمل كل وسائل القمع "لقمع الاتحاد ومصادرة قراره وحريته".

وافادت معلومات اخرى انه في ضوء سلوك القوى الامنية والسماح للمندوبين بالدخول او عدمه، ستقرر قيادة الاتحاد المضي في العملية او الانسحاب الى مكان اخر لاجراء انتخاباتها وحدها، وعندها تصير مسألة النصاب اساسية للطرفين، والمطلوب هو النصف زائدا واحدا.

اما مسألة من يدخل قاعة الانتخاب ممن دعاهم الاتحاد الى مؤازرته في معركته، فستحسم صباح اليوم. وفيما قالت مصادر في وزارة العمل ان الدخول سيحصر بالنواب وممثلي منظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، اكدت مصادر وزارية اخرى ان "قاعة الانتخاب هي فقط للمندوبين وبقية غرف مقر الاتحاد مسألة اخرى".

وقد وصل امس الى بيروت الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام ومعه ثلاثة امناء مساعدين هم صبري بدر ووجيه معتوق وحسين بهلول واجتمعوا مع قيادة الاتحاد تمهيدا لحضورهم انتخابات اليوم. واذا لم يصل ممثل لمنظمة العمل الدولية، فسيمثلها مندوبها في بيروت وليد حمدان.

وقال ابو رزق في بيان اعلان لائحة مندوبي الاتحادات الى انتخابات اليوم (في مكان اخر)، "ان انتخابات غد ليست مسألة اشخاص وليست معركة انتخابية عادية. المعركة هي بين الاتحاد العمالي العام والسلطة، هي بين الخط النقابي المستقل والتبعية المطلقة للسلطة، المعركة هي بين حرية القرار وقرار مصادرة الحركة النقابية (...)".

وزير العمل

وعقد وزير العمل اسعد حردان اجتماعا توجيهيا في مكتبه حضره، الى المدير العام رتيب صليبا ورئيس مصلحة العمل والعلاقات المهنية وليم غريب، مندوبو الوزارة الى انتخابات الاتحاد وهم عادل نيلان وعلي حطيط وادوار معلوف وزكريا كلاكش.

وقال الوزير للمجتمعين "ان دور الوزارة في هذا الاستحقاق الانتخابي هو تنفيذ القانون وعدم الدخول في تجاذبات سياسية"، وحض المندوبين على "تحكيم القانون بتجرد ونزاهة وحزم في كل مجريات العملية الانتخابية لكي تأتي صحيحة وسليمة تأكيدا لحياد الوزارة وعدم دخولها طرفا اذ انها ترعى الانتخابات النقابية وتشرف على حسن سيرها وقانونيتها فقط". وأمل "ان تسفر هذه الانتخابات عن نتائج تعزز وحدة الحركة النقابية التي شهدت، ويا الاسف، صراعات ومحاور ومتناحرة لم تنجح الجهود الطويلة في اطلاق حوار ايجابي في ما بينها يؤدي الى رأب الصدع وتوحيد الصفوف، فعسى ان تكون هذه الانتخابات القانونية والديموقراطية فرصة لصون وحدة الاتحاد العمالي العام ودوره في تمثيل العمال وخدمة مصالحهم". واوصى المندوبين بـ "تحصين انفسهم بالقانون والصبر على أي استفزاز قد يتعرضون له والوقوف على مسافة واحدة من جميع النقابيين".

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر قانونية في وزارة العمل سئلت عن اعلان الياس الهبر رئيسا للسن، رد ان السيد الياس الهبر ليس عضوا في المجلس التنفيذي للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، وتاليا لا يحق لهذا الاتحاد انتدابه الى الاتحاد العمالي العام، اذ ان مندوبي المجالس التنفيذية للاتحادات العمالية الى الاتحاد العمالي العام هو حصرا من اعضاء هذه المجالس التنفيذية. لانه لو جاز عكس ذلك لكان في امكان اي اتحاد ان يفتش عن اي معمر من خارج صفوفه وينتدبه للاتحاد العمالي العام ليكون كبير السن. ويضاف الى ما تقدم ان المستندات الواردة الى وزارة العمل تفيد ان مندوبي الاتحاد الوطني للنقابات الى الاتحاد العمالي العام هما السيدان اسماعيل بدران وعصام ريدان".

الاتحاد العمالي العام

وكان الاتحاد رد على الكتاب الاخير لوزارة العمل الذي نشرته "النهار" امس بالآتي:

"الموضوع : انتخابات مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤

المستند: ١ – الكتابان الرقم ٣/٩٤٧ و٣/٩٤٨ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢١

٢ – المذكرة الرقم ٢/١٧ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٢

بالاشارة الى الموضوع والمستند اعلاه، مع التأكيد والاصرار على ما جاء في كتابنا اليكم المؤرخ ١٩٩٧/٤/١٧ والمسجل لديكم بالرقم ٣/٩٢٤ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢١، نبدي ما يأتي:

١ – نعيد الى ما اوردناه في البند(٢) من كتابنا الآنف الذكر بالنسبة الى ما نصت عليه المادة العاشرة من نظامنا الداخلي في شأن الاجراءات الواجب اتباعها لانتخاب هيئة مكتب مجلسنا التنفيذي، مؤكدين تكرارا انه لا يعود الى وزارتكم الاشراف على هذا الانتخاب بواسطة اي من مندوبيكم الاربعة المعددين في مذكرتكم الرقم ٢/١٧ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٢، ومن باب اولى المصادقة عليه ولافتين مرة اخرى الى ان الغاية من توجيه كتابنا المسجل لديكم بالرقم ٧٣٩ تاريخ ١٩٩٧/٤/٧ هي أخذ العلم باجراء هذا الانتخاب وحضوره عبر هؤلاء المندوبين.

٢ – مع الاحتفاظ بحق تحديد موقفنا في صدد الرأي القانوني الاستشاري الذي تشيرون اليه في البند الاول من كتابكم الرقم ٣/٩٤٨ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢١ والصادر عن هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل وذلك لما بعد الاطلاع على مضمونه، نلفت الى ان مجمل ما ورد في كتابكم المار ذكره هو من قبيل الاجتهاد، غير المستند الى اساس قانوني سليم وغير المبرر، في تفسير نصوص الباب الرابع من قانون العمل، علما بان تلك النصوص وعلى الاخص المادة(١٠٧) هي من الاحكام التشريعية الخاصة والاستثنائية التي لا يجوز التوسع في تفسيرها وتأويلها، بل ينبغي تطبيقها بحرفية مندرجاتها، خصوصا انها جاءت واضحة وناطقة بما فيه الكفاية.

كما تبقى الملاحظة ان الاسترسال في كتابكم المومى اليه اعلاه بالمقارنة بين مجلسنا التنفيذي والجمعية العمومية للنقابة، لا يستقيم واقعا وقانونا وهو من قبيل اطلاق النظريات، لا بل البدع، المستغربة وحتى المستهجنة في مجال تطبيق نصوص تشريعية واضحة وجلية، لا لبس فيها ولا ابهام ولا يكتنفها اي غموض.

مع الاشارة الى ان نص الفقرة الثانية من المادة الثامنة من النظام الداخلي، لجهة طبيعة مكتبنا التنفيذي وكيانيته القانونية وطريقة تأليفه، من شأنها ان تعزز ما سبق ذكره بما لا يقبل المناقشة والجدل على الاطلاق، الامر المؤيد بلاحكام المادة الثانية عشرة من النظام الداخلي عينه، بما يستخلص ويستفاد منها.

٣– استنادا الى التفويضات الصادرة عن الاتحادات النقابية المنتسبة نظاماً وصولاً الى الاتحاد العمالي العام والموجهة الينا منها، اننا في صدد اعداد لائحة بأسماء مندوبي تلك الاتحادات كي يصار الى انتخاب هيئة مكتب مجلسنا التنفيذي سنداً الى تلك اللائحة وعلى اساسها وبما يتوافق مع احكام المادة التاسعة من نظامنا الداخلي".

وأعلن الاتحاد انه تلقى من اتحاد نقابات نروج نسخة عن برقية ارسلها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعبر فيها عن "حزنه وغضبه العميقين للاجراءات القمعية الجديدة التي اتخذتها الحكومة والتي تهدف الى تدمير الحركة النقابية اللبنانية ممثلة بالاتحاد العمالي العام" ودعت الى "وضع حل لكل هذه الممارسات والاجراءات التي تتناقض مع الدستور اللبناني (...)".

الحص

واصدرت ندوة العمل الوطني برئاسة الرئيس الدكتور سليم الحص البيان الآتي: "ان التدخل السافر الذي تمارسه الحكومة في شؤون الاتحاد العمالي العام ينذر بشق الحركة العمالية في لبنان وتدميرها، فبعد التجاوزات المكشوفة التي ارتكبتها قوات السلطة في انتخابات إتحاد نقابات الجنوب، والتي كان منها الاعتداء المستهجن على رجال الاعلام واحتجاز ممثلي الاتحاد العمالي العام تأميناً لفوز مرشحين معينين بالتزكية في تلك الانتخابات، عمدت السلطة على وجه غير شرعي وغير مشروع الى اتخاذ خطوات تعتبر تدخلاً في العملية الانتخابية من شأنه التأثير في نتائجها. ان السلطة التي يفترض فيها ان تلتزم جانب الحياد في إنتخابات الاتحاد، لا تخفي إنحيازها السافر الى فريق ضد الفريق الآخر وتتصرف كأنما هي طرف في هذه الانتخابات.

إن هذه الممارسات القمعية والتعسفية إنما تشكل إنتهاكاً للقيم الديموقراطية والحريات العامة ولا تصب في مجرى بناء دولة القانون والمؤسسات التي يصبو اليها الشعب اللبناني. واذ أجازت السلطة لنفسها التمادي في التدخل في شؤون الاتحاد العمالي العام فإنه يخشى أن يؤدي ذلك الى تجويف الاتحاد من أي مضمون او فاعلية أو كيان حقيقي. ومن حقنا والحال هذه أن نتساءل: "ما الذي يمنع السلطة من متابعة هذه السياسة مع سائر مؤسسات المجتمع المدني بما يؤدي الى تعطيل دورها وتهديد كيانها".

مواقف وبيانات

● أصدر اتحاد نقابات العمال والمستخدمين للصناعات الغذائية برئاسة كامل فقيه بياناً جاء فيه انه فوجىء باستدعاء وزارة العمل عدداً من أعضاء المجلس التنفيذي الثلثاء الماضي، و"جرى لقاء في رعاية الوزارة وتغيير مندوبي اتحاد الصناعات الغذائية لعضوية الاتحاد العام". وأكد "ان هذا التجميع في وزارة العمل ليست له اية صفة دستورية وشرعية وان الجلسة القانونية أجلها الرئيس (...) اننا نرفض ما صدر عن الزملاء المجتمعين ونؤكد أن ممثلي الاتحاد في الاتحاد العام هما رئيس الاتحاد كامل فقيه والامين العام احمد المصري".

وورد أعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد في بيان لاحق انه "نظراً الى تعمد رئيس المجلس السيد كامل فقيه عدم مباشرة عقد الجلسة بقصد تعطيلها، وحيث أن الدعوة الموجهة الى اعضاء المجلس التنفيذي لعقد الاجتماع تضمنت بنداً وحيداً هو انتخاب مندوبي اتحادنا الى الاتحاد العمالي العام، ونظراً الى اقتراب موعد انتخابات الاتحاد العمالي العام المقررة في ١٩٩٧/٤/٢٤، فقد اكملت في طرابلس في منزل الزميل خالد برادعي برئاسة نائب رئيس الاتحاد الزميل مصطفى عبد الجليل (...) وبعد المداولة قرر المجتمعون بالاجماع تسمية الزميلين السيدين احمد المصري واحمد سليم مندوبين في المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام، واعتبار اي كتاب سابق في هذا الموضوع لاغياً وغير قانوني (...)".

● امر النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار امس بنزع الاقفال التي وضعت على باب الاتحاد البترولي في لبنان بعدما اتصل به الرئيس عبدالله غزال وابلغ اليه عدم تمكنه من دخول النقابة وانه يجهل واضعي الاقفال. وباشرت الضابطة العدلية تحقيقاتها لمعرفة الفاعلين.

وليلاً أعلن الاتحاد البترولي برئاسة جورج ابو حيدر انه ادعى على غزال لدى النيابة العامة لانتحال الصفة، وان النيابة اخذت علماً بحقيقة الامور في الاتحاد وهي تلاحقه بصفة التزوير وانتحال الصفة وتضليل القضاء.

● أيد اتحاد نقابات مستخدمي المصارف بالاكثرية ترشيح غنيم الزغبي.

● النائب حسين يتيم دعا الى "الخروج من الاستحقاق النقابي غداً بروح من التوافق والتعاون". وأكد ان "الحريات في لبنان مصونة"، مؤيداً الحرية النقابية. وناشد الجميع التحلي بالروح الرياضية بعيداً عن التشنجات.

● النائب طلال المرعبي قال انه "ضد اي تدخل في موضوع الاتحاد العمالي العام".

● النائب رياض صراف: "ما نريده الا يتدخل احد في الاتحادات والنقابات وفي الانتخابات التي ستجري في اية نقابة او اتحاد".

● النائب وجيه البعريني: "ما دامت العملية ديموقراطية يجب الا يتدخل احد وان يكون الوضع شرعياً لكل المرشحين".

● النائب صالح الخير: "نحن ضد كل انواع التدخل من أي جهة كانت ومفروض ان يأخذ كل واحد في هذا البلد حقه في التصويت".

● المحامي سنان براج انتقد وزارة العمل وتدخل الدولة في انتخابات الحركة النقابية وقال انه ليس من صلاحيات السلطة التنفيذية بت انتساب اي اتحاد الى الاتحاد العمالي العام لان ذلك يشكل سابقة بنزع صلاحيات عائدة الى الاتحاد ومخالفة صريحة لاحكام الدستور.

لائحة الاتحاد العمالي العام

يسرني ان اعلن ان الاتحاد العمالي العام انجز اليوم، الترتيبات الادارية اللازمة لانتخابات هيئة مكتب المجلس التنفيذي غدا.

وقد تم في هذا الاطار اعداد لائحة الشطب لمندوبي الاتحادات المنتسبة الى الاتحاد العمالي العام والبالغ عددها ٢٢ اتحادا استنادا الى الكتب الرسمية التي تلقاها الاتحاد العام من الاتحادات المذكورة.

واللائحة هي الآتية:

١– اتحاد النقابات المتحدة المستخدمين والعمال في لبنان: الياس ابو رزق – موسى فغالي.
٢– اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام في لبنان: حليم مطر – ياسر نعمة.
٣– الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين: الياس الهبر – عصام ريدان.
٤– اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان: عبد الامير نجدة – علي محيي الدين.
٥– اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب: مرسل مرسل – كاسترو عبدالله.
٦– الاتحاد المهني لنقابات عمال ومستخدمي المواد الكيماوية: سليمان حمدان – مصطفى معطي.
٧– اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في البقاع: جهاد المعلم – نقولا جحا.
٨– الاتحاد اللبناني للنقابات الحرة: بيار ابو فيصل – ريمون عيراني.
٩– اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشمالي: عبد الغني عيسى – شعبان خضور.
١٠– الاتحاد اللبناني للنقابات العمالية: جورج علم – سمير القزح.
١١– اتحاد نقابات مستخدمي وعمال القطاع التجاري في لبنان: جوزف برباري – جورج حلمباني.
١٢– اتحاد نقابات مستخدمي وعمال البترول في لبنان: عبدالله غزال – عبد الغني عيسى.
١٣– اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الجنوبي: حسن شومان – خالد الاتب.
١٤– اتحاد نقابات عمال ومستخدمي المواد الغذائية: كامل فقيه – احمد محمود المصري.
١٥– اتحاد نقابات مستخدمي المصارف في لبنان: جورج حاج – غازي العبري.
١٦– اتحاد نقابات عمال ومستخدمي القطاع الصحي والتعليمي: سعد الدين حميدي صقر – جوزف يوسف.
١٧– اتحاد موظفي وعمال قطاع المؤسسات الفندقية ودور التغذية واللهو في لبنان: بشارة شعيا – فوزي هاشم.
١٨– جامعة نقابات العمال والمستخدمين في لبنان: حسين علي حسين – بطرس سعادة.
١٩– اتحاد النقابات العمالية للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة: موسى ناصر – رياض صعب.
٢٠– اتحاد النقل الجوي لنقابات مستخدمي وعمال شركات الطيران في لبنان: محمد عيسى – جوزف الدكاش.
٢١– الاتحاد العمالي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة في لبنان: انطوان بشارة – غنيم الزغبي.
٢٢– اتحاد النقابات العمالية للنقل البحري في لبنان: علي حوماني – محمد الاسير.

واستنادا الى هذه اللائحة، والى القيود الشخصية للزملاء اعضاء المجلس التنفيذي، وتوضيحا للغط الذي وقع ضحيته بعض اجهزة الاعلام، يتبين ان رئيس السن، رئيس جلسة الانتخاب غدا، هو النقابي الكبير الزميل السيد الياس الهبر.

وخلال الجلسة يتشرف الاتحاد العمالي العام بحضور مراقبين مميزين هم، خصوصا، نقباء المهن الحرة، ممثل منظمة العمل الدولية، وفد الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب برئاسة الامين العام السيد حسن جمام وربما شخصيات عربية ودولية اخرى. وتلقى الاتحاد اليوم برقيات تضامن من اتحادات عربية عدة ارسل عدد منها كتبا الى الحكومة تستنكر الهجمة التي تشنها على الحركة النقابية.

كلمة اخيرة: ان انتخابات غد ليست مسألة اشخاص وليست معركة انتخابية عادية. المعركة هي بين الاتحاد العمالي العام والسلطة، هي بين الخط النقابي المستقل والتبعية المطلقة للسلطة، المعركة هي بين حرية القرار، وقرار مصادرة الحركة النقابية، وكل المجتمع المدني، الذي اتخذته وتحاول ان تنفذه الحكومة بكل الوسائل الاكراهية، بكل الطرق الملتوية، بكل التزوير الفاضح لكل الانظمة والقوانين.

كلمتي الى النقابيين بارادتكم الحرة الشريفة قوي الاتحاد العمالي العام، وبكم سينتصر.

والى العمال المواطنين: تمسكوا بالدفاع عن الاتحاد العمالي العام كما تمسك الاتحاد، وسيظل يتمسك بالدفاع عن قضاياكم.

والى اللقاء مستمر.

بيروت في ١٩٩٧/٤/٢٣

الياس ابو رزق
رئيس الاتحاد العمالي العام

لائحة وزارة العمل

بعد تمنع قيادة الاتحاد العمالي العام عن تقديم لائحة مندوبي الاتحادات العمالية الى المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام خلافا للمرسوم الرقم ٥٢/٧٩٩٣ على رغم مطالبة وزارة العمل خطيا الاتحاد بتقديم هذه اللائحة للموافقة عليها ولتمكين مندوب الوزارة من التثبت من صفة المقترع،

واستنادا الى محاضر جلسات المجالس التنفيذية للاتحادات العمالية ومراسلاتها المسجلة في وزارة العمل التي حددت فيها اسماء مندوبيها الى المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام،

تذيع وزارة العمل لائحة المندوبين المعتمدين وفقا للأصول من المجالس التنفيذية للاتحادات العمالية السبعة والعشرين الذين يحق لهم الاشتراك في عملية انتخاب هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام التي ستجرى الساعة الحادية عشرة من صباح غد الخميس ١٩٩٧/٤/٢٤.

بيروت في ١٩٩٧/٤/٢٣
وزارة العمل

١– اتحاد النقل الجوي لنقابات مستخدمي وعمال شركات الطيران في لبنان: محمد عيسى – جوزف الدكاش.
٢– الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان: اسماعيل بدران – عصام ريدان.
٣– اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري: عبد الامير نجده – علي محيي الدين.
٤– اتحاد نقابات مستخدمي القطاع التجاري: جوزف بربارى – جورج حلمباني.
٥– اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في لبنان: مرسل مرسل – كاسترو عبدالله.
٦– اتحاد نقابات مستخدمي وعمال البترول في لبنان: جورج ابو حيدر – زاهي المقداد.
٧– اتحاد النقابات المتحدة للمستخدمين والعمال في لبنان: الياس ابو رزق – موسى فغالي.
٨– اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام : حليم مطر – ياسر نعمة.
٩– اتحاد نقابات وعمال مستخدمي المواد الغذائية: احمد سليم – احمد المصري.
١٠– اتحاد موظفي وعمال قطاع المؤسسات الفندقية ودور التغذية واللهو: بشارة شعيا – فوزي هاشم.
١١– اتحاد نقابات عمال ومستخدمي القطاع الصحي والتعليمي: سعد الدين حميدي صقر – جوزف يوسف.
١٢– اتحاد النقابات العمالية للنقل البحري: علي حوماني – محمد نعيم الاسير.
١٣– اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في البقاع: جهاد المعلم – نقولا جحا.
١٤– اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال: عبد الغني عيسى – شعبان خضور.
١٥– اتحاد نقابات مستخدمي المصارف في لبنان: جورج حاج – غازي العبري.
١٦– اتحاد النقابات العمالية للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة في لبنان: رياض صعب – موسى ناصر.
١٧– الاتحاد العمالي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة في لبنان: انطوان بشارة – غنيم الزغبي.
١٨– جامعة نقابات العمال والمستخدمين في لبنان: حسين علي حسين – بطرس سعادة.
١٩– الاتحاد المهني لنقابات عمال ومستخدمي المواد الكيماوية: سليمان حمدان – مصطفى معطي.
٢٠– الاتحاد اللبناني للنقابات الحرة في لبنان: ريمون عيراني – بيار بو فيصل.
٢١– الاتحاد اللبناني للنقابات العمالية: جورج العلم – سمير القزح.
٢٢– اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب: وليد جويدي – علي خليفة.
٢٣– الاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية ومصالح النقل: بسام طليس – مروان فياض.
٢٤– الاتحاد الرسالي لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان: حسين مغربل – قاسم حجازي.
٢٥– اتحاد جبل عامل لنقابات العمال الزراعيين: محمد كساب – علي بشارة.
٢٦– الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في الجنوب: محمد حرقوص – عدنان كوثراني.
٢٧– الاتحاد العمالي اللبناني لنقابات التعدين والميكانيك: جورج حرب – الياس البرامي.

مراجعة مستعجلة الى مجلس الشورى

قدمت ثلاثة اتحادات نقابية بعد ظهر أمس مراجعة الى مجلس شورى الدولة حملت طلبات عاجلة منها تقصير المهل ووقف تنفيذ قرار انتساب الاتحادات الخمسة الى الاتحاد العمالي العام. وقد اعطيت الدولة ممثلة بهيئة القضايا مهلة قصيرة حددتها مصادر مطلعة بساعات للرد على المراجعة.

وعلم ان هيئة القضايا ردت على المراجعة في المهلة المحددة واحيل ردها مساء أمس على مجلس شورى الدولة. وقالت المصادر لـ"النهار" ان المجلس سيصدر قراره اليوم في صدد هذه المراجعة نظراً الى طابع العجلة.

اللباس الرسمي لمرافقي الشخصيات

صدر عن المكتب الاعلامي لوزير الدفاع الوطني محسن دلول مساء امس البلاغ الآتي:

"الحاقاً للقرار ٤٥٠/و.د المتعلق بوقف مفعول رخص حمل الاسلحة، تذكر وزارة الدفاع الوطني مرافقي الشخصيات الرسمية والدينية والديبلوماسية التابعين اساساً للاجهزة الامنية المختلفة بضرورة ارتداء اللباس الرسمي في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤ وذلك تمشياً مع مضمون القرار الآنف الذكر عليهم".

وزير التجارة العراقي التقى الصناعيين اللبنانيين

التقى وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح مع وفد من جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة جاك صراف الذي يزور بغداد حاليا.

وافادت مصادر عراقية انه تخلل الاجتماع بحث في سبل تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين وامكان زيادة حجم التبادل التجاري في ضوء تنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الموقع بين العراق والامم المتحدة.

ويضم الوفد اللبناني عشرة من الصناعيين ورجال الاعمال اللبنانيين الذين يعملون في مجال تصنيع المواد الغذائية والملابس وفي قطاع النفط. وزيارته للعراق هي الاولى منذ فرض الحظر عليه في آب ١٩٩٠.

مركز المعلومات في وزارة الاقتصاد

قوم امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن اعمال مركز المعلومات التجارية في الوزارة الذي انشأ بالتعاون مع البرنامج، في حضور مسؤولين من الجانبين ومن مجلس الانماء والاعمار ومسؤول المركز الدولي للتجارة في جنيف بيتر فان روورسفلت. وعرضت سبل توجيه خدمات المركز ليخدم تنشيط الصادرات اللبنانية بطريقة أفضل.

دفع المتأخرات للمستشفيات والاطباء

استقبل امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس الذي نقل عنه تأكيده "بدء دفع المستحقات المتأخرة في الوزارة للاطباء والمستشفيات اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل، وانه اخذ في الاعتبار مطلب مجلس النقابة المتعلق بفصل الاتعاب، مؤكداً ان الشيكات ستصدر منفصلة وان الحوالة التي تتضمن اتعاب الاطباء لا تدفع الا بوجود ممثل للجنة الطبية المنتخبة في المؤسسة الاستشفائية".

وشكر للوزير قراره الجريء، قائلاً : "ان الاطباء لم يفاجأوا باقدامه وتصميمه على تنفيذ كل القوانين".

● تعقد الجمعية العمومية لنقابة المستشفيات في لبنان جمعية عمومية ظهر اليوم في مقر النقابة في المتحف للبحث في موضوع المتأخرات.

سفارة المكسيك في بيروت

ابلغ امس سفير المكسيك في لبنان ادواردو فلوريس ريفاس الى وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان عزم بلاده على اعادة فتح سفارتها في بيروت.

معرض الغذاء ومنتجات الاستهلاك

يرعى وزير الزراعة شوقي فاخوري معرض الغذاء ومنتجات الاستهلاك – ٢ الذي تنظمه شركة "ترايست اند ترايدرز" في "اكسبو بيروت (الموليداي ان) بين ٢٥ نيسان و٤ ايار.

شيكات سياحية ماستر كارد مزورة

احال مصرف لبنان على كل من جمعية مصارف لبنان ونقابة الصرافين في لبنان صورة عن كتاب The thomas cook Group Ltd تاريخ ١٩٩٧/٣/٥ المتعلق بشيكات ماستر كارد سياحية مزورة، مرفقة بما صورة عن نموذجين لشيكين سياحيين مزورين.

وطلب من جميع المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان مراجعة جمعية المصارف ومن مؤسسات الصرافة العاملة في لبنان مراجعة نقابة الصرافين للاطلاع على مضمون هذين المستندين.

غرفة زحلة لتعويض المتضررين

طالب مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع، الذي اجتمع امس برئاسة ادمون جريصاتي، وزارة الزراعة بالسعي الى مساعدة مالية او عينية للمزارعين الذين تضررت مواسمهم في البقاع من جراء موجة الصقيع الاخيرة.

مرقدة ينتقد قرار المرفأ

وصف العضو السابق المستقيل في لجنة ادارة مرفأ بيروت روجيه مرقده وضع المرفأ بانه "اشبه بمريض في حاجة الى عملية جراحية والاطباء من حوله يعطونه المكسنات". وقال ان ليس المطلوب لجنة ادارة واستثمار موقتة بل "قيام شركة مختلطة بين القطاعين العام والخاص تدير هذا المرفأ بذهنية متطورة وفاعلة بعيدة عن الروتين الاداري (...)". ورأى ان قرارات المسؤولين في شأنه "ليست في المستوى المطلوب لان ما حصل امس هو تكرار للتجربة السابقة".

ازمة وجوده

قبل اسبوعين طمأن رئيس حزب العمال البريطاني طوني بلير رجال المال والاعمال في بلاده الى "ان الزمن الذي كان فيه حزبنا يمثل العمال ويعادي ارباب العمل ولّى".

هل استوقف هذا الكلام أيا من النقابيين في لبنان، معارضين وموالين، وفكر في معاني صدوره في زمن كهذا الزمن وعن حزب كهذا الحزب؟

منذ قررت قيادة الاتحاد العمالي العام ان تجافي الحكومة ومن خلفها ارباب العمل، اخطأت في التكتيك النقابي والمطلبي الذي كان يفترض ان يتطور ليواكب المتغيرات العالمية من جهة، وواقع البلاد بعد الحرب من جهة اخرى.

ومنذ سمحت قيادة الاتحاد ان يكون منبرها حكراً لفئة من السياسيين في مهرجاناتها الخطابية ومؤتمراتها النقابية، وحتى في اجتماعاتها الداخلية، صارت اسيرة هذه الفئة التي استخدمتها ورقة في الصراع السياسي القائم في لبنان.

وعندما رفعت قيادة الاتحاد شعارات سياسية واخرى غير نقابية او مطلبية، بدأت تميئ نفسها لما تشكو منه اليوم من تدخل مكشوف للسلطة في ما تراه شؤونها عبر وزارة العمل!

وما لا يقوله الخائفون على الاتحاد من المعارضة السياسية، ان خوفهم ليس على الحركة النقابية بقدر ما هو على المعارضة نفسها، بعدما صار الاتحاد والمعارضة واحداً.

واذا كان تدخل الحكومة ووزارة العمل اليوم وبالامس وغداً على الارجح هو وجه من الحقيقة الساطعة، فان الوجه الآخر هو ان الاتحاد العمالي العام يتخبط في أزمة وجوده التي تعود الى نهايات الحرب شرذمة وفرقة، فهو وصل، مع تكرار الشعارات الكبيرة للسبعينات وحصاد نتائج هزيلة، الى مرحلة من ضعف التمثيل وانعدام الرؤية والتخطيط المطلبي والنقابي المستقبلي، ما كان يوجب عقد مؤتمر للنقد الذاتي ولم الشمل واعداد خطة مطلبية تراعي عصر العولمة والتخصيصية والغات ومنظمة التجارة العالمية، لمعرفة الطرق الانسب لمواجهة مخاطرها على العمال، فلا تتكرر سبعة مؤتمرات نقابية لا تتغير في توصياتها وقراراتها الا المقدمات والتواريخ. الا أن ما حصل، ويا للأسف، أن الاتحاد ارتمى في حضن المعارضة السياسية ليغطي قصوره النقابي والتمثيلي، وحضن في الوقت نفسه هذه المعارضة التي كانت ولا تزال تبحث عن اطار جامع، في وقت تفوق الاتحاد شرذمة وعجزا عن طرح بديل، او تقديم حل لقضية قابل للتنفيذ.

والنتيجة التي يحصدها الاتحاد اليوم من تجربة التحالف الكامل مع المعارضة، هي ان المعارضة استفادت الى اقصى الحدود من خيمة الاتحاد، الا ان الاتحاد لم يحقق بفضل هذا التحالف شيئا من مطالب العمال والحركة النقابية، لا بل اوغل في مجافاة الحكومة وارباب العمل وتعميق الشرخ بين اطراف الانتاج.

من هنا انه اذا كانت السلطة تتدخل اليوم في شؤون الاتحاد، فلأنها ترى انها تمارس دورها الطبيعي في مواجهة المعارضة السياسية المتلبسة جسم الاتحاد. الا انها ما كانت لتتدخل في انتخاباته لو عرف هذا الاتحاد كيف يحافظ على وحدته الداخلية، وعلى مساره النقابي والمطلبي الاقتصادي والاجتماعي الصرف، وما كانت لتتجرأ على التمادي لو كانت لدى قيادة الاتحاد الحكمة الكافية والحنكة لمقارعة الحكومة مطلبيا ومعيشيا، لا سياسياً، بالحوار الذي لم تحقق الحركة النقابية مطلبا في تاريخها الا من طريقه، وبابقاء قنوات الاتصال والتفاعل مفتوحة مع ارباب العمل.

على ان كل هذا لا يعني ان الفريق النقابي المسمى "موالياً" هو الحل، ذلك ان ما يتسم به من ركاكة التمثيل وما ينقله من تجارب سابقة معروفة لا يجعله بديلاً صالحاً. كذلك لا يعني ان الحكومة او وزارة العمل "بريئة من دم هذا الصديق"، فكلتاهما لم تقصرا في كل ما من شأنه شرذمة الاتحاد وتفكيكه وتفويت فرص للحوار كانت متاحة في ظروف كثيرة.

ان ما ينفع في الساعات الفاصلة قبل ان ينهدم الهيكل على رؤوس اصحابه، هو صون الاتحاد العمالي العام مؤسسة جامعة، يقودها نقابيون مستقلون صادقون مع العمال، والأهم للكادحين وذوي الدخل المحدود لا للتيارات السياسية. ما ينفع هو ان يقوم من الطرفين للنقابيين المعارض والموالي، من ينتفض على المعارضة السياسية التي لم تسد للعامل جوعا، كما على السلطة التي ازدرته وارهقته، ويؤلف نواة لانقاذ الاتحاد العمالي العام، على ان يكون البند الاول في برنامج عمله صوغ توجه جديد للحركة النقابية يستلهم كلام طوني بلير وأمثاله ممن ادركوا ان العالم يتغير سريعا وان لا مكان فيه للمتخلفين.

خالد القصار

"مهرجان السياحة العربية – صيف لبنان"

فتوش اعلن بدء تسويقه وترويجه

في مؤتمر صحافي عقده امس وحضره المدير العام للسياحة محمد الخطيب ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط المهندس خالد سلام والمدير العام للعلاقات العامة في الشركة خطار حدثي ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان مديره العام جان كلود بولس ورئيس نقابة اصحاب الفنادق بيار الاشقر ورئيس نقابة اصحاب محلات الحلويات العربية غازي بحصلي ومدير شركة "برو نيرايست" نبيل قازان، الى مستشار وزير السياحة ناصر صفي الدين ومدير الانماء السياحي جورج كرم، اعلن الوزير نقولا فتوش ان وزارة السياحة هي في صدد القيام بعمل تسويقي وترويجي في البلدان العربية "التي تعتبر السوق السياحي الطبيعي والاهم بالنسبة الى لبنان" تحضيرا لاحياء "مهرجان السياحة العربية في لبنان – صيف ٩٧".

ولهذا الغرض دعا النقابات السياحية اللبنانية للمشاركة في المعارض السياحية الآتية:

اولا: معرض الكويت الدولي للسياحة والسفر من ١٩٩٧/٤/٢٨ الى ١٩٩٧/٥/٢.

ثانيا: السوق السياحي العربي في دبي "الملتقى" من ١٩٩٧/٥/٦ الى ١٩٩٧/٥/٩

ثالثا: معرض السياحة اللبنانية في جدة (المكتب السياحي اللبناني) من ١٩٩٧/٥/٢٨ الى ١٩٩٧/٦/٣.

وقال ان وزارة السياحة قررت القيام بحملة اعلانية في الصحافة العربية (مكان اقامة المعارض المشار اليها) تتضمن الدعوة الى زيارة اجنحة الوزارة فيها والمشاركة في "مهرجان السياحة العربية في لبنان – صيف ٩٧". كذلك قررت اصدار روزنامة السائح العربي خلال فترة احياء المهرجان، "وهنا نوجه النداء الى جميع المسؤولين والقيمين على اقامة المهرجانات الدولية والقروية والنشاطات الرياضية والفنية والثقافية لتزويد وزارة السياحة تفاصيل نشاطاتهم ومواعيدها لادخالها في الروزنامة التي ستوزع على السياح العرب عند وصولهم الى المطار".

وستصدر ايضا دليلا للمهرجان يتضمن كل المعلومات الاساسية التي تهم السائح العربي، وانتاج فيلم دعائي مدته دقيقة او اكثر يبث على محطات التلفزيون اللبنانية محليا وفضائيا يروج للمهرجان ويظهر عناصر الجذب السياحي المتوافرة في لبنان. واشار الى ان الوزارة اوكلت الى شركة العلاقات العامة برونير ايست Pronear East الممثلة بشخص مديرها العام نبيل قازان مهمة التحضير والتسويق والاتصال والتنسيق مع الشركات الداعية لمهرجان صيف ٩٧.

ووجه نداء "الى جميع وسائل الاعلام وخصوصا محطات التلفزيون الفضائية والارضية ودور الصحف والاذاعات ووكالات الاعلان في لبنان والعالم العربي وجميع القطاعات المعنية والمؤسسات والشركات لدعم ومؤازرة هذا المشروع الذي نأمل ان يصبح حدثا سنويا لما فيه من فائدة مرتقبة للجميع، وانعاش الاقتصاد اللبناني على صعيد اعادة دور لبنان السياحي واجتذاب السائح العربي".

وذكر انه "اضافة الى مهرجانات بعلبك الدولية التي تقرر احياؤها هذه السنة، فقد تقرر ايضا اقامة مهرجانات جبيل (بيبلوس) الدولية في التاسع من ايلول ١٩٩٧ وتشارك فيهما فرق عالمية ومحلية". وقال ردا على اسئلة الصحافيين انه ستكون اسعار السلع على انواعها مدروسة الصيف المقبل "لدحض كل الافتراءات عن ان لبنان هو اغلى بلد في العالم"، وانه اتفق ووزير النقل عمر مسقاوي على تأمين سيارات اجرة تتكفل نقل السياح من المطار الى بيروت وتكون مزودة عدادات مع لباس خاص بالسائقين. ويجرى اعداد مكتب لوزارة السياحة داخل مطار بيروت الدولي لاستقبال السياح ومساعدتهم. واكد معارضته رسم المطار وغلاء التأشيرة، وتأييده خفض اسعار الفنادق.

وقال رئيس مجلس ادارة الميدل ايست ان زيادة عدد السياح في لبنان واضحة هذه السنة وان الشركة تعطي اسعارا خاصة للتذاكر لجلب السياح.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٩,٥٠	٢٥١٨,٣٥	٢٦٥,٩٥	١٠٥٣,٠٠	٨٩٨,٥٥	٠,٩٨	٤٣,١٥	٧٩٨,٩٠	١١,٧٥	٢٠٠,٣٥	١٠,٣٥	١١٩٨,٠٠	١١٠٦,١٠
المبيع	١٥٤٨,٥٠	٢٥٢٨,٣٥	٢٦٧,٩٥	١٠٥٧,٠٠	٩٠٢,٥٥	٠,٩١	٤٤,١٥	٨٠٢,٩٠	١٢,٧٥	٢٠٢,٣٥	١١,٣٥	١٢٠٢,٠٠	١١١٠,١٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٣٠	٠,٠٠٧٥	٤٥٣,٢٠	٤٠٨٥,٥٠	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٢,٧٥	٥٠٦٥,٦٥	٤١٨,٣٥	٤٠٩,٦٥	٤٢٢,١٠	٣٠١٨,٣٠	١٢٧,٠٠	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٣٠	٠,٠١٧٥	٤٥٧,٢٠	٤١٠٥,٥٠	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٢,٧٥	٥٠٩٥,٦٥	٤٢٢,٣٥	٤١٣,٦٥	٤٢٦,١٠	٣٠٢٨,٣٠	١٢٩,٠٠	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٥٠٠	١٢١٥٠٠	١٠٨٥٠٠	٦٢٨٥٠٠	١٦٥٥٠٠٠٠	٥٢٢٥٠٠	٢٢٢٥٠٠	٧٢٦٥,٠٠
المبيع	١٢٧٥٠٠	١٢٦٥٠٠	١١٢٥٠٠	٦٣٢٥٠٠	١٧٠٥٠٠٠٠	٥٢٨٥٠٠	٢٢٧٥٠٠	٧٣٦٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٩٣٥	٢,٢٦١٩	٠,٩٥٣٩	٠,٠١١٠٩١	٠,٠٠٠٨١٨	٠,٨١٢٥	٠,٢٤١٢	١,٥٨٥٥	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧٩٥	١,٤٢٧٢	٠,٦٠٢٠	٠,٠٠٦٩٩٥	٠,٠٠٠٥١٦	٠,٥١٢٥	٠,١٥٢٢	–	٠,٦٣١٢
فرنسا	٥,٧٧٦٥	٩,٣٤٥٥	٣,٩٤٩٨	٠,٠٤٥٨٤٩	٠,٠٠٣٣٨٦	٣,٣٧٢٧	–	٦,٥٧٦٠	٤,١٥١٤
المانيا	١,٧١٥٥	٢,٧٩٧٣	١,١٧١١	٠,٠١٣٥٩	٠,٠٠١٠٠٠	–	٠,٢٩٦٥	١,٩٤٩٨	١,٢٣٠٩
ايطاليا	١٧٠٣,٨٠	٢٧٨٣,٦٣	١١٦٦,٥١	١٣,٥٤١	–	٩٩٣,٠٧	٢٩٥,٣٣	١٩٤٢,١١	١٢٢٣,٠٥
اليابان	١٢٦,٠٠	٢٠٤,٧٩	٨٦,٢٧	–	٠,٠٧٤٠٩	٧٣,٧١	٢١,٨٥	١٤٢,٩٥	٩٠,٥٧
سويسرا	١,٤٦٠٥	٢,٣٨٨٩	–	٠,٠١١٦٠٨	٠,٠٠٠٨٥٧	٠,٨٥٣٩	٠,٢٥٣٢	١,٦٦٤٩	١,٠٥١٠
بريطانيا	٠,٦١٦٥	–	٠,٤٢١٧	٠,٠٠٤٨٩	٠,٠٠٠٣٦٢	٠,٣٦٠٠	٠,١٠٦٧	٠,٧٠١٢	٠,٤٤٢٧
الولايات المتحدة	–	١,٦٢٢٥	٠,٦٨٤٠	٠,٠٠٧٩٢	٠,٠٠٠٥٨٧	٠,٥٨٤٢	٠,١٧٣٢	١,١٢٨٠	٠,٧١٨٠

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٨١٢,٧٢	٦٨٣٣,٥٩
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٥٣٣,٦٤	٢٥١٤,٦٧
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٣٨٧,٧٠	٤٣٤٦,١٠
مؤشر نيكي الياباني	١٨٧٣٥,٤٧	١٨٥٤٤,٤٥
مؤشر داكس الالماني	٣٣٩٥,٩٥	٣٣٤٠,٣٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	69.75	69.50
Allied Sign.	73.75	73.63
Am Brands	53.75	54.13
Am Express	61.25	60.75
American Tel.	31.50	32.00
Armco	3.75	3.88
Asarco Inc.	28.38	27.88
Atl Richf.	134.00	133.13
Avon Prod.	57.00	56.88
Bankamerica Corp.	107.75	108.63
Boeing	101.50	100.88
Boise CASC	31.13	31.38
Bristol My.	62.75	63.50
Caterpillar	89.13	87.00
Chase Manh.	85.88	87.38
Chevron	66.63	66.63
Chrysler	30.38	30.63
Citicorp.	104.00	105.50
Coca Cola	60.00	61.25
Colgate	108.00	109.00
Columbia Gas	60.13	59.00
Corning Inc.Cpc In	46.75	46.00
Cpc Internat	82.38	82.75
Csx Corp.	47.63	46.88
Cyprus Amax Min.	23.38	23.25
Deere	46.38	45.63
Delta Air Lines	95.13	95.38
Digital Equipment	29.50	26.25
Disney Corp.	79.25	78.25
Eastm Kodak	81.13	79.50
Estee Lauder -A-	42.13	42.38
Exxon	55.00	55.25
Fina	64.75	64.75
Ford	34.38	34.88
G.T.E. Corp.	44.50	44.75
Genl Dynamics	71.88	72.25
Gilette	80.00	80.88
Halliburton	73.88	71.38
Hilton	26.88	25.75
Honeywell	70.00	69.50
IBM	142.38	140.00
INA	15.63	15.63
Inco Ltd.	32.25	32.13
Intl Paper	41.50	42.13
ITT Corp.Johns	58.25	57.88
Johns.	56.00	59.00
JP Morgan Co.	95.88	97.00
K Mart	12.88	12.75
Kellogg	66.75	67.50
Litton	41.63	40.88
Lockheed Martin	[illegible]	88.50
Loews	91.50	91.63
Mallinckrodt	37.00	37.75
Merck	87.75	[illegible]
Merril Lyn.	90.13	90.00
Min Mining	86.00	87.50
Mobil	125.75	125.50
Monsanto	39.38	39.50
Motorola	58.13	57.38
Natl Semiconductor	22.88	23.50
NAVISTAR	9.63	9.25
Occ. Petrol.	22.38	22.00
Olin	40.13	40.75
Pac. Gas	23.63	23.50
Penny	46.25	46.50
Pepsico	33.25	33.50
Pfizer	92.63	91.88
Pharmacia Up John	36.13	34.88
Placer Dome	16.13	16.13
PolaroidQuaker	45.13	44.75
Quaker Oats	[illegible]	[illegible]
Santa Fe Sth. Pac.	14.50	14.63
Schlumberger	113.00	110.50
Sears Roeb.	48.38	47.88
Sony Corp Adr.	72.38	71.75
Tandy	59.63	59.50
Tenneco	39.50	39.63
Texaco	105.63	105.63
Texas Instr.	83.75	83.38
Textron	108.88	107.00
Time Warner Inc.	45.00	44.75
Ual	80.50	75.88
Union Carbide	48.75	48.75
Union Pacific Corp	60.13	58.63
Unisys	6.38	6.13
US Life Inco Fund	8.88	9.00
Usx Marathon Grp.	27.50	27.00
Usx Steel Grp.	29.13	28.88
Utd Techno.	77.63	75.38
W.R.Grace	47.88	47.75
Warner Lamb.	98.88	95.63
Westinghouse El.	18.13	18.00
Woolworth	18.63	18.75
Xerox	59.38	58.25

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	863.00	848.00
Air Liquide	843.00	843.00
Alspi	597.00	597.00
American Tel Tel	155.00	157.40
Anglo Amer. C. S.A.	361.00	361.70
Bancaire (cie)	769.00	749.00
Barrick Gold	132.00	133.30
Bayer Aktiengesells	237.00	234.20
BHV	619.00	604.00
Bic	885.00	862.00
Bon Marché	1035.00	1070.00
Bouygues	525.00	523.00
Bq Commerc. Maroc	352.00	352.00
Carrefour	3405.00	3405.00
Casino Goi Per Adp	214.10	216.00
Casino Guichard-Per	256.00	254.50
CFF	66.65	66.50
Ciments Français	206.00	209.00
Club Méditerranée	457.00	472.00
Comptoir des Entrep.	10.95	10.90
Crédit Lyonnais	191.00	191.80
Danone (ex BSN)	841.00	837.00
DMC	135.00	142.00
Du Pont Nemours	620.00	610.00
East Rand Prop	2.25	2.25
Eaux (Gle Des)	729.00	743.00
ELF-Aquitaine	543.00	537.00
Eridania Beghin	932.00	825.00
Esso	534.00	523.00
Eurafrance	2500.00	2507.00
Fives-Lille	461.00	467.00
Galeries Lafayette	2290.00	2240.00
General Motors	322.10	325.00
GTM-Entrepose	326.00	325.00
Hoechst Akt.	229.00	225.00
IBM Corp	820.00	788.00
ICI Ltd Plc	66.25	66.15
Lafarge	365.10	364.00
Legrand	955.00	930.00
Legrand ADP	666.00	664.00
Locindus	527.00	530.00
Longometal-Afrique	120.00	120.00
LVMH	1327.00	1319.00
Lyonnaise des Eaux	520.00	516.00
Metaleurop	71.00	70.50
Mitsubishi Corp.	52.10	52.20
Mobil Corp.	730.00	725.00
Moulinex	130.50	132.00
Nicolas	620.00	525.00
Nles Galeries	424.30	424.20
Nord-Est	131.00	133.00
Norsk Hydro	259.10	256.00
O.N.A.	355.00	359.00
L'Oréal	1998.00	1857.00
Petrofina	2025.00	2060.00
Philips Electronics	290.50	270.10
Pinault-Printemps-R	2306.00	2267.00
Primagaz	558.00	545.00
Procter and Gamble	737.00	712.00
Rochette (LA)	25.00	25.75
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1039.00	1023.00
Saint-Gobain	754.00	750.00
Saint-Louis	1341.00	1362.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	223.20	222.60
S.G.E.	134.00	131.00
Shell Transport	102.10	103.50
Siemens AG	295.50	305.00
SKF Aktieb	126.00	122.00
Skis Rossignol	131.50	129.00
Sommer-Allibert	195.00	194.00
Thomson-CSF	151.50	181.30
Total	460.20	460.50
Valeo	356.00	352.00
Vallourec	323.00	321.00
Volkswagen AG	2686.00	2600.00
Wagons Lits Tourism	1595.00	1595.00
Worms (CIE)	341.00	345.00
Zambia Copper Inves	14.65	14.00
Zellidja S.A.	147.50	147.50

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.35	4.29
Asda Group Plc	1.12	1.11
Assoc Brit Foods	5.26	5.27
BAA Plc	5.30	5.35
B.A.T	[illegible]	[illegible]
Barclays Plc	10.57	10.27
Bass	[illegible]	[illegible]
BG PLC	1.52	1.52
Bicc	2.54	2.56
Blue Circle	4.22	4.22
Boc Group	9.27	9.05
Boots Co Plc	[illegible]	[illegible]
British Aerospace	13.48	13.52
British Airways	6.97	[illegible]
British Petroleum	7.16	7.02
British Telecom	4.49	4.55
BTR	2.55	2.50
Burmah Oil	10.09	10.06
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schweppes	[illegible]	[illegible]
CENTRICA	0.59	0.59
Charter	8.00	8.06
Coats Viyella	1.34	1.36
Commercial Union	6.55	6.39
Cookson Grp Plc	2.20	2.18
Cordiant	1.33	1.30
Courtaulds	3.28	3.28
Dalgety	3.25	3.27
Dixons	5.07	5.12
Ecc Plc	2.08	2.09
General Accident	8.54	8.11
Genl. Electric C°.	3.74	3.72
GKN	9.27	9.41
Glaxo	11.73	11.65
Granada Grp	8.82	8.78
Grd. Metropol. Plc	5.17	5.12
Great Univ. Stores	6.50	6.52
Guard. Ryl Ex.	2.84	2.78
Guinness Plc	5.19	5.15
Hanson Tr Plc	3.02	3.01
HSBC HLDGS	15.05	14.91
ICI PLC STK UTS	7.22	7.01
Kingfisher	6.64	6.62
Land Sec PLC	7.64	7.50
Legal Gen. Grp.	3.91	3.54
Lloyds Bank Plc.	5.27	5.33
Lonrho Plc.	1.27	1.27
Lucas Ind. Plc.	1.93	1.93
Marks Spencer	5.02	5.00
Microbix Biosystems	0.30	0.30
National Power	5.25	5.25
Natwest	[illegible]	6.92
P. and O.	6.10	6.07
Pearson Grp.	7.24	7.20
Pilkington	1.14	1.15
Prudential Corp.	5.81	5.74
Racal Electronics	[illegible]	2.49
Rank Org	4.37	4.32
Reed Intl.	11.43	11.53
Reuters	[illegible]	5.93
Rexam	3.15	3.16
Rolls Royce	2.42	2.41
Royal Sun	[illegible]	[illegible]
RTZ Corp	[illegible]	[illegible]
Sainsbury	3.27	3.27
Sears Holds	[illegible]	[illegible]
Shell	10.55	10.62
Siebe Plc	9.52	9.33
Sidvec.	9.51	9.26
Std. Chart. Bank	[illegible]	[illegible]
Storehouse	2.34	2.30
T.I. Group	5.45	5.41
Tarmac	1.15	1.17
Tate and Lyle	4.38	4.45
Tesco	3.70	3.66
Thorn EMI	12.25	12.00
Unilever	16.31	16.07
Unit Biscuits	2.24	2.21
Vickers	2.25	2.24
Vodafone Group	2.77	2.74
Zambia Cop Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	350	348
Bridgestone Corp	2550	2470
Canon Inc	2900	2830
Fuji Bank	1440	1460
Fuji Photo Film	4530	4440
Hitachi	1150	1130
Honda Motor	3640	3650
Jal	497	492
Kirin Brewery	992	990
Matsushita E Ind	1980	1970
Mitsubishi Corp	1150	1150
Nec Corporation	1520	1500
Nihon Kagaku San	488	490
Nip Steel Corp	368	365
Nomura Secs	1540	1570
Pioneer Elec.	2250	2190
Sharp Corp	1590	1560
Sony Corp	9150	8970
Sumitomo Bank	1470	1460
Takeda Cham Inds	2520	2750
Sumitomo Corp	823	833
Toshiba Corp	701	700
Toyota Motor Co	3440	3350
Yamaichi Secs	370	360
Yamanouchi Pharm	2650	2640

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	37.45	36.50
Bayer AG	70.60	69.65
Bay Mot Werke	[illegible]	1371.00
Commerz Bank AG	[illegible]	45.60
Daimler Benz AG	[illegible]	127.70
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	55.20	54.30
Hoechst AG	[illegible]	66.80
RWE-DEA AG	[illegible]	411.00
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	91.20
Bay Vereinsbank	[illegible]	67.70
Dt Lufthansa AG	[illegible]	22.40
Mannesmann AG	664.50	651.00
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	355.00	352.50
Veba AG	92.15	93.00
Volkswagen AG	[illegible]	1038.50
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٣٧	٥.٨٧	٣.٠٦	١.١٣	٣.١٥	٠.٣٧	٢.٨١	٣.٠٠	٦.٥٠	٤.٠٦
لشهر	٥.٥٦	٦.٠٠	٣.١١	١.٦٥	٣.٢٧	٠.٤٤	٣.٠٦	٣.٠٣	٦.٩٣	٤.٠٧
لـ٣ اشهر	٥.٦٨	٦.٢٥	٢.٩٤	١.٧٦	٣.٣٧	٠.٤٣	٣.٢٨	٣.٠٨	٦.٧٩	٤.١٣
لـ٦ اشهر	٥.٨٧	٦.٤٤	٣.٠٠	١.٧٥	٣.٤٧	٠.٤٨	٣.٥٦	٣.١٦	٦.٧٦	٤.١٦
لسنة	٦.٢٤	٦.٦٩	٣.١٣	١.٩٥	٣.٥٣	٠.٥٧	٤.١٤	٣.٢٨	٦.٧٠	٤.٢٥
لـ٥ سنوات	٦.٧٥٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦.٨٥٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٧.٠٦٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار السلع الاولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤١.١٥	٣٤١.٧٥
الفضة	٤.٧٢	٤.٧٣
البلاتين	٣٧٥.٥٠	٣٧٧.٥٠
البلاديوم	١٥٤.٥٠	١٥٤.٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٣١٥.٢٠	٣١١.١٠
آب	٣٠٧.٢٠	٣٠٥.٢٠
تشرين الاول	[illegible]	[illegible]

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٠٢.٥٠	٢٤١١.٢٥
الألومينيوم	١٥٧٠.٥٠	١٥٥٥.٠٠
القصدير	٥٧٨٠.٠٠	٥٧٨٠.٠٠
النيكل	٧٣٥٠.٠٠	٧٣١٥.٠٠
الزنك	١٢٥٧.٥٠	١٢٣٢.٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٦٣٢.٠٠	١٦٣٢.٠٠
آب	١٦٥٨.٠٠	١٦٦٠.٠٠
تشرين الاول	[illegible]	[illegible]

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايار	١٤٣٥.٠٠	١٤٢٤.٠٠
تموز	١٤٥٧.٠٠	١٤٤٧.٠٠
ايلول	١٤٧٩.٠٠	١٤٧٢.٠٠
سكر — ايار	١١.٥١	١١.٣٧
تموز	١١.٤٣	١١.١٣
تشرين الاول	١٠.٩٧	١٠.٨٨
بن — ايار	٢١٤.٥٠	٢١١.٠٠
تموز	١٩٤.٠٠	١٨٨.٥٠
ايلول	١٧٥.٧٠	١٧٠.٤٠
قطن — ايار	٧١.٣٠	٧٠.٨٠
تموز	٧٣.٣٥	٧٢.٩٥
تشرين الاول	[illegible]	[illegible]

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايار	٤٣٢.٠٠	٤٤١.٠٠
تموز	٤٣٥.٠٠	٤٤٦.٥٠
ايلول	٤٤٠.٥٠	٤٥٠.٠٠
الذرة — ايار	٢٩٨.٢٥	٣٠١.٧٥
تموز	٢٩٩.٢٥	٣٠٢.٥٠
ايلول	٢٨٦.٢٥	٢٩٠.٠٠
حبوب الصويا — ايار	٨٤٣.٠٠	٨٤٠.٥٠
تموز	٨٤٦.٠٠	٨٤٣.٠٠
ايلول	٧٥٣.٠٠	٧٥١.٠٠
زيت الصويا — ايار	٢٤.٩٠	٢٤.٦٦
تموز	٢٥.٣٥	٢٥.١٠
تشرين الاول	[illegible]	[illegible]

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

هدوء واستقرار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، بعدما أبقى مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٣٩.٥٠ ليرة شراء و١٥٤٨.٥٠ ليرة بيعا، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٤.٠٠ ليرة، شأنه اول من امس.

وظل الدولار متداولا في العمليات المصرفية دون هذا السعر المعلن، في اشارة الى وفرة العرض وانحسار الطلب عليه، فراح يتقلب تارة بين ١٥٤٣.٠٠ و١٥٤٤.٠٠ ليرة وطورا بين ١٥٤٢.٥٠ و١٥٤٣.٥٠ ليرة معظم ساعات العمل. وقدرت مصادر السوق حجم المبادلات بنحو سبعة ملايين دولار لم يكن لمصرف لبنان اي حصة فيها، لتوازن العرض والطلب.

تعثر الدولار صعودا في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع في اسواق القطع العالمية، بعدما أظهر المتعاملون ترددا في دفعه صعودا قبل أيام من اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في واشنطن الاحد المقبل واللقاء الذي سيضم غدا الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، لمعرفة ما اذا كان البيان الذي سيصدر عن وزراء المال وحكام المصارف المركزية لدول هذه المجموعة أشد لهجة بالنسبة الى ضعف العملات الاوروبية والين في البيان الذي صدر في شباط الماضي في هذا الشأن.

ولم يكن للانباء التي تحدثت عن قرب توصل مجلسي الكونغرس الاميركي الى اتفاق على الموازنة الاتحادية للسنة المالية ١٩٩٧ – ١٩٩٨ اي تأثير ايجابي على الدولار امس، وكذلك القفزة الكبيرة التي سجلتها "وول ستريت" الثلثاء الماضي والتي عكست اقبالا شديدا على الاصول الاميركية، في وقت شكل غياب البيانات الاحصائية الجديدة من وضع الاقتصاد في الولايات المتحدة عاملا محبطا للمبادرات في اتجاه الورقة الخضراء التي اقفلت في لندن كالآتي:

– ١,٦٢٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٣٥٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧١٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٧١٥٥.
– ٥,٧٧٦٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٩٠٠.
– ١,٤٦٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦١٠.
– ١٧٠٣,٤٥ لير ايطالي في مقابل ١٧٠٨,٠٠.
– ١٢٦,١٥ ين ياباني في مقابل ١٢٦,٣٥.

تقلبات هيئة للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة ضمن نطاق ضيق في التجامين في اسواق هادئة غابت عنها المبادرات، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٣٤١,١٥ دولارا في مقابل ٣٤١,٦٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٤٠,٧٠ دولارا قبل الظهر و٣٤١,٠٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي تحسنت قليلا، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ ٤,٧٢ دولارات في مقابل ٤,٧١ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٧٢٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

اتجهت البورصات الاوروبية صعودا نتيجة القفزة الكبيرة التي سجلتها "وول ستريت" اول من امس مسجلة اعلى زيادة لها في يوم واحد (١٧٣ نقطة) منذ ١٩٩١. فكان ان تجاهلت بورصة لندن استطلاعات الرأي التي ترجح فوز حزب العمال في الانتخابات النيابية الاسبوع المقبل، وكذلك ما نسب الى حاكم "بنك انكلترا" ادي جورج من مواقف مؤيدة لرفع معدلات الفائدة البريطانية بواقع ربع نقطة مئوية وخصوصا بعد الارتفاع الذي سجلته مبيعات المفرق الشهر الماضي، فأقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" بزيادة ٤١,٦٠ نقطة على ٤٣٨٧,٧٠ نقطة.

واستعادت بورصة باريس بعضا من عافيتها بعد نشر استطلاعات تصب في مصلحة أحزاب اليمين الفرنسي قبل شهر من موعد الانتخابات النيابية المبكرة التي كان دعا اليها الرئيس جاك شيراك فأقفل مؤشر "كاك ٤٠" مرتفعا للمرة الاولى هذا الاسبوع ١٨,٩٧ نقطة الى ٢٥٣٣,٦٤ نقطة. واندفعت بورصة فرانكفورت الى مزيد من الارتفاع بدعم من قوة "وول ستريت" والدولار الاميركي، ولم تتأثر سلبا بضعف اسهم شركة "سيمنس" التي اعلنت ارباحا فصلية دون التوقعات، فأقفل مؤشر "داكس" مرتفعا ٥٥,٦٢ نقطة على ٣٣٩٥,٩٥ نقطة.

وأظهرت "وول ستريت" بعد الافتتاح امس ترددا في الارتفاع نتيجة ظهور ميل لدى المتعاملين الى تحقيق الارباح على الاسهم التي قفزت اسعارها كثيرا الثلثاء فتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٦٨٥٠,٠٥ نقطة وادنى على ٦٨٠٦,٧٠ نقاط ليسجل منتصف التداول ٦٨٠٩,١١ نقاط بتراجع ٢٤,٤٨ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو ارتفاعا حادا نتيجة موجات شراء متتالية للاسهم اليابانية الممتازة عقب قفزة "وول ستريت" اول من امس، فأقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ١٩١,٠٢ نقطة على ١٨٧٣٥,٤٧ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم اترنيت في بورصة بيروت، وانخفض سعر سهم بنك بيروت "ج"، فيما ظلت اسعار الاسهم الاخرى هي هي.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٥٣٧٧٤٩ سهما قيمتها ٣٥٣٥١٧٥ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣١٠٠٠ سهم سوليدير "أ"، و١٧٢٧٠ سهما سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٤٥٠٠٠ سهم سوليدير "أ" و١١٦٩٧ سهما سوليدير "ب"، الى ٩٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢٥٧٨١ سهما من بنك عوده "ج" و٣١٠٥٠١ سهم من بنك بيروت "ج" و٥٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و٢٦٥٠٠ سهم من اترنيت.

وعقدت ثلاث صفقات مباشرة داخل الردهة وواحدة خارج الردهة تناولت: ١٠٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" قيمتها ٣٧٥٠٠ دولار، ٢٥٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" قيمتها ٩٢١٨٨ دولارا و٢٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ٣٩٠٦٣ دولارا و٢٣٠٠٠ سهم من بنك عوده "ج" قيمتها ٤٦٠٠٠٠ دولارا. وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠٠٢ في المئة واقفل على ٩١١,٥٢ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,١٣ في المئة واقفل على ٨٧,٠٦ نقطة، في حين انخفض مؤشر ليبانون انفست اسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٥٨ في المئة واقفل على ١٢٤,٩٤ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٧/٤/٢٣:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 1/4	22/04/97	10 1/4	144813	31000	31000	15826	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10 1/4	22/04/97	10 1/4	122334	45000	45000	15826	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10 1/2	22/04/97	10 3/4	18950	43407	17270	16598	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10 3/4	22/04/97	10 3/4	11697	36137	11697	16598	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	15 5/8	22/04/97	15 5/8	15128	39000	9000	24125	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	20	22/04/97	20	25781	47771	25781	30880	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	3 5/8	22/04/97	3 9/16	578129	399390	310501	5501	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 1/4	22/04/97	1 1/4	15000	15000	500	1930	7
ETERNIT اترنيت	1 15/16	22/04/97	2	26500	31500	26500	3088	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	5 1/2	15/04/97		459			0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ث)	1 1/2	31/01/97					0	

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	537749
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	3535175
القيمة السوقية Market Capitalization	2.374.5193

صفقات مباشرة Block Trade

النوع Type	التاريخ Date	القيمة Value	الكمية Quantity	السعر Price	السهم Share
داخل الردهة	23/04/97	37500	10000	3 3/4	بنك بيروت "ج" Bank of Beirut "C"
داخل الردهة	23/04/97	92188	25000	3 11/16	بنك بيروت "ج" Bank of Beirut "C"
داخل الردهة	23/04/97	39063	2500	15 5/8	البنك اللبناني للتجارة "ج" BLC "C"
خارج الردهة	23/04/97	460000	23000	20	بنك عودة "ج" Bank Audi "C"

تداول سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٤/٢٤	١٩٩٧/٧/٢٤	١٥١٤	١٣.٢٥	١٣.٧٠	٩٦٧٠.٠٠
٦	١٩٩٧/٤/٢٤	١٩٩٧/١٠/٢٣	١٥١٤	١٣.٤٨	١٤.٤٥	٩٣٢٨.٠٠
١٢	١٩٩٧/٤/٢٤	١٩٩٨/٤/٢٣	١٥١٣	١٣.٢٠	١٥.٢٠	٨٦٨٤.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٤/٢٤	١٩٩٩/٤/٢٢	١٥١٤	١٦.٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١٠/٢٣	٨٠٤
١٩٩٨/٤/٢٣	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/٢٢	٨٠٤
١٩٩٩/٤/٢٢	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٣.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٢٨٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩.٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩.٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩.٨٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١.٠٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢.٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥.٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦.٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦.٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦.٩٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٧.٠٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٧.١٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٣.٠٠	٢٣.٠٠	٢٣.٠٠	٢٣.٠٠
شراء	١١.٠٩	١٢.٢٥	١٢.٤٨	١٣.٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧.٠٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء	٦.٠٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان ناقلتين ١٣٠٠ طن منها ٧٠٠ طن شحنت في ٦٥ مستوعباً.

وغادرته ١٠ بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٢ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل وثلاث بواخر مسافرة هي: "داني م" و"سعد د" و"فيدر مد".

وينتظر وصول ٥١ باخرة، بينما ثماني بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
النينا	بورسعيد	١٥٢/١٨٦٥ مستوعباً	سي لاين
بلو مارين	كندا	٦٠٤٦ مختلفاً	سيمار
ساتيك كوماندر	ايطاليا	١٧٠/٢٣١٢ مستوعباً	ع. مكاوي
جيفو ٢	طرطوس	للشحن	المكتب الجزائري
كابتن حلمي ٢	بيامبينو	١٩٦٠ حديداً	جو سيمار
نور	ماريوبول	٨٤٠ حديداً	سيمار
شيرين م	رافينا	٢١٨/٢٥٢٥ مستوعباً	سي لاين
زاهر ٣	[illegible]	٥٠٠ ماشية	[illegible]
١٣ فيدر مد		٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. نطرس

البواخر المسافرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١١	فيلا لوكا	٥٠٠ [illegible]	ليدر شيبينغ

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية، الحضور شخصياً. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

شركة مهمة في حاجة الى سكرتيرة تجيد الانكليزية واستعمال الكومبيوتر. الاتصال ٢٦٨٢٨٩ - ٨٦١٠٣٠ - ٣٦٣١٨١ - ٣٧٢٧٠٢

فندق البستان
Al Bustan Hotel
★★★★★L
يطلب
- سكرتيرات
- مضيفات
- بوّاب
- محاسب ليلي
- موظفات لخدمة الغرف
- طباخين
- نُدل
- سائقين

يرجى الحضور شخصياً إلى قسم الموظفين
من الاثنين إلى الجمعة، من الساعة التاسعة صباحاً إلى الواحدة بعد الظهر.

مطلوب سيدة او آنسة حسنة المظهر ذات خبرة لتسويق مستحضرات تجميل عالمية في منطقة صيدا. ت ٠٧/٧٢٢١٩٦ الساعة ٣-٤.٣٠ بعد الظهر.

Repres. of an American air cond. co requires. – Mechanical eng. (AUB grad) min. 5 yrs. exp. in Hvac. – Salesmen/ Saleswomen – Secretary + English + Computer. Phone: 01/868289 - 861030 - 363181

Demandons vendeuse dynamique, présentable, avec experience, parlant Français ou Anglais pour un magazin de confiseries, salaire + commission. 01/353727 (Dr. Adel)

Hotel Al Bustan
★★★★★L
Job Vacancies
- *Secretaries*
- *Receptionists*
- *Night Auditor*

Please apply in person with detailed C.V., photos and references to Human Resources Manager
Monday to Friday from 9 a.m. till 1 p.m.

A Five Stars RESTAURANT is recruiting a young & Dynamic HOSTESS. Call us on 602367/8/9-603002

مطلوب للعمل الاداري لفروع مدرسة سانت ايلي، حملة ليسانس - العمر بين ٢٥-٣٠ سنة. شخصية قوية، متزنة، مفكرة، يتقن الفرنسية والانكليزية ٠٣/٦١٢٣٣١

A Construction company located in Ras-Beirut requires an executive secretary fluent in English and computer literate in Dos, Windows, Word and Excel. Interested applicants to Call 2:00 - 4:00 p.m. on -01/345336

مطلوب رسام هندسي يفضل مع Autocad من الافضل ٠٣/٦٨٨١١٥

مطلوب معلم شاورما درجة اولى ٠٣/٣٠٠٥٠٠ الرجاء عدم اتصال غير المؤهلين.

مطلوب طباخين للعمل في السعودية الاتصال سريعا بالارقام ٠١/٤٩٤٣١٩ - ٠٣/٧٣٣٧٣٤

Boutique louis Féraud. Verdun 730 Cherchons vendeuse qualifiée, bilingue. Contacter Mr. Jean Christophe au 03/719597

محلات Alberto Saarti للالبسة النسائية - جل الديب تطلب بائعات مع خبرة، دواما كاملا. التلفون ٠٣/٦٦٦٣٤٤

مطلوب لكازينو فريد الاطرش كومي عدد ٦، وشيف مطبخ ومعلم شاورما ومعلم مشاوي وعامل تنظيفات عدد ٣ الحضور شخصيا من ٤-٧ مساء. الهاتف ٨٠١٤٤١

مطلوب اخصائية تجميل للعمل في الخليج راتب مغر. الاتصال بالهاتف ٠١/٧٩٠٤٨٧/٨/٩

Demandons secrétaire de direction trilingue exp 3 ans min. Contacter 01/584006 pour rendez-vous.

Maintenance Engineer (Electro - mechanical), meticulous, organised customer satisfaction oriented, hands on, Computer literate,. ability to insure continous support. Three years maintenance experience. US or AUB educated. Compensation is performance based. Send CV to P.O.Box: 113/7327 Beirut.

A well known pharmaceutical Co. is seeking 2 experienced medical rep. to cover West Beirut and North lebanon Applicants should be holders of a BS in pharmacy or equivalent. For aptmnts. pls. Contact MS. Gladis on 01/326689 or send CV to Fax 01/338471

Dem. J.H. ou J.F. responsable pr. une sté de vente gros et détail à Furn-El-Chebak Tél.: 03/344599

مطلوب مصححون لكتب عربية علمية، مترجمة عن الانكليزية. التلفون ٨١١٢٧٣ - ٨١١٣٨٥ - ٨٦٠١٣٨

Demandons vendeuse pour boutique Achrafieh. Salaire + commission. Tél.: 200646

مطلوب مهندس الكتروميكانيكي ثقافة انكليزية لمتابعة دورة عند "Cumin's Ingersoll Rand" ومن ثم السفر الى افريقيا. الرجاء ارسال C.V الى بولاري برس - الكسليك ت/فاكس ٠٩/٢١٠٦٦٠

Demandons saleswoman expérimentée motorisée entre 20 et 30 ans, bon salaire. Tél.: 04/922373

مطعم وباتيسري درجة اولى في حاجة الى شبان وشابات ذوي اختصاصات وخبرة. الافضلية لطلاب الفندقية. الاتصال بين (٩-١ ظهرا) ٠١/٩٢٠٧٧٠

دروس

نعطي دروساً إضافة من الابتدائية حتى البريفيه في منطقة رأس بيروت وجوارها. التلفون ٨١١٧٤٢ من ٣ - ٥ بعد الظهر.

UNRWA requires:

1- Medical Officer B": Degree in medicine, internship of 12 months' duration, good knowledge of written and spoken Arabic and English one year professional working experience, required.

2- Building Materials Laboratory Technician: Siblin Training Centre: Two-year training course for civil Engineers or Construction Technicians, good knowledge of Arabic and English, two years experience in building materials laboratory required.

Employment is on fixed-term basis. Candidates are invited to submit a UN Personal History Form to Field Personnel Officer, UNRWA, Lebanon Field Office, UNRWA Bldg. opposite to City Sportive, Bir Hasan (Beirut). Preference for Palestine refugees. Deadline 06 May 1997.

لعدم التفرغ
للايجار - الاستثمار - المساهمة

- مصنع متكامل المعدات و الالات و الاجهزة والرافعات.
- مساحة البناء ٦٠٠٠ م٢ ويمكن الفرز الى ٣٠٠٠ م٢.
- المكاتب و الخدمات متوفرة مع الكهرباء والماء.
- يمكن بناء مصانع اضافية بحدود ١٢٠٠٠ م٢.
- صناعات متعددة مثل المعدات الهندسية والهياكل المعدنية.
- المساهمة مقبولة مع ذووي الخبرة الفنية والتسويقية.
- الموقع مجمع البا الصناعي تعنايل - طريق دمشق.

للمعاينة: هاتف+ فاكس ٠٨/٨٠٦٠٧٧ - ٠٣/٨٠٤٤٤٠

إعلان بيع

يعلن بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. عن إجراء صفقة بيع عن طريق المزايدة العمومية بالظرف المختوم للعقارات التالية:
- العقارين ١٤٢ و ١٤٤ منطقة كفرمتى العقارية.
- العقارين ٩٧٧ و ٣٢٤ منطقة كفرحيم العقارية.
- الأقسام ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ و١٥ من العقار رقم ٩٧٥ منطقة كفرحيم العقارية.
- العقارين ٧٧ و ٧٨ منطقة السمقانية العقارية.
- القسم رقم ٤ من العقار ٣٣٨ منطقة السمقانية العقارية.
- العقار رقم ٧٥٧ عرمون.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الإطلاع والحصول عليه وعلى ملفات العقارات المذكورة لدى دائرة المحاسبة والرقابة المالية في بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. الإدارة العامة - شارع كليمنصو - إعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية ١٩٩٧/٥/٥ الساعة الثانية عشرة آخر موعد لقبول العروض وطلبات الإشتراك.
ان جلسة فض العروض تجري الساعة الثالثة عشرة من يوم الإثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٥/٥ وذلك في مركز إدارة البنك العامة، الطابق الخامس.

دار أزياء في السعودية - جدة:

تعلن عن حاجتها الى مندوبي مبيعات وبائعين لتسويق منتجات الدار من الالبسة:

شروط الالتحاق:
١- خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات.
٢- يتحدث اللغة الانكليزية.
٣- حسن الهيئة والمظهر.

وعلى من تتوافر فيه هذه الشروط ان يقابل السيد يحيى البشري وذلك في فندق الفاندوم انتركونتيننتال التلفون ٠١/٣٦٩٢٨٠ - ٠٣/٢١٢٧٩١/٢/٣ ابتداء من يوم ١٩٩٧/٥/٣
او ارسال اوراقه على العنوان الآتي: جدة. ص.ب. ٦٤٥٦ - ٢١٤٤٢
عناية السيد يحيى البشري

إعلانات مبوبة

عقارات

للبيع شقة ٢ نوم صالون ومطبخ وحمام عدد ٢ بسعر ٣٩٠٠٠$ في كفرحباب تسهيلات بالدفع التلفون ٠٣/٧٠٦٠٦١ - ٠٣/٢٥٢١٠٢

خلو مكتب في الحمراء شارع عبد العزيز بناية ادريس Lions Building ط ٤ ٢٤٠م.م. مع فرش كامل ٤ خطوط الهاتف + خط تلكس ٠٣/٦١٥٧٧٧

قطعة ارض مفروزة ١٥٠٠م.م. قرب ثانوية العرفان - السمقانية و٢٠٠٠م.م. طريق عام السمقانية بقعاتا الهاتف ٠٣/٦٥٢٢١١

للبيع فيلا فخمة جديدة جاهزة للسكن رأس الجبل عاليه السعر ٦٥٠,٠٠٠ دولار التلفون ٠٣/٣٣٦٢٤٠ - ٠٣/٣٣٦٢٤١

للبيع سهم في الزعرور. الاتصال ٠٤/٩٨١٧٦٩ (١٠ الى ١٢ ق.ظ) (٤ الى ٦ مساء).

للبيع شقة في المنصورية مساحة ١٨٠م.م. بناء جديد ٣ نوم، ٢ حمامات، صالون وسفرة ومطبخ، مكيفة. التلفون ٢١٨٥٠٢ - ٤٠٩١٢٢

A vendre bureau 100m² face Hôtel Dieu, A/C, parking 01/201924 - 01/324891

2 appts. luxes 300m² et 240m². 3 et 4 ch., 2 et 3 salons, 2 ou 3 park., p. art. Sioufi. Collège des Saints Coeurs, imm. Acra. Tel: 216147

للبيع ارض ٥٨٠م.م. في عين سعاده ٠١/٤٥٦٦٥٨ - ٠١/٩٥٠٧٦١

ارض للبيع في الكفور ١٠٠٠م.م. ت ٤١٧٦٤٠

للبيع كابين في الرمال سعر مغر ٤٨١٨٧١ - ٠١/٤٨١٨٩٥

شقة Deluxe جديدة جاهزة للسكن، منطقة قصقص المساحة ١٣٠م.م ٣ نوم، صالون وسفرة ٧٥٠٠٠$ نقدا. ومستودع ١٩٠م.م. علو ٤.٥م ٠٣/٦٥٥٣٦٥

Adma Centre Sopik duplex rez-de-jardin 300m², 2 salons - s. à. m., 4 c. à c. - 4 s. d. b., ch. de bonne - cave - 2 parking. Tél.: 01/521086/087

شقة بلونه سوبردولوكس ٢٦٢ م.م مع ديكور + شقة عجلتون ٤٠٠ م.م سوبردولوكس سعر مغر التلفون ٠٣/٣٠٤٩٠٧ - ٠٩/٩٥٣٤٤١

للبيع شقة في مار موسى (بعبدات) غرفتان ومطبخ وحمام، موقف خاص سعر ٢٥٠٠٠ دولار الاتصال ٠٤/٨٢٠٩٠٧

بناية بيت مري مختلفة القياسات ٢ دوبلكس ٤٣٠م و٥٠٠م.م. منظر صنين وظهر البيدر ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع ارض تلة صوفر، مطلة على الطريق الدولية موقع مميز المتر ٣٥$ ٢٦٧٠م.م. الاستاذ نبيل. التلفون ٠٥/٥٥٤٢٦٠

A vendre
Chalet à Halate sur mer 1er rangée
Tél: 03/368368

Elegance Adma بناء فخم يحتوي على ٢ Duplex و٢ Simplex حدائق خاصة - شوفاج مستقل - تكييف مركزي. كل غرفة نوم تحتوي على Vestiaire وحمام خاص. كل بيت مساحته ٤٠٠م.م + خزانات ماء مستقلة سعة ٢٠ الف ليتر + ٣ مواقف سفلية + مستودع خاص ٣٥م.م Perefect Prices للاتصال ت ٠٣/٦١٢٤١٢ - ٠٣/٢٥٤٦٦٥ - ٠٣/٦٨٦٩٥٩

شقة فخمة للبيع (حريصا - ادما) منظر خلاب، تسهيلات بالدفع تسليم سريع. التلفون ٠١/٢٨٤٩٣٠ - ٠١/٢٨٥٠٨٠

الضبية، شقة ٢١٠م.م في مجمع (Highpoint) السعر ٢٠٠٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL Tèl 01/203070

برمانا - العيون ١٠ الاف م.م مناظر خلابة، تصلح لاوتيل، موتيل او مطعم، وايضاً قطع مفروزة بعيدة عن التلوث. للمراجعة: ٥٠٠٧٠٠ - ٥٠٠٨٠٠

العربانية - الكنيسة ٥٠٠ الف م.م تصلح لمشروع سياحي، نادي، مشروع سكني بعيدة عن التلوث، تبعد عن وسط بيروت ١٨ كلم. للمراجعة: ٥٠٠٧٠٠ - ٥٠٠٨٠٠

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

رأس بيروت جل البحر الطابق الثالث ٥٠٠م.م. مطل على البحر ط ١٢ - ٣٦٠م.م. سوبردولوكس. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع ارض في ادما ١٧٠٠م.م. + بيت الشعار ٥٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٦٣٥٤٢٠

شقتان ١٣٠م.م. قيد الانشاء ٢ نوم جورة البلوط مطلة على البحر تقسيط حتى ٥ سنوات ٠٣/٦٠٦٧٠٧

للبيع ارض ٧٥٠م.م. في حرج تابت وارض ١٠٠٠م.م. في الحازمية الاتصال بالهاتف ٠١/٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

خلو محل تجارة عامة ٤ ابواب طريق عام الصيفي. التلفون ٠٣/٢٢٠٧٢٢ - ٠٩/٨٠٠٥٤٠

شقة في المنصورية ٢ نوم صالون وسفرة حمام عدد ٢ تكييف مستقل ٦٠٠٠٠$. التلفون ٠١/٤٢٥٧٤٥ - ٠١/٤٢٢٥٥٩ - ٠٣/٦١٥٧٨٩

ارض صناعية فئة اولى منطقة الفنار نهر الموت مساحة ١٢١١م.م - ت ٠٣/٨١٤٦٦٨ - ٠٣/٦٠٨٠٢٢

للبيع محل اوتوستراد يكفيا عين علق ٢٥ الف $. التلفون ٠٣/٣٨٣٧٦٧ - ٠٣/٢٢٢٢١٩

للبيع ارض ٧٠٠م.م. في المونتيفردي وارض ١٠٠٠م.م. في بلونة التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

Bail a céder Achrafieh rue Zahret Al-Ihsan boutique 40m² entièrement meublé "Boiserie" A/C, Téléphone et WC cont. 03/346444

A vendre apprt. 200m²., Sahel Alma (Centre Bouyout) 3 ch. A/C., Sal. S. à m., Ch. de bonne, 4 S.d.b. gr. Cuisine Meckerd Allemand vue sur mer. Tél. 03/211412

للبيع او للايجار

A louer ou à vendre app. 250m² luxe meub. ou non A/C + park. + tel., 3ème ét. Adonis. Tél.: 09/217396

للبيع او للايجار شاليه ٦٧م.م مع ترلس في الرمال وشقة فخمة ٢٣٠م.م. سن الفيل قبالة عماطوري ٠٣/٢٦٧٦٦٦ - ٠١/٤٨٠١٧٧

Appt. 190m² de luxe à Rabweh, vue panoramique A/C. chauf., garage 125000$ ou 15000 $/an 03/664880

طابق ارضي - ساحة جونيه فرع بنك سابقا يحوي على غرفة مصفحة (خزانة صناديق امانة) مساحته التقريبية ٢٠٠م.م. ت ٠١/٣٩٨٣٩٤ (الآنسة ايفيت).

2 appt 3. c. à c. Zouk Mikaël meublé 750$ non meublé 450$/mois. Tél.: 500639 - 482182

Appt 4ème étage 4. c. à. c. 3 sal. 300m² Autostrade. Zalka imm. Bq geagea. Tél.: 500639 - 482182

ايجارات

للايجار استوديو بناء جديد فرن الشباك قبالة البلدية. التلفون ٠١/٩٩٠١٠٠ - ٠٣/٦٢٤٠٦٢

للايجار شقة جديدة ٣ نوم وصالون وسفرة، بئر ماء ومولد بلا موقف سيارة، الظريف شارع الجزائر بناية الزيات ت ٠١/٧٣٥٢٠٨/٩

للايجار شقة ٣ نوم وصالون وسفرة جديدة مع بئر ماء ومولد وموقف سيارة شارع الاستقلال التلفون ٠١/٧٣٥٢٠٨/٩

للايجار شاليه الرمال .B.B، ط ٣ + صالون + غرفة + فرش .D.L + موقف. التلفون ٠١/٤٢٩٤٥١ - ٠٣/٣٦٠٧٢٢ - ٠٣/٣٥٤٧٦٥

للايجار مكتب مفروش ومجهز ٦٠م.م. في الكسليك. التلفون ٠٣/٧٣٥٥٦٢ - ٠٣/٢٥٦٨٤٩

للايجار شقة فخمة في Monteverde ٤٠٠م.م. موقع مميز كامل المواصفات. التلفون ٤٢٩٣٧٧/٨/٩ - ٤٥٥١٨٢/٣/٤

ايجار مكتب او عيادة بناء جديد فرن الشباك قبالة البلدية. التلفون ٠١/٢٨٢١٤٤ - ٠٣/٦٢٤٠٦٢

للايجار سنوياً شاليه سملايا بلوك A الاتصال بعد الظهر من الواحدة حتى السادسة مساء. التلفون ٠١/٨٩٩٣٧٤

للايجار مكتب جاهز البريستول طابق اول ٦ غرف كبيرة وصالون مفروش، مع سنترال، تدفئة وتبريد. التلفون ٠٣/٨٢٩٦٥٤ - ٠١/٨٦٥٩٧٧

للايجار مستودع ٢٠٠م.م حديث، كامل التجهيزات، مولد، يصلح للاستعمالات متعددة الصنائع. التلفون ٠٣/٢٠٣٩٥١ - ٧٣٦٨٢٦

عيادة، مكتب تجاري للايجار ١١٥م.م جوار مستشفى الجامعة الاميركية الاتصال بالهاتف ٠١/٨١٤٠٧٥ - ٠٣/٢٨١٧٦٨ بلا وسيط

للاستثمار في عين الرمانة محل في مشروع Moricelli stores دون اي كلفة فقط عمولة على البيع مساحة حسب الطلب. التلفون ٢٨٦٣١٨ - ٠١/٢٨٧١٥٤

صفرا مارين ايجار شهرين ايار وحزيران ٧٠٠ $ التلفون ٠٣/٦٥٣٦٥٠ - ٠١/٤٢٩٨٧٠

App. lux. meublé. A/C téléphone - vue superbe Achrafieh Face Azarieh 300m². Tél.: 03/612933

مطلوب

مطلوب قطعة ارض منطقة مونتيفردي حتى بيت مري القلعة. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٤٦٣٨٢ - ٠٣/٦٠٨٠١١

مطلوب ارض ضبيه انطلياس الزلقا الفنار الجديد الدكوانة حرج تابت ٠١/٤٩٨٥٧٠ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

بيجو 405 موديل ١٩٨٩ ٦٥٠٠$ فول اوبشن ممتازة. الهاتف ٠٣/٦٩٩٦٥٥ - ٨٠٢٣٣٦

للبيع كميون Mitsubishi دوبل جونت - موديل ١٩٩٥ حالة ممتازة - معدل الاستهلاك ١٢٠٠٠ كلم - سعر ١٢٠٠٠$ وJeep Cherokee Limited mod 1990 - Price $ 10,000 الاتصال صباحا بالسيد مروان. ت ٤٢٥٤٥٠ - ٤٩٢١٧٥ المقسم ٤٤٢

فورد لنكولن (اجنبية) موديل ٨٨ لون جردوني كل الزوائد سعر ٨٠٠٠$. ت ٠٣/٢١٢٠٩٩

بداعي السفر رينو ١٩/٨.١-١٩٩٦ اوتوماتيك مكيف، نوافذ امامية على الكهرباء ٢٣٠٠٠ كلم في حالة ممتازة خاصة سيدة اجنبية ١٠٥٠٠ دولار. التلفون ٠٣/٣٤٣٣٥٢

بداعي السفر GMC جيمي ٩١ اسود في حالة جيدة اجنبية ٠٣/٦٤٤٥٧٤

BMW 325i coupé 93 full option vitesse excellent condition 26500$. Tél.: 03/218177

V.W jetta 88 B. état 51000km 5500$ Jeep chero. laredo 88 b. état 6700$. T: 500639 - 482182

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٨٠١٠)٣ كورنيش المزرعة - رضا.

متفرقات

معروض للايجار او للبيع Tower Crane المانى ماركة Man لارتفاع ٣٦ متر حاضور ٣٦ متر حمولة ١١ طن للمزيد من المعلومات الاتصال بالسيد وسام ٠٣/٣٥٣٠٢٤

عدة مختبر اسنان للبيع. الاتصال مساء من ٧-٩ السعر مغر. الهاتف ٠٧/٧٢٨٢٢٠

هل انت بحاجة الى تأهيل او ترميم مكتبك او مسكنك او بنايتك
اتصل بحسين ٠١/٣٧٢٣٩٤-٥
من الساعة ٨ صباحا الى الخامسة مساء

إعلان
للاستثمار اقسام لدى مؤسسة تجارية كبرى وسط شارع الحمراء الرئيسي موقع ممتاز.
للمراجعة الهاتف
٠٣/٦٦٧٣٧١ -
٠١/٣٤٤٥٤٠ -
٠٣/٢٥٢٢٠٥ -

للبيع

تريلات قلابة سعة ٣٠م مكعب و٤٠م مكعب
رصيد انتاج عام ١٩٩٦ والكمية محدودة
الاسعار مغرية جداً والمواصفات المانية.
للاستفسار والمعاينة لدى مصانع البا
هاتف وفاكس ٠٨/٨٠٦٠٧٧ - ٠٣/٨٠٤٤٤٠

JOB OPPORTUNITIES IN GHANA
FURNITURE PRODUCTION MANAGER

الانــروا
دعوة الى مناقصة توريد مواد غذائية

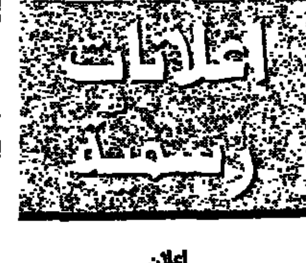
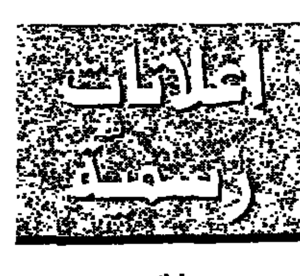
تعلن وكالة الامم المتحدة (الانروا) عن حاجتها الى موردي مواد غذائية للفترة ما بين الاول من شهر ايلول ١٩٩٧ ولنهاية شهر تموز ١٩٩٨ لمركزها في سبلين للتدريب المهني.

للحصول على مستندات المناقصة وشروطها يرجى الحضور الى مخازن الانروا في بئر حسن - بيروت - مكتب مدير النقل والتموين مصطحبين معهم شهادة تسجيل من غرفة التجارة والصناعة وتفويض رسمي لممثلي المؤسسات وذلك ابتداء من ١٩٩٧/٤/٣٠ وحتى ١٩٩٧/٥/٨ موعد انتهاء تسليم دفتر الشروط حيث سيكون موعد اغلاق المناقصة يوم ١٩٩٧/٥/٢٩ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

RECRUTONS

. Poste Direction de Produits
. Secrétaires
. Ingénieurs Electriques et Electroniques pour vente
. Spécialistes Agence de Tourisme - Opération et vente
. Spécialistes Frêt Aérien - Opération et vente
. Vendeurs qualifiés pour produits spécifiques

Les candidats doivent être trilingues, universitaires, expérimentés 25-35 ans, maîtrisant les outils informatiques.
Faxer C.V. + Adresse à: 01-407607.



اعلان
تعلن الهيئة الوطنية للطفل اللبناني بالتعاون مع المعهد الوطني العالي للموسيقى - الكونسرفتوار - عن نتائج مباراة العزف للاطفال التي تمت في ٩٧/٣/٢٢ على الشكل التالي:
طبلة:
ايلي الياس غصن (الاول) - علي غالب مروّة/ميشال سليمان لطفي (ثاني)
ترومبيت:
حسن علي مروّة (الاول) - حسين محمد منصور (ثاني)
كمان:
نديم شارل اسطا (الاول مع تمييز بين جميع المتبارين بمختلف (الآلات) - نور اسعد (ثاني)
بيانو:
- فئة اولى: لولا شارل اسطا - آرا طوركوميان - فرح فواز - باسل بشارة
- فئة ثانية: استيفاني يزبك - جنان ابو مراد - كاترين ابو رجيلي - سنية حلاوي.
- فئة ثالثة: نور القطب - روان ابو مراد - سرج بجاني - سارة ابو رجيلي - ميسم بشناتي - رمزي ابو اسماعيل.
ترضية: ساره وزنة
يتم توزيع الجوائز الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الجمعة الموافق في ٩ ايار ١٩٩٧ في مركز جمعية رعاية الطفل اللبناني للخدمات الاجتماعية - شارع تدمر متفرع من شارع مار الياس - بيروت.
عند الضرورة الاتصال بالأمين العام للجمعية على رقم الهاتف ٠٣/٢٢١٢٩١
الرئيس
الوليد غلمية

اعلان تبليغ
صادر عن القاضي المنفرد المدني في المتن الناظر بقضايا الايجارات.
الى المدعى عليهما: موسى عوض الزهران ويحيى مصطفى حمدان مجهولي الاقامة تدعوكما هذه المحكمة لتسلم صورة عن استحضار الدعوى ومربوطاته المقامة ضدكما من المدعيين عمر ابرهيم الخطيب وعبد الرؤوف محمد مرعي فيتروني برقم اساس ٩٦/٥٤ ومدور بالرقم ٩٧/٦٤ بموضوع اسقاط حقكما من التمديد القانوني ولاخلاء المأجور في المقاسم الرقم ٣٩ و٤٠ و٥٢ من العقار الرقم ٤٩/ الينداوي للترك سندا للفقرة (و) من المادة العاشرة من القانون الرقم ٩٢/١٦٠ وذلك خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذا مقاما لكما ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظاتكما خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكما في قلم المحكمة يعتبر صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
خالد السباعي

انذار
قرر حضرة قاضي الامور المستعجلة في المتن في تاريخ ١٩٩٧/٤/١٦ اساس ٩٧/٥٩٩ قرار ٩٧/١٦٠ بنتيجة لطلب المستدعي كيروز البعقليني مالك القسم /٤٣/ من العقار الرقم /١١٤/ وطى عمارة شلهوب ابلاغ شركة ماتر كورنر ليمتد ش.م.م. التي تشغل بالايجار القسم المذكور بوجوب دفع البدلات المستحقة لغاية ٩٧/٦/٣٠ والبالغة ثمانية ملايين ومليئان واثنان وثلاثون الفا وثمانية واربعون ليرة لبنانية بالاضافة الى مبلغ قدره الف وخمسمائة دولار اميركي وذلك بمهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الانذار تحت طائلة اسقاطها من حق التمديد القانوني.
الكاتب
زياد داغر

اعلان تلزيم
تعلن مصلحة مياه طرابلس عن اجراء مناقصة عمومية لتقديم يد عاملة غب الطلب لمصلحة مياه طرابلس في مختلف مراكزها ومحطاتها ومواقع الاشغال فيها لعام ١٩٩٧.
يمكن الحصول على دفاتر الشروط في قلم المديرية خلال اوقات الدوام الرسمي.
تقبل العروض ابتداء من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/٤/٢٤ ولغاية يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٧/٥/٩.
تجرى عملية فض العروض الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٧/٥/١٠.
مدير مصلحة مياه طرابلس
محمد سعيد شناوي

اعلان قضائي
تفليسة رياض حسين ياسين وعلي مصطفى عجوز.
قرر حضرة القاضي المشرف عليه التفليسة الاستاذة ميرنا بيضا ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين.
وعملا باحكام المادة ٥٥١ تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين — التكليف ٩٢٠

اعلان
تبليغ فقرة حكمية
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان، يبلغ الى المستدعي ضدهما نظيره الياس ميكل الخوري المجهولة المقام، وذلك بدعوى ازالة الشيوع المقامة من المستدعي انيس امين متى بواسطة وكيله الاستاذ عيد عبد النور ضد نظيره الياس ميكل الخوري ورفاقها والمسجلة في قلم المحكمة تحت الرقم ٩٥/٥٩٨ صدر قرار في تاريخ ١٩٩٧/١/١٥ تحت الرقم ٩٧/٢١ يقضي اولا: اعتبار العقار الرقم ٧٤٩ بحمدون القريه غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء وتقرير طرحه للبيع بالمزاد العلني بين العموم وعلى ان يعتمد الثمن المحدد في تقرير الخبير والبالغ ١٧٣٤٠ دولار اميركي.
رئيس القلم
عبد خليل — التكليف ٩٢١

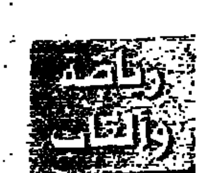
اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
العدد ٩٧/١٧٩
يبلغ الى وارطومي يوغوص قيصريان مجهول المقام.
عملا باحكام المادة ٤٠٩أ.م.م. تدعوك هذه الدائرة للحضور شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٧/١٧٩ وموضوعها شطب اشارة حجز احتياطي عن العقار الرقم ٧٤٢ الباشورة والمعين موعد الجلسة فيها يوم الثلاثاء في ٩٧/٥/٢٠ الساعة الثامنة صباحا واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلم هذه الدائرة مقاما مختارا لك تبلغ فيه جميع الاوراق الموجهة اليك مع العلم بان هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة من ورقة الدعوى على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر الاعلان وفي حال تغيبك عن الجلسة المذكورة يصار الى السير بالمحاكمة بغيابك وفقا للاصول.
بيروت في ٩٧/٤/٢١
مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج — التكليف ٩٢٩

انذار
العدد ٩٦/١٥
طالب التبليغ: محيي الدين عجوز وتوفيق ابو مدير.
المطلوب ابلاغه: حنان يزبك الخوري ومريام ورلجي الخوري.
في تاريخ ٩٧/٤/٢ قرر حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت الرئيس طرزي ابلاغ حنان يزبك الخوري ومريام ورلجي الخوري الانذار بدفع مبلغ ٤.٥٢٨.٠٠٠ ل.ل. بدلات حتى نهاية عام ١٩٩٦ وكذلك مبلغ ٨٨٥٦٠٠ ل.ل. خدمات عن اعوام ٩٢ و٩٣ و٩٤ و٩٥ وبدلات ثلاث سنوات سابقة لقانون ٩٢/١٦٠ وذلك عن المأجور الذي كان يشغله المرحوم لزيه آ. خوري في العقار ١٦٦ عين المريسة ملك عجوز وابو مدير.
تحت طائلة اسقاط الحق بالتمديد القانوني.
رئيس القلم
تامر تامر — التكليف ٩٣٠

اعلان قضائي
في تاريخ ١٩٩٧/٤/١٤ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية كل من القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذة ميرنا بيضا افلاس زكي احمد سنجر وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في ١٩٩٥/١٠/١٤ وعينت عضو المحكمة الاستاذة غادة ابو كروم قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي جهاد فرح وكيلا للتفليسة
على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بدارو - سنتر بدارو. الهاتف ٣٨١٠١٥ خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين — التكليف ٩٣٨

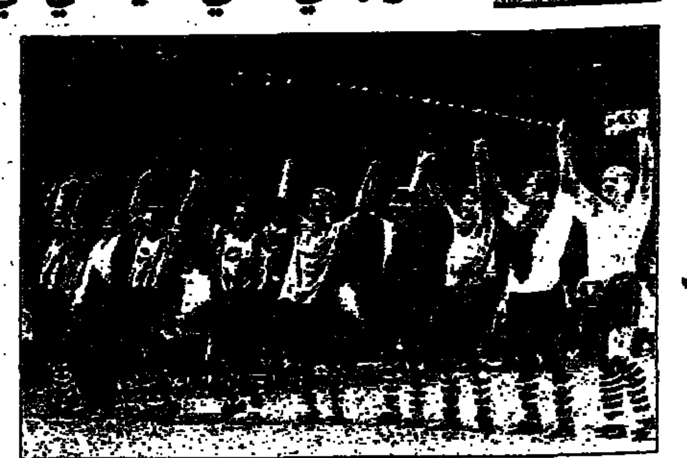
اعلان
صادر عن محكمة كسروان المدنية في جونيه غرفة الاحوال الشخصية.
في تاريخ ١٩٩٦/١١/٣٠ تقدم المستدعي نبيل يوسف زغيب من كفرذبيان باستدعاء امام هذه المحكمة تسجل برقم اساس ٩٦/١٩٥٩ يطلب فيه اثبات وفاة وحصر ارث المرحوم طانيوس جريس زغيب من كفرذبيان الذي توفي فيما بتاريخ ١٩٤٩/٨/١٠ منحصرا ارثه بزوجته مريم يوسف عقيقي، وباولاد شقيقه المرحوم فرحان جرجس زغيب وهم: يوسف وشعيا وسيلانه وشميرة وميلانة وجرجس فرحان زغيب دون سواهم.
فكل من له اعتراض او لديه معلومات عليه التقدم بما من قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ اخر نشر ولصق الاعلان مصطحبا معه الاوراق الثبوتية التي تثبت صفته كوريث للمرحوم طانيوس جريس زغيب.
محكمة كسروان المدنية في جونية
غرفة الاحوال الشخصية
رئيس الكتبة
المساعد القضائي
عيسى يوسف الخوري — التكليف ٩٣٩

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة - ٢٠ -



اليوم ليفربول - باريس سان جيرمان، فيورنتينا - برشلونة

... ونهائي الماني - ايطالي في كأس الابطال: دورتموند - جوفنتوس



فريق بوروشيا دورتموند يحتفل بفوزه على مانشستر يونايتد. (أب تيليفوتو)



مهاجم جوفنتوس اتيليو لومباردو – الى اليمين – مسجلاً برأسه الاصابة الاولى لفريقه في مرمى حارس أجاكس امستردام ادوين فان در سار. (أب تيليفوتو)

تأمل جوفنتوس الايطالي وبوروشيا دورتموند الالماني للمباراة النهائية من كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم والتي ستقام في ٢٨ ايار على الملعب الاولمبي في ميونيخ (المانيا)، بعد فوز الاول على اجاكس امستردام الهولندي ٤ – ١، والثاني على مانشستر يونايتد الانكليزي ١ – ٠ في اياب الدور نصف النهائي.

* على ملعب "دلي البي" في تورينو وأمام ٦٩ الف متفرج، لقن جوفنتوس حامل الكأس في الموسم الماضي، ضيفه اجاكس امستردام درساً وهزمه ٤ – ١ (الشوط الاول ٢ – ٠) وصعد الى المباراة النهائية للسنة الثانية على التوالي. وكان جوفنتوس فاز ذهاباً ٢ – ١ على ملعب "ارينا امستردام" في امستردام قبل اسبوعين.

افتتح الجناح اتيليو لومباردو التسجيل لجوفنتوس برأسه في الدقيقة ٣٤ على عكس مجريات اللعب اثر ضربة ركنية رفعها الفرنسي زين الدين زيدان نجم المباراة. ثم اضاف المهاجم الدولي كريستيان فييري الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٦ في الزاوية البعيدة اثر تمريرة من لومباردو. وقلص المدافع ماريو ملتشيوت النتيجة الى ٢ – ١ بتسجيله الاصابة الوحيدة لأجاكس امستردام برأسه في الدقيقة ٧٦. وبعد اربع دقائق قام زيدان بمجهود فردي ومرر الكرة الى نيكولا اموروسو فسجل الاصابة الثالثة، وانهى زيدان نفسه المهرجان بتسجيله الاصابة الرابعة في الدقيقة ٨٢.

وهي الخسارة الاولى لأجاكس امستردام خارج ارضه في ١٥ مباراة في كأس اوروبا منذ عام ١٩٩٤ وقد مهدت الطريق امام جوفنتوس لاحراز اللقب للمرة الثالثة في تاريخه وتحقيق ثلاثية صعبة هي احراز كأس النوادي القارية "انتركونتيننتال" وكأس اوروبا لأبطال الدوري وبطولة الدوري المحلي والتي حققها فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي في موسم ١٩٦٤ – ١٩٦٥. وسبق لجوفنتوس ان احرز كأس النوادي القارية في كانون الاول الماضي، وهو يتصدر الدوري الايطالي بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه.

* على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر وأمام ٥٣٥٠٠ متفرج بينهم ٣٤٠٠ الماني، كرر بوروشيا دورتموند فوزه على مانشستر يونايتد ١ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) وتأهل للمباراة النهائية للمرة الاولى في تاريخه وبات اول فريق الماني يصل الى هذا الدور منذ بايرن ميونيخ عام ١٩٨٧ عندما خسر امام اف سي. بورتو البرتغالي (١ – ٢). وكان بوروشيا دورتموند فاز ذهاباً ١ – ٠ ايضاً في دورتموند قبل اسبوعين.

وقدم الفريق الانكليزي الذي كان يطمح الى بلوغ المباراة النهائية للمرة الاولى منذ عام ١٩٦٨، عرضاً رائعاً وسنحت ولاسيما منهم الفرنسي اريك كانتونا واندي كول وغاري بالليستر فرص بالجملة، لكن الحظ جانبهم، وتألق الدفاع الالماني وخصوصاً يورغن كولر والنمسوي فولفغانغ فيرسينغر ومن خلفه حارس المرمى ستيفان كلوس احد نجوم المباراة في التصدي لهجماتهم. وسجل اصابة المباراة الجناح لارس ريكن في الدقيقة الثامنة عندما تلقى الكرة من اندرياس مولر وهو داخل المنطقة وسددها بيسراه من ١٦ متراً في الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى الحارس الدانماركي بيتر شمايكل الذي عاب رد فعله البطء.

كأس الكؤوس

في كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، يتعين على ليفربول الانكليزي تحقيق معجزة اذا اراد بلوغ المباراة النهائية عندما يستضيف باريس سان جيرمان الفرنسي حامل الكأس في الموسم الماضي، اليوم على ملعب "انفيلد" في اياب الدور نصف النهائي، فيما تبدو المباراة الثانية بين فيورنتينا الايطالي وبرشلونة الاسباني اكثر تكافؤاً بعد تعادل الفريقين ١-١ ذهابا في برشلونة.

وكان باريس سان جيرمان تقدم ذهابا ٣-٠ على ملعب "البارك دي برنس" في العاصمة الفرنسية مما يعني ان على ليفربول تسجيل اربع اصابات نظيفة واكثر ليضمن مكانا في المباراة النهائية لهذه المسابقة التي لم يحرز لقبها.

وسيعتمد مدرب ليفربول روي ايفانز على تشكيلة هجومية تتألف من روبي فاولر وستان كوليمور والتشيكي باتريك برغر. وهو جدد ثقته بالحارس "الممتاز" ديفيد جيمس الذي ارتكب اخطاء فادحة اخيرا كانت وراء تلاشي آمال فريقه في احراز بطولة الدوري الانكليزي وخصوصا بعد خسارته القاسية على ارضه امام مانشستر يونايتد (١-٣ السبت الماضي.

وسبق لليفربول ان قلب تأخره باصابتين ذهابا امام اوسير الفرنسي فوزا عليه ٣-٠ ايابا عام ١٩٩٢، لكن الامر يبدو اصعب هذه المرة امام باريس سان جيرمان الذي وصل الى الدور نصف النهائي لاحدى المسابقات الاوروبية للمرة الخامسة على التوالي معادلا انجاز ريال مدريد في نهاية الخمسينات وبداية الستينات.

ويتوقع ان يمثل ليفربول: جيمس – ملكاتير، ماتيو، رايت، بيورنبي – ردناب، ماكمانامان، بارنز (توماس)، برغر – كوليمور، فاولر. الاحتياطيون: وارنر، رادوك، بلب، كينيدي، كاراغر.

ويخوض باريس سان جيرمان المباراة باعصاب هادئة، ويرجح الا يخاطر كثيرا بالهجوم. ويرى حارس مرماه الدولي برنار لاما ان ملعب "انفيلد" لن يخيف زملاءه فقد "لعبنا سابقا في سانتياغو برنابيه (ريال مدريد) ونوكامب (برشلونة) ونملك خبرة كبيرة اوروبيا".

ويذكر ان الفريق الفرنسي خرج من كأس فرنسا ولم يعد له أمل في احراز بطولة الدوري، مما يعني ان كأس الكؤوس هي اللقب الوحيد المتاح له، علما ان اي فريق لم ينجح في الاحتفاظ بلقبه في هذه المسابقة منذ انطلاقها عام ١٩٦١.

واستدعى مدرب باريس سان جيرمان البرازيلي ريكاردو غوميز ١٦ لاعبا هم: لاما – فورنييه، نغوتي، لوغوين، الجيريتو – لوروا، غيرلن، راي، كاويه – ليوناردو، لوكو. الاحتياطيون: كينيدي، الو، كاليندا، بوجيه، فرنانديز.

اما في لقاء فيورنتينا وبرشلونة في فلورنسا، فيبدو ان كل الاحتمالات واردة لان مباراة الذهاب انتهت بتعادلهما ١-١. ويعترف مدرب الفريق الايطالي كلوديو رانييري بصعوبة المهمة وخصوصا في غياب المهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا الموقوف. وهو لا يزال مترددا في الطريقة الواجب اتباعها في مباراة اليوم التي يكفي فريقه فيها التعادل سلبا ٠-٠ لبلوغ المباراة النهائية. وقال: "يتفوق برشلونة علينا من الناحية الفنية، واذا تفوقنا في خطوطنا الخلفية فسيسجل ٥ اصابات لا محالة. لذا علينا ان نكون متضامنين".

واختار المدرب ١٥ لاعبا هم: تولدو، سيرينا، بادالينو، اموروسو، بوسكيدو، بياتشينتيني، شفارتز، كويس، روي كوستا، اوليفيرا، روبياتي، باليتو، ماريجيني، بيجيكا، فيريكاتو.

ويعود الى صفوف برشلونة حامل الكأس ثلاث مرات آخرها عام ١٩٨٩، لويس انريكه مارتينيز وسيرجي بارخوان وجوزيب غوارديولا الذين غابوا عن مباراة الذهاب، فيما يغيب الروماني جورجي بوبيسكو الموقوف. وسيقود خط الهجوم البرازيلي رونالدو الذي سيجدد عقده مع النادي حتى ٣٠ حزيران ٢٠٠٦.

واختار مدرب الفريق الانكليزي بوبي روبسون ١٨ لاعبا هم: بايا، بوسكيتس، ابيلاردو، نادال، بلان، كوتو، سيرجي، فيرير، لويس انريكه، غوارديولا، دي لا بينا، فيغو، ستويتشكوف، آمور، جيوفاني، كوبلار، غارسيا، رونالدو.

جيوفاني البر بدل كلينسمان

اعلن نادي في. اف. بي. شتوتغارت الالماني لكرة القدم أن مهاجمه البرازيلي جيوفاني البر سينتقل الى بايرن ميونيخ في مقابل اكثر من عشرة ملايين مارك (٥,٨ ملايين دولار) وان بديله في شتوتغارت سيكون النيجيري جوناثان اكبوبوري مهاجم هانزا روستوك. ويتوقع ان يحل البر في بايرن ميونيخ محل يورغن كلينسمان الذي قرر ترك النادي البافاري في نهاية الموسم الحالي ولم يحدد الجهة التي سيذهب اليها. اما البر الذي سجل ١٦ اصابة في الدوري هذا الموسم، فيأمل ان يكون انتقاله الى بايرن ميونيخ مقدمة لاستدعائه الى المنتخب البرازيلي والمشاركة في نهائيات كأس العالم في فرنسا السنة المقبلة، لان وجوده في شتوتغارت لم يلفت انتباه احد في البرازيل على عكس وجوده في بايرن ميونيخ.

كابيللو يعود الى ميلان؟

نشرت صحيفتا "كورييري ديللوسبورت" التي تصدر في روما و"غازيتا ديللوسبورت" التي تصدر في ميلانو ان فابيو كابيللو مدرب ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم سيعود الى تدريب أ. سي. ميلان وان جيوفاني ترابلتوني مدرب بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" سيدرب أ. اس. روما.

ونقلت "كورييري ديللوسبورت" عن كابيللو انه سيتخذ قرارا نهائيا بين ١٥ ايار و٢٠ منه، مشيرا الى انه يشعر بالفخر لان ٦٦ في المئة من انصار ميلان يريدون عودته. واكدت "غازيتا ديللوسبورت" ان كابيللو لا يمكنه ان يرفض طلبا لرئيس النادي سيلفيو برلوسكوني.

وكان كابيللو قاد ميلان قبل انتقاله هذا الموسم الى ريال مدريد، الى احراز بطولة الدوري اربع مرات في خمسة مواسم.



نجم فريق برشلونة البرازيلي رونالدو يتحدث الى الصحافيين في فلورنسا عشية مباراة فريقه وفيورنتينا. (أب تيليفوتو)

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

كأس اسكوتلندا: فالكيرك أخرج السلتيك!

تفتتح اليوم المرحلة الـ٢٩ من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" بلقاء سانت باولي ما قبل الاخير وهانزا روستوك الخامس عشر. وتتابع غدا الجمعة بمباراتي امباس.في. دويسبورغ – ميونيخ ١٨٦٠، وباير ليفركوزن الثالث – فيردر بريمن، وتختتم السبت عندما يستقبل بايرن ميونيخ متصدر اللائحة فورتونا دوسلدورف وكان بايرن ميونيخ خطا خطوة كبيرة نحو احراز اللقب بتعادله وبوروشيا دورتموند ١-١ الاسبوع الماضي.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الخميس:
سانت باولي – هانزا روستوك.

– الجمعة:
امباس.في. دويسبورغ – ميونيخ ١٨٦٠.
باير ليفركوزن – فيردر بريمن.

– السبت:
ارمينيا بيليفيلد – بوروشيا دورتموند.
كارلسروه – هامبورغ اس.في.
بوروشيا مونشنغلادباخ – في.اف.بي. شتوتغارت.
في.اف.ال. بوخوم – فرايبورغ.
بايرن ميونيخ – فورتونا دوسلدورف.
شالكه ٠٤ – اف.سي. كولونيا.

انكلترا

فاز ويستهام يونايتد على مضيفه ليستر سيتي ١-٠ سجلها مونكور في الدقيقة ٧٥ من المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في ليستر وحضرها ٢٠٣٢٧ متفرجاً في المرحلة الـ ٣٦ من الدوري الانكليزي. وصعد ويستهام يونايتد من المركز الثامن عشر الى المركز السادس عشر وابتعد قليلاً عن منطقة الخطر.

وفي مباراة ثانية، تعادل دربي كاونتي ونوتنغهام فوريست سلباً ٠-٠ امام ١٨٠٨٧ متفرجاً.

ولم تؤثر نتيجتا المباراتين على ترتيب فرق الطليعة.

اسكوتلندا

حقق فريق فالكيرك من الدرجة الثانية مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه على السلتيك ثاني لائحة الدوري ١-٠ في مباراة معادة من الدور نصف النهائي من كأس اسكوتلندا وتأهل للمباراة النهائية للمرة الاولى منذ ٤٠ عاماً. وسجل اصابة الفوز بول ماكغريلن برأسه في الدقيقة ١٩. وكان الفريقان تعادلا ١-١ الاربعاء الماضي.

ويلعب فالكيرك في المباراة النهائية المقررة في ٢٤ ايار المقبل، ضد كيلمارنوك الذي فاز على دندي يونايتد ١-٠ الثلثاء الماضي في مباراة معادة أيضاً.

البرتغال

بلغ سبورتنغ لشبونة الدور ربع النهائي من كأس البرتغال بفوزه على اكاديميكا من الدرجة الثانية ١-٠ في مباراة مؤجلة من دور الـ١٦. وهو سيلعب مع ماليا من الدرجة الثالثة في ٧ ايار، على ان يلعب الفائز مع بولفيستا في الدور نصف النهائي.

العالم – اوروبا في ٢٧ نيسان

اعلنت الجمعية الدولية للاعبي كرة القدم ان المباراة الودية بين منتخبي بقية العالم واوروبا والتي يعود ريعها الى اللاعب البلجيكي جان مارك بوسمان ستجرى على الملعب الاولمبي في برشلونة الاحد ٢٧ نيسان الجاري.

واضافت ان الارجنتيني دييغو مارادونا سيقود منتخب بقية العالم والفرنسي اريك كانتونا والبلغاري هريستو ستويتشكوف منتخب اوروبا.

ليفربول يستغني عن لاعبين عدة

كشفت مصادر مقربة من نادي ليفربول الانكليزي لكرة القدم ان النادي قرر الاستغناء عن ستان كوليمور ونيك رادوك وفيل باب وربما جامي ردناب ومارك كينيدي (٢٠ عاما) الذي لم يشارك فريقه في اي مباراة منذ انتقاله من ميلوول قبل سنتين في مقابل مليوني جنيه (٣,٣ ملايين دولار)، بعدما اخفق الفريق في الفوز على مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري وتقليص الفارق معه وأهدر تاليا فرصته الاخيرة لاحراز اللقب الذي لم يفز به منذ ١٩٩٠.

وكان مانشستر يونايتد فاز على ليفربول ٣-١ في ليفربول محققا اكبر انتصار له على ملعب "انفيلد" منذ ١٩٦٩ وبات يحتاج الى خمس نقاط فقط من مبارياته الاربع الاخيرة ليحرز اللقب للمرة الرابعة في المواسم الخمسة الاخيرة. اما ليفربول ففي وسعه ان يشارك في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل اذا حل ثانيا في الدوري.

الدورات الدولية في كرة المضرب

مونتي كارلو: ١٠ مصنفين خرجوا حتى الآن!

تواصل سقوط المصنفين في دورة مونتي كارلو الفرنسية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٢,٣٠٠,٠٠٠ مليونا دولار وانضم عدد من اللاعبين البارزين الى الاميركي بيت سامبراس المصنف اول والنمسوي توماس موستر المصنف ثانيا والالماني بوريس بيكر المصنف تاسعا الذين خرجوا اول من امس.

فقد خسر الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا وبطل دورة فرنسا المفتوحة العام الماضي، امام النروجي كريستيان رود ٤-٦، ٦-٢، ٤-٦، والاسوجي توماس انكفيست المصنف خامسا امام التشيكي بوهدان اوليهراتش ٥-٧، ٦-٤، ٣-٦. والافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثامنا امام الاسباني كارلوس كوستا ٤-٦، ٦-٧ (٥-٧)، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف حادي عشر امام الاوكراني اندريه ميدفيديف ٢-٦، ٤-٦، والاميركي جيم كورير المصنف ثالث عشر امام الاوسترالي مارك فيليبوسيس ٥-٧، ٥-٧، والاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف رابع عشر امام مواطنه اميليو الفاريز ٣-٦، ٦-٣، ٤-٦، والسويسري مارك روسيه المصنف خامس عشر امام التشيكي دانيال فاشيك ٦-٧ (٥-٧)، ١-٦.

ومع خروج المصنفين الثلاثة الاوائل، باتت الطريق ممهدة امام الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا لاحراز لقبه الثاني على التوالي بعد دورة طوكيو اليابانية الاحد الماضي. وهو فاز في الدور الثاني على الالماني ميكايل ستيتش الذي خسر في نهائي بطولة فرنسا امام كافيلنيكوف، ٦-٣، ٦-٠.

وفاز التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف سابعا على الايطالي اندريا غودينزي ٦-٢، ٦-٢، والاسباني البرتو كوستا المصنف عاشرا على التشيكي سلافا دوسيديل ٦-٣، ٦-٣، والاسباني اليكس كوريتيا المصنف ثاني عشر على الفرنسي سيدريك بيولين ٦-٤، ٦-٣، والاسباني سيرجي بروغيرا المصنف سادس عشر على الهولندي يان سيميرينك ٦-٤، ٦-٤.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز غودينزي على الفرنسي ليونيل رو ٦-١، ٦-٢، وستيتش على الاوسترالي مارك وودفورد ٣-٦، ٧-٥، ٧-٥.

دورة اورلاندو

* حقق الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول فوزه الـ٥٠٠ منذ احترافه بتغلبه على مواطنه جان – مايكل غامبيل ٦-٣، ٦-٣، في الدور الاول من بطولة الولايات المتحدة للرجال على الملاعب الصلصالية التي تقام في اورلاندو في الولايات المتحدة والبالغة قيمة جوائزها ٢٨٩,٢٥٠ دولارا.

وانضم تشانغ الى ثلاثة لاعبين آخرين لا يزالون في الملاعب وحققوا هذا العدد من الانتصارات وهم الالماني بوريس بيكر والنمسوي توماس موستر والاميركي بيت سامبراس. وقال: "لم اكن اعلم انني في صدد تحقيق فوزي الـ٥٠٠، وقد قرأت ذلك في الصحف واشعر بانني تقدمت في السن وانا لا ازال في الخامسة والعشرين. البعض قد يكون نسي انني احترفت قبل عشر سنين".

ويسعى تشانغ الى احراز لقبه الرابع هذه السنة، علما انه سيستعيد المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي بعد خسارة موستر في الدور الاول من دورة مونتي كارلو الثلثاء الماضي.

وفاز الاميركي اليكس اوبراين المصنف رابعا على النمسوي غيلبرت شالر ٦-٤، ٦-٢، والاميركي خافيير فراتا ٤-٦، ٦-٤، ٦-٤، والزيمبابويي بايرون بلاك المصنف سابعا على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤)، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على الاميركي مارك ميركلاين ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٦ (٨-٦)، والاسوجي ماغنوس نورمان على الفرنسي غيوم رو ٧-٥، ٢-١ ثم بالانسحاب، والاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني على الزيمبابويي واين بلاك ٦-٤، ٧-٥، والافريقي الجنوبي غرانت ستافورد على الفرنسي تييري شامبيون ٦-٢، ٦-١، والاسباني خوان البرت فيولكا على الاميركي لوك جنسن ٦-٢، ٦-٢.



الهولندي ريتشارد كرايتشيك في مباراته والالماني ميكايل ستيتش. (رويتر تيليفوتو)

دورة بودابست

* تأهلت السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة اولى للدور الثاني من دورة بودابست المجرية الدولية المفتوحة للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، بفوزها في الدور الاول على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦-٢، ٦-٤.

وفازت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثانية على المجرية اندريا تيميشفاري ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٢، والرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة ثالثة على التشيكية ادريانا غيرسي ٦-٢، ٦-١، والفرنسية الكسندرا فوساي المصنفة ثامنة على الارجنتينية باولا سواريز ٦-٣، ٦-١، والنمسوية ماتون ماروسكا على الالمانية اندريا غلاس ٦-٤، ٥-٧، ٦-٣، والسلوفاكية هنرييتا ناغيوفا على الاسبانية ماريا لويزا سيرنا ٦-٠، ٧-٥، والالمانية بترا بيغيروف على النمسوية كارين شفنت ٥-٧، ٦-٢، ٦-٤، والاسبانية غالا ليون غارسيا على الافريقية الجنوبية ماريان دو سوارت ٧-٥، ٦-٢، والالمانية ايلينا فاغنر على السلوفاكية رادكا زروباكوفا ٢-٦، ٦-٤، ٦-٣، والفرنسية ناتالي ديشي على المجرية فيراغ تشورغو ٧-٥، ٦-٣، والافريقية الجنوبية جوانيت كروغر على المجرية ريتا كوتي كيس ٦-٣، ٦-١، والاسبانية كريستينا تورنس – فاليرو على النمسوية ساندرا دوبفر ٦-٢، ٦-٢.

وفي الدور الثاني، فازت فوساي على الرومانية كاتالينا كريستيا ٢-٦، ٦-٢، ٦-٤.

* اعلن الاتحاد الالماني لكرة المضرب ان السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى في العالم انسحبت من دورة هامبورغ الالمانية التي تنطلق الاسبوع المقبل اثر اصابتها في ركبتها بعد سقوطها عن حصانها مساء الاثنين.

وعلى رغم ان الاصابة ليست بالغة، الا انها ستبعد هينغيس عن دورة هامبورغ وبطولة روما الايطالية بعد عشرة ايام. وقال الاتحاد في بيان له انه لم يتضح بعد امكان مشاركة اللاعبة في بطولة المانيا في برلين في ١٢ ايار.

رياضة الجامعات

احرز فريق جامعة الروح القدس الكسليك بطولة دورة الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات في الميني فوتبول التي نظمها على ملاعب جامعة سيدة اللويزة، اذ فاز في المباراة النهائية على الجامعة اللبنانية الاميركية جبيل ٣-١.

وفي الدور نصف النهائي فازت الكسليك على اللبنانية الاميركية بيروت ٣-٢، واللبنانية الاميركية جبيل على سيدة اللويزة ٥-٢.

قاد المباريات الحكم انطوان كوناني.

اتحاد الكرة الطائرة

قررت الهيئة العليا للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة تهنئة نادي الشبيبة البوشرية لاحرازه لقب بطولة لبنان لهذا الموسم ونادي غزير الوصيف ونادي الرسل الثالث ومنيعل الرابع.

واوقفت مدرب غزير فلاديمير بوتيلتوف شهرا واحدا، ومساعد المدرب عصام ابو جودة شهر واحدا مع وقف التنفيذ، والاعبين فريد حنا وروالان حلو شهرا واحدا مع وقف التنفيذ بسبب سوء سلوكهما بعد انتهاء المباراة النهائية لبطولة لبنان.

واخذت علما بتأكيد حضور رئيس الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة يوان وايمين الى لبنان لحضور البطولة التاسعة للنوادي من ١٢ ايار الى ١٨ منه.

النادي الرياضي غزير

قررت اللجنة الادارية للنادي الرياضي غزير تهنئة نادي الشبيبة البوشرية باحرازه بطولة لبنان لسنة ١٩٩٧، وكذلك تهنئة الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة للنجاح في تنظيم هذه البطولة.

وقررت ايضا المشاركة في مهرجان الرئيس فؤاد شهاب بالفريق الاول.

كذلك قررت الاستغناء عن خدمات المدرب الروسي فلاديمير بوتيلتوف والموافقة على العقد بين النادي والمدرب الجديد الهادي بن الطاهر الكارابي التونسي لمدة سنة.

ووافقت على التعاقد مع اللاعب الاوسترالي آلن موتيا، وكلفت الجهاز الفني انتقاء لاعب بلغاري للمشاركة مع فريق النادي في بطولة آسيا.

واختارت جوزف عوكر رئيسا لبعثة النادي الى بطولة آسيا ١٩٩٧، وانطوان صليبي اداريا.

اليوم بطولة العالم لكرة الطاولة

تنطلق اليوم في مدينة مانشستر الانكليزي بطولة العالم لكرة الطاولة التي تشارك فيها ١١٤ دولة وتستمر حتى ٥ ايار.

وسيكون الصينيون ابرز المرشحين لاحراز اللقب الذي سبق لهم ان فازوا به عندما استضافوا البطولة عام ١٩٩٥ في تيانجين وجمعوا سبع ميداليات ذهبية، ثم اضافوا اليها اربعا في دورة اتلانتا الاولمبية عام ١٩٩٦.

ويقود فريق الرجال كونغ لينغ هوي بطل العالم والمصنف اول وليو غوو ليانغ بطل دورة اتلانتا الاولمبية، بينما تقود فريق السيدات دينغ يابينغ بطلة العالم ودورة اتلانتا.

وسيجد الصينيون منافسة شديدة في الفردي للرجال من الاسوجي يان اوفه فالدنر المصنف ثانيا وفلاديمير سامسونوف من روسيا البيضاء والفرنسي جان فيليب غاسيان والبلجيكي جان ميشال سيف. ويشار الى ان فالدنر هو الوحيد الذي فاز ببطولة العالم وكأس العالم والدورة الاولمبية.

بطولة لبنان في كرة السلة

فوز انترانيك والرياضي والتضامن الزوق

ترتيب البطولة حتى المرحلة الـ ١٤

	لعب	فاز	خسر	له	فيه	نقاطه
١ الرياضي	١٤	١٤	٠	١٢٨٩	١٠٩٧	٤٢
٢ الحكمة	١٤	١٢	٢	١٣٨٥	١١٦٧	٣٨
٣ التضامن	١٤	١١	٣	١٢٩٩	١٠٧٧	٣٦
٤ انترانيك	١٣	١٠	٣	١١٠٣	١٠٣٤	٣٣
٥ الشباب الرياضي	١٤	٧	٧	١١٩٥	١٢٠٠	٢٨
٦ بيت مري	١٤	٦	٨	١٠٧٨	١٠٥٢	٢٦
٧ الكهرباء	١٤	٦	٨	١٠٢٤	١٠٨٥	٢٦
٨ احياء الرياضة	١٤	٦	٨	١١٥٣	١٢١٤	٢٦
٩ ابناء نبتون	١٣	٥	٨	١٠٩١	١١٨٥	٢٣
١٠ انيبال	١٤	٣	١١	١٠٥٥	١١٩٩	٢٠
١١ الوردية	١٤	٢	١٢	١٠٠٨	١١٠٦	١٨
١٢ مون لاسال	١٤	١	١٣	٩٩٧	١٢٦١	١٦

كتب جوزف حردان:

في المرحلة الخامسة عشرة من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال، فاز مساء امس انترانيك على ابناء نبتون، والرياضي بيروت على احياء الرياضة، والتضامن الزوق على مون لاسال.

انترانيك – ابناء نبتون

على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية، فاز انترانيك بيروت على ابناء نبتون بفارق عشر نقاط ٨٧-٧٧ (الشوط الاول ٤٢-٤٠). وسجل للفائز دانيال عون ٣١ نقطة والخاسر النيجيري ايمانويل اولو ٢٤ نقطة.

مثل انترانيك: دانيال عون ورزق الله صفير ووليد قيسي وجوزف عريبان وباسم صبرا واندريه الترك وباتريك لحود والكاميروني كريستيان اوكي والارميني لوريك افاغيان.

ومثل ابناء نبتون: بيار متري وبولس بشارة وجان حشاش وميشال حداد وفادي ديب وعباس بشروش وابرهيم دنيا والنيجيري ايمانويل اولو.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاردني ناصر بدرساوي واللبناني نقولا فلوطي.

الرياضي – احياء الرياضة

وعلى ملعب الكهرباء الزوق حقق الرياضي بيروت فوزا سهلا على احياء الرياضة بفارق ١٧ نقطة ٨٦-٦٩ (الشوط الاول ٤٣-٢٢).

مثل الرياضي: وليد دمياطي وروبير عماد وياسر الحاج وجاسم قانصو وحسن كنج والاميركي مايكل كامبرلاند والروسي سيرغي تشيبوتكن.

ومثل احياء الرياضة: جان سعادة وشادي عازار وميشال صفير وريشار الحسيني وهنري صباغ وعادل الخويري والنيجيريان كولا اوبا وتوماس الادي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربيان حميد جندان وعبدالله الشليف.

التضامن الزوق – مون لاسال

وخسر مون لاسال على ملعبه امام التضامن الزوق ٧٤-٩٥ (الشوط الاول ٣٠-٤٩). وسجل مارك قزح ١٩ نقطة للفائز وجورج عيسى ٢٤ نقطة للخاسر.

مثل التضامن الزوق: ايلي نصر وروجيه نصر وباتريك سابا ومارك قزح وموريس القلعاني وايلي صفير وجو منصور وموسى موسى والنيجيري ابرهيم تات.

ومثل مون لاسال: ادوار نصر وادغار كيربدجيان وطوني خوري وجورج عيسى وبول اسطفان وفريد شقير وجورج رزق ونديم مقبل والنيجيري يعقوب عثمان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان سهيل كساب وجوزف بعقليني.

وتقام السبت مباراتان: ابناء نبتون – انيبال زحلة الساعة ١٨,٠٠ على ملعب الاول، وانترانيك – الرياضي بيت مري الساعة ٢٠,٠٠ على ملعب الوردية.

* قرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة تنظيم لقاء دولي ودي بين فريق هامبورغ الالماني ومنتخب لبنان في ١٧ ايار. واوقف لاعب نادي الشباب فاريا كارلوس ابو ديوان سنة كاملة وزميله سركيس خليل مباراة واحدة ومدرب النادي ناجي خليل مباراة واحدة لمخالفتهم انظمة الاتحاد.

وغرم نادي ابناء نبتون ٢٥٠ الف ليرة لبنانية لنزول جمهوره إلى الملعب. ومنع احسان مشنتف من دخول ملاعب كرة السلة حتى نهاية بطولة لبنان ١٩٩٧ لاعتدائه على لاعب نادي الكهرباء مصطفى ديوب. وغرم نادي الحكمة مبلغ مليون ليرة لبنانية لنزول جمهوره على ارض الملعب، ونصف مليون ليرة لبنانية لقذف جمهوره زجاجات مياه الى الملعب. واوقف مدرب الحكمة غسان سركيس مباراة واحدة وغرمه مئتي الف ليرة لمخالفته الانظمة. واوقف لاعب نادي الكهرباء مصطفى ديوب مباراة واحدة لتصرفه المخالف للانظمة مع مدرب الحكمة.

التحضيرات للدورة الرياضية العربية الثامنة

استقبل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد في مكتبه في الاونيسكو عضو اللجنة الاولمبية الدولية واللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري الذي سلمه علم الدورة الرياضية العربية الثامنة بصفته رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة المقررة اقامتها في لبنان من ١٢ تموز الى ٢٧ منه. وكان خوري تسلم هذا العلم لدى انعقاد مجلس الشباب والرياضة العرب في بيروت بين ٧ شباط ١٩٩٣ و١١ منه بصفته رئيسا للجنة الاولمبية اللبنانية التي عهد اليها مجلس الوزراء في تنظيم الدورة بموجب القرار الرقم ١٠ تاريخ ١٩٩٢/١٠/٧.

من جهة اخرى، عقد اجتماع في مكاتب الدورة الرياضية العربية الثامنة، في مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة، برئاسة رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سميل خوري بصفته رئيس اللجنة التنفيذية. وحضر رؤساء وأمناء سر ومندوبون للاتحادات الرياضية المدرجة العابها في برنامج الدورة، وعرض المجتمعون شؤون هذه الدورة وابلغ اليهم العميد خوري ان سلفات للاعداد والتدريب ستسلم الى الاتحادات من اليوم.

وزار لبنان وفد من الاتحاد العربي للجودو ضم امين السر رفيق جابر والمدير الفني ياسين الايوبي واكرم الظاهر للاطلاع على التحضيرات للدورة العربية. وعقد اجتماع لهذه الغاية في مقر الاتحاد اللبناني للجودو في نادي بودا برئاسة نائب رئيس الاتحاد العربي فرنسوا سعادة.

رالي الربيع الرابع عشر ٣ و٤ أيار

سباق رالي الربيع الرابع عشر الذي تنظمه اللجنة الرياضية للسيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك ايام الجمعة والسبت والاحد ٢ و٣ و٤ ايار، عقدت له ظهر امس اللجنة المنظمة مؤتمرا صحافيا في مقر النادي، حضره الامين العام للنادي رياض حداد ورئيس اللجنة باتريك رو وعضو اللجنة غابي كريكر ومدير العلاقات العامة في شركة فيليب موريس راعية السباق هادي طبشي ومسؤولة العلاقات العامة في النادي ميريام غانم ومسؤولة الصحافة نيكول معصب.

وقال رو ان رالي الربيع الحالي لا يعتبر بداية لموسم السباقات، لأن سباقا جديدا نظم في ١٦ اذار الماضي اطلق عليه "روند ايفرنال" ما يعني ان بطولة لبنان للراليات ١٩٩٧ باتت تضم اربعة نشاطات: رالي سبور اوتو روند ايفرنال، رالي الربيع الـ١٤، رالي لبنان في ١٠ تموز، رالي الارز في ١٠ تشرين الاول.

وأوضح كريكر ان تعديلات ادخلت على بطولة لبنان ١٩٩٧ التي صارت تقتصر على سيارات "الفورمولا ٢" من المجموعتين "أ" و"ن" التي لا تتعدى سعة محركاتها ٢٠٠٠ سنتم مكعب وذات الاندفاع بعجلتين. اما السيارات من المجموعات الاخرى فيلحظ لها تصنيف خاص من غير ان يدخل الترتيب العام لبطولة لبنان.

وقال ان طول الرالي هو ٣٤٠,٤٣ كيلومترا منها ١٠٤,٢٤ كيلومترات من المراحل الخاصة للسرعة وعددها عشر مراحل في منطقتي جبيل والبترون على طرق معبدة كليا. ويقفل باب الاشتراك فيه الساعة الخامسة بعد ظهر الجمعة ٢٥ نيسان.

وسيكون الجمعة ٢ ايار للتدقيق الاداري والفحص الفني للسيارات في حرم النادي وتعلن الساعة التاسعة مساء اسماء المشتركين وترتيب انطلاقهم. والسبت ٣ ايار الساعة الاولى بعد الظهر تدخل السيارات الحرم المغلق، لتنطلق السيارة الاولى الساعة الثالثة في القسم الاول من الرالي الذي يضم خمس مراحل خاصة للسرعة. وتعود الى مقر النادي في الكسليك الساعة ٧,٣٠ مساء. وفي السابعة صباح الاحد ٤ ايار يبدأ القسم الثاني من الرالي ويشمل ايضا خمس مراحل خاصة للسرعة، وتبدأ السيارات بالعودة الى الكسليك الساعة ١١,٣٠ وتوزع الجوائز الثالثة بعد الظهر.

وتحدث بعد ذلك كل من طبشي ومعصب وخليل نحاس باسم الصحافة الرياضية.

الجامعة اللبنانية الاميركية

تتوجه بعد ظهر اليوم الى عمان بعثة الجامعة اللبنانية الاميركية بيروت لخوض سلسلة مباريات مع فرق الجامعة الاردنية في كرة السلة وكرة الطاولة والكرة الطائرة وكرة المضرب للرجال والسيدات وكرة القدم وكرة اليد للرجال.

وتألفت البعثة من ٨٥ شخصا برئاسة مدير الرياضة في الجامعة سامي غرابديان ومدرب السباحة عادل يموت. وتعود الى بيروت الاثنين.

اندريا جو عيسى الخوري

يسر تاليا وجو عيسى الخوري ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة ابنتهما اندريا (مستشفى القديس جاورجيوس، الاشرفية).



عرفات بحث والملك حسين في آخر التطورات
الجمعية العمومية تناقش اليوم مشروع قرار يدين الاستيطان


الملك حسين مستقبلاً الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس في العقبة. (أب تيليفوتو)

تعقد الجمعية العمومية للامم المتحدة جلسة طارئة اليوم للبحث في الاستيطان اليهودي للقدس الشرقية.

وكانت المجموعة العربية في المنظمة الدولية تدعمها دول حركة عدم الانحياز قد طلبت عقد الجلسة في نهاية آذار، لكن الحصول على تأييد الغالبية المطلوبة من اعضاء الجمعية العمومية البالغ عددهم ١٨٥ عضواً استغرق كل هذا الوقت. وصرح الناطق باسم الامم المتحدة: "بعد تلقي ردود بالموافقة من العدد المطلوب، ستجتمع الجمعية العمومية الخميس ٢٤ نيسان الساعة العاشرة صباحاً (١٤،٠٠ بتوقيت غرينيتش) لدرس الوضع في القدس الشرقية وبقية الاراضي المحتلة".

وقدم طلب عقد الجلسة التي من المتوقع ان تستمر يومين بموجب اجراء يتيح احالة مسألة ينظر اليها على انها تشكل تمديداً للسلام على الجمعية العمومية اذا تعرقل اتخاذ قرار في شأنها في مجلس الامن لاستخدام احدى الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس حق النقض "الفيتو". وكانت الولايات المتحدة استخدمت هذا الحق مرتين في ٧ و٢١ منه لمنع المجلس من تبني قرار يدعو اسرائيل الى وقف خطط بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم.

وتسعى منظمة التحرير الفلسطينية في جلسة اليوم الى حشد تأييد لمشروع قرار يدين "بناء اسرائيل وهي القوة المحتلة مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم (...) وكل الاعمال الاسرائيلية الاخرى غير المشروعة في كل الاراضي المحتلة". ويوصي مشروع القرار الذي لا يزال عرضة للتعديل بان تمتنع كل الدول عن تقديم اي مساعدة الى المؤسسات الاسرائيلية الخاصة او العامة التي تشارك في نشاطات استيطانية.

عرفات

وبحث امس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مع الملك حسين في زيارة قصيرة قام بها لمدينة العقبة في "التطورات والظروف المحيطة بعملية السلام والجهود المبذولة للخروج بما من المأزق الحالي الذي تواجهه".

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان الزعيمين شددا على الحاجة الى العمل مع اطراف من خارج المنطقة للتحريك على عملية السلام واعادتها الى مسارها الطبيعي وازالة العقبات التي تقف في طريقها.

واطلع عرفات العاهل الاردني على نتائج المحادثات التي اجراها مفاوضون فلسطينيون مع مسؤولين اميركيين في واشنطن واجتماعه مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الاسبوع الماضي في مالطا.

وتلقى الزعيم الفلسطيني قبل توجهه الى العقبة اتصالاً عاجلاً من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت يتعلق بتطورات عملية السلام.

شرطان

واعلن الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ان الفلسطينيين مستعدون للتعجيل في المفاوضات في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية ولكن بشرطين: الشرط الاول "ان تتوافق مفاوضات المرحلة النهائية ومفاوضات المرحلة الانتقالية". والشرط الثاني "ان يكون اتفاق اوسلو المرجع الاساسي لهذا التفاوض".

نتنياهو

في غضون ذلك، اخذ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على الاجهزة الامنية الفلسطينية عدم تعاونها في شكل كاف مع اسرائيل في مجال "مكافحة الارهاب". وانتقد في اجتماع للجنة الخارجية والامن في الكنيست الطابع "المحدود والانتقائي" لهذا التعاون، واتهم مجدداً السلطة الفلسطينية بـ"عدم تصديها للبنى التحتية للارهاب" للمنظمات الاسلامية التي تناصب اسرائيل العداء. واعتبر ان "خطر حصول اعتداء لا يزال قائماً ولكن لا نملك معلومات محددة عن تحضيرات لذلك".

وبثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان الطوق الامني المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة سيستمر حتى نهاية عيد الفصح اليهودي الاثنين المقبل على الاقل. وقالت ان القرار في هذا الشأن اتخذ في ضوء معلومات عن عزم "منظمات تخريبية على ارتكاب اعتداءات في الاراضي الاسرائيلية".

ولاحظ الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن ان اسرائيل تستخدم الطوق الامني "وسيلة للضغط على السلطة الفلسطينية من اجل حملها على قبول الشروط الاسرائيلية" لمعاودة المفاوضات المجمدة منذ ١٨ اذار الماضي.

وفي صوريف المحاصرة منذ اسبوعين دمر الجيش الاسرائيلي منزلاً يملكه جمال الهور (٢٨ عاما) المتهم بانه عضو في حركة المقاومة الاسلامية "حماس". وهذا المنزل هو الثالث يهدم في البلدة منذ حاصرتها القوات الاسرائيلية عقب اكتشاف جثة جندي اسرائيلي كان خطف قبل اكثر من سنة.

(وص ف، رويتر، ا ش أ)

تحذيرات السلطة الفلسطينية تبلبل اضراب المعلمين في الضفة الغربية


معلمون في لقاء احتجاج في بيت لحم امس. (رويتر تيليفوتو)

بدا أمس أن كفة السلطة الوطنية الفلسطينية رجحت في معركتها مع المعلمين، إذ فعلت التحذيرات فعلها وعاد أكثرهم عن الإضراب وفتحت كل المدارس أبوابها في جنين ونابلس، بينما عاد نحو ٧٠ في المئة من المعلمين إلى العمل في الخليل ونسبة أقل في بيت لحم ورام الله.

واعتقلت الشرطة في الضفة الغربية أكثر من ٢٥ معلماً يشكلون "لجنة التنسيق العليا" لأنهم قادوا حركات الاحتجاج من اعتصامات ومسيرات مطالبة بزيادة الأجور. وأفيد أن الشرطة اعتقلت ليل الثلثاء – الاربعاء عشرة معلمين آخرين، بينما أكد معلمون في نابلس انهم تلقوا تهديدات بفصلهم من العمل إذا رفضوا العودة عن الإضراب.

وبثت اذاعة "صوت فلسطين" أن رئيس الأمن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل رجوب اجتمع مع مديري المدارس في الخليل واتفقوا على إنهاء الاضراب. ثم اجتمع مع لجنة من المعلمين في رام الله وصرح بعد الاجتماع: "قبلنا جزئيا مطالبهم".

وانتشر شرطيون وأفراد من اجهزة الأمن الأخرى امام مداخل المدارس الكبرى لا سيما في رام الله ومنعوا الصحافيين من الاقتراب منها. وطلبوا من التلامذة الانتظام في صفوفهم، ولكن من دون جدوى.

ونشرت الصحف دعوة وجهها وزير التربية ياسر عمرو الى المدرسين "للعودة الى التدريس والتوقف عن الاضراب بهدف الوصول بالعملية التربوية الى شاطئ الامان". لكن معلمين من انحاء الضفة كشفوا ان مديريات التربية طلبت منهم العودة الى التدريس تحت طائلة الطرد.

في غضون ذلك، خرج اكثر من ألف معلم في مسيرة احتجاج في الخليل وحملوا لافتات كتب فيها: "إضرابنا ليس سياسيا. طلبنا القليل ولم نحصل على شيء". وتجمعوا في باحة احدى مدارس المدينة حيث طلب منهم مدير التربية في المنطقة العودة عن الاضراب. الا ان أحد ممثليهم طه نصار رد أن "الغالبية مع استمرار الاضراب حتى إطلاق جميع المعتقلين ومن ثم الشروع في حوار".

وشارك اكثر من ١٠٠ معلم ومواطن في اعتصام امام مقر مديرية التربية والتعليم في بيت لحم، ونظم معلمون لقاء في رام الله لتحديد الخطوات التالية. وفي نابلس، حيث فتحت المدارس ابوابها، خرجت نحو ٤٠٠ تلميذة في مسيرة احتجاج وحملن لافتات كتب فيها: "اعطوا المعلم خبزا" و "هل هذا هو جزاء المعلمين".

واعتبر عضو المجلس الاشتراعي عن غزة زياد ابو عمرو اعتقال المعلمين "سابقة خطيرة تضر بالمجتمع المدني الفلسطيني والعلاقة المتوخاة بين الجمهور والسلطة". وقال الباحث في مؤسسة الحق الفلسطينية لحقوق الانسان رزق شقير: "نحن قلقون الآن أكثر على حرية التعبير في المجتمع الفلسطيني".

وكانت حركة الاحتجاج بدأت مطلع الشهر الماضي بإضراب على مراحل للمطالبة بزيادة رواتب المعلمين بنسبة ٢٠٠ في المئة وخف زخم الاضراب بعد تأليف لجنة وزارية للتفاوض مع المضربين. وبعد هذا الاضراب أوقفت وزارة التربية ١٩ معلماً عن العمل. وفي الخامس من نيسان عاد مدرسو الضفة الغربية إلى الإضراب مطالبين بزيادة الرواتب والعودة عن قرار وقف زملائهم عن العمل. ويبلغ متوسط رواتب المعلمين الف شيقل اسرائيلي (نحو ٣٠٠ دولار) شهريا بينما لا يتعدى راتب المتقاعدين منهم ١٥٠ دولاراً.

(و ص ف، رويتر)

نظريات القذافي يسمعها الزوار والطلاب المتذمرون يبعدون عن القاعة

بذلت السلطات الليبية ما في وسعها للفصل بين الزوار الاجانب الذين لبوا دعوة الى حضور ندوة عن النظريات السياسية للزعيم الليبي معمر القذافي في حرم جامعة الفاتح في ضواحي طرابلس، والطلاب الذين بدأوا يظهرون تذمرا من الاوضاع.

واغلقت ابواب قاعة المؤتمرات التي كان يشرح فيها مسؤولون نظرية القذافي عن "سلطة الشعب" وفصلت عن بقية الحرم الجامعي. ومن يريد عبور الممرات الموصلة الى القاعة عليه ان يخضع لاجراءات امنية مشددة من الحرس الموالي للقذافي. وعلى رغم ان الاسوار عالية بدرجة كافية الا انها عززت باسلاك شائكة لمنع دخول احد من غير المدعوين الرسميين والاجانب.

واشار القذافي نفسه الى تذمر الطلاب في خطاب له نشرته صحيفة "الطالب" التي يديرها اتحاد الطلبة الموالي للنظام. وقال ان الطالب الذي يشكك في سلطة الشعب والمؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية مجنون اجتماعيا ومصاب بتسمم استعماري ويجب انقاذه.

وكان الزعيم الليبي ادخل عام ١٩٧٧ نظام حكم الشعب. ثم حل مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء وابدلهما باللجنة الشعبية العامة. ويحظر هذا النظام قيام احزاب سياسية او حرية الرأي. واي انشقاق يعتبر جريمة.

ولا تقتصر خيبة الامل على الطلاب، بل تتعداهم الى المواطنين العاديين الذين يشعرون بقلق عندما يرون مستوى حياتهم يتدنى في بلادهم الغنية بالنفط نتيجة العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على ليبيا والفوضى في الاقتصاد بسبب نظام اللجان الشعبية. لكنهم يتجنبون انتقاد القذافي علنا.

وفي احد اسواق طرابلس قال مدرس ذكر اسمه الاول فقط وهو محمد: "اين المنطق؟ نحن من اغنى بلاد هذه المنطقة ولكن ليس لدينا رعاية اجتماعية".

ويبلغ متوسط الاجر الشهري في ليبيا ٢٥٠ دينارا (٦٤١ دولارا بالسعر الرسمي و٧٣ دولارا في السوق السوداء). ويشكو ليبيون من انهم يحصلون على مرتباتهم متأخرة بضعة اشهر وانها لم تزد منذ ١٩٨٨، بينما يراح معدل التضخم – واحدث رقم رسمي له يرجع الى عام ١٩٩١ – بين ٢٠ و٦٠ في المئة سنويا. وتحصل العائلات على مقننات تموينية شهرية من الزيت والدقيق والسكر والمعكرونة والشاي والبندورة. "ولكن اذا كنت تعول اسرة كبيرة مثلا، فعليك ان تكمل حاجاتك من السوق الحرة باسعار اعلى والشخص العادي لا تسمح له امكاناته بشراء بضائع مستوردة". كما يقول محمد.

وبفضل "نظام الشعب"، يصير مستأجر الوحدة السكنية مالكها ولا يستثمر الناس في المباني الا اذا كانت لهم او لسكن الاجانب. ولذلك لا تبنى مساكن للايجار لليبيين. واذا تزوج شاب عامل فانه يضطر الى ان يعيش مع والديه اذا اتسع البيت له ولزوجته. واذا تعذر ذلك يمتنع عن الزواج.

واكد موظف حكومي ان "ثمة هبوطا في نسبة الزواج في المدن الكبرى". وقال بسام (٢٤ عاما) وهو تاجر حقيبة يأتي ببضاعته من تركيا: "لا زواج والاجور منخفضة ولا مباريات كرة قدم (منعت منذ حوادث الصيف الماضي) ولا خمر (حظرت منذ ثورة الفاتح) ولا تأشيرات لزيارة دول اوروبية غربية. يا لها من حياة سعيدة".

(رويتر)

وقائع حمام الدم في بوقرة تصيب الجزائريين والعالم بالذهول

صبي اصيب في الهجوم على قرية حوش محققي في سريره في المستشفى قرب زميرلي. (أب تيليفوتو)

فتاة اصيبت في الهجوم على قرية حوش محققي تصرخ في سريرها في مستشفى قرب زميرلي. (أب تيليفوتو)

وسط اجواء من الذهول اصابت الجزائريين بعدما روى ناجون تفاصيل مرعبة عن ابشع مجزرة تشهدها البلاد منذ خمس سنوات وتأتي قبل ستة اسابيع من الانتخابات العامة، دعت الحكومة الجزائرية السكان امس الى "التعبئة الشاملة ضد الارهاب".

ففي خطوة غير اعتيادية، ظهر رئيس الوزراء احمد أويحيى على شاشة التلفزيون ليدعو الجزائريين الى "التعبئةالشاملة" والى "اليقظة"، مؤكدا استمرار الحملة التي تشنها السلطات على بقايا الارهابيين. ويبدو ان الدافع الى هذه الخطوة حجم المجزرة، التي لا سابق لها منذ ١٩٩٢، وتعدد المجازر في سهل ميتيدجا على ابواب الجزائر العاصمة التي قتل فيها ٣٠٠ شخص في ثلاثة اسابيع فقط.

وقد استهل التلفزيون الحكومي مساء الثلثاء نشرته الاخبارية بنبأ المجزرة وبث شهادات الناجين منها. واستمع الجزائريون الى شهادة فتاة في الرابعة عشرة شهدت مقتل والدها ووالدتها واشقائها وقريبات لها ذبحا. كما استمعوا الى سيدة نجت من الموت وخرجت بجرح في رقبتها تروي كيف انها تظاهرت بانها ميتة وكيف ان احد المهاجمين ركلها معتقداً انها جثة.

واثارت المذبحة، التي خطط لها ونفذت كأنها عملية حربية كاملة، ذهول الجزائريين سواء بطول مدتها أو بمكانها الذي لا يبعد سوى عشرين كيلومترا عن العاصمة. وافاد شهود ان عدد منفذي الهجوم راوح بين ١٥٠ و٢٠٠ رجل كانت لحاهم طويلة "حتى الخصر" وكان بعضهم يمتطي جيادا. وقد زرع المهاجمون الغاما في محيط القرية الامر الذي أخر وصول قوى الامن.

وقالت حورية (٣٣ عاما): "أيقظنا انفجار قنبلة وبعد ذلك أخذوا يجروننا الى وسط القرية حيث بدأوا تقطيع رقاب الناس" واضافت "قتل زوجي. ذبحوه".

بينما قالت راضية: "حين رحلوا، لم يكن هناك الا الجثث الغارقة في الدم والرؤوس المقطعة في كل مكان".

واعلان السلطات النبأ امس يناقض النهج الذي اتبعته في الاسابيع الاخيرة وخصوصا خلال شهر رمضان حين كانت تعتم على أنباء المجازر أو تعلنها في بيانات مقتضبة. وقد تعمدت هذه المرة احداث صدمة في صفوف الرأي العام الذي استنزفته سنوات العنف الخمس التي تقدر احصاءات غربية حصيلة ضحاياها بـ ٦٠ الفاً.

ونشرت صحيفة "الاخبار" ان خمسة اشخاص قتلوا عند حاجز اقامه اسلاميون مسلحون يرتدون لباسا رسميا قرب خميس مليانة جنوب غرب الجزائر، فيما قتل سادس في انفجار قنبلة على السكة الحديد لدى مرور قطار شحن في شيفا قرب البليدة.

وتزامنت المجزرة مع الموعد النهائي لتسجيل اسماء المرشحين لاول انتخابات عامة منذ الغت السلطات في كانون الثاني ١٩٩٢ انتخابات كان المتشددون الاسلاميون على وشك الفوز فيها بغالبية كبيرة.

وبثت الاذاعة الجزائرية ان نحو ٧٠٠ لائحة ستتنافس في الانتخابات العامة، لكن خمسة احزاب فقط ستكون حاضرة في كل الولايات. ونقلت عن مصدر مقرب من لجنة مراقبة الانتخابات ان اربعين حزبا وتحالفا وستين لائحة مستقلة ستتنافس على اصوات الناخبين لاختيار ٣٨٠ نائبا.

● في باريس، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت ان فرنسا "استمعت بفزع الى اخبار المجزرة وهي تشعر بالقلق من طبيعة اعمال العنف الوحشية التي تفوق بقسوتها الخيال". وقال ان بلاده تشعر بـ"الذهول من المأساة التي تعيشها الجزائر وتعبر عن تضامنها وتعاطفها مع الشعب الجزائري".

● في الفاتيكان، نشرت صحيفة "اوبسيرفاتوري رومانو" ان "الجزائر تغرق في دوامة من العنف المجنون". ونددت بـ"المجزرة الرهيبة" التي تضاف الى "لائحة الرعب العشوائي والمنظم الذي ينفذه الاصوليون الاسلاميون" في هذا البلد.

(و ص ف ، رويتر)

"الاستعداد القتالي" المهمة الرئيسية للجيش المصري

القاهرة – وص ف – اكد وزير الدفاع المصري المشير حسين طنطاوي ان الجيش المصري يواصل تدريباته لمواجهة كل الاحتمالات.

ونقلت عنه صحيفة "الجمهورية" الحكومية امس عقب مشاهدته المرحلة النهائية للمشروع التكتيكي بالذخيرة الحية الذي اجرته التشكيلات المدرعة الثلثاء، "ان المهمة الرئيسية لقواتنا المسلحة في الوقت الراهن هي التدريب والاستعداد القتالي لمواجهة اي ظرف (...) لن نسمح باسترخاء قواتنا المسلحة في مرحلة السلام لأن ما تتطلبه تلك المرحلة من استعداد يفوق مرحلة الحرب". واوضح ان "قواتنا المسلحة تهدف من استمرار التدريب الى امتلاك القدرة على ردع اي جهة تفكر في مجرد الاعتداء علينا، لأنه عندما نكون اقوياء ومستعدين، نمنع اي جهة من المساس بالامن القومي المصري".

وتتزامن هذه التدريبات مع احياء الذكرى السنوية الـ١٥ لاستعادة مصر شبه جزيرة سيناء التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧، في ٢٥ نيسان ١٩٨٢ بموجب معاهدة السلام التي وقعت عام ١٩٧٨ في كمب ديفيد.

بايكر بدأ مهمته من المغرب

الرباط – و ص ف – وصل امس جيمس بايكر الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة الى الصحراء الغربية الى الرباط، المحطة الاولى لجولة تشمل تندوف في جنوب غرب الجزائر حيث يقيم قادة جبهة "البوليساريو"، والجزائر العاصمة ونواكشوط.

وسيلتقي وزير الخارجية الاميركي السابق في الرباط الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي.

وكان بايكر اعلن قبيل مغادرته الولايات المتحدة ان هدف زيارته للمنطقة هو "الاستماع والاطلاع على المشكلات التي تعوق عملية السلام" في الصحراء الغربية.

وسيغادر الرباط غدا الجمعة متوجها الى تندوف من طريق الجزائر العاصمة.

بغداد تنفي امتلاكها اسلحة محظورة وتدعو الدول والشركات للتعاون الاقتصادي

اعلن الرئيس العراقي صدام حسين ان بلاده تريد الحوار والتعاون مع الدول والشركات وخصوصا في المجال الاقتصادي ، فيما أكد نائب رئيس الوزراء طارق عزيز ردا على تقرير للامم المتحدة اتهم العراق بعدم تدمير كل اسلحته ، بان بغداد لم تعد تمتلك اية اسلحة محظورة.

ونقلت الصحف العراقية عن صدام في جلسة لمجلس الوزراء ان "ابواب العراق مفتوحة للحوار والتعاون الاقتصادي مع الدول والشركات على اسس متكافئة من المصالح المشروعة والاحترام المتبادل وبما يضمن المحافظة على استقلال العراق وعلى ارادته الحرة في صنع التقدم والسلام". واضاف ان "الكثير من الدول والشركات تدرك امكانات العراق وتعرف صدقه في التعامل وقد زاد احترامها له ثباته وصموده تجاه الهيمنة الاميركية".

اما عزيز، فجاء في رسالة وجهها الى مجلس الامن ان بلاده "لم تعد تمتلك اية اسلحة محظورة او مكوناتها او وسائل لتصنيعها". وكان تقرير للامم المتحدة نشر الاسبوع الماضي اتهم العراق بانه لم يف بالتزاماته المتعلقة بازالة الاسلحة وانه يسعى الى عرقلة عمل اللجنة المكلفة مراقبة العراق في هذا المجال.

ورأى عزيز ان ما تثيره اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية في شأن احتمال وجود بقية ولو قليلة من الاسلحة الجرثومية هو "مجرد شكوك وفرضيات". ولاحظ ان تقرير رئيس اللجنة رولف ايكيوس "اخفق ويا للاسف في عرض الحقائق الاساسية في ما يتعلق بما انجزه العراق" وان "هذه الحقائق الجوهرية ضاعت في زحمة التناقضات الكبيرة الواردة في التقرير".

وسبق لوكيل وزارة الخارجية العراقية رياض القيسي ان اعلن في ١٦ نيسان في نيويورك ان بلاده مصممة على تلبية كل مطالب الامم المتحدة في مجال ازالة الاسلحة "هذه السنة". وقال: "نعرف ان علينا الوفاء بكل التزاماتنا ونحن مصممون على تنفيذ ذلك".

وبموجب قرار مجلس الامن ٦٨٧، على اللجنة الدولية ان تتأكد من ان العراق قد تخلص من كل اسلحة الدمار الشامل قبل رفع الحظر النفطي الذي فرض عليه منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠.

وفي عمان ، اجرى وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني محمد صالح الحوراني محادثات مع وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد. واوضح مصدر اردني ان المسؤولين "بحثا في الوسائل والامكانات المتاحة لتعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين في مجالات النفط والطاقة المختلفة وخصوصا في مجال نقل النفط الخام بالانابيب والاستكشاف والتنقيب عن النفط والغاز في كلا البلدين".

ووصف الحوراني المحادثات بأنها "مثمرة"، مشيرا الى "ان برامج توريد الخام ومشتقاته تسير في شكل جيد وفق ما هو مخطط لها".

ويذكر ان العلاقات الاردنية – العراقية يشوبها التوتر منذ آب ١٩٩٥، الا ان البلدين يرتبطان بعلاقات تجارية جيدة بموجب بروتوكول للتبادل السلعي على اساس المقايضة يجدد سنويا.

(و ص ف ، رويتر)

الجبوري يتهم دولا وافرادا بانها وراء احتجازه في مطار لندن

دمشق – "النهار":

اتهم زعيم "حزب الوطن" العراقي المعارض مشعان الجبوري، الذي وصل الثلثاء الى دمشق، افرادا ودولا بانها وراء قرار الحكومة البريطانية منعه من دخول لندن.

وقال لـ"النهار" ان "افكاره الداعية الى فتح الحدود بين سوريا والعراق والرافضة لتقسيم هذا البلد ولمشاريع الاردن فيه تتناقض ومصالح بعض الافراد والدول". واضاف ان "السلطات البريطانية ركزت خلال التحقيق معه على اسباب ابتعاده عن الاردن وطبيعة نشاطاته واتصالاته في سوريا وطريقة حصوله على جواز سفر سوري" عثرت عليه لدى تفتيشه، علما انه وصل الى مطار هيثرو بجواز سفر عراقي.

ووصف اتهامات السلطات البريطانية له بانه يشكل تهديدا للامن والمصالح البريطانية بانها "سخيفة". واوضح ان هذه السلطات، التي احتجزته في مطار هيثرو ثمانية ايام، ارادت ترحيله فور وصوله في ١٤ نيسان الجاري الا انه آثر البقاء لمعرفة ابعاد الاتهام الموجه اليه.

واكد انه قدم في تشرين الثاني ١٩٩٦ طلبا للجوء السياسي في بريطانيا.

اخبار عربية قصيرة

رئيس الوزراء الايطالي في الكويت

الكويت – رويتر – بدأ رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي امس زيارة رسمية للكويت تستمر يومين على رأس وفد يضم ١٥ مسؤولا وخصوصا في حقلي صناعة النفط والطاقة.

وأفاد مسؤول كويتي ان زيارة برودي، وهي الاولى له للامارة منذ تعيينه في ايار ١٩٩٦، تهدف الى دعم التجارة المشتركة والاستثمار فضلا عن تعزيز العلاقات السياسية. في حين قال مصدر رسمي ان "ثمة امكانا لزيادة التعاون بين البلدين وخصوصاً في صناعة النفط والبنية التحتية"، مشيرا الى امتلاك ايطاليا امكانات جيدة لاجتذاب استثمارات رأس المال الكويتي.

وكانت وكالة الانباء الكويتية "كونا" نقلت عن برودي، في رسالة لها من روما، ان زيارته ستفتح آفاقا جديدة للتطور الاقتصادي بين البلدين الصديقين.

انتقادات نيابية للحكومة السورية

دمشق – و ص ف – انتقد عدد من النواب في مجلس الشعب السوري في جلسة مناقشة الموازنة العامة الثلثاء، الحكومة لانها لم تنجح في التصدي لـ "المشكلتين الاساسيتين" في البلاد وهما "البطالة والتناسب بين الاجور والاسعار". ويذكر ان لا ارقام رسمية عن البطالة في سوريا، وقد بدأ برنامج الامم المتحدة للانماء ومكتب العمل الدولي دراسات في هذا المجال لم تنجز بعد.

وقال النائب شعبان شاهين ان "ما تحدثت عنه الحكومة من تحقيق ٨٥٧٠٠ فرصة عمل" في تقديمها مشروع الموازنة العامة الى مجلس الشعب في ١٢ نيسان الجاري "لم يف بالحاجة لأن سكان القطر يزدادون قرابة نصف مليون نسمة سنويا والحد الادنى المتوجب تأمينه يجب ان يكون في حدود ٣٠٠ الف فرصة عمل".

وتساءل النائب عدنان كرزاوي "هل الحكومة مقتنعة بمستوى الاجور العاملين في الدولة؟ واذا كانت غير مقتنعة فعليها ان تقول لنا لماذا لا تزداد الاجور"، مشيرا الى ان "حجة الحكومة بأن لا زيادة في الاجور الا بعد زيادة الانتاج هي حجة غير مقنعة".

وكانت صحيفة "البعث" التي نقلت مداخلات النواب امس، نشرت اخيرا دراسة تظهر ان الاجور في سوريا لم ترتفع بنسبة ارتفاع الاسعار وان مستوى معيشة الطبقة المتوسطة قد انخفض، علما ان الحد الادنى للأجور في سوريا يبلغ ٣٩٥٠ ليرة اي ما يعادل نحو ٧٩ دولارا.

وتطرق النائب سعدالله عبد الكريم الى وضع الادارة معتبرا ان "الاصلاح الاداري بات من اولى اولويات الحكومة قبل ان تصل الى وقت لا ينفع فيه الندم".

البشير يتهم قوى دولية بادامة الحرب

الخرطوم – أ ش أ – صرح الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير في مؤتمر صحافي عقده امس ان "اكبر التحديات" التي تواجه الخرطوم بعد توقيع اتفاق السلام مع فصائل جنوبية صغيرة متحالفة معها الاثنين، هو اعادة توطين ابناء الجنوب الذين نزحوا الى مدن اخرى او دول مجاورة واعادة اعمار ما دمرته الحرب.

وقال ان هناك مشروعا صهيونيا في منطقتي البحيرات العظمى والقرن الافريقي، وان السودان جزء من هذا المشروع. واتهم قوى دولية بأنها تحارب الحكومة الحالية في السودان، والعرب بالتعاون مع هذه القوى لتأمين استمرار الحرب في الجنوب السوداني واسقاط النظام الحاكم في الخرطوم.

وكشف انه بعث برسالة الى القيادة الاثيوبية مع مندوب السودان لدى الامم المتحدة لتحسين العلاقات بين البلدين، موضحا ان المندوب عاد امس الى الخرطوم. واشار الى ان اتصالات السودان مستمرة مع كل دول الجوار على رغم القتال الدائر فيه.

مسلحو "توباك امارو" فاجأهم الهجوم الصاعق وإشارة الانطلاق أعطاها ضابط كان محتجزاً

أنهى الهجوم الذي شنته قوة من الجيش البيروفي الثلثاء على مقر إقامة السفير الياباني في ليما، أطول عملية احتجاز لرهائن في العالم، إذ دامت ١٢٦ يوماً كانت فيها في واجهة الأحداث حيناً وفي صفوفها الخلفية أحياناً. وقد قفزت إلى الواجهة من جديد عندما قررت السلطات البيروفية تحرير الرهائن الـ ٧٢ من قبضة ١٤ مسلحاً من حركة "توباك أمارو" الثورية اليسارية بالقوة، فنجحت في ذلك من غير كلفة كبيرة إذ توفيت رهينة واحدة بنوبة قلبية هي قاضي المحكمة العليا كارلوس جوستي أكونا وقتل جنديان والمسلحون الـ ١٤ وأصيب ٢٥ رهينة بجروح.

والواقع أن العالم كان ناسياً قضية الرهائن – الذين أراد خاطفوهم الضغط على الرئيس ألبرتو فوخيموري ليطلق نحو ٤٠٠ من رفاقهم من السجون البيروفية – عندما شن نحو ١٥٠ جندياً وشرطياً الهجوم الصاعق.

الثالثة والنصف بعد الظهر (الحادية عشرة والنصف ليلاً بتوقيت بيروت) دوى انفجار في منزل السفير الياباني موريشيا اووكي وتبعته ٣٠ دقيقة من "التشويق" بثتها شبكات التلفزيون البيروفية وشبكة "سي ان ان" الأميركية مباشرة. وقبل ذلك بلحظات كانت طائرة هليكوبتر للشرطة تحلق في أجواء حي سان ايسيدرو الديبلوماسي معطية إشارة بدء الهجوم، من غير أن يتنبه الصحافيون المرابطون هناك لأي تحرك غير عادي.

فجأة تحركت بسرعة فائقة وحدات خاصة من الجيش والبحرية يرتدي أفرادها سترات واقية من الرصاص وأقنعة واقية من الغاز، واقتحمت المنزل من كل منافذه تطبيقاً لتدريبات تلقتها مدى ثلاثة أشهر للقيام بالعملية في حال فشل الجهود لتحرير الرهائن سلمياً.

وهاجمت المجموعة الاولى البوابة الرئيسية، بينما دخلت مجموعة أخرى من الباب الخلفي ووصلت بسرعة وسهولة الى الحديقة من طريق السلالم، فيما كانت مجموعة ثالثة تفجر عبوة في سطح المبنى وتفتح فيه ثغرة. ولم تستغرق تحركات المجموعات الثلاث سوى دقيقة واحدة، بدأ بعدها إطلاق النار وارتفعت ألسنة النار في الحديقة وسحب كثيفة من الدخان من السطوح.

وبعد بداية الاقتحام بسبع دقائق خرجت الرهائن الأولى وكان البعض مرتدياً ملابس داخلية فقط. وتحركت كاميرات التلفزيون، المركزة هناك منذ إسابيع، بسرعة من مكان الى آخر لالتقاط كل مشهد وتحرك. وفي خضم المعركة دوى في الحديقة انفجار واختلط الصياح بلعلعة الرصاص أمام فتحة نفق لا يتجاوز قطره متراً، سرعان ما تدفق منه العدد الاكبر من أفراد القوة المهاجمة ليتخذوا مواقع لهم في النقاط الاستراتيجية بغية تسهيل اجلاء الرهائن. وحصل الاقتحام في وقت واحد من كل الجوانب وخصوصا من النفق بعد إشارة انطلاق أعطاها ضابط كبير كان بين الرهائن.

وكشف النائب رافائيل راي أن تنسيقا دقيقا مسبقا جرى بين الرهائن والقوات الخاصة في الخارج التي استغلت وجود مسلحي "توباك امارو" في الطبقة الأولى من المبنى بينما كان المحتجزون في الطبقة الثانية. وقال سفير بوليفيا خورخي غوموتشيو، هو إحدى الرهائن التي أمكن تحريرها: "تلقينا أمرا بالاستعداد من ضابط بيروفي. لقد أبلغ الينا العملية قبل بدايتها بعشر دقائق، فتوجهنا جميعا بسرعة الى الطبقة الثانية".

في الثالثة والدقيقة ٤١ كانت العملية انتهت عمليا. وأطلق العسكريون صيحات الفرح. وقد فوجئ مسلحو "توباك امارو" بما حصل ولم يدركوا أنهم يتعرضون لهجوم واسع لم يترك لهم مجالاً للرد. وأفاد السفير البوليفي ان بعض المسلحين كان عند بدء العملية يلعب الـ "بيبي فوت" في القاعة الرئيسية للمنزل. واشار الى ان العبوات التي فجرت تحت المنزل حسمت المعركة، ذلك أن "انفجاراً واحداً قتل غالبية أفراد المجموعة وشاهدت خمسة او ستة منهم يسقطون". وأضاف إن رشقات أطلقت من فتحات في جدران القاعة الرئيسية مدة ٢٥ دقيقة. واوضح ان بين محتجزي الرهائن، وجميعهم دون الـ ٢٠، فتاتين.

وفي الثالثة والدقيقة ٤٨ صعد خبير متفجرات إلى السطح حيث أبطل مفعول بقية العبوات وانزل أعلام "توباك أمارو" وسط صيحات الفرح.

ومكذا انتهى كل شيء في نحو ٣٠ دقيقة واستطاع فوخيموري أن ينعم بنصر كبير ويؤكد أن "الديموقراطية فوق الإرهاب".

"سنواصل الكفاح"

ويبدو أن الهزيمة العسكرية لن تثني "توباك امارو" التي تأسست عام ١٩٨٤ عن متابعة حربها على السلطة. فقد صرح الناطق باسمها إيزاك فيلاسكو لشبكة "سي ان ان" امس من هامبورغ في ألمانيا أن "الكفاح ضد النظام الوحشي وإرهاب الدولة الذي يتنافى وحقوق الانسان سيستمر". وتوقع أن "تتفاقم الحرب الداخلية في البلاد"، مشدداً على أن الحركة "لا تواصل الحرب ضد رئيس بل ضد نظام وحشي، ضد إرهاب الدولة". وقال أن اتصالاته مع محتجزي الرهائن بينت له "حصول تقدم في المفاوضات حتى ان فوخيموري نفسه تحدث عن حل سلمي (...). لم نكسب شيئا ولم نخسر شيئا. الشعب البيروفي هو الذي خسر. لقد خسرنا امكان بناء عملية سياسية تخدم مصالح الشعب البيروفي".

(و ص ف، أ ب)



جنود بيروفيون ينقلون رفيقاً لهم اصيب في الهجوم. (اب تيليفوتو)



الرئيس البيروفي البرتو فوخيموري يتحدث الى الصحافيين خارج مقر اقامة السفير الياباني في ليما بعيد انتهاء العملية. (رويتر تيليفوتو)



الناطق باسم "توباك امارو" ايزاك فيلاسكو يتحدث على الهاتف في هامبورغ، امس. (اب تيليفوتو)

قدرة كلينتون على القيادة الخارجية يقيدها الداخل وغياب خطر امني

رأى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية امس ان الشؤون المحلية وغياب خطر أمني واضح سيستمران في تقييد الخيارات المتاحة للرئيس الاميركي بيل كلينتون في مجال السياسة الخارجية على رغم اعادة انتخابه لولاية ثانية العام الماضي.

وفي تقريره الاستراتيجي لسنة ١٩٩٦–١٩٩٧ قال المعهد الذي يتخذ لندن مقرا له انه "صحيح، كما كان الحال دائما، ان لا شيء يذكر يمكن القيام به اذا لم تضطلع الولايات المتحدة بدور قيادي (...) لكن قدرة الرئيس كلينتون على القيادة مقيدة بتحديات لنفوذه من الكونغرس الجمهوري وبغياب خطر أمني ملموس".

وذكر ان الشؤون الداخلية هيمنت على انتخابات الرئاسة الاميركية عام ١٩٩٦ الى درجة لم تسجل منذ سنوات عدة، الامر الذي يحتم على كلينتون ان يسير بحذر "فاذا اتخذ خطوات تخالف رغبات الناخبين، ضعفت مكانته وتقلص نفوذه. وسيسارع الكونغرس، خصوصا انه في قبضة المعارضة، الى ملء الفراغ الناشئ في السلطة".

وأضاف ان الرئيس الاميركي في حاجة الى ضمان عدم تضرر العلاقات مع اوروبا بسبب تحرك الولايات المتحدة لمعاقبة الشركات الاجنبية التي تتعامل مع "الدول المتمردة" مثل كوبا وليبيا وايران، والذي أغضب كندا والاتحاد الاوروبي، "فالانقسامات بين جانبي الاطلسي بسبب الدول المتمردة والسياسة الخارجية العالمية تعرض تماسك حلف شمال الاطلسي للخطر في وقت لم يعد ذلك التماسك مضمونا بوجود خطر مشترك (...) ونتيجة لذلك وفي غياب اي اشارة الى ان المشكلة ستختفي قريبا، فان الاحتمالات كبيرة ان تستمر هذه الخلافات في تنغيص العلاقات بين جانبي الاطلسي او ان يحصل ما هو أسوأ".

ولكن على رغم الضيق المتزايد في الافق، تنبئ خبرة جيلين من قادة الحرب الباردة بأن النظام السياسي الاميركي حقق ازدهارا عبر قيامه بدور نشيط في العالم. وحدد المعهد مهمة كلينتون في ولايته الثانية بـ "تحديد ابعاد هذا الدور ومعنى الزعامة بتعابير كافية للاحتفاظ بتأييد الرأي العام في الولايات المتحدة ولكن بلغة لينة تكفي لطمأنة العالم الى ان زعامتها ليست نذيرا بهيمنة اميركية".

وخلص الى ان القوى الكبرى تفقد بسرعة الاهتمام بالشؤون الخارجية والامنية مع ازدياد اهتمامها بالشؤون الداخلية. وقد "أظهرت احداث عام ١٩٩٦، على نحو متزايد، ان لا دولة بما في ذلك الولايات المتحدة تمتنع عن التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية او التدخل المحلي في الشؤون الاجنبية". ثم ان "التمييز بين ما هو اجنبي ومحلي بات دقيقا حقا والمحصلة النهائية هي مزيد من التشوش".

(رويتر)

اعلان روسي – صيني لا سابق له يدعو الى نظام عالمي متعدد القطب

وقع الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والصيني جيانغ زيمين امس اعلانا سياسيا وصفه الاول بانه وثيقة لا سابق لها تدعو الى نظام عالمي متعدد القطب ومنع هيمنة أي دولة على العالم.

وأكد يلتسين (٦٦ عاما) ، والى جانبه جيانغ (٧٠ عاما) مبتسما إثر التوقيع، " لم نوقع مثل هذه الوثيقة مع أي دولة اخرى (...) البعض يتوق الى عالم ذي قطب واحد ولكننا نريد العالم متعدد القطب . فهذه الاقطاب ستكون اساس النظام العالمي الجديد".

وبدا بوضوح ان الاعلان الذي يحمل عنوان "حول تعدد الاقطاب في العالم وانشاء نظام عالمي جديد" موجه ضد الدور المهيمن للولايات المتحدة على الساحة الدولية. وجاء في النسخة الانكليزية للاعلان، التي وزعها الوفد الصيني، "ينبغي الا تسعى أي من الدول الى فرض هيمنتها وممارسة سياسة القوة أو احتكار القضايا الدولية".وأيد الطرفان "وضع مفهوم امني دولي جديد وهما يعتبران ان ذهنية الحرب الباردة ينبغي التخلي عنها وان سياسة التكتلات ينبغي محاربتها".

وفي اشارة الى امكان توسيع حلف شمال الاطلسي الى اوروبا الشرقية، الامر الذي تعارضه موسكو، قال الاعلان ان "الطرفين يعربان عن قلقهما لمحاولة توسيع (الحلف) وتعزيز التكتلات العسكرية، لان مثل هذا التوجه يمكن ان يهدد امن بعض الدول ويزيد التوتر الاقليمي والعالمي".

وتبحث روسيا، التي تشعر بقلق بالغ لخطط حلف شمال الاطلسي التوسع شرقا، عن حلفاء جدد لتنويع سياستها الخارجية التي تتركز على الغرب بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. غير ان مسؤولين روساً قالوا ان موسكو لا تعتبر التقارب مع بيجينغ وسيلة للتوازن مع خطط حلف الاطلسي . ونقلت وكالة " انترفاكس "الروسية الرسمية عن الناطق الاعلامي باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ان " الاعتقاد ان هناك خططا لانشاء تكتلات مضادة هو اعتقاد خاطئ وضار".

وتحدث يلتسين عن نجاحه وجيانغ في حل عدد من المشاكل التي كانت عقبات في طريق تنمية العلاقات الثنائية. وقال: " ناقشنا اكثر من ٤٠ قضية مع الشركاء الصينيين، بينما مشاكل الحدود وعديد القوات المرابطة على حدودنا المشتركة والطاقة النووية. واتفقنا على تأليف لجنة صداقة مشتركة من اجل السلام والتنمية تضم شخصيات سياسية وحكومية وعلمية وديبلوماسية ورؤساء مؤسسات وصحافيين من البلدين".

وفي خطاب امام مجلس دوما الدولة الروسي ، شدد الرئيس الصيني على رفض محاولة أي دولة في العالم فرض نظامها الاجتماعي والايديولوجي على الدول الاخرى، مشدداً على ان موسكو وبيجينغ لا تسعيان من تقاربهما الى تهديد الآخرين.

ومن المقرر ان توقع روسيا والصين وطاجيكستان وقرغيزستان و كازاخستان اليوم معاهدة في شأن خفض القوات على الحدود بين الصين والاتحاد السوفياتي السابق.

(أ ب ، و ص ف ، رويتر)

من اليسار الرئيسان الصيني جيانغ زيمين والروسي بوريس يلتسين يتبادلان وثائق الاعلان السياسي عقب توقيعه في الكرملين. (أب تيليفوتو)

الرئيسان يلتسين وجيانغ يتعانقان في الكرملين امس. (رويتر تيليفوتو)

ميدالية روسية ودكتوراه فخرية لمايكل دبغي

الدكتور مايكل دبغي – الى اليسار – يتسلم جائزة افضل جراح في العالم من عضو الاكاديمية الطبية العسكرية الروسية الجنرال يوري شيفتشنكو في بطرسبرج، امس. (أب تيليفوتو)

منحت الاكاديمية الطبية العسكرية الروسية امس الجراح الاميركي اللبناني الاصل مايك دبغي الذي اشرف على جراحة القلب المفتوح التي اجريت للرئيس الروسي بوريس يلتسين، ميداليتها الذهبية لافضل جراح في العالم ودكتوراه فخرية، تقديراً لـ"المساهمة الاستثنائية التي قدمها الى الانسانية في تطوير عالم الجراحة". واقيم في هذه المناسبة احتفال في احدى قاعات الاكاديمية في بطرسبرج ثانية كبرى المدن الروسية.

وصرح دبغي ان يلتسين "في حال ممتازة"، علماً ان الجراح يعيش في مدينة هيوستن في ولاية تكساس الاميركية، وهو لم ير الرئيس الروسي منذ اجراء الجراحة له في تشرين الثاني ١٩٩٦، لكنه على اتصال مستمر بالاطباء الروس المشرفين على علاجه.

(أب، وص ف)

مناورات "طريق القدس" الايرانية "رسالة سلام وصداقة" الى دول الخليج

مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي يتفحص سلاحاً مع بدء قوات الحرس الثوري مناوراتها البرمائية في الخليج. (اف ب تيليفوتو)

تابع مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي اليوم الثاني من المناورات العسكرية التي يشارك فيها أكثر من ٢٠٠ الف من قوات الحرس الثوري في الخليج ، واعلن انها تحمل رسالة سلام وصداقة الى دول الخليج وتظهر في الوقت نفسه قوة الاسلام.

وبثت اذاعة طهران ان خامنئي اشرف على عملية اشتباك وهمية في ميناء بندر عباس المطل على مضيق هرمز شاركت فيها ١٨٠ سفينة للحرس الثوري بينها فرقاطات لاطلاق الصواريخ وزوارق سريعة ومركبات خفيفة. وقالت أن العرض الذي جرى قرب الممرات الملاحية عند مصب الخليج أظهر عزم القوات "على الدفاع عن التراث الثمين لشهدائنا". ومن المقرر ان تستمر المناورات البرمائية التي اطلق عليها " طريق القدس" ثلاثة ايام وتتضمن تجارب لاطلاق صواريخ أرض –جو وأرض – بحر وأرض – أرض ومعارك وهمية في اربعة قطاعات تطل على الخليج وتصل براً حتى حدود العراق.

وعبر الافق في مكان غير بعيد، تراقب سفن حربية للاسطول الخامس الاميركي المناورات الايرانية. وتبقي الولايات المتحدة سفنا حربية في الخليج عملا بسياسة الاحتواء المزدوج للرئيس بيل كلينتون والتي ترمي الى عزل ايران والعراق.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء " ارنا " الايرانية عن رئيس هيئة الاركان المشتركة للحرس الثوري محمد باقر ذو القدر في بندر عباس ان المناورات العسكرية تستهدف رفع القدرات الدفاعية وفي الوقت نفسه توجيه رسالة سلام وصداقة الى دول المنطقة واظهار قوة الاسلام.

وتشعر دول الخليج العربية بالقلق من تنامي الترسانة العسكرية الايرانية على رغم تأكيدات طهران انها ذات طابع دفاعي. وأشار ذو القدر الى ان العمليات البرية والبحرية وضعت لاختبار قدرة ايران الدفاعية للرد على مخاطر افتراضية من الغرب والجنوب في آن واحد.

وأفادت الوكالة ان خامنئي اطلع من قائد الحرس الثوري وقادة السلاح الجوي والبحرية وقائد قوات المتطوعين محسن رضائي على ابعاد المناورة وتفقد زورق "القادر" المجهز بالصواريخ واستمع الى شرح عن امكاناته في قاعدة بحرية ايرانية في بندر عباس.

من جهة أخرى ، اتخذ مجلس الشورى الايراني امس موقفا معتدلا من المانيا، اذ امتنع عن أي دعوة لاتخاذ اجراءات ملموسة واكتفى بمطالبة الحكومة الايرانية بان تكون مستعدة للرد على كل تدبير يصدر عن بون ضد طهران ، بعد صدور حكم في ١٠ نيسان في برلين اتهم الزعماء الايرانيين باصدار الاوامر باغتيال اربعة معارضين اكراد عام ١٩٩٢.

● في أثينا، اعلن وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بانغالوس ان سفير اليونان في طهران جورج تسيكوريس سيعود الى ايران بعد عطلة عيد الفصح الارثوذكسي التي تنتهي الاثنين المقبل. وقال ان " موقفنا العام يتمثل في انه لا ينبغي عزل ايران وان نستغل كل المجالات لتعزيز القوى القابلة بالشرعية في ايران".

(أ ب ، رويتر ، وص ف)

تقلّص الفارق لم يتقلّص



امين سر حزب العمال اليستير داريلنغ ومرشحة الحزب عن دائرة ادغباستون جيزيلا ستيوارت يتوسطان دمى بوجه رئيس الوزراء جون مايجر تمثل الزيادات الـ ٢٢ للضرائب التي قررتها حكومته. (رويتر تيليفوتو)

اظهر استطلاعان للرأي نشرت نتائجهما امس ، قبل ثمانية ايام من الانتخابات النيابية في بريطانيا المقرر اجراؤها في الاول من ايار، تضارباً في حجم الفارق في التأييد الذي يتوقع ان يحصل عليه كل من حزبي العمال والمحافظين.

فقد اكد استطلاع اجرته "اي سي ام" لحساب صحيفة "الغارديان" على عينة تتألف من ١٠٠٤ اشخاص، ان الفارق بين العمال والمحافظين يتقلص بحيث لم يعد حزب العمال يتقدم المحافظين الا بخمس نقاط. واشار الى ان الدعم الذي يحظى به حزب العمال تراجع ثلاث نقاط ليصير ٤٢ في المئة في حين ارتفع الدعم للمحافظين ست نقاط ليصل الى ٣٧ في المئة وحصل الحزب الليبرالي الديموقراطي على ١٤ في المئة. الا ان استطلاعا آخر اجرته مؤسسة "غالوب" على عينة من ١٨٢٩ شخصاً ونشرته صحيفة "الدايلي تلغراف"، اعطى حزب العمال تقدما بفارق ٢١ نقطة. وجاء فيه ان العماليين زادوا تقدمهم وانهم سيحصلون على غالبية مطلقة بنسبة ٥١ في المئة، في حين ان المحافظين خسروا نقطتين وتراجعوا الى ٣٠ في المئة، بينما استقر الليبراليون الديموقراطيون على ١٢ في المئة.

(وص ف)

أخبار دولية قصيرة

زائير: الثوار اعلنوا سقوط مدينتين

لوبومباشي – وص ف – بثت اذاعة "صوت الشعب" الناطقة باسم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" بزعامة لوران – ديزيريه كابيلا، ان الثوار سيطروا امس على مدينتي اليبو وتشيكابا شرق كينشاسا.

وفي مدينة اليبو التي تبعد نحو ٧٠٠ كيلومتر عن العاصمة مطار قادر على استقبال طائرات كبيرة. وهي تعتبر محطة للقطارات الآتية من كاليمي على بحيرة تنغانيكا ومن لوبومباشي عاصمة اقليم شابا.

واضافت الاذاعة ان الثوار يتقدمون في اتجاه باندوندو شمال شرق كينشاسا ومنطقة ماتادي جنوب غربها.

الى ذلك، تعرض مكتب المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في غوما القريبة من الحدود مع رواندا ومقر قيادة "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير"، للسرقة الثلثاء على ايدي مسلحين يرتدون لباسا مدنيا. وتأتي عملية السطو في الوقت الذي ترد تقارير عن تدهور في العلاقات بين الثوار وخصوصا بين من هم من التوتسي الذين يتولون المراكز الحساسة في الهرمية العسكرية منذ بدء التمرد في تشرين الاول ١٩٩٦، ومن ينتمون الى الاتنيات الاخرى.

تقديرات متفائلة للمفوضية الاوروبية

بروكسيل – وص ف، رويتر – توقعت المفوضية الاوروبية ان يكون العجز في موازنات ١٢ من دول الاتحاد الاوروبي ضمن الحدود المطلوبة بموجب معاهدة ماستريخت أي ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي، اواخر السنة الجارية، للانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة "اورو" في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩.

وجاء في وثيقة للمفوضية عنوانها "التوجه الخارجية للوحدة الاقتصادية والنقدية" نشرت امس في بروكسيل، ان ايطاليا واليونان وحدهما لن يلبيا المعايير المطلوبة للمشاركة في المجموعة الاولى من الدول التي تعتمد "الاورو".

وأكدت ان العملة الاوروبية الموحدة "ستكون عملة دولية كبرى" قوية وثابتة ومنافسة للدولار "نظراً الى حجم منطقة التعامل بالاورو" وان البعد الاقتصادي والتجاري للاتحاد الاقتصادي والنقدي سيكون "مماثلا للبعد الاميركي واهم من الياباني".

وفي لشبونة، نقلت صحيفة "دياريو ايكونوميكو" عن تقرير لصندوق النقد الدولي عنوانه "توقعات اقتصادية عالمية" ان المانيا وفرنسا ستخفقان في خفض العجز في موازنتيهما الى الحد المطلوب للانضمام الى "الاورو". وتوقع التقرير وصول العجز في الموازنة الالمانية الى ٣.٣ في المئة سنة ١٩٩٧ و٢.٩ في المئة سنة ١٩٩٨، في مقابل ٣.٢ و٣.٤ في المئة للموازنة الفرنسية على التوالي.

محادثات سلام في جنوب الفيليبين

مانيلا – وص ف – بدأت الحكومة الفيليبينية امس محادثات مع "جبهة مورو الاسلامية للتحرير"، على رغم استمرار المعارك، في شكل متفرق، بين الجيش الثوار.

وافادت مصادر في الجامعة الكاثوليكية في مدينة كوتاباتو في جنوب البلاد، حيث تجرى المحادثات، ان اي معلومات عما يدور في الاجتماعات المغلقة لن تعرف قبل صدور بيان ختامي.

في المقابل، اعلن مصدر عسكري في زامبوانغا ان اشتباكات جديدة بين ٦٠ عنصرا من "جبهة مورو الاسلامية للتحرير" والجيش دارت الثلثاء في بيكيت شمال كوتاباتو، مما ادى الى سقوط عدد من الضحايا في صفوف الثوار. وكانت صدامات اخرى الاسبوع الماضي في نقاط مختلفة من جزيرة ميندناو اوقعت ٣٥ قتيلا بينهم اربعة من افراد القوات النظامية.

وطلبت الجبهة، في كتاب مفتوح، تدخل الرئيس فيديل راموس شخصيا لانهاء هجوم الجيش.

و"جبهة مورو الاسلامية للتحرير" هي احدى الحركات الانفصالية الاسلامية التي رفضت الانضمام الى اتفاق السلام الذي وقع اواخر عام ١٩٩٦ بين مانيلا و"جبهة مورو للتحرير الوطني" التي تعد الحركة الرئيسية للثوار في جنوب الفيليبين".

قضايا النهار

التكامل الاقتصادي العربي بين اساسيات الموانع واستراتيجية النهوض

أحمد امين بيضون

في سياق البحث حول مسألة التكامل الاقتصادي العربي، او ما اتفق على تسميته بالسوق العربية المشتركة، ثمة مستلزمات اساسية تؤكد بداية على وجوب الرصد التحليلي المعمق لتطور المتضمنات التكوينية لموانع التكامل الاقتصادي العربي.

ان القيام بمثل هذا الرصد التحليلي في سياق ظرفيته الزمنية والمكانية، ومن ثم وصل نتائجه كدالات معرفية، من شأنه ان يرتقي بالادراك العربي من الاستيعاب المجتزأ، او الاحادي الجانب، الى الاستيعاب الشامل لمركبات غائية المانع الاساس، لكل اشكال التكامل الاقتصادي العربي، وللسلوكيات المتقنة والممسوكة لتحقيق هذا المانع.

ان مقدم الاستنتاجات التي ستتمخض عن هذا المسار التحليلي، تظهر في ثلاث مسائل اساسية:

اولى هذه المسائل مؤداها ان المصالح الاستراتيجية للدول المهيمنة هي التي كانت وما زالت تشكل المانع الحقيقي لاي شكل من اشكال التكامل الاقتصادي العربي، وما نتلمسه من ظواهر لهذه الحقيقة، سواء أكان تخلفاً أم تبعية ام تجزئة، انما يقع في دائرة المفاعيل التكتيكية والاستراتيجية لتحقيق هذه المصالح.

المسألة الثانية تنص على انه في سياق المنهج التاريخي على اساس انه مقياس معرفي استدلالي على العلاقات السلوكية للدول المهيمنة، نجد ان هذه الدول عمدت الى تجديد وسائلها وادواتها لنهب ثروات العالم العربي.

المسألة الثالثة هي نتيجة استطرادية للمسألتين الاولى والثانية، اذ ان المصالح الاستراتيجية للدول المهيمنة في العالم العربي، هي بطبيعتها استغلالية متعارضة مع اي مشروع عربي نهضوي. لذا كانت تتم على حساب الشعوب العربية. وهذه المسألة ارخت بظلالها الداكنة على حياة هذه الشعوب ومستقبلها.

من هذه الرؤى نجد ان بعض الحوارات والمناقشات التي دارت في سبيل دراسة حركة التطورات الاقتصادية والاجتماعية في العالم العربي، اكتنفت جوانبها التباسات اساسية، تمثلت في القصور الحاد لجهة عدم الندرة في ترسيم الدالات الفاصلة بين العلة السببية وظواهرها.

وتتبدى لنا من هذا المنظور خطورة بعض الطروحات، التي انزلقت في تفسيرات تبريرية للظواهر التي احدثتها استراتيجيات الدول المهيمنة، على انها موروثات تاريخية، او على انها قضايا باتت الآن مترابطة عضوياً بواقع المجتمعات العربية، وانه يستحيل على هذه المجتمعات التخلص منها.

والادهى من ذلك كله، ان الامر وصل ببعض الكتابات العربية التي تبين مدى غرق اصحابها في مستنقع الاحباط، الى حد الالتقاء مع ما تروجه الدول المهيمنة من مقولات مفادها ان مآسي الشعوب العربية، بسبب ما تواجهه من اشكالات اقتصادية، ترجع باساسها الى ما تعانيه من تخلف، او الى اسباب مشابهة لهذا الامر، متجاهلة بذلك جسامة وقع مصالح الدول المهيمنة على البنائات الاقتصادية والاجتماعية في البلدان العربية.

ان هذه الطروحات التي تجسد سذاجة الفهم لميكانيكية الفعل السياسي المنبثق عن قرارات اقتصادية استراتيجية تؤثر بطريقة او باخرى في زرع عقدة الدونية والضعف والخوف في الوعي المجتمعي العربي او في لاوعيه.

واذا كنا نرى، في المقابل، ان هذه الطروحات التي نرفضها جملة وتفصيلاً، تخفي في منطلقاتها حقيقة العوامل لتداعي البنى الاقتصادية والاجتماعية العربية، فانها ايضاً تصور في جوانبها الاخرى المدى الذي بلغته مفاعيل الاستلاب الثقافي في المجتمعات العربية.

من هذه الزاوية تتبدى لنا اهمية الاستدراك العربي الموضوعي، المتأتي من الفهم المعمق لتمسرح الاحداث والتطورات التي تقع بكاملها في دائرة السيطرة والنهب، وذلك كمدخل واسع لمعالجات منهجية للاشكاليات الاقتصادية والاجتماعية في العالم العربي، تأسيساً على ما يأتي:

اولاً: فهم مسببات هذه الاشكاليات ومؤثراتها، في سياق استنباط محتواها من السلوكية الاستغلالية التي انتجت منذ العهد المركنتيلي تشكيلات سياسية واقتصادية واجتماعية بطريقة تؤدي الى الاستجابة لمقتضيات المصالح الاستراتيجية للدول المهيمنة.

ثانياً: فهم الارتباطات العميقة بين التشكيلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم العربي، وتطور السياسات الدولية في اطار العولمة التي يحدث في ظلها تطور في مفاهيم السيطرة على عمليات الانتاج والعلاقات الدولية التبادلية والحركة الدولية للرساميل والقيمة الفائضة وتراكمية قوى الانتاج وتجددها، وغيرها من العمليات الاخرى المؤثرة في البنائات الاقتصادية والاجتماعية. فنحن لو بحثنا في عمق التحولات التي تطاول القطاعات الانتاجية في العالم العربي، لاستكشفنا بسرعة حقيقتين مركزيتين: الاولى، تجسد كل الاشتراطات التي تجعل من الاقتصادات العربية في ظل التحولات العالمية، اقتصادات متهالكة. والخطورة في هذه المسألة تكمن في تجويفها من مواردها الانتاجية، وشل قدراتها في نطاق المجالات التطويرية. الثانية، انه بات على الانظمة العربية التي تعيش بدايات عصر النظام العالمي الجديد، تحت ثقل انكساراتها وتداعي قضاياها بشكل لم يسبق له مثيل من قبل، الانخراط في مشروع اقتصادي عربي تكاملي، يتسم محتواه بالطابع التنموي وبدينامية العلاقات الدولية، خصوصاً بعدما انتهى قلب موازين القوى في العالم، اثر فرط المعسكر الاشتراكي وتحجيم دور الدول الرأسمالية الاوروبية المتقدمة ومعها اليابان، والقضاء على معظم الانظمة والحركات التحررية، وظهور مقدمات لمشروع النظام الشرق الاوسطي كبديل من النظام العربي.

ان فرضيتنا بمنطلقاتها تقوم على الربط بين مشاريع الدول المهيمنة لتأمين مصالحها الاستراتيجية في البلدان العربية، ومن ثم حماية هذه المصالح والحفاظ على سلامتها، علاوة على ما تواجهه هذه البلدان من تحديات ضاغطة تجسد جزءاً منها بانهيارات بُناها الاقتصادية والاجتماعية. وبما تؤسس له الدول المهيمنة في المرحلة الراهنة من اتجاهات للامعان في السيطرة على هذه البلدان التي تتلاشى قدراتها في موقع حدد لها ضمن دائرة النظام العالمي الجديد.

لقد خسرت البلدان العربية تماسك بُناها الاقتصادية والاجتماعية تحت ثقل ظروف الاستغلال، ولم يبق من هذه البنى التي تعتبر اصلاً مداميك الاستقرار والتطور، سوى عناصر متناثرة احياناً، وبقايا مفككة ومعزولة احياناً اخرى، في وقت باتت هذه الدول غير قادرة على التقاط انفاسها لتجدد خياراتها في بناء مرتكزات اساسية لاقامة مشاريع تنموية قطرية او قومية تلبي طموحاتها، لاسيما تحت ثقل التطورات التي انتجتها عملية السلام مع اسرائيل.

واذا كنا نجد ان تدمير البنى الاقتصادية والاجتماعية في العالم العربي قد ارتبط مباشرة بالمصالح الاستراتيجية للدول المهيمنة، فان اهداف هذه الاستراتيجية قد ادت الى شطر الاقتصادات العربية الى قطاعين: قطاع تتحدد معالمه وفق المفاهيم التقليدية، وقطاع آخر يمثل المصالح الاجنبية التي تشغل المكانة السياسية في اقتصادات هذه البلدان باتجاه تعميق السيطرة والاندماج الاقتصادي في السوق لترسيخ هياكل التبعية. وتظهر في بعض البلدان العربية عمليات تحديثية على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، لكن هذه العمليات ليست باكثر من وسائل لتجديد انتاج علاقات السيطرة افقياً وعمودياً على مجتمعات العالم العربي. وهنا لا بد من القول ان هذه العمليات تكتسب في المرحلة الراهنة اتجاهات اشد خطورة من السابق، بعدما فقدت معظم الانظمة العربية نسبة عالية جداً من سيطرتها على ادارة شؤونها، علاوة على الظروف العالمية الجديدة التي تتقلص فيها فرص النهوض.

ونحن لو ارتدنا سبر اغوار منطويات المصالحة الاستراتيجية للدول المهيمنة، لتبدت لنا بكوامنها الحقيقية من خلال تطور الاحداث الراهنة كمحطة تكاملية مع ما سبقها من محطات شهدت حروباً عسكرية واحداثاً سياسية واقتصادية على قاعدة الغلبة والسيطرة لتفشيل اي محاولة جادة تظهر فيها ملامح مشروع تحالفي على اسس عربية واسلامية.

هذه المسألة تتأكد في حال مراجعتنا للاحداث التاريخية، وبالاخص ما يعود منها الى التاريخ الحديث للمنطقة العربية، والتي لا نجد فيها سوى خفايا للخطط الموضوعة والمحاولات الحثيثة لاخضاع هذه المنطقة والسيطرة عليها. وقد مثّل انشاء دولة اسرائيل في قلبها قمة تلك الخطط وذروة السلوكية الحركية التي تخفي في حقيقتها البعد الغائي المتدرج في مجمل حلقات الفكر الاستعماري، اضافة الى المشروع الشرق الاوسطي الذي يثير الهواجس العربية لاعتبارات عدة تندرج في طليعتها القضايا التي تشكّل تهديدات بنيوية للكيان العربي الشامل. ولكن كيف اسست الدول المهيمنة لضرب النظام العربي، وتدمير كل معالم تكامله، او على الاقل اتجاهات التعاون بين البلدان العربية.

اولاً: بالتفاوض، اذ استطاعت الدول المهيمنة في سياق المفاوضات العالمية، ان تتكتّل برئاسة الولايات المتحدة الاميركية، فظهر تفاوت كبير في مستوى الطرح والاداء في مختلف المفاوضات التي شاركت فيها الانظمة العربية، وبالاخص في اطار المفاوضات النفطية بين منظمة "اوبيك" (وكالة الطاقة) وفي اجتماعات الشمال والجنوب. فالدول المهيمنة تملك الامكانات العلمية والشروط الموضوعية والطاقة التنظيمية لتحليل مختلف المقترحات السياسية والاقتصادية، وصياغة القرارات الاشد تلاؤماً مع مصالحها الاستراتيجية، بعيداً عن الارتجال والعاطفة والمعلقات التنظيرية والمزايدات السياسية. وهي حالات تسيطر على ميكانزمات الحركة الاقتصادية والسياسية والقرارات المتخذة في البلدان العربية ومعها بقية البلدان المتخلفة التي لا تملك اي افق استراتيجي لقضاياها.

فنجحت الولايات المتحدة في تسييس مقترحات الدول العربية ومعها البلدان المتخلفة. فبدلاً من معالجة المشاكل الاقتصادية في وقائعها، نقلت المعالجة الى الامم المتحدة التي ضاعت في اروقتها مطالب الدول العربية ومعها البلدان المتخلفة باصلاح اقتصادي عالمي.

وقد تكشفت النيات الاميركية والغربية لضرب كل معالم التكامل العربي وشق النظام العربي برمته، من دعوة بعض الدول العربية للمشاركة في "مؤتمر مدريد" وعدم توجيه دعوات الى دول عربية اخرى مثل السودان وموريتانيا، وباصرار اسرائيل وبدعم من الولايات المتحدة على اجراء مفاوضات ثنائية مع الدول العربية (منظمة التحرير، الاردن، سوريا ولبنان). وقد تجلّت الانقسامات العربية خلال مسار هذه المفاوضات، وصور التفرد في البلدان العربية في المؤتمرات الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

ثانياً: بالطرق السياسية المعادية، وهي الوجه الثاني للسيطرة على الدول العربية اذ ان هذه الدول تعرضت بعد فترة قصيرة من ولادة استقلالها، وهي الفترة التي حاولت فيها النهوض، الى انكسارات متعاقبة. وفي حالات عدة كاد الامر ان ينتهي ببعضها الى انكسار كامل ونهائي. ويمكننا ان نتلمّس بوضوح عملية التأرجح بين الانكسار والنهوض في مراحل مختلفة من تاريخ كل بلد. فهذه البلدان ولدت بتعبيراتها الكيفية وتكويناتها المؤسسية المشمّة، في بيئة عالمية يسودها صراع مستمر بغض النظر عن حدته او برودته بين المعسكرين الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي والرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة، فاحيطت بظروف شديدة التطور والقسوة، فضلاً عن زرع اسرائيل في قلبها، مما يدفعنا الى القول ان هذه البلدان ولدت مأزومة بطريقة شكّلت في منظور العلّة محطة تفصل بين تاريخ طويل من النهب الذي تعرضت له على الايدي الاستعمارية والامبريالية ومستقبل تتم صياغة اسسه وفقاً لمقتضيات المصالح الاستراتيجية للدول المهيمنة على النظام العالمي الجديد.

هذه الصياغة لمستقبل بلدان العالم الثالث المتأسسة على الاطماع والسيطرة انطوت بين ثناياها على خطط وضعتها مراكز القرار في العالم، لنسف كل معالم التضامن والتعاون الايجابي بين تلك البلدان، عبر اغراقها في دوامة الخلافات والتداعيات السياسية لضعضعة استقرارها، ولوضعها في موقع حرج تتخلى فيه عن اي فكر ريادي متطور، تفقد معه توازناتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية مما يسهل عملية سقوطها وبالتالي السيطرة على مقدراتها الاقتصادية.

وفي اجواء مؤاتية بعد سقوط النظام الثنائي القطبية استفردت مراكز القرار المهيمنة على "النظام الاقتصادي العالمي الجديد" بالبلدان العربية، فزادت من الضغط عليها، وعملت على تعميق خلافاتها لجرها الى مواقف اكثر عدائية، تتزايد معها فرص الانهيار والاستسلام.

ولو رجعنا الى بعض المقولات التي فسرت اسباب تأزم العلاقات العربية – العربية لرأينا انها ردتها الى خلافات ايديولوجية المنافسة على الصدارة والزعامة او حول الاهمية على بعض المصالح الجيوبوليتيكية او حول حجم الكميات الواجب استخراجها من النفط وتحديد اسعارها. لكننا نرى ان هذا المستوى من الاسباب في الواقع ما هو الا المستوى الظاهري لتلك الخلافات. فالاسباب الحقيقية تكمن في مخططات اصحاب القرار المهيمن، التي ترمي الى ابقاء العلاقات العربية علاقات ظرفية غير مستقرة، تسودها حالات متقطعة من التوترات غير المحكومة والصراعات المتنقلة من اجل قتل فكرة التضامن بين الدول العربية والسيطرة على مقدراتها.

وقد ظهر اتجاه قوي عند مركز القرار المهيمن، يشجع البلدان العربية على انشاء تحالفات سياسية على قاعدة المخاصمة، لتوسيع دائرة خلافاتها وتعميقها مع ارجحية دائمة ومتطورة في الاساليب لتغيير اطراف النزاع وجغرافيته، بما يلبي اهداف اللعبة، لكن الشرط الاساسي والضمني الذي كان يلتزمه من يدير خيوط هذه اللعبة، هو المحافظة على مبدأ التوازنات لمنع انتصار فريق على آخر، بما يكفل استمرارية الصراع، ويرفع درجة النزف في العالم العربي.

ان مأزق الخلافات وضع معظم البلدان العربية امام حتمية السقوط في المخططات التي رسمها مركز القرار المهيمن، فهي ممزقة على ذاتها وعلى بعضها البعض الامر الذي جعلها لا تملك القدرات والطاقات الكافية لصدّ مصادر التهديد فاندفعت مجبرة بكليتها نحو مراكز القرار لطلب حمايتها الدائمة، مقابل تنازلها عن ادارة شؤونها السياسية واستغلال ثرواتها الاقتصادية.

ثالثاً: باثارة الفتن والصراعات الداخلية. وهذا النموذج هو نموذج آخر اعتمده مركز القرار المهيمن للسيطرة السياسية والاقتصادية على البلدان العربية، فهو يتجسد باثارة الفتن والدسائس بين ابناء البلد الواحد، من اجل تفجير الصراعات الداخلية بينهم لشرذمتهم وتفتيت وحدتهم وتدمير بنائاتهم الاقتصادية والاجتماعية، وقتل الروح التحررية عندهم.

لذا عمد مركز القرار المهيمن الى نشر القلاقل واذكاء الروح الطائفية والمذهبية والحزبية بين السكان الى ان اشتعلت حروب اهلية طاحنة (لبنان، الصومال، السودان، الجزائر الخ...)

ان مضمون هذه الصراعات، مهما تنوعت اشكالها، يبقى واحداً، وهو انهاك البلدان العربية التي تشهد مثل هذه الصراعات لضمان المصالح الاستراتيجية لمركز القرار المهيمن. لذا تحولت هذه الصراعات الى احدى السمات الاساسية لبلدان العالم العربي، وباتت هذه المسألة سلاحاً فتاكاً في يد مركز القرار المهيمن، لتدمير مقدرات الشعوب العربية.

رابعاً، بالصراعات العسكرية، حروب بالوكالة وحروب مباشرة، تنبثق رؤيتنا لهذه المسألة من عمق الاختراق الذي حققه مركز القرار المهيمن في مجال العلاقات التضامنية بين البلدان العربية وادخالها في مرحلة التوتر التي باتت معه في حالة التداعي المستمر والتمزق لدرجة ان اي خلاف في وجهات النظر لتفسير ادنى المسائل اهمية، ينتقل الى خلاف شامل يطاول كل المسائل والمصالح المصيرية، الى ان غدت الخلافات بين بعض البلدان العربية جذرية ومستديمة، وتسودها تهديدات متبادلة.

ان الحروب العربية – العربية شكلت في بواطنها حرباً واحدة في اهدافها. فنتائجها كانت تكشف عن خطة جزئية متفرعة عن مركزية وشمولية لمخطط استراتيجي عام، ويفترض ان "سيناريو" هذه الحروب وضع الانظمة العربية المتحاربة امام حالة استسلام تام لمركز القرار المهيمن.

ان بعض المدارس حاولت تشخيص ازمات العالم العربي، فالمدرسة التاريخية انطلقت بنظريتها من الاحباط المتكرر والفشل المتواصل، والمدرسة الماركسية جعلت من اسباب ازمة التفكك العربي ذات صلة بالافتقار الى بنية اساسية للتكامل، واتصاف الهياكل الاقتصادية بالتجزؤ الداخلي والتبعية الخارجية للمراكز الرأسمالية المتطورة وركزت المدرسة القومية على الفشل في مقاومة الاعتداءات والتهديدات الخارجية واخيراً، المدرسة الوظيفية المؤسسية تشير الى "العجز عن اداء وظيفة التكيف والافتقار اصلاً الى المرتكزات الهيكلية لها في النظام العربي". ورغم وجاهة رؤى هذه المدارس فانها تنسب التفكك العربي وسقوط كل الاتفاقات والقرارات المعنية بالتكامل الاقتصادي العربي، الى قوة اكبر تتمثل في الدول المهيمنة التي تمكنت عبر تاريخ طويل من الاعتداءات على الدول العربية، من تكوين فجوات في النظام العربي، تنفذ من خلالها فتمسك به وتديره كيفما شاءت لمصالحها ولهذه الغاية اعتمدت الحروب بالوكالة والحروب المباشرة وغيرها من الوسائل الاخرى، وذلك بعد تجاحها في بعثرة العالم العربي وتمزيقه الى كيانات سياسية، ومن ثم دمج اقتصادات هذه البلدان بالسوق العالمية، وهي المسألة التي ترتب عليها ظهور انماط اقتصادية خاصة بكل بلد عربي، اسفرت في نمائيتها عن تعارض بين خطط هذه البلدان الاقتصادية بدلاً من تكاملها.

(تتبع حلقة ثانية)

باحث في الاقتصاد الاجتماعي

مَعِدَة كسارة...

لم يحدث منذ الاستقلال ان عرفنا طبقة سياسية بمثل هذا الابتذال في لعبة المناورة والكيد الشخصي، وهذه الوقاحة في اهدار دم الدستور والقوانين والمؤسسات والاعراف، وهذا التصميم على احتقار حساسية الناس ورغباتهم، وهذه الشراهة في ابتلاع كل شيء، من رمل البحر الى ذرات الهواء.

ما يتفقون حوله يجهزون عليه معاً: من تزوير الانتخابات النيابية، الى تأجيل الانتخابات البلدية، الى فرقعة المجلس الدستوري، الى تمديد عمر مجلس النواب، الى حظر التظاهرات، الى كسر رقبة الاتحاد العمالي العام.

وما يختلفون حوله يتقاسمونه على الشعرة: لك صندوقك ولي مجلسي، لك عميدك في الجامعة ولي عميدي، لك معرضك للكتاب ولي معرضي، لك مرفأ ولي وديان الذهب، لك ذكرى وطنية ولي ذكرى، لك تلفزيونك ولي تلفزيوني، لك وزيرك ولي وزيري، لك الوزير ولي المدير العام...

فظيعة هذه الطبقة من المقاطعجية – المقاولجية. لا تستحي عينها ولا يشبع فمها.

كأنهم سيموتون غداً. كأنهم سيخلعون بعد ساعة عن كراسيهم.

كانت معدة من سبقهم في سائر العهود تبلع انتهاكاً للقانون مرة في السنة، او صفقة مريبة مرة في الموسم.

لكان معدة هؤلاء تبلع بلداً بامه وأبيه. تبلع شعباً وطوائف ومدناً وبنايات وبحوراً وقوانين، ولا يحصل لها مغص.

معدة معولمة. معدة كونية. معدة كسارة.

* * *

كيف يمكن ان يرتدعوا؟

كيف يستطيع المجتمع ان يدافع عن نفسه في وجه محاولات الغائه وكبت انفاسه؟

كيف يستطيع القضاء ان يسترد استقلاليته، ليشكل حصناً يحمي به كل العاملين من اجل دولة القانون؟

كيف تكون لنا معارضة سياسية – شعبية فاعلة وقادرة، ولا تشرب من نبع السلطة نفسها؟

اسئلة صار الجواب عنها يقرر مستقبل بلد نراه يتفكك بين ايدينا.

جورج ناصيف

اليمن: الواقع ومتطلبات الاستقرار الوطني

وسام صعب

يستعد اليمنيون للاستحقاق الانتخابي في السابع والعشرين من الشهر الجاري وسط غموض واضح حول الانعكاسات المرتقبة لهذا الاستحقاق، ليس على صعيد النتيجة وتحديد نسبة تفوق اي من الاطراف فحسب، بل كذلك لجهة تحديد حجم المشاركة وتالياً حجم التمثيل في السلطة التنفيذية مستقبلاً.

ويبرز انعكاس الغموض على هذا المستوى حال البلبلة التي تشهدها الساحة اليمنية اليوم في ضوء عزوف احزاب المجلس الوطني للمعارضة وفي مقدمها الحزب الاشتراكي عن المشاركة. وما يتم تداوله عن امكان ان يكون حزبا الائتلاف توصلا الى شبه تسوية للخلاف على العملية الانتخابية تتمثل في اتفاقات ثنائية تضمن تنفيذهما اتفاق التنسيق الموقع اخيرا وذلك في شكل منفصل عن الاحزاب التي شملها الاتفاق المذكور.

وعشية الانتخابات المرتقبة، الثانية بعد الوحدة في العام ١٩٩٠ والاولى بعد حرب ١٩٩٤، لا بد اولا من قراءة موضوعية للمشهد السياسي اليمني الراهن ليتم في ضوئها وضوء النتائج المحتملة للانتخابات استنتاج احتمالات المرحلة المقبلة – او على الاقل – وضع تصورات لها تأخذ في الاعتبار خصوصية المجتمع اليمني المتشابك حيناً والمعقد احياناً. وذلك بدءا بالواقع السياسي حيث افرزت وحدة العام ١٩٩٠ واقعاً اختلطت فيه الخصائص الانفعالية للكيانين السابقين من دون ان تتأثر بالفعل الوحدوي الا نادرا، الامر الذي انعكس على مستويات عدة يمكن تلخيصها بالنقاط الآتية:

اولا: استمرار تغليب الانتماء والعصبية القبليين على الحس والهم الوطنيين، الامر الذي قام عليه الى حد بعيد حكم اليمن الشمالي حتى عام تحقيق الاندماج معتمداً على النظام العائلي وعلى التوازن القبلي بعد انتقاله عن نظام الامامة.

هذا النوع من الانتماء لم تتمكن الوحدة من تطويره وتذويبه في اطار مواطني ووطني عام، على رغم ان تجربة اليمن الجنوبي في التاريخ الانفصالي تشكل مثالاً رائداً على طريق الارتقاء بمفهوم الانتماء.

ثانيا: بالاضافة الى العصبية القبلية التي تنسحب آثارها على النظام القائم، ثمة عصبية من نوع آخر يمكن تسميتها بالعصبية الكيانية التي عززها الاحساس بالغبن والالحاق المسيطر على مواطني المحافظات الجنوبية والشرقية في ظل اتساع الفارق في عدد السكان بين هذه المحافظات ومحافظات القسم الشمالي من البلاد (اليمن الشمالي سابقا) والذي يزيد عدد سكانه عن ١١ مليونا في حين لا يتجاوز عدد سكان الجنوب ٣ ملايين ونصف مليون. وقد لا يكون لفارق العدد تأثيره المباشر في حال لم تعتمد الديموقراطية العددية. اما في ضوء اعتمادها راهنا على قاعدة المركزية، فان ذلك يعني ان القرارات التي تتخذ داخل السلطة الاشتراعية في البلاد تتم وفقا للاكثرية العددية، وتاليا فان مركز القرار في هذه السلطة يبقى في يد النافذين من الشماليين.

ثالثا، ان الاختلاف في الانظمة بين الكيانين الانفصاليين قبل الوحدة افرز ايضا مؤسسات واحزابا تناقضت في توجهاتها وتطلعاتها بازاء مفهوم الدولة، الامر الذي يترجم اليوم في التناقض الحاصل في تطلعات هذه الاحزاب، ولاسيما منها تلك التي كانت حاكمة واستمرت في الحكم منذ قيام الجمهورية الوحدوية في هذا البلد، حيال شكل الحكم والنظام القائم، حيث يتشدد حزب المؤتمر الشعبي في اعتماد المركزية في حين يرى الحزب الاشتراكي ان من الانسب اصلاح النظام على قاعدة اعتماد اللامركزية والفيديرالية.

رابعا: ان الوحدة الاندماجية لم تحقق توحيداً للعملتين السائدتين قبل العام ١٩٩٠ واللتين استمر تداولهما على رغم تفاوت قيمة كل منهما لمصلحة العملة الشمالية، وهو ما حال دون قيام دورة اقتصادية تكاملية بين الشطرين الموحدين وزاد احساس الغبن عند "الجنوبيين".

وبالاستناد الى مجموعة هذه المعطيات ومجموعة اخرى لم يتم ذكرها لتأثيراتها الاقل على الوضع السياسي العام في البلاد، يمكن القول ان الوحدة الاندماجية علي رغم قيامها بين كيانين يشكل احدهما امتداداً طبيعياً للآخر، لم تستطع ان ترسخ مقومات التوحد اجتماعياً والذي قد يشكل اساساً لقيام نظام مركزي وليس ملحقاً له. الامر الذي ينعكس اليوم بوضوح على الخريطة الانتخابية التي يتوزعها عدد من الاحزاب ابرزها:

– "المؤتمر الشعبي العام" (حاكم الكيان الشمالي سابقاً) برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح، وهو يسعى للحصول على غالبية برلمانية بعدما فاز بنسبة ٤٠ في المئة في الانتخابات السابقة.

– "التجمع اليمني للاصلاح" الذي فرض نفسه بزعامة رئيس البرلمان الحالي الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر كطرف ثالث في انتخابات العام ١٩٩٣ الى جانب "المؤتمر الشعبي" والاشتراكي آنذاك، وكشريك اساسي على الساحة السياسية لما يتمتع به من ثقل في المحافظات الشمالية والغربية، والجنوبية والشرقية على حد سواء.

والى جانب هذين الحزبين هناك عدد من الاحزاب والتنظيمات السياسية – وبعضها معارض – يشارك في انتخابات الاسبوع المقبل وهي بين الاحزاب الـ ١١ المعترف بها قانوناً وفقاً للائحة المنصوص عنها في القرار الجمهوري الصادر في العام ١٩٩٥. ذلك بالاضافة الى مرشحين مستقلين، بعضهم من انصار حزبي الائتلاف، وآخرون اعضاء احزاب لم يتضمنها القرار الجمهوري المنظم للاحزاب، او اخرى لم تستكمل ملفاتها بعد.

حتى الآن، وعلى رغم عدم تأكيد المعلومات او نفيها والتي تحدثت عن توقيع المؤتمر الشعبي والاصلاح اتفاقاً لتنفيذ التنسيق الانتخابي في معزل عن الاطراف الاخرى (اي المعارضة بجناحيها) تبقى صورة الوضع نهار الاثنين المقبل ضبابية بعض الشيء ولاسيما بعد الانباء التي تحدثت عن اعمال عنف بين انصار الاصلاح والمؤتمر الشعبي نهار الاثنين الفائت، وعزم المجلس الوطني للمعارضة (وعلى رأسه الحزب الاشتراكي وعضوية التجمع الوحدوي – حزب الرابطة – واتحاد القوى الشعبية) القيام باعتصام ومسيرات احتجاجية تعبيراً عن رفضه الانتخابات. وذلك في وقت وضع ٤٦ الف جندي وضابط لتنفيذ خطة امنية محكمة في كل انحاء البلاد منعاً لاعمال قد تخل بالامن. الا انه من المتوقع في المقابل، ان يتقدم المؤتمر الشعبي على التجمع




الرئيس اليمني علي عبدالله صالح

للاصلاح والاحزاب الاخرى بحسب ما افاد آخر استطلاع للرأي، اشار الى اعتزام ٨٢ في المئة من الناخبين البالغ عددهم اكثر من اربعة ملايين ونصف مليون الاقتراع للاحزاب في مقابل ١٠ في المئة لمصلحة المستقلين في حين تنوي نسبة ٨ في المئة عدم التصويت.

هذا بالطبع بالنسبة الى النتيجة المباشرة للانتخابات التي يتنافس فيها اكثر من ٣٦٥٠ مرشحاً بينهم ١٦ امرأة لملء ٣٠١ مقعد في البرلمان. اما في ما يتعلق بالفترة التي تلي الانتخابات والتي يطغى عليها استحقاق تشكيل الحكومة وتحديد طبيعتها ودور الاحزاب ونسبة مشاركتها بها، فيتوقع ان يصار الى اعتماد ائتلاف من جديد في ظل استحالة الانفراد بالحكم وتعقيدات المجتمع اليمني من جهة، واشتراك قيادتي حزبي الائتلاف الراهن في الانتماء القبلي الواحد من جهة ثانية، ومراعاة لمجموعة عوامل اقليمية، من جهة ثالثة تعزز اهمية مشاركة الاصلاح لعلاقاته المميزة مع الدول الخليجية. وفي حال اعتماد الائتلاف فمن المؤكد ان عقبات كثيرة قد تعترض تشكيل حكومة من هذا النوع سواء كان للاحزاب دور فيها أم لا، وذلك في ظل الخلافات المتفاقمة بين الاصلاحيين والمؤتمر الشعبي منذ مطلع العام ١٩٩٥.

هذه الخلافات التي كان آخرها حول اللجنة العليا للانتخابات، وانعكس في ما بعد ميلاً الى المقاطعة عبّر عنه الرئيس الاحمر (ومن ثم عودته عن القرار) تخوّفاً من خروقات تؤثر على نزاهة الانتخابات، ما اعتبر اجنبياً اصلاحياً الى موقف المعارضة ومؤشراً جديداً الى عمق ازمة الحزبين اللذين لم يتوقف تباين مواقفهما عند هذا الحد بل تجاوزه الى العديد من القضايا الوطنية والقومية.

فهل يمكن ان يعوّل على تجاوز ركني الائتلاف الحالي وهما القوتان الكبريان اختلافهما في المستقبل انقاذاً للوضع السياسي وتحقيقاً لنمو البلاد التي ما زالت ترزح تحت وطأة الامية ونقص الخدمات والتأمين الطبيين، الى الفقر والتوزيع غير المتكافئ للثروة، وصولاً الى الانهيار المالي والانكماش الاقتصادي وارتفاع نسبة التضخم؟

كاتبة في الشؤون الدولية

نحو تثقيف ديني يتجاوز التطييف والفئوية

مفيد ابو مراد

لكي يتعايش التعليم الديني مع متطلبات الحداثة، يقتضي ان تتسرب الموضوعية والمنهجية اليه، فيتجاوز الفئوية المتلازمة مع التطييف، ويلتزم التنظيم والانتفاع بعلوم التربية والنفس والسوسيولوجيا، على نحو ما انتفع تعليم المواد الاكاديمية والتقنية والمهنية.

لانه لا يجوز ان يعتبر الدين شأناً فئوياً يخص طائفة متقوقعة في تاريخها وبنيتها السوسيولوجية والقانونية، ومحتمية بالمكتسبات التي حققتها على حساب القانون العام وسيادة الدولة، تحت ذريعة حرية المعتقد وخصوصية الشعائر والشرائع.

ولانه لا يجوز ايضاً ان يكون لكل مواد التعليم طرائق عصرية ومناهج رسمية، واعداد بيداغوجي تتولاه دور معلمين متخصصة، فيما يظل التعليم الديني فريسة الفوضى والذاتية والفئوية: فوضى التنظيم والتمويل، وذاتية المعلم الذي لا يلزمونه بمناهج متصاعدة ومتكاملة، وفئوية المنحى المستمدة من اعتبار الدين شأناً طائفياً، فيما هو قضية حيوية قد تكون اخطر مسائل المصير البشري، يشهد على ذلك تخبط الدول والمجتمعات التي انتظمتها الشيوعية زمناً ثم انقشعت عنها، وتداخل الدين مع القومية والفلسفات المختلفة على صعيد السياسة، ليس فقط في العالم الثالث بل في ارقى المجتمعات المعاصرة.

تمويل التعليم

الدولة اللبنانية تمول التعليم الديني، من دون ان تراقبه. وهذا منتهى المرطقة السياسية والقانونية. اذ المعلوم ان منطلق النظام البرلماني والديموقراطية العصرية كان الارتباط بين التمويل، او سياسة الضرائب والرسوم، والرقابة على الاعمال الحكومية، ما اوجب جمع الرقابة (الثقة وحجبها) على السلطة التنفيذية، مع الاشتراع او صنع القوانين، بما فيه، بل اول ما فيه، الاشتراع المالي (الموازنة، الضرائب...).

١– تمول الدولة التعليم الديني الاسلامي، على هيئة رواتب تؤديها الخزينة العامة لمعلمي الدين الاسلامي، بصفتهم موظفين في مديرية الاوقاف التابعة لرئاسة الحكومة.

٢– وهي تمول ايضاً التعليم الديني المسيحي، لكن على نحو ملتو وغير مجد او منظّم: ذلك ان ساعة اسبوعية من اصل ثلاثين ساعة، تخصص حتماً للتعليم الديني. ولما كانت ادارة المدرسة الرسمية لا تضمن مجيء معلم الدين، لكونه غير تابع لها، فانها لا تدخل ساعات الدين ضمن نصاب المعلمين الرسميين. فان حضر معلم الدين، توقف معلم الصف عن العمل خلال ساعة التعليم الديني. اي ان المعلم الموظف يتقاضى اجر ساعة التعليم الديني، من ضمن راتبه الشهري، فيما يؤدي التدريس خلالها سواه ممن تنتدبهم الكنيسة بين كهنة وعلمانيين. وهكذا تؤدي الدولة ثمن التعليم الديني الى اناس لا يقومون به!

فلماذا لا يكون معلمو الدين موظفين حكوميين، كسائر معلمي المواد الدراسية؟

الجواب هو عدم وجود منهج رسمي للتعليم الديني، يضبط اعداد المعلمين ويحدد مؤهلاتهم.

المنهج الرسمي

ان تشبّث الطوائف الدينية في لبنان بحرياتها وحقوقها الكثيرة، حملها على رفض التقيد بمنهج رسمي للتعليم الديني، على غرار ما يجري في البلدان العربية الاخرى.

وانعدام المنهج يجر الى انعدام الاعداد البيداغوجي والى التخبط الطرائقي والعملي. لكن المنهج المعتمد في سوريا ومصر والاردن وسواها من البلدان التي تعترف بالدين المسيحي الى جانب الاسلام، غير مرضٍ المسيحيين اللبنانيين، لكونه يبالغ في مراعاة الحساسيات الاسلامية لجهة المفاهيم المتعلقة بألوهة المسيح وصلبه والاسرار الدينية الخ.

افلا يمكن الطوائف المسيحية في لبنان، وهي ليست في موقع دوني على النحو المصري او الاردني والسوري والعراقي والكويتي... ان تقترح منهجاً على الدولة، فتتبناه ويجري اعداد المعلمين الدينيين على اساسه؟ ويفعل مثل ذلك المسلمون.

لقد اعتمدت الطوائف الكاثوليكية، حتى الآن، منهجاً دينياً موحداً لمدارسها، تتعاون على التقيد به. لكنه فئوي، لا يشمل الطوائف غير الكاثوليكية. فلماذا لا يستكمل ويصوب بوجهة النظر غير الكاثوليكية (الارثوذكسية والبروتستانتية والفريفورية...)؟

تعليم موحد ام تعاليم؟

يذهب الكثيرون الى انه بالامكان ايجاد منهج للتعليم الديني مشترك بين الديانات والطوائف المسلّم بقانونيتها في لبنان. ولكن الامور المشتركة قليلة، والامور المتغايرة سرعان ما تذر قرنها: هل ترسم علامة الصليب بالثلاثة ام بالخمسة من الاصابع؟ وهل يتجاوز الكاثوليك مسألة ما يعرف بأول قربانة؟... وهل يتغافل المسيحيون عن مسألة صلب المسيح او تجسّده، ارضاء لاخوانهم المسلمين؟ وهل يتخلّى الشيعة، مسايرة لاهل السنة، عن ركن الولاية او امامة علي بن ابي طالب؟ الخ.

الواقع انه يقتضي التمييز على مستويين:

– التمييز بين العبادة والمعرفة.

– التمييز بين مراحل الحصول على المعرفة.

اما العبادة فشأن يخص العيلة (اولياء امر التلميذ) والطائفة الدينية. ولا دخل للمدرسة به، فلا يصح ممارسته، او الدعوة له، ضمن جدران المدرسة. فان تحقق هذا الامر، استبعدت المشكلات الشكلية او العبادية التي تفرق فئات المؤمنين.

واما المعرفة، فشأن عام يخص الدولة والمجتمع. ولا يجوز ان تقتصر المعرفة الدينية للمواطن او المؤمن، على علمه بديانته او بمذهب اولياء امره. ولا مندوحة عن شمول معرفته الحقائق الاولية للديانات والطوائف الاخرى، المتساكنة او المتعايشة ضمن الوطن اللبناني. وهذه المعرفة قابلة للتعليم المشترك، لانها تتناول الحضارة والفكر، والمظاهر التاريخية المختلفة، للزمن الذي كان يغطي كل شيء بغطاء الدين.

ولكن المعرفة مرحلية. فمثلما نعلم مبادئ الحساب قبل الجبر والهندسة، ومبادئ القراءة واللغة قبل الادب والبلاغة والنقد... كذلك يقتضي اعتماد المرحلية في تلقين المعرفة الدينية.

هذه المرحلية تمر، في تقديرنا، بنقطتين:

الاولى: التسليم بتعليمين دينيين اسلامي ومسيحي، خلال المرحلة الابتدائية، وخلال النصف الاول من مرحلة التعليم المتوسط. ويتيسر بعدئذ القيام بتعليم موحد، سنداً الى نضج الاولاد.

الثانية: ارجاء المسائل الخلافية الى مرحلة التعليم الديني الموحّد، ليتكفل بعلاجها النضج العقلي.

أ– تعليمان اثنان لا تعاليم بعدد الطوائف!

اننا نرى ان يوحد الشيعة والسنة والدروز تعليمهم الديني، المقتصر على المعرفة العامة بشؤون الدين، فتستبعد الفوارق وان كانت جوهرية. فهو استذكار لا استبعاد نهائي. وستعالج كل الامور المختلف عليها بروح علمية في مرحلة تالية.

وعلى نحو مواز تتفق الطوائف المسيحية على تعليم معرفي موحد، تنتفي منه كل الموضوعات الخلافية: رئاسة البابا، علامة الصليب، الخ.

ويتوقف الاخذ بالتعليمين المتوازيين مع بداية السنة الثالثة المتوسطة، وعندئذ يفرض تعليم موحد على ابناء الديانتين، وتطرح المسائل الخلافية، سواء ما اتصل منها باختلاف الديانتين السماويتين، وما تعلق بخلافات المذاهب والطوائف الدينية.

وثمة شرطان لا محيد عنهما لنجاح هذا الرهان الخطير، بل المصيري:

الاول: ان تسود المحبة المتبادلة. اي ان يقبل ابناء كل طائفة بوجود الآخر، لا كما تريده انت، بل كما يريد هو نفسه، اي كما هو بالفعل، وفي سياق الموضوعية التامة.

والشرط الثاني: ان يعرض المضمون المعرفي الديني بروح موضوعية، لا تميّز فيها.

وما دامت الامور الخلافية مستأخرة، اي مرجأة الى مرحلة تالية، فلا مانع من الاقتصار في المرحلة العمرية او الدراسية الاولى على الملامح المشتركة، وهي مبادئ الاخلاق الدينية العامة، ومراحل التاريخ المتعلق بالدين في خطوطها الكبرى.

الترشيد

اننا ندعو الى ترشيد التعليم الديني، اي جمع المنفعة الى العقلنة. فالمسألة لا تحل بافراغ هذا القطاع الحيوي من البرنامج الدراسي الاسبوعي، لان هذا العلاج قد فشل في فرنسا عندما اعتمدته منذ مئة وعشرة سنوات تماماً (١٨٨٧ ايام جول فاري). انه اذا اخرجنا الدين من سلطة المدرسة النظامية، يبقى نهباً للمتعصبين من الدعاة والرعاة، مثلما يفعل العقائديون والحزبيون بالشبيبة عندما تحرم من درس التيارات الفكرية والحركات السياسية داخل جدران المدرسة!

من البديهي التسليم بان الحل المعتمد في لبنان، بالنسبة الى التعليم الديني في المدارس الرسمية، هو حل كارثي. انه يقتصر على التفرقة وتعليم التشنج والتعصب والجهل المتبادل. ولكن الهروب الى الامام، بنفي المهمة عن كامل البرنامج التعليمي النظامي، يؤلف اكثر من هزيمة للسلطة العامة. فهو تسييب الشأن الديني في زمن العودة الى الدين (حيث اعيد عيد الميلاد عوضاً عن اوكتوبر في قلعة الشيوعية السابقة موسكو)، والتباس الدين بالقومية (في البوسنة والشيشان والافغانستان والفيليبين وايرلندا الشمالية الخ). فاذا اعجزك ترويض الاسد ضمن القفص، فاطلاق السبع بين الناس المسالمين اهدار لهم وتسييب للسبع الهائج! وليس التسييب موقفاً عقلانياً او رجولياً!

ان ما ندعو اليه يشكل علاجاً جذرياً لمسألة التعليم الديني، وهذه ملامحه:

١– تترك العبادة او التربية الدينية للاهلين، وتنبذ نهائياً من المؤسسة التعليمية.

٢– يقتصر عمل المدرسة، على صعيد التنشئة الدينية على التثقيف الديني.

أ– يأتي هذا التثقيف في خطين متوازيين خلال المرحلة الابتدائية وخلال النصف الاول من المرحلة المتوسطة: خط للتنشئة الاسلامية، وآخر للتنشئة المسيحية.

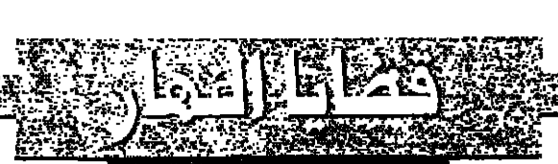
ب– ويندرج التثقيف في المرحلة التالية في خط موحّد، وطني، حداثي جريء، بحيث يتعلم ابناء كل طائفة حقيقة طائفتهم، وحقيقة الطوائف الاخرى، في تعليم معرفي موحد، موضوعي، تصاعدي وتقدمي، في اطار المحبة والانفتاح العقلي.

في هذا السياق يسهل على اهل الطوائف الدينية ان يضعوا منهجاً للتعليم الديني، تعتمده الدولة، وتنشئ لتنفيذه داراً للمعلمين، وتعين خريجي هذه الدار، من الذين رشحتهم طوائفهم، موظفين تعليميين. وبذلك يكون جزء من ثلاثين من موازنة التعليم قد استعاد فاعليته لان ساعة الدين الاسبوعية تعطى للمؤهلين للقيام بتدريسها، ولا تبقى ساعة للاختلاف والفرقة، ولانتظار معلم قد يأتي وقد لا يأتي.

في السويد، مثلاً، يعتمدون حلاً مماثلاً لهذا، فلا يلتزمون بالمذاهب والطوائف ضمن جدران المدرسة، بل يعلمون الدين معرفة وحضارة وعمراناً وفكراً خلاقاً، الهم الانسانية لاجمل ما اعطت، وما زال يلهمها في مجالات ومستويات كثيرة.

اليست الموسيقى الكلاسيكية، في اساسها، موسيقى كنسية؟ اليس تجويد القرآن والابتهالات الدينية، الاساس المكين للموسيقى العربية الكلاسيكية؟ اليس اللاهوت وعلم الكلام من اروع منتجات العقل البشري؟ اليست الادبيات الدينية في مقدمة الاعمال الادبية الخالدة (الكوميديا الالهية لدانتي، مثلاً)؟ اليس الجامع والكنيسة والمدفن والدير وما الى ذلك من تجسيدات عملانية للمعتقدات الدينية، في طليعة التراث البشري؟ وهل آثار الفراعنة في اساسها اكثر من معابد وقبور تجسد القصص المعتقدات الدينية (التحنيط، التماثيل...)؟ قيل في العمران الحضاري الفرنسي انه قشرة علمانية تغلف تراثاً دينياً مسيحياً. والحضارة العربية تبدو طلاسم من دون البعد الاسلامي. والتوراة اجمل اثر ادبي لليهود. ولئن تأرخت السماء في زماننا، فبات المال منافساً جدياً لله، فالعبادة واحدة، والدين مستمر في جوهره، بصفته جواب العقل على تحديات المجهول.

استاذ جامعي



٢٤ نيسان ١٩١٥: ذكرى الإبادة الأرمنية

حل عادل للقضية الارمنية انتصار لحقوق الانسان

كيغام خاتشريان

في ٢٤ نيسان ١٩٩٧ ولمرة اخرى يحيي ابناء الشعب الارمني في ارمينيا وكاراباخ وفي كل ارجاء العالم ذكرى الضحايا البريئة التي سقطت ابان الابادة التي شملت الشعب الارمني بكل طبقاته وفئاته، وهي ذكرى اليمة لابناء شعب قاسوا ألم جرح عميق ارتكبته يد الشرير في كيانهم القومي، وكبدت ليس فقط خسائر في الارواح وشتتت الناجين من حرب الابادة في كل ارجاء العالم فحسب، بل قضت على ثرواته الحضارية والثقافية.

ومنذ ١٩١٥، وللمرة الثانية والثمانين لا يزال مسؤولو الابادة الارمنية بلا معاقبة، وهذا دليل ساطع على ان العدالة بين شعوب العالم هذا تبقى اسيرة المصالح الدولية.

٢٤ نيسان ذكرى اول ابادة في القرن العشرين، ذكرى المجزرة الاولى ولسوء الحظ ليست الوحيدة والاخيرة. لانه رغم كل الادلة والشهادات المدونة التي تثبت ان الدولة العثمانية قامت بابادة جماعية عن سابق تصور وتصميم بحق الشعب الارمني، رغم كل هذه الادلة ظلت الدولة العثمانية معفية عن مسؤولية الجرائم التي ارتكبتها. وهذا الامر كان مثابة تشجيع لورثة الدولة العثمانية بان يتابعوا نشاطاتهم الابادية بحق الشعوب بحسب هواهم.

في نهاية القرن العشرين، نلاحظ ان هذا القرن المتمدن والمتحضر حافل بالمجازر. ولا عجب في ذلك طالما ان الاولى من هذه المجازر ظلت بلا عقاب وتعويض، وخير مثال على تكرار المجازر التالية من بعدها هو جواب هتلر على الذين حاولوا ان يحذّروه من نتائج المجازر البربرية التي كان يخطط لها، قائلاً "من يتذكر اليوم المجازر الارمنية؟".

في هذه المناسبة، نعبّر عما يكنّه الشعب الارمني من شكر وامتنان وعرفان بالجميل حيال الشعب العربي الاصيل المضياف لما ابداه من معاملة طيبة انسانية لابناء شهداء الارمن الناجين من الموت، والذين وجدوا في البلدان العربية الينبوع الاول لانبعاثهم والمحيط الملائم لتطوير قدراتهم الاقتصادية والثقافية والفنية والفكرية.

في ٢٤ نيسان ١٩٩٧، لا يزال الشعب الارمني يؤمن بان قضيته او حقوقه المغتصبة ستنال اهتمام العالم وبالتالي اعترافاً دولياً.

في ٢٤ نيسان ١٩٩٧، لا يزال تصميم الشعب الارمني المنتشر في ارجاء العالم قوياً وعميقاً لان قضيته ما زالت من دون حل عادل.

في ٢٤ نيسان ١٩٩٧، لا يزال الشعب الارمني يأمل بان يصحو الضمير العالمي في القرن العشرين المتحضر من سباته.

٢٤ نيسان جديد وما زلنا نأمل من مجتمع القرن العشرين ان يعي الحقيقة قبل طي صفحات هذا القرن، وان يبادر الى تنظيف سجله الذي لا يزال ملطخاً بدماء مليون ونصف مليون من الاطفال والنساء والشيوخ الارمن الذين قضوا نتيجة البربرية التركية.

في ذكرى ٢٤ نيسان، لا بد لنا ان نعبّر عن املنا بان تنتهي حال الاستهزاء بحقوق الشعوب والظلم واللاعدالة.

الجيل الجديد من جهته، اي ابناء الشهداء، يدرك مدى اهمية هذه الذكرى ويعيش يقظة جديدة يعبر عنها:

اولاً، بولائه لوصية الشهداء ولروح تضحيتهم.

ثانياً، بوعيه لما ارتكب من ظلم بحق الشعب الارمني ومتابعة قضيته لكي يتم الاعتراف بها، واسترجاع حقوق الشعب الارمني بوجهيها الانساني والقومي، والتي هي في حقيقة الامر شيء طبيعي بالنسبة الى الشعوب الرامية الى السلام والعدالة والحرية، لان اهمال قضية كهذه، يعني اتاحة الفرصة امام مجازر جديدة.

للوهلة الاولى، قد يجوز اخذ الانطباع بان هذه القضية محصورة بالشعب الارمني. ولكن في الحقيقة تعتبر القضية الارمنية والاعتراف بالابادة الارمنية دولياً، قضية تهم البشرية جمعاء. اذ لا يجوز ان يترك المجرم حراً طليقاً والا سيبقى مثالاً يحتذى من جانب بقية الاشرار، وما يحصل اليوم في الجنوب اللبناني خير دليل على ذلك.

وهكذا لو عمل المجتمع الدولي بجدية وعدل على ادانة المسؤولين عن الابادة الارمنية في الماضي، ولو انه حمّل تركيا مسؤوليتها، لما اتيحت الفرصة امامها لتعيد الكرة في اسطنبول عام ١٩٥٥، وفي قبرص عام ١٩٧٤، وفي باكو عام ١٩٨٨ وغيرها. فما دام لم يحصل ادانة دولية رسمية للابادة الارمنية، فان الشعوب تبقى مهددة بخطر الابادة. ومع ذكرى ٢٤ نيسان لا يسعنا الا التوقف امام ما يحصل اليوم في الجنوب اللبناني، متضامنين مع اصوات ابنائه مناشدين المجتمع الدولي ضرورة تحمّل المسؤوليات ورفع التعديات.

فمن يتابع القضية الارمنية، اينما كا في العالم، لا بد له ان يستنكر ما حصل في نيسان ١٩٩٦ في لبنان، مطالباً مرة اخرى باحترام حقوق الانسان وضمان امنه وكيانه.

ان الشعوب التي تعي مسؤولياتها، وتعمل من اجل المحافظة على حقوقها فتتابع قضاياها الوطنية بايمان، هي شعوب لا تموت، بل تبقى حية الى الابد.

فبارك الله شعباً اخذ ابناؤه الامانة، وجعلها مشعلاً ينير المستقبل للوصول الى الهدف المرتجى، هدف مليون ونصف المليون من الشهداء.

مطران الطائفة الارمنية الارثوذكسية في لبنان

في القضية الارمنية

سليم الحص

إن القضية الارمنية هي بلا ريب قضية حق، وهي قضية انسانية تندرج في صلب حقوق الانسان في وطنه بقدر ما تتصل بمبادئ العدل والحرية وتقرير المصير. ومن يذكر المحنة الممضة التي تعرض لها الارمن في تاريخهم الحديث لا يسعه الا ان يستفظع ما حصل وان يبدي تعاطفه الكامل مع الشعب الارمني في مشاعره وآلامه وطموحاته وتطلعاته، وأن يتمنى له مستقبلا يسوده الاستقرار والاطمئنان والازدهار في لبنان حر مستقبل واعد وموحّد.

نقول هذا ونردف ان الارمن في لبنان هم اولا وآخرا قطاع اساسي وحيوي من قطاعات المجتمع اللبناني، وهم من المواطنين الصالحين الذين يعتز الشعب اللبناني بإنتمائهم اليه. ولقد كان لهم دور بارز في المساهمة في ترسيخ اركان السلم الاهلي في البلاد كما في المشاركة الفاعلة في تنمية الاقتصاد الوطني اللبناني وقطاعاته الانتاجية. لذلك لا عجب في القول إن قضية لبنان هي في واقع الحال قضية الارمن في لبنان بقدر ما هي قضية سائر اللبنانيين. فهم تاليا معنيون بكل ما يعني سائر اللبنانيين.

إنهم بلا شك يضعون في مقدم اهتماماتهم ما يصبو اليه جميع اللبنانيين من تحرير للجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي، ويتمسكون بوحدة البلد وعروبته والحريات العامة فيه. ويتشبثون بمقتضيات الوفاق الوطني والعيش المشترك والوحدة الوطنية، ويعتبرون الانسان وحقوقه محور كل عمل إنمائي ونشاط عام. ويتطلعون الى بناء الدولة الفاعلة، الدولة القادرة والعادلة. دولة القانون والمؤسسات، التي من دونها لن يكون تقدم او استقرار او ازدهار.

اطيب تحية للأرمن في لبنان، ولهم منا كل المحبة والتقدير والاحترام. واخلص التمنيات.

من أحلك صفحات القرن العشرين

جان عبيد

اذا كان الشيء بالشيء يذكر، فان المآسي والمظالم التي لحقت بالارمن تظهر القواسم المشتركة الكثيرة التي تجمع بينهم وبين العرب على مدى تاريخهم القديم والمعاصر، بحيث عانت هذه الشعوب من الغزو والتشريد والاضطهاد العنصري، كما تجمع بينهما تطلعات المستقبل في تحقيق العدالة واستعادة الحقوق السليبة.

ومهما حاول طامسو الحقائق فهم لن يستطيعوا طمس حقيقة احدى اكبر المجازر الجماعية في تاريخ القرن العشرين، هذه المجزرة التي فاق عدد ضحاياها الذين سقطوا في شكل متماد بين السنوات ١٩١٥ و١٩٣٩ المليون ونصف المليون شهيد من الارمن، والتي اعتبرت بحق من احلك صفحات تاريخ القرن العشرين. وقد اتت هذه الاحداث المأسوية في اعقاب مؤتمر "حزب الاتحاد والترقي" المنعقد في سالونيك عام ١٩١٠ الذي قرر فرض سياسة التتريك وحظر الاحزاب السياسية غير التركية، وكان مقصوداً بهذا القرار في شكل اساسي العرب والارمن، فعلّق لاحرار الاول على المشانق، واضطهد من اضطهد ونُبح من نُبح من الارمن في اكبر جريمة جماعية في هذا القرن.

ومرة اخرى اثبتت هذه الاحداث، مع الفظائع التي رافقتها، ان مبادئ كبار عظماء التاريخ الذين نادوا بحق الشعوب في تقرير مصيرها في واد، والواقع المرير في واد آخر، ومرة جديدة انتصرت الغطرسة والقوة العسكرية على مبادئ العدالة والحق الدولية.

واذا كانت العلاقات بين الارمن ولبنان تعود الى عهود موغلة في القدم، مع علاقة الملك ديكران الثاني بالفينيقيين، فان اولى الهجرات الحديثة للارمن الى الربوع اللبنانية بدأت عام ١٢٦٦ مع غزو المماليك لكيليكيا. اما اكبر الهجرات فكانت مع مذابح ١٩١٥ حين وصل لبنان ما يزيد على الربع مليون ارمني، تبعهم في العام ١٩٣٩ مجيء حوالي عشرة آلاف ارمني الى عنجر بعد تسليم الفرنسيين اقليم الاسكندرون السوري الى تركيا.

وعلى رغم المآسي التي شهدها الارمن، لم تستطع هذه الفظائع ان تغير من طبائع هذا الشعب المسالم والخلوق والصلب، فانكب بما عرف عنه من حيوية ونشاط، ومنذ الايام الاولى لحلوله في لبنان، ودون ان ينسى وطنه وارضه وتقاليده وتراثه، على خدمة الارض التي استقبلته، فقابل حسن الاستقبال بالاخلاص، وعمل افراده يداً بيد وبتعاضد لافت للنظر على تحسين اوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فانشأوا المؤسسات الانسانية والاجتماعية والثقافية والرياضية التي افاد منها كل الشعب اللبناني. كما كان لهم فضل كبير على النهضة الصناعية والتجارية في لبنان. وكان لهم دور كبير في الحياة السياسية اللبنانية بعد ان نالوا جنسية البلد المضيف، بحيث اصبح لهم نوابهم ووزراؤهم وموظفوهم المدنيون والعسكريون. وتشهد لهم الحياة السياسية اللبنانية بانهم كانوا دائماً سعاة سلام وعدل، عملوا دائماً على رأب الصدوع في البنى السياسية اللبنانية، ولم يتدخلوا سلباً (او يتسببوا) في اي من الخلافات التي قامت بين باقي الافرقاء اللبنانيين في تاريخهم الحديث، بل اتبعوا سياسة متزنة عاقلة عادلة وتوحيدية.

وبعد الثالث والعشرين من آب عام ١٩٩٠ (تاريخ اعلان برلمان ارمينيا قرار استقلال الجمهورية عن الاتحاد السوفياتي) عمل الارمن بجهد على ربط ارمينيا بوطنهم لبنان برباط الصداقة، بحيث قامت بين البلدين علاقات نسجتها الاواصر بين عائلات الدولتين، وربح لبنان بذلك صديقاً جديداً في المحافل الدولية.

وزير التربية

المسألة الارمنية في النظام الدولي المعاصر

سعد ابو ملهب عطالله

أشرف القرن العشرون على نهايته، والمسألة الارمنية التي ورثها عن سلفه ما زالت تنتظر حلاً. والحل يبقى خاضعا الى حد بعيد، لمصالح القوى القيمة على النظام الدولي وحسباتها. اما القوتان اللتان كان لهما التأثير الابرز لجهة عدم حل هذه المسألة، خلال هذا القرن، فهما الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. وكان ذلك بعد غياب او تغييب القوى الاوروبية التقليدية. واما الحسابات الكامنة وراء عدم حل هذه المسألة فهي جيوسياسية اقليمية ودولية. وتحتل دول الجوار، وعلى رأسها تركيا، موقعا محوريا في هذه الحسابات على رغم التحولات التي شهدها النظام الدولي خلال هذه الفترة.

منذ نهاية الحرب العالمية الاولى، ارتبطت المسألة بالاتحاد السوفياتي، كما ارتبطت في السابق بروسيا جغرافية واستراتيجيا. ودخلت مجال الاهتمام الاميركي اثناء محادثات السلم عند نهاية الحرب العالمية الاولى.

اما التحولات في النظام الدولي، خلال هذا القرن، فلم تحمل معها مؤثرات فعلية لمصلحة "القضية الارمنية" وبالتالي ظلت المسألة مطروحة.

ان نظام فرساي وعصبة الامم، بعد الحرب العالمية الاولى اثّر في التعاطي مع مختلف الشؤون الدولية والاقليمية بتراجع آلية التفاهم الجماعي لمصلحة تثبيت ما امكن من مواقع وانجازات كل فريق في ما يخصه. اذ لما كان "التوازن الاوروبي" قد سقط، وروسيا تحولت الى اتحاد سوفياتي، والولايات المتحدة رفضت المشاركة في النظام الدولي الجديد، كان لا بد ان ينعكس ذلك مباشرة على المسائل المطروحة على الساحة. لذا وجدت المسألة الارمنية نظرا الى موقعها الجغرافي بين دولتين متجددتين ومتقاربتين، على غير عادة، هما الاتحاد السوفياتي وتركيا.

هكذا تكمن هذه المسألة، للاسف، في انعدام وزن "القضية" في الحسابات الكبرى. ان عودة الى تحولات النظام الدولي، خلال القرن المنصرم، قد تكون كافية لابراز هذه الظاهرة. وفي كل الاحوال، فان مثل هذه العودة الى نظام فرساي ونظام الاستقطاب الثنائي كفيلة الدلالة على استيعاب الارمن لتفسهم المعطيات الدولية ومحاولة التعاطي معها بالامكانات المتيسرة في انتظار ظروف افضل.

اولا: التفاهم الاقليمي على حساب الارمن

حلّت هذه الظاهرة عقب الحرب العالمية الاولى واستمرت طيلة فترة ما بين الحربين. وهي انطلقت من تزامن التطورات الروسية والتركية وتوافق مصالح الدولتين الجارتين اللتين رافقتا نشأة النظام الجديد واسقطتا المسألة الارمنية في حال انعدام الوزن وبالتالي في النسيان.

ففي اطار السوفتة، على اثر الثورة في روسيا، كانت نشأة الجمهورية الارمنية في القوقاز التي سرعان ما اعترفت بها اسطنبول. وكانت هذه الجمهورية كناية عن الجزء الذي اقتطعه الروس، في اوائل القرن التاسع عشر، من البلاد التي قطنها الارمن عبر التاريخ والتي كان واقعة في الاطار العثماني منذ قرون. اما المواجهة التي حصلت بتشجيع من دول كبرى، في بعض المناطق الارمنية العثمانية، فكانت في مصلحة الاتراك. ان هذه الدول التي اهتمت في العقود السابقة بالمسألة الارمنية، رفضت التدخل الآن لمصلحة الارمن انفاذا لقراراتها وعهودها السابقة (مثل معاهدات سان ستيفانو وسيفر). اما الاتحاد السوفياتي نفسه، وريث روسيا، فتواطأ وإن بصورة غير مباشرة، مع الاتراك ضد الارمن (مسألة الوساطة) مما افسح في المجال امام السيطرة التركية على الولايات الارمنية. وتزامن هذا الحدث مع الاعلان رسميا عن جمهورية ارمينيا السوفياتية وحكومتها الشيوعية (في آخر سنة ١٩٢٠).

ويشار هنا، على الصعيد الاميركي الى ان الاميركيين الذين واكبوا محادثات نهاية الحرب سرعان ما فضلوا الانسحاب من الساحة الدولية. وكان لهذه السياسة التأثير السلبي البالغ على قضية الارمن الذين وضعوا الآمال الكبار في امكان الحصول على الدعم الاميركي من خلال الانتداب. فلقد اظهر الاميركيون تفهما كبيرا للمسألة الارمنية خصوصا عندما بدا ميل لدى الرئيس ودرو ولسن الى القبول بمبدأ ممارسة بلاده الانتداب على ارمينيا وعندما قام هو بالتحكيم بخصوص رقعتها بعد الاعتراف الدولي بها دولة مستقلة، في صيف ١٩٢٠، في معاهدة سيفر. لكن الاميركيين خذلوا الارمن عندما رفض الكونغرس ممارسة الانتداب، ومعه تثبيت الحدود دوليا. ومع العلم ان حكم ولسن بخصوص رقعة الدولة الارمنية كان متجاوبا عموما مع المصلحة الارمنية، فقد اتى الموقف الاميركي مثابة سحب خشبة الخلاص من ايدي الارمن. فالاميركيون كانوا، بعد ولسن، قد قرروا الانسحاب من الساحة الدولية. وهكذا انعكست المصلحة الأميركية وإن عن غير قصد، سلبيا على المسألة الارمنية التي لم تعد تحظى بدعم فاعل لها.

ثانيا: المسألة الارمنية في الحرب الباردة

بدت الاستراتيجيا السوفياتية، خلال الحرب العالمية الثانية وبعيدها، الاطار المنتظر لوصول الارمن بقضيتهم الى شاطئ الامان. ولكن، مرة جديدة، اتت المصالح الكبرى متعارضة مع ذلك.

اعتمدت الاستراتيجيا السوفياتية، في مرحلة اولى، على اعادة الاعتبار الى القوميات المجتمعة في الكيان السوفياتي على رغم تعارض ذلك مع المبادئ السوفياتية. فستالين، "ابو الشعوب" ابدى اهتماما ملحوظا بهذه الشعوب بهدف الحفاظ على ولائها في مرحلة شديدة الخطورة على مجمل الانجازات السوفياتية. ولما تجاوب الارمن مع ذلك، بوقوفهم مرة جديدة، بحماسة بجانب موسكو، حصلوا على بعض التنازلات البسيطة من جانب ستالين بهدف تشجيعهم على الاستمرار. وبعد الحرب اتى الموقف السوفياتي قائلا بتوسيع الجغرافيا الارمنية في اتجاه الغرب.

كان هذا الموقف من صلب الجيوسياسية السوفياتية الحديثة التي تعتمد على تخطي "القلعة المحاصرة" في اتجاه منطقة نفوذ سوفياتية عبر انظمة موالية على غرار الديموقراطية الشعبية في اوروبا، واذا امكن عبر المزيد من الاراضي السوفياتية. وهكذا اعيد طرح المسألة الارمنية من جانب موسكو في ظل "النظام الدولي الجديد" الذي ما لبث ان تجسد "حربا باردة" بين حلفاء زمن الحرب.

تكمن ابرز مبررات اعادة طرح المسألة في العلاقات السوفياتية – التركية التي تردت خلال الحرب العالمية الثانية من جهة، وموافقة الحلفاء مبدئيا (وذلك بشخص تشرشل) على اعادة النظر في موضوع المضائق (اتفاق مونترو ١٩٣٦) من جهة اخرى. اما ابرز الخطوات فكانت عام ١٩٤٥ سوفياتية وارمنية:

١– الخطوات السوفياتية كانت كناية عن: نقض الحلف السوفياتي – التركي العائد الى عام ١٩٢٥ والمطالبة بقاعدة دائمة في الدردنيل و"استعادة" بعض الولايات التي احتفظ بها الاتراك منذ معاهدة بريست ليتوفسك. وقد تقدم السوفيات بهذه المطالب وغيرها اثناء محادثات بوتسدام.

٢– الخطوات الارمنية ارتبطت بتحركات غير اعتيادية، في صيف ١٩٤٥ في ارمينيا السوفياتية. بعد انتخاب بطريرك، على اثر خلو هذا المركز منذ ١٩٣٨، كان طلب الارمن من ستالين التدخل لحل قضيتهم القومية بدعم مطالبهم الاقليمية حيال تركيا. وفي الخريف كانت مذكرة البطريرك (كيفورك السادس) الموجهة الى وزراء خارجية الدول الكبرى حول الابادة ومعاهدة سيفر والحقوق الارمنية في الاطار السوفياتي ودعوة ارمن الشتات للانتقال الى جمهورية ارمينيا السوفياتية.

ان تزامن هذه الخطوات وتكاملها يسمحان بالنظر اليها على انها تقع في سياق الاستراتيجيا السوفياتية التوسعية. فستالين اراد استغلال المسألة الارمنية جغرافياً وسياسياً، اقليمياً ودولياً لمصلحة نظامه. وبالفعل لم يتوان عن دعم مواقفه بخطوات ميدانية. ولكن كان عليه، في الوقت نفسه، التعاطي مع الافرقاء الآخرين على الساحة. لقد تحولت مسألة حق حماية المضائق، في صيف ١٩٤٦ بادرة ازمة دولية. فالسوفيات اتهموا تركيا بتقصيرها في اتمام المهمة الموكلة اليها بحسب اتفاق مونترو في ظل تحركات عسكرية على طول حدودهم مع تركيا. لكن تركيا وجدت في الموقف الاميركي دعما لها. والاميركيون اعتبروا من جانبهم، الاتهام السوفياتي باطلا والامن الدولي معرضا للخطر.

اما الخطوات والمطالب الارمنية التي لم تكن مستقلة عن توجهات موسكو، فكانت محكومة بالتأثر بالظروف الدولية ذاتها. ولما احتلت تركيا مجددا موقعا اساسيا في الحسابات الدولية كان على المطالب الارمنية التراجع مرة اخرى. لقد احتلت تركيا ومسألة المضائق المذكورة، بعيد الحرب، موقعا محوريا على الساحة الدولية. وكان لهذه المسألة تأثير بالغ حتى في اندلاع الحرب الباردة بين الشرق والغرب، وبالاخص في اعتماد الاميركيين سياسة الصد للمحاولات السوفياتية "التوسعية" في اوروبا. اذن اعتبرت المسألة الأرمنية، على الاقل عمليا، من صلب هذه المحاولات. وبالتالي كان لا بد من جبهم من جانب الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة. لم يكن ذلك، بالطبع، يعني ارادة منع الارمن من تحقيق المطالب الموعودة اصلا، بل كان منعا للاتحاد السوفياتي ومعه الشيوعية من التوسع.

اذاً الولايات المتحدة التي وافقت، بعد الحرب العالمية الاولى، على الاعتراف بدولة ارمنية مستقلة، والتي حدد الرئيس الاميركي نفسه حدودها على رغم عدم قبولها ممارسة انتدابها عليها، وجدت الآن مصلحة لها في دعم تركيا. وطالما ان الامن الدولي برمته اصبح مهددا، فقد بدا من الافضل التضحية بمطالب شعب صغير غير قادر على التأثير في ميزان المصالح الكبرى.

في الواقع، ان الشق المتعلق بالدولة الارمنية أصبح، منذ سنة ١٩٤٦، مثابة عنصر من عناصر الصراع الدولي في العالم وبالاخص في احد اقرب المواقع من الاتحاد السوفياتي. ان توسيع الدولة الارمنية بضم اراض سبق الاعتراف بها من جانب الولايات المتحدة وحليفاتها الاوروبيات، عنى توسيعا للاتحاد السوفياتي نفسه. فتوسيع جمهورية سوفياتية كان مؤهلا لان يرتد مصلحة سوفياتية على اكثر من صعيد:

– على الصعيد الجيوسياسي الاقليمي والدولي، كان يعني ليس فقط توسيعا للرقعة السوفياتية نفسها والنظام، بل اقترابا من المضائق والبلقان والمتوسط مع كل ما يعنيه ذلك من تقدم في اتجاه تحقيق الحلم الروسي القديم مترجما الى لغة الحرب الباردة...

– وعلى الصعيد الارمني، في الداخل وخصوصاً في الشتات، كان توسيع الجمهورية الارمنية السوفياتية مؤهلا لان يرسخ في الاذهان الفكرة التي كانت سائدة، منذ القرن الماضي، بكون الروس حماة الشعب الارمني. وكان في امكان هذا الامر تحويل الارمن دعاة لمصلحة الاتحاد السوفياتي ونظامه في دول الشتات...

– واخيراً، على الصعيد الجيوستراتيجي الاوروبي، فهمت المحاولة السوفياتية على انها حلقة في استراتيجيا موسكو في اتجاه تدعيم ما كانوا قد بدأوا يسمونه "الستار الحديد...".

ثالثاً: الاستراتيجيا الارمنية في ظل الانفراج الدولي

لقد خذل الارمن، مرة جديدة، من المواقف الدولية من قضيتهم كما خذلوا من نتائج تلبية الدعوة للهجرة الى جمهورية ارمينيا السوفياتية. أتى هذا الامر الاخير مثابة تأكيد اضافي لاستحالة تحقيق حلمهم القومي في ظل النظام الدولي القائم: إن لجهة الموقف الغربي الداعم تركيا، او لجهة عدم صلاحية الجمهورية السوفياتية (نظاما وظروف عيش) وان ضمت اليها "الاراضي التاريخية". وهكذا انصبت جهودهم، الى جانب تحسين ظروفهم في بلاد الشتات، على محورة الفكر القومي حول انجاز مشروع ارمينيا التاريخية دولة مستقلة في اول ظرف مؤات. فكان تركيز هذا الفكر على العلاقة بين الشعب والارض كاستراتيجيا صالحة على الصعيدين الارمني والدولي.

وكان طرح مسألة الابادة دوليا من منطلق قيمتها كاستراتيجيا حيوية من حيث كونها محاولة اثبات الحق التاريخي في الارض. فالاعتراف الدولي بالابادة الارمنية يعني عمليا اعترافا باغتصاب تركي للارض وما يستتبع ذلك من استنتاجات وواجبات... وهنا تكون عبارة طلعت باشا الشهيرة انه "لم تعد هناك مسألة ارمنية" مثابة اساس لهذه الاستراتيجيا الارمنية.

واذا اتى الاحتفال السنوي بذكرى الابادة في اماكن الشتات مناسبة للحفاظ على نقطة وصل صلبة داخل الجالية الواحدة وبين مختلف الجاليات، مهما تباعدت المسافات، فانه يشكل، وهذا هو الاهم بالنسبة الينا هنا، مناسبة للضغط على الحكومات المضيفة لجرها الى الاعتراف بالابادة وبالتالي بالحق في استعادة "الاراضي التاريخية".

اخذت هذه الاستراتيجيا دفعا قويا منذ سنة ١٩٦٥ (الذكرى الخمسون للابادة) واضعة عددا من الحكومات والدول والمؤسسات الدولية امام المسؤولية. لكنها لم تتوصل الى انجاز حاسم حتى الآن.

– فعلى سبيل المثال، بالنسبة الى الامم المتحدة، وجب انتظار صيف ١٩٨٥ حتى تعرض لجنة مختصة المسألة في جنيف حيث انتهى الامر الى حذف الفقرة المتعلقة بـ"ابادة الارمن".

– اما السلطات السوفياتية فلقد اتخذت اجراءات تأنيبية، في سنة ١٩٦٥، حيال الارمن السوفيات المتعاطفين مع الدعوة الى الاحتفال بذكرى الابادة الخمسين. وكان ذلك مراعاة للعلاقات السوفياتية – التركية.

– ومن جانبه، تعاطى الكونغرس الاميركي مرات مع المسألة ولكن دون اعتماد نص يندد بابادة تركية للارمن. ولما اتخذ بعض الرؤساء الاميركيين مواقف معلنة احيانا بهذا المعنى، توقف الامر عند هذا الحد (على غرار موقفي الرئيس ريغان والمرشح بوش).

رابعاً: ارمينيا في حسابات آخر القرن العشرين

كان ابرز ما حصل بالنسبة الى هذه المسألة، في ايامنا هذه، قيام الدولة الارمنية المستقلة عن الكيان الاشتراكي بعيد انقلاب موسكو (ايلول ١٩٩١) وبالتالي انضمامها الى اسرة الدول المستقلة. لكن المسألة لم تنتظر هذا الحدث لكي تعود الى الساحة بابعادها الجيوسياسية وان بصورة محدودة. فمنذ تطبيق سياسة البيريسترويكا في الاتحاد السوفياتي، بدأت مسألة ناغورني كاراباغ بين الارمن والاذربيجانيين (١٩٨٨).

لقد اعاد طرح هذا الصراع الاتني الاقليمي الى الاذهان بعض جذور المسألة الارمنية التاريخية. وكان على الدول الكبرى والمؤسسات الدولية التعاطي مع المسألة على اساس المعطيات القائمة والمصالح الكبرى. وتبقى تركيا، كما في السابق، في صلب هذا التعاطي. وربما كان واقع السلطة في يريفان نفسها البرهان على ان الكيان الارمني الحالي غير كفيل تحقيق المطالب التاريخية. ويمكن تفسير هذا الامر باعتبار سقوط النظام الاشتراكي وزوال النفوذ السوفياتي غير كافيين لتعديل جذري في المصالح الدولية. مع العلم ان الدور الروسي مازال فاعلا خصوصاً على الساحة الاقليمية حيث تتلاقى بعض المصالح الارمنية والروسية. وارمينيا تعتمد حاليا على الدعم والحماية الروسيين، تقريبا كما في بداية القرن.

لا بد أخيراً من الاشارة الى كون الولايات المتحدة أثبتت بوضوح انها ما زالت في حاجة الى التعاون مع تركيا في الشرق الاوسط. وكذلك، ان الاعتماد الاميركي على تركيا في آسيا الوسطى، ابعادا لايران عن هذه المنطقة، يزيد في اهمية تركيا التقليدية ويجعلها شريكا من الواجب تفهم مصالحه. ولا يغيب عن البال أيضاً الدور الذي قد تكلف به تركيا في اوروبا بالذات (كما في البوسنة). وابرز هذه المصالح تبقي، على هذا الصعيد، عدم قيام دولة ارمنية على الاراضي الارمنية "التاريخية". طبعاً مثل هذا الوضع لا يمكن ان يريح الارمن الذين عليهم، مرة جديدة، الرضوخ لمصالح الآخرين. فتحمل الارمن هزيمتهم كان، بلا شك، اسهل في ظل الحالات السابقة من النظام الدولي. اما اليوم، بعد زوال العثماني والسوفياتي، فيأتي مثلا التعاون الاميركي والاوروبي مع تركيا والتعاون الروسي – الاميركي– الاطلسي في مرتبة تتقدم المصلحة الارمنية القومية والجغرافية. كذلك، ان القوى المنافسة لتركيا اقليميا (وعلى رأسها ايران والمملكة العربية السعودية) لا تبدو مؤهلة او مستعدة كفاية للتأثير ايجابيا على مسار المسألة الارمنية. من جهة اخرى يبقى التعاطي الحالي الحذر بين الجمهورية الارمنية وتركيا غير كاف لخدمة اكثر من اهداف محدودة وموقتة لكل من الطرفين.

في كل الاحوال، يبقى المسار الحالي في مجمله خاضعا للمصالح الحيوية الكبرى التي تتعدى العناصر الاقليمية. لكن التاريخ لا يقف عند هذا الحد والمصالح الكبرى قابلة للتعديل كما موازين القوى... وتبقى مطالب الشعوب مطروحة على الانظمة الدولية في انتظار المؤاتي منها...



اطفال ارمن في الذكرى السنوية للمجازر

استاذة في الجامعة اللبنانية

وطن وهوية

سمير عازار

لعل اللبنانيين الذين عانوا تاريخيا الكثير من شرور التهجير والمجازر هم الاقرب الى فهم تجربة الشعب الارمني، ومشاركة مشاعره واحاسيسه الوطنية والانسانية، عندما يستعيد في ذاكرته الجماعية وقائع تلك المجزرة الرهيبة، التي عاناها الارمن في مطلع هذا القرن.

إن هذه الذكرى لها حميمية خاصة بالنسبة الينا كلبنانيين، وبالنسبة الي كنائب من الجنوب المحتل.

اولا: يأتي تاريخها، ليتوافق مع إحيائنا لـ ١٤ آذار، رمز العدوان الاسرائيلي المستمر على بلدنا. فكأن قرنا من الزمن، حفل بأعظم الانجازات العلمية والثقافية والحضارية وحربين عالميتين مدمرتين وعشرات الحروب الاقل هدرا لم تكن كافية لتحمل العالم بعد على وضع حد لشريعة الغاب الدولية. حيث لا يزال مصير الشعوب الصغيرة تقرره موائد الكبار. و حيث لا يزال تهجير الشعوب، واقتلاعها من ترابها الوطني، وإحلال غيرها مكانها، مسألة ممكنة ومقبولة...

ثانيا: ولأن هذه الذكرى، مع مرور الزمن، ومع انصهار الارمن في الوطن اللبناني، تنزع لأن تصبح ذكرى ومناسبة لبنانيتين. لأنها لم تبق فقط ذكريات اجداد وآباء مهجرين، بل اصبحت ذكريات ابناء واحفاد، قادتهم المجزرة لأن يصبحوا خيوطا اساسية في نسيج الوحدة الوطنية اللبنانية وفي مكونات لبنان الحديث، دون ان يجعلهم هذا الوضع الجديد او يفرض عليهم نسيان الذاكرة او الهوية او الاصل...

إن انصهار الارمن في الحياة اللبنانية، وخلال فترة قصيرة في عمر الجماعات والاوطان، يجب أن يكون مدعاة فخر للبنان والارمن.

نسجل للارمن بفخر أنهم على رغم تمسكهم الشديد بهويتهم وتاليا بلغتهم وثقافتهم وديانتهم وتمسكهم بوطنهم الاصلي، فإنهم لم يشكلوا في لبنان "معزلا للغضب" السياسي يسيء الى علاقات لبنان الدولية، او "خزلا" للغضب الاجتماعي، يرمي بثقله على امكانات الدولة. فمشاكلهم ظلت ملكهم يحاولون ما أمكن التغلب عليها بإمكاناتهم ووسائلهم الخاصة. ومشاكل الوطن (لبنان) وخصوصا انقساماته، لا يدخلون فيها طرفا ضد طرف، ولا يستقوون بفريق على آخر. بل ظلوا دوما فوق هذه اللعبة، والاقل ميلا للانجرار اليها.

ونسجل للارمن ايضا انهم كانوا عنصر تقدم اقتصادي واجتماعي. لقد ظلوا لفترة طويلة اليد العاملة المتخصصة في شؤون الآلة، من الساعة الى السيارة. وكان اللبنانيون بعيدين عن الاقتراب من هذا الميدان. وكذلك كانوا روادا في مهن وصناعات عدة: المصارف، التمريض، الوكالات، الخ. واللافت في كل هذا أنهم لم يكونوا عنصر منافسة الآخرين. بل ظلوا اليد التي تملأ "الفراغ". فأوجدوا ميادين عمل جديدة، وفتحوا افاقا اقتصادية لم تكن معروفة من قبل...

نتذكر ونذكر هذا القليل في هذه المناسبة مع الشعب الارمني الكريم متمنين له دوام التقدم والازدهار.

نائب

كل الدعم للقضية الأرمنية

حسين علي يتيم

تصادف الرابع والعشرون من نيسان كل عام ذكرى المجزرة الكبرى التي ارتكبت في حق الشعب الارمني عام ١٩١٥، وهي جريمة بشعة اقترفتها الدولة التركية الحديثة وسط سكوت مطبق لدول "العالم الحر".

ان بلاد الشام والعراق كانت جزءا من الدولة الارمنية في السنوات بين ٨٤ و٦٦ ق.م. في عهد الملك الارمني "تيغران" كما اصبحت ارمينيا بدورها جزءا من الدولة الاسلامية بين القرنين السابع والتاسع الميلاديين، وبحلول القرن السادس عشر احتلت الامبراطورية العثمانية العالم العربي وارمينيا وادى ذلك الى هجرة الارمن نحو بلدان عديدة منها البلاد العربية.

ولقد توسل الارمن الدول الاوروبية المسيحية لاستعادة ارضهم من الدولة العثمانية ولهذا الغرض عقد اجتماع لشخصيات الارمن في اتشميازين بدعوة من الكاتوليكوس ماغوب الرابع عام ١٨٧٦ م، وكانت قضيتهم تضيع لدى كل مطالبة من اصحابها نتيجة المساومات التي تقع بين الدول الاوروبية والدول العثمانية، وكان يعقب كل مطالبة مذابح تقع بحق الشعب الارمني قصاصا واجتثاثا لمطالبه القومية والانسانية.

وعندما تقاسم الكبار ممتلكات الصغار بعد الحرب العالمية الاولى، راح جزء كبير من ارمينيا للدولة التركية، كما قسم العالم العربي من خلال تقسيم تركة الرجل المريض (الدولة العثمانية). فكانت سوريا ولبنان من حصة فرنسا وفلسطين والعراق والاردن من حصة بريطانيا، على ان تركيا ظلت تحتفظ لنفسها بلواء الاسكندرون.

واذا كان العرب قد ناضلوا ولا يزالون في سبيل تحرير ارضهم، ولا زالت المقاومة في جنوب لبنان تلقّن العدو الصهيوني دروسا لا تنسى، الا ان القضية الارمنية ظلت حية مع اصحاب الحق من ارمن الارض الى ارمن الشتات.

وعليه فلقد اعتبر العرب والارمن انفسهم حلفاء ضد خصمهم المشترك تاريخيا وحاضرا (الدولة العثمانية) وازاء هذا الواقع تنبهت حركة "تركيا الفتاة" لخطر قيام القوميات وعلى رأسها القومية العربية في سوريا والعراق والحجاز، والقومية الارمنية في شرق الاناضول وبلاد الشتات، فعلّقت المشانق، وكان وقودها عشرات المناضلين العرب والارمن على السواء في عهد السفاح جمال باشا.

ان عدد الارمن اليوم في العالم العربي يقدّر بأكثر من نصف مليون شخص يقيم ثلثهم في لبنان ويتخذون منه مركزا لانشطتهم الحزبية والسياسية والاقتصادية والثقافية، ولقد تفاعل الارمن مع قضايا الشعوب العربية وساهموا في همومها السياسية والاقتصادية وشاركوا في نهضتها العلمية والثقافية والصناعية والحضارية، ولقد اضحى الارمن في لبنان شريكا كاملا في المواطنية والحقوق والواجبات والهموم والتبعات.

فالى الشعب الارمني في ذكرى قضيته العادلة، كل العطف والتقدير. والى قضيته المحقة كل الدعم والاهتمام.

نائب

لتصحّح القوى العظمى خطأها التاريخي

جورج شرف

يمكن اعتبار القضية الارمنية، من الوجهة الموضوعية لعلم التاريخ وعلم السياسة، كقضية حق يفتقد العدالة. ويمكن توضيح هذه الفرضية من خلال محطات ثلاث: حق الوجود المكرس، اغتصاب الحق والوجود، الحق في استعادة الوجود الحر.

١: فالحق في الوجود يجد تكريسه في كيانية الشعب الارمني. فالارمن ليسوا تاريخيا جماعة هامشية، بل شعب له خصوصية وجود عبر التاريخ، تجد جذورها في امرين:

– الاول: خصوصية التكوين: فالارمن شعب يتمتع بخصوصيات لغوية وثقافية وعرقية ودينية، طبعت المساحة الجغرافية لأرمينيا بطابعها منذ القديم.

– الثاني: القدرة على الاستمرار في الزمن التاريخي. وتبرز هذه الطاقة في وعي الشعب الارمني لخصوصيته التكوينية، وفي ارادته على التطور في الزمن من خلال ثوابته التكوينية. وفي استعداده للدفاع عن هذه الخصوصيات حتى شهادة الدم. وتبدو هذه الاستمرارية اليوم بوجود شعب ارمني حي يختزن في ذاكرته كل تراثه وثقافته، ويختزن في وعيه المدرك روح البقاء، ويختزن في صلب تطلعاته ارادة استعادة مرتكزات وجوده.

٢: اما القضية الارمنية فنشأت من ظلم حق بالشعب الارمني خلال الحرب العالمية الاولى وبعدها خاصة. فقد اغتصب العثمانيون حق الشعب الارمني بالوجود من خلال اقتلاعه من ارضه التاريخية، وتزوير تاريخه، وتشويه شخصيته المميزة، ومحاولة ضرب روح المقاومة فيه ومحاولة تصفيته الجسدية.

لكن القرن العشرين سوف يشهد استمرار القضية الارمنية لاسباب منها: ان القوة لا تلغي شرعية الحق التاريخي. ان مأساة الارمن اججت في الشعب روح النضال والتصميم على اعادة الحق. ان اقامة علاقات سلام وصداقة بين الشعوب لا يمكن ان يتم مع قاعدة الظلم والاغتصاب.

٣: ان المطالبة الارمنية المعارضة ليست توسعية عدائية، او عنصرية انغلاقية. انها في اختصار مطالبة بانصاف المظلوم ومعاقبة الظالم.

– فحق الارمن في الوجود الحر والكيان المستقل ليس هبة تجود بها قوة عظمى وتنتزعها متى شاءت: انه حق استحقه الشعب الارمني عبر تاريخه ونضاله. وتاليا، فان اعادة هذا الحق هو احقاق للعدالة عبر تصحيح خطأ تاريخي فظيع انتجته سياسات مكيافيلية.

– ان معاقبة الظالم ليست تعديا او تسلطا من الارمن على أحد. انها ضرورة انسانية لتحديد المسؤول عن الجريمة الجماعية بحق هذا الشعب وتحميله نتائج عمله. فللارمن حق على تركيا ان تعترف بما ارتكبت وان تعوض عما فعلت؛ وللارمن حق ضميري على الانسانية وعلى القوى العظمى تصحيح الخطأ التاريخي الذي ارتكبته في الحرب الاولى وبعدها بتواطئها مع المعتدي على حساب الضحية.

ان بداية حل القضية الارمنية تكون في انهاء مأساة الشعب الارمني باعطائه حقوقه التاريخية والسياسية كاملة.

استاذ في الجامعة اللبنانية

◄ مجلس الشورى يطلب تحريك النيابة العامة في الاستقالة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الى المجلس الدستوري"
– "وان التكوين القضائي مختلف..." وغيره من تصريحات واقاويل...
فهذا كلام تجاوز فيه حدود شأنه الخاص ليطاول الشأن القضائي العام بالنيل والمساس.
ثانيا: انه معني بالموضوع كونه يمثل جهة من جهات السلطة القضائية. فضلا عن اشتراك ثلاثة من اعضائه في تشكيل المجلس الدستوري السادة:
– جواد عسيران، مفوض الحكومة في منصب الشرف.
– انطوان خير، رئيس غرفة.
– خالد قباني، مستشار.
وان القانون ناط به وفق احكام المادة ١٩ من نظامه "السهر على حسن سير القضاء الاداري وعلى هيبته وعلى استقلاله...".
ثالثا، ان القضاء رسالة تناط بالقضاة. والقضاة ذوو تكوين خاص يتحصنون بمناقبية تتجلى بالشجاعة وتتحلى بالصمت او بالقرار. لان كلام القاضي قراره!
رابعا: ان مهمة القاضي تقتصر على تطبيق القانون ولا تتعدى ذلك الى سن التشريع، وعليه التزام حكم القانون لا حكمه الشخصي. واحترام الرأي الآخر في القضاء الجماعي. والامتثال لرأي الاكثرية فيه دون تعسف او ضيق وبالتالي التزام الاقلية تدوين مخالفة رأي الاكثرية في القرار.
وخلص المكتب الى:
١– ان ما قيل خطير... ان من موقع صدوره او من حيث أهمية المجلس الدستوري في الرقابة على مشروعية اعمال المؤسسة الدستورية الام في نظامنا الديموقراطي، او من حيث انسحاب النيل من صدقية المجلس الدستوري على المساس بقية مؤسسات السلطة القضائية من ادارية وعدلية ومالية.
٢– ان ما قيل يرتب مسؤولية، ولا يفوقها الا التغاضي عنها. لذا يقتضي: الكشف... والتحريك ... والحساب.
بناء على ما تقدم،
يطلب مكتب مجلس شورى الدولة من وزير العدل تحريك النيابة العامة لاجراء المقتضى القانوني وافادة المكتب عن نتيجة تلك الاجراءات لكي يتخذ القرارات المناسبة في هذا الشأن.
وفي تمام الساعة الحادية عشرة رفعت الجلسة.

الاعضاء
وليد غمرة رئيس هيئة التفتيش القضائي، نصرت حيدر مفوض الحكومة، الرئيس جوزف شاوول رئيس مجلس شورى الدولة
الاعضاء
رشيد حطيط رئيس غرفة، اسكندر فياض رئيس غرفة، عزت الايوبي رئيس غرفة".

هجوم دلول...

اما الوزير محسن دلول، فنقلت عنه "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان "مجرد المطالبة بالحرية والديموقراطية من اشخاص، يعني وجود حرية وديموقراطية". واستغرب "كيف يقول الملاط ان هناك ضغطا". وقال: "بربكم قولوا لي الا تسمعون ان سياسيا اتصل بقاض وطلب منه الاهتمام بفلان من الناس، فاما ان يكون القاضي محصنا واما ان يكون مجرما.
أي قاض حوكم لانه رفض طلبا سياسيا؟ فهؤلاء قضاة كبار وانا مورس عليهم الضغط ففي امكانهم رفضه (...) ان استقالة ملاط مريبة بعدما قبض تعويضا قيمته ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية، لانه كان يريد ان يوقع البلاد في هزة كبيرة لكنه نسي ان البلاد لم تعد في ظل فوضى يستطيع تحريكها من طريق اللعب بالعصبيات، فاليوم البلاد في حال استقرار ولا يستطيع احد ان يمسها او ينال منها".

... ورد ملاط

واتصلت "النهار" بالرئيس ملاط واطلعته على مضمون تصريح وزير الدفاع فرد بالآتي:
"ما هذه الضجة المصطنعة التي يقيمها اليوم بعض اهل الحكم على استقالتي؟ ان ما قمت به عمل طبيعي في البلدان الديموقراطية العريقة، ولا تبجح فيه وهو يدل على العافية في بلد حر. ويكفي ان يجتمع مجلس النواب غداً ليختار خلفا لي حتى يعود عمل المجلس الدستوري الى سابق استقامته والى صوابه، ويكفي الله المؤمنين مزيداً من الجدال الخاوي.
واستغرب اكثر ما استغرب موقف وزير الدفاع الذي تربطني به علاقة قديمة كانت قد توطدت منذ بضع سنوات عندما انبرى ليساعد في منع بعض المالكين الجشعين في البقاع من هضم حقوق اناس مسالمين كانوا قد اضطروا الى ترك بيوتهم والاقامة في المنطقة الشرقية من بيروت لأنه جاء من استقوى عليهم واستولى على ارضهم في رياق.
اما قوله انني استوفيت تعويض استملاك ثمناً لاملاك لي في بعبدا هي بعضها من جنى تعبي وبعضها موروث من اهلي، فاني ارى فيه منتهى التجني ومنتهى التشويه.
ومعلوم ان هناك استملاكات تجري في بعبدا منذ عشرين عاماً ادت الى شق طريق هي من اوسع الطرق في لبنان وتناولت هذه الاستملاكات عقاراً لي. واستمرت المعاملات القضائية ردحاً طويلاً من الزمن في شأن هذا الاستملاك الذي تناولني وتناول جيراناً متعددين لي في بعبدا.
وصدر قرار نهائي قبل نحو عام كامل وبعد عشرين عاماً من المعاناة وحدد سعر المتر المربع الواحد للعقار بأقل من ربع قيمته، فرفضت الاستغناء عن الجزء الباقي من العقار واحتفظت به تدليلاً على عدم موافقتي على النتيجة. وقبض جميع جيراني حقهم قبلي.
فلا افهم ان ينبري وزير الدفاع فجأة ويغفل من دون اي تمحص ايراد ذكر هذا الاستملاك الذي هو مؤذ لي في الحقيقة، فيظن ان الضجة لطمس الحقيقة ترهبني وانا ترعرعت في بيت حمل العبقرية الى العالم العربي وكان بعض اقطابه اشد الناس جرأة في محاربة جور بعض متصرفي بني عثمان وفسادهم.
وانني اتحدى ايا كان في لبنان، قاضياً او ادارياً او مسؤولاً، انني راجعته شخصياً بأمر هذه الدعوى التي استمرت لاكثر من عشرين عاماً.
اما في صدد هذه الحملة على وطنيتي التي يثيرها الوزير دلول دون مبرر، فلا افهمها وكان الاولى به ان يسأل الرئيس نبيه بري والوزير وليد جنبلاط عن هوية اللبناني الذي اقترح الفتوى الدستورية التي ادت الى سقوط اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣.
وما انني في هذه الساعة اتذكر فجأة ان وزير الدفاع نفسه هو الذي اقترح شخصياً علي يوماً ان اتعاطى الشأن السياسي لأن ثمة اصدقاء له يرحبون بالتعاون معي. وكان ذلك كما اذكر في مطالع عام ١٩٨٤ وأتت هذه الدعوة منه الي في بيت احد الاصدقاء الذي يعرفني ويعرف مدى ابتعادي عن الامر السياسي، فهب قائلا للوزير دلول: "اترك صديقنا انه لن يقبل معك ان يغرق في الاوحال".
اما استقالتي من المجلس الدستوري التي اقامت كوامن الوزير واقعدتها ولا دخل ولا علاقة له بها بأي وجه من الوجوه، فلم اقل في شأنها على الاطلاق ان هناك مراجعات وضغوطا مورست علي من اي جهة وأدت اليها، بل كانت توهمات من بعض الصحف هي المسؤولة وحدها عنها. بل انني شعرت اخيرا بالحدث واللقانة – على لغة المفكر المصري الكبير احمد لطفي السيد – بأن بعض المسؤولين في لبنان لا يعرفون ما هي المهمة التوجيهية المترصنة والمنقذة الملقاة على عاتق المجالس الدستورية في العالم، بل انهم يريدون مجلسا كسائر المؤسسات في لبنان يكون مرتهنا لرأيهم وارادتهم دونما نظر الى الرسالة السامية المعهود بها اليها بموجب الدساتير.
واخيرا يحضرني في ختام ايضاحي اليكم، تبريدا لما حدث ما قاله ابو تمام في مقاومة مثل هذا التجني الذي يحاول به اليوم دون جدوى تثبيط همتي من جانب بعض المسؤولين، سامحهم الله:
واذا أراد الله نشر فضيلة
طويت أتاح لها لسان جهول".
وتعليقا على قرار مجلس الشورى قال ملاط: "ليس واردا ان يذكر اي شيء من المناقشات والمداولات التي حصلت في جلسات المجلس الدستوري السرية. انها محاطة بحرمة كاملة ولن يبلغ احدا منها شيء في اي يوم من الايام.
اما ما شعرته من مواقف بعض اعضاء المجلس فانها مستقلة تماما عن هذه الجلسات ولا علاقة لها بها. وارجو ان لا اكون مضطرا الى مزيد شرح في هذا الموضوع".

"توتال" الفرنسية: الحظر الاميركي على بورما لا يعنينا

باريس – و ص ف – اعلن ناطق باسم مجموعة "توتال" الفرنسية النفط التي تعمل في مشروع ضخم للغاز في بورما، ان الشركة ستتابع نشاطاتها في هذا المجال على رغم اعلان واشنطن الثلثاء حظر اي استثمار اميركي جديد في بورما. وقال: "لسنا شركة اميركية وقرار الرئيس الاميركي لا يعنينا"، موضحاً ان "عملنا لا يتعلق في مطلق الاحوال باستثمارات جديدة في بورما بل بمشروع بلغ في مراحل متقدمة لاننا سنبدأ مرحلة الانتاج في تموز ١٩٩٨".
وتشارك المجموعة الفرنسية مع شركة "يونوكال" الاميركية والشركة التايلاندية "بي تي تي" والمؤسسة الوطنية البورمية "ميانمار اويل غاز انتربرايز" في بناء خط انابيب لنقل الغاز من حقوله تحت البحر في بورما الى الحدود التايلاندية.
ولم تعرف بعد طبيعة الاستثمارات التي يشملها الحظر الاميركي، لكن استثمارات "يونوكال" في بورما لا تعتبر جديدة.

◄ الخارجية الاميركية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
العرب الى استمرار التحركات والاتصالات، لكنه لم يكشف لهم أية تفاصيل لأن النقاش لا يزال جارياً مع الاسرائيليين والفلسطينيين. واوضحت انه تحدث عن أزمة الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، من غير ان يفصح عن الافكار الاميركية لتحريك المفاوضات، مما أدى الى تساؤل بعض الديبلوماسيين العرب عن جدوى دعوتهم اذا كانوا لن يحصلوا على أية تفاصيل تساعدهم على تفهم الموقف.

◄ نتنياهو لم ينجُ بعد



زعيم حزب "شاس" الديني الحاخام ارييه درعي محمولاً على الاكتاف في التظاهرة التي سارت في شوارع القدس منددة بقرار ملاحقته قضائياً. (أ ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مماثل، قائلاً "تصرف وزير العدل كما ورد في تقرير النيابة العامة ليس في حاجة الى لجنة تحقيق رسمية. وغني عن القول ان هانغبي لا يستطيع ان يتابع ممارسة مهمات منصبه وعليه ان يستقيل". وحمل بيغن بشدة على نتنياهو مؤكداً انه لا يثق به. بينما هدد شارانسكي بانه اذا لم يستجب نتنياهو لطلبه واذا لم يلتزم "التغييرات" التي وعد بها، سيضطر الى سحب حزبه الذي يمثله سبعة نواب في الكنيست عن الائتلاف مما يحرم نتنياهو غالبيته البرلمانية البالغة ٦٦ نائبا من اصل ١٢٠ في الكنيست. وقال: "اذا لم تكن هناك تغييرات فلن نبقى".
اما هانغبي، فاعلن رفضه تقديم استقالته وقال: "لا اعتزم على الاطلاق التخلي عن منصبي لانني اعتبر ان التقرير الذي صدر عن المدعية العامة للدولة يسقط عني كل التهم".
لكن تقرير المدعية العامة للدولة ادنا اربيل لا يزال موضع شكوك. فقد صرح الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ان هذا التقرير يثير لديه بعض الاستغراب والتساؤلات. وحذر من اشعال فتنة طائفية "عبر التلويح مجددا بشعارات تحمل اليهود الغربيين مسؤولية اضطهاد الطائفة (اليهودية) الشرقية".
ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن ثلاثة مسؤولين كبار في النيابة العامة كانوا اعضاء في فريق اربيل الذي بحث في توصيات الشرطة في شأن قضية بار – أون، ان تقرير اربيل المؤلف من ١٨ صفحة يتضمن ما يكفي عن الادلة لتبرير توجيه اتهام الى نتنياهو وهانغبي ودرعي. وقال احدهم: "سيكون من الصعب جدا تبرير توجيه الاتهام الى درعي وحده علما ان ما يؤخذ عليه مرتبط بموقف رئيس الوزراء ووزير العدل". بيد ان اربيل رفضت نشر التقرير.
وعلى الصعيد البرلماني، من المقرر ان تعقد الكنيست جلسة طارئة الاسبوع المقبل للبحث في الفضيحة بطلب من حزب العمل وكتلة "ميريتس" المعارضين. ويتوقع ان يقدم هنان الحزبان مذكرة تحمل تواقيع ٣٠ نائبا تطالب باقالة نتنياهو. وقال زعيم "ميريتس" يوسي ساريد: "لا يمكن ابقاء رئيس للوزراء يثير هذا القدر من الشكوك من غير ان تستفيد الديموقراطية مما يوفره البرلمان لها من حماية قوية".
وعلى الصعيد القانوني، وصل الى خمسة عدد الطعون المقدمة الى محكمة العدل العليا وهي تطالب بمحاكمة نتنياهو بتهمة ارتكاب مخالفات جنائية. وستنظر المحكمة ابتداء من ايار في هذه الطعون بعد انتهاء عطلة الفصح اليهودي الاثنين المقبل. وتملك المحكمة العليا صلاحية ابطال قرار مكتب المدعي العام، لكنها نادرا ما تلجأ الى استخدام سلطتها هذه.
كذلك بادر المدعي العام السابق ميخائيل بن يائير الى وضع عريضة تطالب بتأليف لجنة تحقيق تضم شخصيات مستقلة "للبحث في الجوانب العامة التي لم تتضح بعد" من القضية.
وبدت الصحافة شديدة الشراسة حيال نتنياهو. فرأت صحيفة "هآرتس" انه "ليس جديرا بان يكون رئيسا للوزراء"، وقالت "معاريف" ان "رئيس الوزراء خرج حيا لكنه مصاب بجروح بالغة". وطالبته "يديعوت احرونوت" بان يعتذر علنا عما شن من هجمات على وسائل الاعلام.
وتظاهر اكثر من عشرين الفا من انصار حزب "شاس" لليهود الشرقيين تأييدا لزعيمهم الذي سيلاحق وحيدا في القضية وقال درعي الذي رفع على الاكتاف في وسط القدس: "اننا ضحايا تمييز اتني وديني وليس تمييز سياسي فقط".
وهاجم الخطباء مكتب المدعي العام ووسائل الاعلام واتهم احدهم مكتب المدعي العام بالقيام بـ"حملة حاقدة على اليهود الشرقيين".
(و ص ف، رويتر، اب)

◄ الأولى بعد الحرب الأهلية عام ١٩٩٤

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المؤسسات الاعلامية والتلفزيونية العربية والعالمية التي جاءت الى صنعاء لتغطية الحدث.
وتقول مصادر الدولة ان الاحتكام الى صناديق الاقتراع يؤكد التزام اليمن الممارسة الديموقراطية والتنافس السلمي بين قوى سياسية ذات اتجاهات وآراء وبرامج مختلفة، ويضيف الى تجربة الانتخابات السابقة عام ١٩٩٣ ابعادا جديدة تدعم المجتمع المدني.
وتكريس مبدأ الانتخابات في موعده كل اربع سنوات ٢٧ نيسان بالذات، وضع اللبنة الاولى لتقليد جديد وربما لانجاز مهم للرئيس علي عبدالله صالح.
واهمية الانتخابات، كما شرحها مستشار الرئيس اليمني الامين العام للمؤتمر الشعبي العام لشؤون الفكر والثقافة والاعلام عبدالملك منصور، انها "ستدخل اليمن القرن الحادي والعشرين وتنقل البلد من اوضاع قرن سابق الى اوضاع جديدة نوعيا وكيفاً وكماً وعلى كل الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية".
والانتخابات هذه تتعدى في الواقع حدود اليمن لتطاول منطقة الخليج بأسرها، دولاً وشعوبا، اذ تمثل في رأي منصور "واحة خضراء صغيرة في صحراء واسعة قاحلة". لذلك يعترف اليمنيون بخطورة ما يقدمون عليه ويقرون بمواجهة مقاومة شديدة للتجربة الديموقراطية من البيئة السياسية القريبة. ويؤكد منصور ان اليمن "مستمر في تجربته على رغم المصاعب وسيصمد".
ويرى الدكتور احمد الملقمي استاذ مادة الزراعة في جامعة صنعاء وعضو احدى لجان المؤتمر الشعبي العام ان "ابجدية الديموقراطية بدأت في اليمن من لا شيء"، مؤكداً وجوب السير بها "خطوة خطوة تتبين لحق الشعب في ممارسة الحرية التي تعتبر مقدسة في اليمن واهم من الخبز".
ويتنافس في الانتخابات ١٤ حزباً من اصل ٤٥ موجودة على الساحة، الى عدد كبير من المستقلين. وأهم الاحزاب واوسعها المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه علي عبدالله صالح، والتجمع اليمني للاصلاح الذي يتزعمه رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر، زعيم قبيلة حاشد الذي ينتمي اليها الرئيس ايضاً. اما الاحزاب الاخرى فابرزها الاحزاب الناصرية الستة وحزب البعث الاشتراكي بجناحيه السوري والعراقي وحزب الحق الاسلامي القريب من ايران. وبين المرشحين المستقلين شخصيات معروفة واعضاء في الحزب الاشتراكي المقاطع وعدد من المثقفين ورجال الاعمال والتجار.
واما الاحزاب المقاطعة للانتخابات فهي اربعة: الحزب الاشتراكي اليمني بقيادة علي صالح عباد مقبل، حزب التجمع الوحدوي بقيادة عمر الجاوي، اتحاد القوى الشعبية بقيادة ابرهيم الوزير، وحزب الرابطة بقيادة حسن بازرعة.
ويبلغ عدد سكان اليمن ١٦ مليوناً و٤٠٠ الف نسمة، ونسبة الذين يحق لهم المشاركة في الانتخابات ٤٢ في المئة اي نحو سبعة ملايين موزعين بالتساوي بين الرجال والنساء. اما عدد المسجلين في جداول الانتخابات فهو اربعة ملايين و٦٠٠ الف هم ثلاثة ملايين و٣٠٠ الف ذكر ومليون و٣٠٠ الف انثى.
وحتى مساء الاثنين سلمت مليونان و٨٥٧ الف بطاقة انتخابية. ويرد المهندس عبد الواحد مقالح من حزب الاصلاح تردد اليمنيين في الاقبال على البطاقة الانتخابية الضرورية للتصويت الى "شعور الاحباط والسخط نتيجة تدهور الاوضاع الاقتصادية وعدم ثقة المواطن بمجلس النواب العتيد الذي سيكون تحصيل حاصل".
وللحملة الانتخابية جو احتفالي وزينة صور وولائم يقيمها المرشحون في المدن والقرى.
ويقول النائب صادق عبدالله الاحمر ان اهتمامات الناس بالاقتصاد تفوق اهتماماتهم السياسية، وهذا تيار عالمي موجود في كل العالم، علما ان اليمنيين يعشقون الحوارات والمناقشات التي تعقد يوميا حول جلسات تخزين القات والديوانيات في منازل زعماء القبائل وقيادات الاحزاب واعيان المجتمع من موظفي الدولة الكبار.
والمعركة الانتخابية تعبر عن حيوية الشعب اليمني وتسيسه وعشقه الاصيل للاخذ والعطاء وتداول امور الساعة والمشاكل السياسية الداخلية والاقليمية على حد سواء.
الواضح ان في المجتمع اليمني حرية تعبير على رغم انتشار الامية التي تصل الى نسبة ٧٠ في المئة بين النساء و٤٠ في المئة بين الرجال. وينعكس هذا العامل في تحكم زعماء القبائل وسلاطين المناطق باصوات الناخبين الذين يعتمدون عليهم اكثر من اعتمادهم على الاحزاب، الموجودة فقط، في رأي زعيم الاصلاح الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر، "في الصحف وصنعاء وعدن فقط".
وتجرى الانتخابات بموجب القانون الذي كان معمولا به عام ١٩٩٣ والمبني على الصوت الواحد لكل مواطن في دائرة واحدة. وتشرف على عملية الانتخاب اللجنة العليا للانتخابات المؤلفة من ممثلين للأحزاب غير مرشحين. كما تشهد صنعاء وعدن وتعز والحديدة نشاطا ملحوظا للمثقفين والحزبيين الذين تطوعوا في فرق تدعو الى توعية الرأي العام اليمني للمشاركة في العملية الانتخابية والتقدم بطلب البطاقة الانتخابية وعقد دورات تفسر للمواطنين مراحل العملية الانتخابية.
وافتتحت فروع للمعهد العربي الديموقراطي والتنمية الديموقراطية اللجنة الشعبية لمراقبة الانتخابات برئاسة يحيى الكحلاني ولجنة مراقبة الانتخابات برئاسة عبد العزيز السقاف.
كما استدعت الحكومة خبراء في الانتخابات والممارسة الديموقراطية من المؤسسة الدولية للانظمة الانتخابية، وهم انفسهم ساعدوا على الاشراف على تدريب الطواقم اليمنية في انتخابات ١٩٩٣.
وقال الخبير الاميركي رونالد ولف المهتم بشؤون اليمن منذ ١٨ سنة، ان مشروع تدريب اليمنيين على الانتخابات ناجح جدا بفضل عوامل عدة في مقدمها تأليف اللجنة العليا للانتخابات من عناصر متجانسة واقل تناحرا مما كانت عام ١٩٩٣، واشراك ١٤ حزبا في مقابل سبعة في الدورة السابقة، والاهم تكوين جسم انتخابي محترف من الموظفين اليمنيين. وأكد ان برنامج التدريب في اليمن هو الانجح الذي اشرفت عليه المؤسسة التي ساعدت في انتخابات جنوب افريقيا وروسيا وفلسطين، اذ تم تدريب ٦٦ يمنيا دربوا بدورهم ١٢٠٤.

طرائف وتناقضات

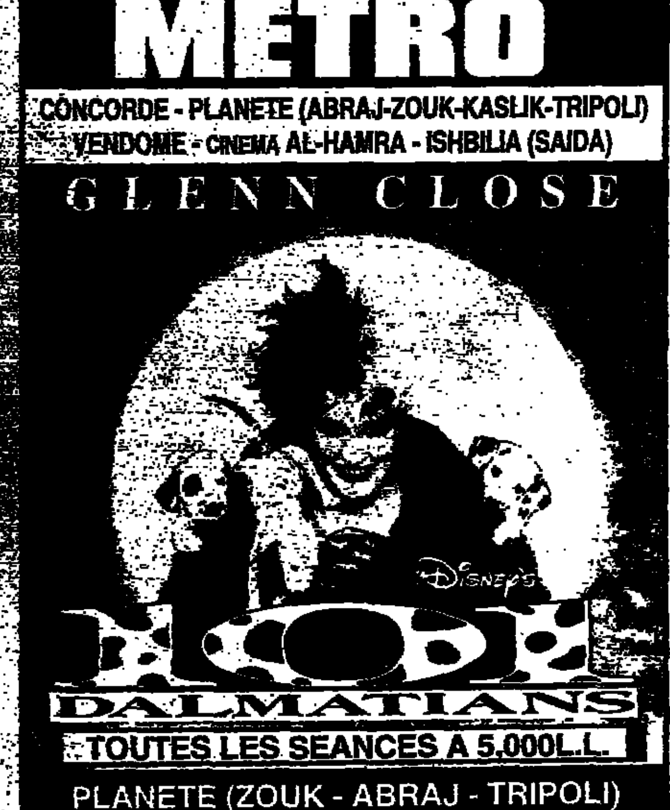
والانتخابات في اليمن تحمل طرائف البلد وتناقضاته. المهرجانات تأخذ الطابع الفولكلوري والقبلي من قرع الطبول والرقص بالخناجر والبنادق التي تعتبر زينة الرجل اليمني ومصدر رزقه. كما تقام مباراة شعرية ينبري فيها الشعراء للمديح والانتقاد، كما جرى في المركز الثقافي في صنعاء بين الشاعرين امين المشرقي وخليل الحمدي اللذين تناولا الاصلاح والمؤتمر.
وتزين صور المرشحين السيارات وجدران الابنية ومداخل المنازل والاسواق. كما ترتفع اللافتات وتكثر الملصقات. ومن عادة الاحزاب والمرشحين المستقلين تبني رموز للمعركة. المؤتمر اختار الحصان والاصلاح اختار الشمس والحزب الوحدوي الناصري اختار النجمة والهلال. كما اخذ المستقلون رموزاً مختلفة مثل القلم والاسد والهاتف الخليوي والميكروفون والطائرة... واستعمال الرموز اشبه بمفاتيح انتخابية توضع لمصلحة الاميين الذين لا يجيدون القراءة والكتابة.
واخذت مقاطعة الحزب الاشتراكي حيزاً مهماً من التداول السياسي اذ اعتبر قراره موحى به من الخارج لعرقلة العملية الانتخابية. والواقع ان حظ الحزب الاشتراكي في الفوز كان ضئيلاً نتيجة الانهيار الذي اصاب القيادة والقاعدة في الجنوب. لذلك قررت قيادة الحزب المقاطعة حفظاً لماء الوجه من جهة، والعمل على اعادة ترتيب الصفوف والقواعد بناء على المعطيات الجديدة. والانقسام على صعيد القيادة والقاعدة دفع ٨٠ شخصية اشتراكية الى خوض الانتخابات، منها اسماء معروفة مثل احمد سلامة واحمد مجيديع ومنى بقشراحي.
والبارز في المعركة الحالية ان ١٩ امرأة يخضنها، بينهن اثنتان على بطاقة المؤتمر وواحدة على بطاقة حزب الحق الاسلامي واخرى على بطاقة الحزب الوحدوي الناصري، والاخريات مستقلات.
وتعتبر وكيلة وزارة الاعلام امة العليم السوسوة، وهي ناشطة نسائية ومؤلفة كتاب "المرأة في اليمن"، ان "ترشيح النساء مهم جداً لتأكيد حقهن في الممارسة السياسية".
يبقى ان اجواء صنعاء مشحونة ويشتد التنافس وتوجيه الانتقادات اللاذعة عبر "حرب الكاسيتات" التي تتحدث عن الفساد وهدر المال العام وتردي الاوضاع الاقتصادية.
والواضح ان اجواء عدم الثقة وسوء الظن موجودة على مستوى القاعدة، بينما هناك تنسيق ضمن خطوط معينة على مستوى القيادات بحيث تأتي النتائج محسوبة والتوقعات مرجحة لمصلحة المؤتمر الذي سينال حصة الاسد ويترك للاصلاح وغيره من الاحزاب والمستقلين حصصاً "مدروسة".

◄ التمديد للمجلس يثير اعتراضات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ستدور المعركة القانونية انطلاقا من محاورها الآتية:
– توزيع الاحتين للشطب، الاولى للاتحاد العمالي العام تضم ٢٢ اتحادا و٤٤ مندوبا، والثانية لوزارة العمل تضم ٢٧ اتحادا و٥٤ مندوبا.
– الخلاف على رئاسة السن بين حسين علي حسين لفريق الزغبي او الياس الهبر لفريق ابو رزق.
– اسماء مندوبي الاتحادات المختلف عليها.
واذ "توقعت" مصادر وزارة العمل ان يثير فريق ابو رزق اليوم "شغبا امنيا"، "توقعت" مصادر قيادة الاتحاد في المقابل "كل وسائل القمع المطلوبة".
وتقول مصادر وزارة العمل انه سيسمح بالدخول الى مقر الاتحاد للنواب وممثلي منظمة العمل الدولية، والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، علما ان قيادة الاتحاد دعت هؤلاء لكي يشهدوا على "تدخل السلطة" في الانتخابات.
وتقول اوساط نقابية ان انشقاق الاتحاد يبقى احتمالا قائما ويرتبط بمصير الاتحادات الخمسة الجديدة. فاذا اصرت الوزارة على فرض مندوبي هذه الاتحادات في عملية الاقتراع فثمة ميزان للقوى ترجمه الى حد ما الاتحادات الشيوعية يجعل الانشقاق امرا واردا.
حيال هذه الاحتمالات امتنعت اوساط قريبة من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عن التعليق على المعركة النقابية وركزت على دور وزير العمل في معالجة هذه المسألة.
وعلم ان التدابير المتخذة لمواكبة الانتخابات النقابية كانت بين مواضيع تناولها رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس الحريري في اجتماع لهما مساء امس في قصر بعبدا. وتطرقا خلاله الى ردود الفعل التي صدرت امس على مقررات مجلس الوزراء في جلسته مساء الثلثاء. وفهم ان الهراوي ردد امس امام زواره انه مصر على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية قبل نهاية عهده ولذلك سيسعى الى استعجال صدور مشاريع القوانين الخاصة بهذه الانتخابات واحالتها على مجلس النواب.
واكتفى الحريري بعد الاجتماع بالقول: "ناقشنا بعض الامور العامة"، نافيا ان يكونا بحثا في ردود الفعل النيابية على التمديد لمجلس النواب.

يمين بري

ولكن اللافت في ردود الفعل ان رئيس مجلس النواب نبيه بري "اقسم يمينا" امام النواب الذين زاروه ان القرارات الحكومية صدرت "على غفلة منه وانه سمع بها من وسائل الاعلام" ولم يستشر في اي منها ونفى الحديث عن عودة "الترويكا" مؤكدا مجددا "دفنها الى غير رجعة".
في المقابل اجمع الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص والنائب بطرس حرب، وهم اعضاء في "اللقاء الوطني النيابي" المعارض على وصف التمديد لمجلس النواب بانه "مخالفة دستورية" واتهموا الحكومة بـ"التنكر للارادة الشعبية" (راجع ص ٢ – ٣ – ١٢).



إعلانات رسمية

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى: شركة الورق طرابيشي اخوان وشركاهم.
عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩أ.م.م. تحيطك هذه الدائرة علما بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١٨٧ تاريخ ٩٧/٢/١٨ انذارا اجرائيا موجها اليك من السيد سمير القاوي وناتجا عن تنفيذ حكم صادر عن محكمة ايجارات بيروت الرقم ٩٦/٦٢٠٢ المتضمن اسقاط حقك من التمديد القانوني وعليه تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ في حقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.
بيروت في ٩٧/٤/٢١
مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج
التكليف ٩٤٢

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٥٦
طالب التنفيذ: بشار ططري
المنفذ عليه: ميشال ابو رزق
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني يوم الاربعاء الواقع في ٩٧/٥/٧ الساعة الثالثة بعد الظهر المنقولات المحجوزة في منزل المنفذ عليه الكائن في الاشرفية – شارع زهرة الاحسان بناية ابو رزق التالية: فوتيه ستيل اوبيسون فوتيه صغيرة دون يدين عدد ٢ كرسي بدون ظهر ايبسون فوتيه ستيل عدد ٢ طقم طاولات سجاير – طاولة ثلاث طبقات عليها ستريو و٢ مكبر صوت، برادي سجاد المانى – ثريا عدد ٢ – غرفة سفرة – غرفة نوم موبيليا بني غرفة نوم اولاد لون بني مكتبة حائط، طقم شرقي برك جنرال الكتريك – فرن غاز – طاولة فرميكا – غسالة فول اوتوماتيك بوش جلاية طومسون والمخمنة جميعها بمبلغ ٦٤٩٥ دولار اميركي على ان يكون بدل الطرح ٦٠٪ من قيمة التخمين فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد والساعة المحددين اعلاه مصحوبا بالثمن نقدا و٥٪ رسم دلالة ويمكنه مراجعة التفاصيل بملف المعاملة التنفيذية في دائرة تنفيذ بيروت اثناء الدوام الرسمي.
مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني
التكليف ٨٤٤

اعلان
صادر عن محكمة طرابلس الشرعية السنية
تطرح محكمتنا ٢٤٠٠/٦١٨ سهم في العقار الرقم /٧٤/ برقايل البالغ كامل مساحته /١٨٤٤٢/م.م. العائدة للمحجور عليه محمد نواف محمد ثابت مرعب بمبلغ ٢١،٣٦٩،٦٦٧/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء حضور المزاد العلني بتمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الاثنين الواقع في ٩٧/٥/١٢ مصحوبا بالقيمة التخمينية ورسوم الفراغ والمصاريف بعد اطلاعه على دفتر الشروط.
مدير شؤون الايتام
محمد رضوان العمر

اعلان
ص ٤٦٣
تجري مصلحة الابحاث العلمية الزراعية مناقصة عامة بطريقة الظرف المختوم على اساس التنزيل المئوي لتلزيم اشغال انشاء تصوينة خارجية في محطة العبدة الزراعية التابعة لهذه المصلحة.
المكان: محطة تل العمارة الزراعية – تل العمارة – رياق – البقاع
الزمان: الساعة التاسعة والنصف من يوم الثلثاء الواقع في تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٧.
فعلى من يهمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع لنسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع – لدى السيد ابرهيم خليل عرابي والمختبر الاقليمي لامراض الدواجن في الفنار لدى السيد سمير موسى وفي محطة العبدة الزراعية لدى السيد محمد غنوم ضمن اوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة.
ترسل العروض مباشرة بالبريد الادارة مصلحة الابحاث العلمية الزراعية – تل العمارة – رياق – خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة اعلاه.
تل العمارة في ٢١ نيسان ١٩٩٧
المدير العام
الدكتور خليل خزالة

اعلان
صادر عن محكمة طرابلس الشرعية السنية الى حسن محمد احمد سلامه المصري التبعية في الدعوى المقامة عليك من زوجتك اشواق فوزي شعار ذات الاساس ١٩٩٧/٥٢٢ بمادة تفريق للغيبة المنقطعة وتعذر تحصيل النفقة تقرر اعتبارك مجهول المقام وتبليغك بالطرق الاستثنائية فيقتضي حضورك جلسة يوم الثلثاء في ١٩٩٧/٥/٢٧ الساعة العاشرة صباحا والا يجري بحقك المقتضى القانوني.
١٩٩٧/٤/٢٢
المساعد القضائي
سامي درنيقة

اعلان
صادر عن محكمة المتن المدنية
الناظر في قضايا الاحوال الشخصية
بالدعوى المسجلة بالرقم ٤٤٥ تاريخ ٩٧/٤/٨ طلب نبيل يوسف الحليك اعلان وفاة المرحوم فارس يوسف ابو جمال قبل الحرب الكونية الاولى وحصر ارثه بولده الوحيد يوسف الذي غادر البلدة الى جهة مجهولة ولا احد يعرف عنه شيئا.
من له اعتراض، او لديه معلومات اضافية حول ذلك عليه التقدم بهما الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.
رئيس كتبة
مراد الحلو

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليهم جوليات زوجة ابرهيم بندر واسامة وسعيد بندر المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من سليم خليل والرامية الى اسقاط حق المدعى عليهم بلجارة المأجور في العقار ٦٨٩/ جديدة المتن وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٥/١٥ والا اعتبروا مبلغين وحوكموا اصولا وعد كل تبليغ لهم في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ريمون ابو متصف

انذار
طالبي التبليغ: دلال وايلي وجيهان مي سلمي ياسين وسليم وبلقيس انيس ياسين
المطلوب ابلاغها: كونتي ميتارام زوجة ارام سوني.
في تاريخ ١٩٩٧/٤/٨ صدر القرار الرقم ٩٧/٩ عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت قضى بابلاغك الانذار بوجوب دفع مبلغ /٣٧٢٧٠٥٨٧/سبعة وثلاثون مليونا ومايتان وسبعون الفا وخمسماية وسبع وثمانون ليرة لبنانية يمثل بدلات الايجار المتوجبة عليك لغاية ٩٦/١٢/٣١ عن مأجورك في العقار الرقم ٣٥٧ ميناء الحصن ملك آل ياسين ضمن المهلة القانونية سندا للمادة ١٠ من قانون الايجارات الرقم ٩٢/١٦٠ المعدل والممدد تحت طائلة اسقاط الحق بالتمديد.
رئيس القلم
ثامر ثامر

تبليغ دعوة لحضور جلسة استملاك
المرسوم الرقم ٥٢٢٤/ تاريخ ٩٤/٦/٨

رقم العقار	المنطقة العقارية	اسماء المالكين	تاريخ الجلسة
١٠٦٦	المعمرية	ابرهيم عبد الله كرم ورفاقه.	٩٧/٥/٢
١٠٦٥	=	بديعة جرجي ابي طايع.	=
١٠٧٠	=	جرجس طانيوس جرجس موسى نعمة.	=
١٠٧٢	=	ملون فارس عبدو ورفاقه.	=
٧	=	ميشال ابرهيم حنا حرب ورفاقه.	=
١٠٦٤	=	ميشال ابرهيم حنا حرب ورفاقه.	=
١٠٦٦	=	مريم نعمان فاضل ورفاقها.	=
١٢٠٩	=	ورثة حنة حبيب مفرج	=
١٢١٠	=	ورثة حنا حبيب مفرج ورفاقه	=
١٢٢٧	=	بلدية المعمرية	=
٢١٦	=	الياس حنا جرجس مخول حرب ورفاقه.	=
١٣١٤	=	جرجس طانيوس جرجس موسى نعمة.	=
١٣١٣	=	ورثة عساف جرجس مخول حرب ورفاقه.	=
١٣١٢	=	جرجي طانيوس ابو طايع ورفاقه	=
١٣١١	=	ميلانة مخول ابو طايع ورفاقها.	=
١٠٧١	=	جميل الياس حبيب كرم.	=
١٠٨٥	=	بقية ورثة طنوس حرب ابرهيم وكامل عبد الله كرم.	=
١٠٧٨	=	ورثة حنة حبيب موسى نعمة ورفاقها.	=
١٠٧٧	=	مخايل الياس نعمة.	=
١٠٧٩	=	مارون فارس عبدو ورفاقه.	=
١٠٨٠	=	مريم نعمان كرم زوجةحليم وديع كرم ورفيقها.	=
١٠٨١	=	ورثة ميلانة ابرهيم فاضل زوجة اسعد يوسف فرحات ورفيقها.	=
٢٠٢	=	عبد مارون عبد ورفيقه.	=
٢٠١	=	راجي وديع كلداوي.	=
٢٢٦	=	جان خليل يوفاضل ورفيقه.	=
٢٢٧	=	ابرهيم ملحم فاضل ورفاقه.	=
٢٢٨	=	قيصر انطوان المعلم ورفاقه.	=
٢١٧	=	ورثة حنة حبيب موسى نعمة ورفاقها.	=
٢٢٠	=	حلوة يوسف عبد الساتر.	=
٢٢٤	=	ورثة عساف جرجي موسى نعمة ورفاقها.	=
٢٢٥	=	بديعة عساف جرجس ابو طايع ورفاقها.	=
١٢٠٩	=	نعمة حنة جرجس ابو طايع ورفيقها.	=
١٢١٣	=	ورثة عساف جرجس مارون.	=
١٢١٥	=	ورثة يوسف خليل شويليكي.	=
١٢١٤	=	نجلة يوسف حرب ورفيقها.	=
١٢١٦	=	فهد سعيد فاضل ورفاقه.	=
١٢١٧	=	الياس طوبيا مرتينوس.	=
١٢٠٨	=	ورثة يوسف خليل الشويليكي.	=
٣١٥	=	بقية ورثة طنوس حرب، ابرهيم عبد الله كرم وفادي سمير جرجلي.	=
٢٤٩	=	شكري يوسف كرم حرب.	=
٢٥١	=	الياس بطرس جرجي ابو طايع ورفاقه.	=
٢٢٩	=	ابرهيم ملحم فاضل ورفاقه.	=
٢٤١	=	الجمهورية اللبنانية.	=
٢٤٢	=	ورثة عساف جرجس موسى نعمة ورفيقه.	=
٢٤٣	=	سيدة حنة ابو حرب.	=
٢٤٤	=	ورثة حنا حبيب موسى نعمة ورفاقها.	=
٢٤٥	=	ورثة عساف جرجس موسى نعمة ورفيقه.	=
٢٤٦	=	ورثة حنة حبيب موسى نعمة ورفاقها.	=
٢٤٧	=	جورج يوسف فاضل	=
١٥٢	=	جوزف الياس القزي ورفاقه.	=
٢٢٥	=	وطفا جرجس ابي طايع ورفيقها.	=
٢٠٤	=	جرجس طانيوس ابو طايع ورفاقه.	=
١١٨٤	=	اصرات وجوزف جرجي ابي طايع.	=
٢٥٦	=	علي محمد الخولي.	=
٢٥٧	=	حنا ابرهيم عبد الله كرم.	=
٢٤٠	=	كامل وحنة ابرهيم عبد الله كرم، وورثة حنة نعمة ومريم نعمة.	=
١٤٨٦	=	ورثة سليمان ابو طايع ودرويش ومريم ومارون وسعدى وفيوليت ابو طايع وخالد محمد.	=
٢٥٨	=	الجمهورية اللبنانية.	=
١٤٨٣	=	ورثة حنة موسى نعمة ورفاقها.	=
٢٥١	=	ابرهيم عبد الله كرم وكامل عبد الله كرم ورفاقه.	=
٢٥٢	=	نبيل محمود العنواني ورفاقه.	=
٢٥٣	=	ابرهيم ملحم فاضل ورفاقه.	=
٢٥٤	=	ورثة موسى يوسف نعمة	=
٢٥٥	=	ورثة عساف جرجس موسى نعمة.	=
١٥٢	=	ابرهيم ملحم فاضل ورفاقه.	=
٢١٢	=	ورثة ميلانة ابرهيم فاضل زوجة اسعد يوسف فرحات ورفيقها.	=
٢١٢	=	مريم محمد حيلي ورفاقها.	=
٢١٤	=	فادي سمير الجردلي.	=
١٦	خربة البصل	حسين قاسم قاروط.	=
٧٢	خربة البصل	حسين احمد صالح ورفيقه.	=
٢٢٤	خربة البصل	احمد محمد عبود.	=
٤٨	مصيلح	حسين علي طعان ورفيقه.	=
١٠٢	مصيلح	باسكال حسن حرب.	=
٢٢٢	مصيلح	جميل سعيد خليل الملقب بجميل سعيد حمود.	=
٢٢٣	مصيلح	حسين علي طعان ورفيقه.	=

التكليف ٩٤٥

كتب

دراكولا في مئوية "ولادته" الاولى:
مجاز العصر

منذ مئة عام ولدت الشخصية الاسطورة "دراكولا"، "مصاص الدم"، "امير العتمة"، الميت – الحي، القاسم وجوده بين اليقظة الليلية والموت (السبات) النهاري، بين الدم، والنشوة، والفرائس السهلة. مع رواية الانكليزي برام ستوكر التي صدرت عام ١٨٩٧، تكرست ملامح هذه الصورة الملتبسة بعدما كانت حكايات وخرافات غامضة منذ القدم عند شعوب الهند والصين فالشرق الاوسط فالبلقان ولا سيما رومانيا، لتتبلور في اوروبا مع الرومانطيقيين (بايرون) وثم في السينما الاميركية في نهاية العشرينات... حتى التسعينات مع فيلم كوبولا.

انه عالم ملتبس يمزج المخيلات، والهواجس، ويعبّر عن اشكال القلق، والخوف، والرغبات السرية، واللذة، والقتل، والتمويهات والاشباح، والدين. عالم مظلّل، نصفه عتمة والآخر ضوء. نصفه شبحي والآخر جسدي، لكنه يخترق الحدود التي تفصل عالم الظلمات والظلال والغموض والارواح الى ارض الاجساد.

واذا كانت الاساطير والحكايات لا تأتي الا من داخل الانسان، (كما يقول الفرويديون... وسواهم)، فان دراكولا الطالع من القبر، كأنه طالع من اجسادنا، ومن رفضنا الزمن، والموت، والنهاية، والضعف، كأنه تحد عميق للعبة الحياة – الموت، او للفصل بينهما، ليتقدما كتوأمين يتناوبان في تلك اللعبة الجهنمية التي تخلط العناصر والقيم والتواريخ. اي لعبة الحقائق "الازلية". "ملاك اسود" دراكولا. او بالاحرى الوجه النقيض للمسيح. او فلنقل حول طقوس "القربان" و"الذبائح" التي كانت تقدم الى الالهة، اليه، ليحل محلها، فهو يختارها وهو يقدمها، من دون وسائط، الى نفسه، والمسيح الذي جعل نفسه "قرباناً" الاله الواحد، "لينقذ البشرية"، ومنح دمه "للحياة الابدية" (خذوا اشربوا هذا هو دمي)، وضحى بنفسه من اجل الآخرين، فان دراكولا، من اجل حياته، اغتذى من دماء الآخرين، دمهم حياته. انه الميت الذي يصنع حياته من حياة الآخرين، انها الآية المعكوسة، ومن دون اي رهان مع مفيستو "الشيطان"، كما فعل فاوست، الذي اشترى زمنه بزمن آخر، اشترى "جسده" بما ملك من افكاره وتواريخه. لعبة مقايضة، لكنه اكثر عند دراكولا. اشرس. واعنف وأوسع دلالات ومنافذ. واكد انعطافاً على الاحلام والهواجس والرغبات وعوالم العتمات الداخلية، والظواهر المعبرة عن نفسها، على امتدادات القرون الماضية وهذا القرن. منذ ايام فولتير اتخذت الحكاية (او الخرافة) صورها المجازية وها فولتير يقول "مصاصو الدماء الحقيقيون لا يسكنون في القبور، ولكن في القصور الجميلة" وهذا يعني ان "دراكولا" خرج من "الحدوتة" و"الحكاية" ليتحول صورة اسطورية (مجازية) يمكن استخدامها للتعبير عن الظواهر والناس والاشخاص.

فبعد الكارثة الاقتصادية عام ١٩٢٩ بحثت اميركا عن "دراكولا" لتبرير تلك الازمة العاصفة فلم تجد "افضل" من "المهاجرين" الذين صورتهم مصاصي دماء اميركا الذين "يسرقون اعمال النبلاء ووظائفهم"، ثم رمز دراكولا الى "النازية" عند الحلفاء، ثم رمز الى الستالينية عند الغرب، ورمز الى الرأسمالية عند غير الرأسماليين، واليوم الى الليبرالية المتوحشة في الاقتصاد الحر، والى اميركا "الدراكولا" الاكبر الاوحد بعد تفكك الدراكولا الآخر: الاتحاد السوفياتي... ازاء "دراكولات" صغيرة، ومتوسطة الانياب في اوروبا وبعض العالم الثالث. ومتعددة الافواه ومتسعة الشرايين، في اسرائيل. بل كأن دراكولا نهاية القرن انجب شبله الاوفى والاكفأ في الدولة العبرية التي ما ولدت وترعرعت وعاشت (في وضح النهار) الا من دم الآخرين: فلسطين والعرب، انها النسخة الكاملة الحية المتطورة لشخصية دراكولا.

اما في القاموس اللبناني (ومن معيشنا)، فيتخذ دراكولا معاني متسعة ومتشعبة... تبدأ من بعض الانظمة والمنظمات والتنظيمات العربية التي تمتص دم لبنان منذ اكثر من ربع قرن الى البلديين الذين استنسخوا او ارتجلوا انفسهم مستنسخين لدراكولا، اما في تواطؤ مع بعض الدراكولات العربية والاجنبية، واما في تقمصهم شخصية "امير الظلام"، وفي الحالين لبنان هو الفريسة العارية، الفاتنة، الوحيدة، التي تتناوب عليها الانياب المتعددة الدراكولات، على امتداد الفصول والليل والنهار، حتى من دون ان يخلد اي دراكولا من هذه الدراكولات الى "سبات"، او غفوة ولو قصيرة.

كأن هذه الانظمة والمنظمات (الميتة اصلاً) لا تعيش الا من الدم اللبناني.

لكن المثير، لبنانياً على الأقل (كي لا نتوغل في علاقة الشعوب العربية بانظمتها) ان الفريسة (اي لبنان) التي يئست من اعادة دراكولاها المتعددي السحن واللهجات والتبرئات والشعارات، الى المقابر، كأنها، او كأن زيّن لها، ان عليها ان تتلذذ حتى النشوة، والمتع، بانياب الدراكولات وهي تغرز في اعناقها وفي شرايينها وفي اجسادها حتى الروح، بل كأن عليها ان تبحث (لا ان تقاوم) عن هذه الدراكولات بحثاً عن نعمة اللذائذ، واطايب الانتهاك، او المازوشيات، والاستسلام لكل من يجعل من ارماقها، ونبض قلوبها، حياة له.

بل كأن على هذه الفريسة (لبنان) عليها ان تؤانسن بربرية الدراكولين البلديين وغير البلديين، الى درجة الاشفاق عليهم، بدلاً من ان تشفق على نفسها، وتحمي انيابهم بدلاً من ان تحمي لحمها، وعظامها، وعليها ان تختار لهم من بناتها وابنائها وشيبها وشبانها، بكل مراسم الايمان والشغف والتقدير، ما يشبع نهمهم وجشعهم بدلاً من ان ترفع في وجوههم وقاماتهم المعدنية شيئاً من ضوء نهار يعميهم ولو لحظة.

دراكولا في مئوية ولادته الاولى، لا يزال، وبقوة رمز العصر، لكن هذا الرمز، كأنه يشحب او كأن حضوراً او اشكال حضور اخرى تحل محله، وتستفرسه: الا يكفي ان تكون اميركا موجودة لتكون هي الناب والرمز؟ أولا يكفي ان تكون اسرائيل موجودة كي تكون الناب والرمز؟ الا يكفي ان تكون انظمة ما موجودة بفعل امتصاص دم الآخرين كي تكون الناب والرمز؟

ولبنان أوليس من عشرين عاماً هو الفريسة المثلى لكل هؤلاء الدراكوليين؟

بول شاوول

حوار

مايا حبشي الاشقر الزايك:
لم اقرأ لغير والدي في الادب العربي

مايا حبشي الاشقر الزايك ختمت روايتها من حيث استهلتها: الموت هاجس الموت وسلطانه. الكتابة ليست تعويضاً عن خسارة ولا ضماداً للجروح. ولم يكن "رعمسيس في الخيمة" الصادر عن "دار العلم للملايين" سيرة حياة لا تتعدى حفنة زمن، وليس محورها الوقت بل نقيضه: الموت.. الصمت بعده. او الصراخ الجوفي والخواء.

ابنة يوسف حبشي الاشقر كتبت من ارتباطها الوثيق برجلين: والدها الروائي، المثقف، المتأمل، والمعبد لها درب الحياة والكتابة، وزوجها الذي سلفته الاحداث عنها ولم تكن خرجت بعد من دهشة الحب وذروته.

حول كتابها الجديد كان هذا الحوار.

● مايا حبشي الاشقر، كأنك في كتابك هذا استنفدت حياة بكاملها ولا سيما في محاذاتك الموت والبحث خلاله عن الخلاص.

– هكذا كان شعوري عندما انتهيت من كتابته. شعور الحبلى التي تضع حملها. شعرت بفراغ لا انعته بالسلبي او الايجابي، كان فراغاً بعدما القيت حملي على الورقة واسترحت. لكن سرعان ما ربت كتفي موضوع آخر كانت له حصته في الكتاب هو طفولتي. نتف منها هنا، صممت في الكتاب المقبل ان اجمعها برونقها، بتفاصيلها. فهي تستحق اضاءة جديدة عليها.

● لعل ما ينثر تكمة على الكتاب، عدوك في مراحل الزمن، لامتة تمزجين الايام، في اسفار قصيرة لا تتعدى السطر احياناً. نعيّر الوقت خلال الضمائر المستترة، فيصبح الحدث لحظة، والآنت هي.

– عنصر الزمن كارثة كبرى في معاطاتي معه. لأني لم اخرج من طفولتي بعد. لماذا. لا احتاج الى تحليل، بل ربما ارفضه. فلطالما لجأت اليها في احلك المصائر او في اسعد البرهات. اظن انها مرحلة متواصلة في لم تنته.

الحاضر المجمّل

● لعلك بها تجملين حاضرك.

– بل لا حاضر لدي. ثمة فراغ اعيشه يومياً منذ الحادثة المروعة التي حصلت في حياتي. شعرت وما زلت أني لن اعرب في صيغة المضارع. لذا هذه القدم المشتولة هناك في الطفولة، ربما لأن طفولتي كانت فعلاً جميلة.

● الكتاب ما هو مفعوله الصحي عندما يكون الموضوع سيرة ذات ووجعاً وعذاباً وذلك البحث المضني عن المطلق؟

– لعله صرخة. لكنه ليس شفاء. لأني لم اشف. تضميد للجروح؟ القارئ قد يحلل ذلك افضل مني، لعلك في قراءته جلوت اشياء مستترة فيه.

من نسقه

● في اسلوبك السردي، في حواراتك القصيرة حيث فصاحة المفردات تلتقي بانسجام اللغة المحكية، نسق من روايات يوسف حبشي الاشقر. فالى اي حد انت متأثرة به؟

– احب ان يقال لي ذلك. وارجو ان يكون اسلوبي متأثراً به. على كل هو الذي دفعني الى الكتابة، شجعني. لدى عودتي من مصر، وتجربتي للعثور على ما يرضيني مع الموت، اصغى الي ملياً وطلب مني التعبير عنها بالكتابة. وكم انا شاكرة له تشجيعه لي، لأني فعلاً ارتحت من بعض كوابيسي، ضمدت بعض جروحي، لكني للاسف لم اشف.

مايا حبشي الاشقر الزايك:
ارجو ان يكون اسلوبي متأثراً بوالدي.

● الكتاب في شموليته متمحور حول الموت. الموت المتسلسل الجارف في دربه الاحياء.

– اقتربت من رهبة الموت صغيرة عندما توفي جدي. لكن هاجسه ولد معي. موت الآخرين. ولا سيما والدي. كنت في قلق دائم عليه. سأبوح اليك بشيء. حاولي ان تفهمي. عندما توفي والدي، ارتحت اختفى الهاجس. خرجت من المحرقة الدائمة.

● لماذا والدك اكثر من سواه؟

– كان كل شيء. كان الصورة، كان الوجود الذي خلّف في خوفي من الموت.

اذا قطعنا الشارع سوية كنت بلا وعي اشده من يده كمن يسيّر طفلاً. كنت اشعر بمسؤولية حمايتي له. كم مرة وقفت بجنب سريره اطمئن الى تنفسه، وتفاصيل اخرى كلمته بها في ما بعد وامنيتي ان يطمئنني الى خلوده. لكنه لم يفعل.

● كتبت ولم تجدي العزاء. هل الحب وصفة للنسيان؟

– اود ذلك. لكن الحب لم يدخل حياتي. لم اعد احلم. عندما تطعننا الحياة في هذا الشكل الموجع، لا نعود نتجرأ على الحلم. ولعل هذا الاحساس، شريكتي اكثر مما هو مخاض روح. افكر دوماً اني صرت عاجزة عن بناء عائلة من مفهوم الحلم. بل بادراك وتصميم، من يريد تكملة الدرب بتفاهم مع ذاته ومجتمعه.

● صورة الزوج في الكتاب، مطلقة لا ظلال عليها.

– لذا كل ما اصادفه اليوم يحمل خيباته سلفاً. ولعل القدر سيفاجئني يوماً برجل آخر يحمل مواصفاته. اكون سعيدة فعلاً. لكن رجلاً مثله يأتون الى الدنيا مرة واحدة. لذا تجربتي معه اعدها حالة فريدة لأنها تكاملت مع رجل آخر احببته حتى العبادة هو ابي.

● هل احببت قلمه، شخصيات رواياته؟

– انا كنت دوماً معجبة به. لم احبه كوالد او كانسان بل ككاتب اعترف بأني لم اقرأ لسواه في الادب العربي. وكان قارئي الاول.

● اي كتاب قرأت له اولاً؟

– بدأت بـ"رحيل". كنت صغيرة اتوق الى الحكايات السهلة. لم يشجعني. كان يقول لي "بكّير بعد"، لكن بعد فترة بدأت قراءة "ليل الشتاء" الذي حاز جائزة "جمعية اهل القلم" عام ١٩٥٤ و"شق الفجر" و"الارض القديمة" التي حاز عليها جائزة اصدقاء الكتاب عام ١٩٦٣. ثم تناولت ثلاثيته "اربعة افراس حمر" و"المظلة والملك وهاجس الموت"، و"لا تنبت جذور في السماء"، وتعمقت في "الظل والصدى" خاصة أني اعددت نسخه. كنت في عمر استطيع فيه مناقشته.

● هناك تفتيش يائس عن الايمان فهل الايمان صدفة نلتقيها او عصب في تكويننا؟

– كنت مؤمنة على طريقتي. الله كان حليفي. اتكالي عليه مريح، فاشعر بأني مميزة، عندما قتل "ايلي" شعرت بخيانة هذا الحليف لي. الوجع خلّف عتباً كبيراً. وقعت في فخ ذاتي. مرة اخرى هرع والدي لحمايتي. ساعدني قال لي "كفي عن الله. تقولين ليس موجوداً ولا تقفلي عنه".

● قبل روايتك هذه، نشرت قصة في "النهار العربي والدولي" على ما اذكر.

– قرأ والدي وشجعني على نشرها بعدما صححها لي. انا بدأت بكتابة الشعر كجميع الذين يكتبون. وجدانيات وقصائد، وذات يوم قال لي كفي عن هذه الكتابات، صرت ناضجة ويستحق قلمك افضل من ذلك.

● هل انت نادمة على شيء؟

– لعزلة والدي السنتين الاخيرتين من حياته، وحيداً مع مرضه، يرفض الانسياق في ماكنة تطهير الدم، هو الحر من اية ضغوط، وعندما ضاقت به الدنيا لم اكن حاضرة نفسياً لمساعدته. راح وانا ما زلت متكلة عليه قاصصته بحزني.

● هل قال كل شيء في كتبه؟

– قتل اسكندر في "الظل والصدى" بعدما مشى معه درب الظل طويلاً. قال يوماً: لم اقتل اسكندر لاجعل منه بطلاً. ماذا افعل به وما عندي شيء اقوله.

كان يومها في عافيته الكاملة ووعيه. لم يكن جسر البيت اهتز بعد. كان ذلك عام ١٩٨٨.

حاورتها مي منسى

تشكيل

عناصر يتيمة تحتاج الى تخيُّل

تقدم كريستين كفوري جبور في معرضها الافرادي ٥٣ عملاً في "غاليري ستاسيون دي زار". انها تجرؤ على استعمال المواد الحديثة كالاكريليك، والمكيسدميديا، وتصوغ موضوعاتها انطلاقاً من هوامش الحياة فتحركها باتجاه الزخرفة والكتابة العربية مع اضافات كثيرة للمكونات الشرقية في البيوت التقليدية عندنا.

وتحاول جاهدة اتباع توازنات في الخطوط العمودية والافقية مع احترام خجول لماهية الاشياء فلا تبالغ في بترها، ولا تتمادى في قلب الغاية الاساسية لورودها ضمن الموجودات المبعثرة وكأنها مشقوعة في قبو في انتظار خروجها الى الضوء والمساهمة في بهرجة اثاث بيت سيفرش قريباً لاستقبال زوار قد لا يأتون. تراكمت هذه المواد المجانية الاستهلاكية في المنازل كالموقد النحاس المزخرف، والفخارة ذات المحفورات الهندسية، والقنديل المعلق فوق الباب، والرسوم والاشارات على لوحات الخشب الملصقة بالجدار... كلها مشاريع لشيء ما لم ينجح في النفاذ الينا ليقنعنا اقله من ناحية متعة العين.

هذا الكم من الاعمال، هذه المحاولات الكثيرة بالحبر واللون لم تكوّن عالماً تشكيلياً مقبولاً، بل جاءت كعناصر يتيمة تحتاج الى تخيل لخيط يجمعها، يقولبها ويحتويها ويعيد تركيبها كوحدة متماسكة مقنعة.

تحتاج كريستين كفوري جبور الى تجاوز التدفق الآني للتخيل، والبحث عن الروح المحركة لكل هذه المكونات اليتيمة النبع والهدف. فلا تكفي معرفة اختيار العناصر الزخرفية الرائجة، ولا طريقة استعمال الالوان والمشتقات المناسبة حتى تكوّن العمل النابض واللافت.

لور غريب

في انتظار الخروج الى الموقع المناسب. (ل.غ.)

نص بريفير من السينما الى المسرح

حدث مسرحي بارز يتصدر قائمة نشاطات ربيع باريس الثقافية ويشعل حماسة الفرنسيين: "اولاد الجنة" رائعة جاك بريفير تنتقل الى الخشبة مع المخرج مارسيل ماريشال. الاقتباس تم من النص الاصلي والايحاء المشهدي من الفيلم – الاسطورة الذي جمع جان لوي بارو وآرليتي والذي وقّعه المخرج مارسيل كارني تحفة سينمائية ضجت بها باريس ليلة الافتتاح في التاسع من آذار ١٩٤٥، ومنها الى العالم. ولطالما تساءل النقاد: هل نص بريفير وراء هذا النجاح ام لغة كارني السينمائية؟ يومها انطلق المشروع صغيراً من استوديوهات "لافيكتورين" في ديكورات متواضعة، وخرج باصوات ممثلين "يتحابون... ويتصارعون من اجل البقاء".

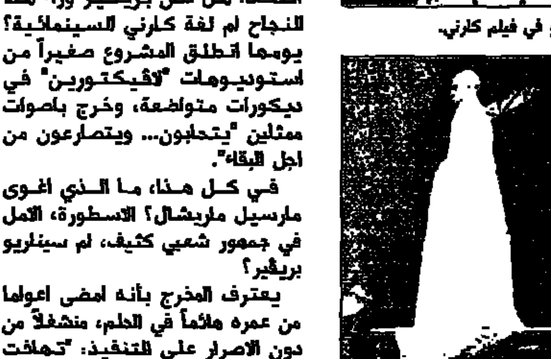


جان لوي بارو في فيلم كارني.

في كل هذا، ما الذي اغوى مارسيل ماريشال؟ الاسطورة، الامل في جمهور شعبي كثيف، ام سيناريو بريفير؟

يعترف المخرج بأنه امضى اعواماً من عمره هائماً في الحلم، منشغلاً من دون الاصرار على التنفيذ: "تهافت الممثلون والممثلات من حولي للحصول على ادوار في العمل شجعني على المضي به".




من تمارين مسرحية ماريشال.

وعن الاقتباس يقول: "مشهدية الفيلم مطبوعة في الذاكرة غير اني اعود الى النص الاصلي، الى غنائية بريفير. الفيلم شهد خللاً في تراتبية الشخصيات حيث اعطي لباتيست (شخصية ثانوية) ان يتقدم على "لاسويز" في لعبة الايماء، والكاتب اراد العكس. وكارني انقل النص بصور باردة ولم يلتقط كفاية الفرح المنبثق من كلمات بريفير عاشق الحياة الامثل".

ناقد سينمائي يتساءل: ماذا سيبقى من "اولاد الجنة" من دون كارني؟ سيناريو؟ حوارات ذهبية ومرصعة؟

الجواب على ذلك فوق الخشبة.

والعرض يتزامن مع ذكرى مرور عشرين عاماً على وفاة الشاعر. المناسبة لم تأخذ طابعاً رسمياً من قبل وزارة الثقافة الفرنسية والامر يتناسب مع طموحات الشاعر الغائب الذي طالما رفض الترتيبات الاكاديمية.

ويأتي العرض المسرحي من ضمن برنامج متنوع قام به رؤساء دور نشر وفنانون وموسيقيون (كتب، مطبوعات، معارض، حفلات موسيقية)... ويبقى الابرز عرض ماريشال على خشبة مسرح رون – بوان المستمر الى منتصف حزيران.

عن الـ"لوموند" الفرنسية

يوميات ريمون كينو

ريمون كينو: باتاي شديد الحياء.

للمرة الثانية تصدر يوميات الشاعر الفرنسي ريمون كينو وعن دار النشر ذاتها، "دار غاليمار" التي سبق لها ان نشرت يومياته قبل عشر سنين، اي في ١٩٨٦.

اذا كانت الطبعة الاولى التي ظهرت بعد وفاة الكاتب بعشر سنين والتي تحتوي على يومياته الممتدة من ١٩٣٩ – ١٩٤٠، اذا كانت وقتها اثارت غضباً واستنكاراً لدى الكثيرين من قرائه بسبب اكتشافهم وجهاً آخر لكينو غير الذي ترسخ في عقولهم، فهم اكتشفوا في الطبعة الاولى كينو متصوفاً، متديناً، يتردد بانتظام على الكنيسة...

اتت الطبعة الثانية لتزيد وليس لتغير، فتكثفت المادة وعززت حتى بلغ عدد صفحات الكتاب ١٢٠٠. وهنا امتدت اليوميات من ١٩١٤ الى ١٩٦٥، وحوت موضوعات عدة توزعت على العلاقات العائلية، المهنية وعلى الصداقات. ايضاً نجد في الكتاب لائحة الكتب التي قرأها كينو من اول نيسان ١٩١٧ الى كانون الاول ١٩٦٥ ويبلغ عددها ٧٥٧٩. ايضاً يحتوي هذا الكتاب على الاشخاص الذين اهتم بهم الشاعر وشغلوا حياته من ١٩١٤ الى ١٩٦٥. منهم جورج باتاي وسيمون دو بوفوار واندريه بروتون وهم تصدروا لائحة حرف الباء في ترتيب الاسماء. ثم الاخوة غاليمار، اندريه جيد، الاخوة غونكور، لاكان، ايلي لاسكو، ليريس، جان بولان، سارتر، العائلة كينو.

ويفاجأ القارئ بعدائية كينو ازاء بروتون (هذا ما لن يفاجئ قراء "الجثة" و"اوديل") ولاسيما عدائيته تجاه لاكان الذي اساء اليه كثيراً.

من المحتويات ايضاً، مراحل كينو الادبية والشخصية المختلفة كالسوريالية والحالمة والصوفية والعسكرية... ايضاً، ملاحظات لكينو حول بعض الكتّاب الكبار ويقول عن أوديبرتي "انه فخور جداً بالالمان" ووصف باتاي في صورة ملغزة "بأنه كثير الحياء"...

هذه المجموعة من اليوميات تقربنا اكثر فاكثر من الشاعر.

سلامة، رفقة، بختي، حنون
الفلسفة للطالبة "صوفي" تتلقاها حية


سليمان بختي، فؤاد رفقة، يوسف سلامة، خليل حنون في ندوة "عالم صوفي". (رافي بريديان)

قدمت السفارة الملكية النروجية، ندوة حول "عالم صوفي"، رواية حول تاريخ الفلسفة، للكاتب النروجي يوستاين غاردر المترجم الى العربية على يد اللبنانية حياة الحويك عطية وبرغم عدم افصاحها عن النص المترجم عنه الى العربية، فأنها اسدت خدمة للثقافة العربية، وبذلت جهدا واضحا في نقل المصطلحات الفلسفية.

عقدت الندوة امس في اطار معرض الكتاب الدولي، في ساحة الشهداء. بداية، كلمة خليل حنون مدير الندوة الذي رحب بالحضور، وقال اننا نحتفي اليوم بضيف جديد على المكتبة والثقافة العربية، وضيفنا من بلاد ما تعودناها في ثقافتنا الاجنبية المترجمة، ولكن هي بيروت اليوم ودائما انفتاح على الآخر.

سلامة

الى كلمة الدكتور يوسف سلامة، الذي تكلم عن مضمون كتاب "عالم صوفي" عن المؤلف والرواية بحد ذاتها، واشخاصها ومكان احداثها، فقال ان الرواية باختصار هي قصة الطالبة صوفي، بنت الـ١٤ وكيف درسها المعلم البرتو خلال ستة اسابيع، وبطريقة مختصرة مشوقة، تاريخ الفلسفة الغربية الممتد على اكثر من ٢٥٠٠ سنة.

اضاف، ان الرواية قصة طويلة تجري احداثها عادة خلال مرة من الزمن، تسمح بتطور الحياة، والافكار، والشخصيات لدى المشتركين فيها.

ولا شك ان الكاتب يوستاين غاردر اثار في صوفي التساؤل والدهشة. وما الفلسفة الا متعة التساؤل والدهشة على الطريق المؤدي الى عالم المعرفة.

رفقة

والى كلمة استاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية الاميركية، الدكتور فؤاد رفقة، الذي تحدث عن غاية الفلسفة في كتاب "عالم صوفي" والهدف الذي يتحرك اليه "عالم صوفي".

فوجد الدكتور رفقة الكتاب، رواية حول تاريخ الفلسفة في مفهومها الغربي، وهي مغامرة من حيث الموضوع. هذه الرواية تنتقل بنا من ازمنة الميثولوجيا حتى نظريات العالم المعاصر. كذلك هي معاصرة من حيث وسيلة التعبير.

كما تحدث متى يصير البيت مسكن الوعي الفلسفي، ففي وجود البشري العادي على هذه الارض يسقط في تفاصيل الحياة اليومية، ينجرف في تيارها، ينحدر في بريقها، فالفلسفة كانت دائما وابدا هامشية في الوعي البشري خصوصا في المراحل المتقدمة.

بختي

والى كلمة الناقد والصحافي الزميل سليمان بختي، الذي شكر السفارة النروجية على رعايتها للندوة، والحضور مذكرا ان ٢٣ نيسان هو اليوم العالمي للكتاب ولحقوق النشر.

استهل بختي بقول المفكر والفيلسوف الفرنسي جيل دولوز في كتابه "ما هي الفلسفة"؟ "ان الالمان يؤسسون والفرنسيون يبنون والانكليز يسكنون" ويمكن ان نضيف بعد كتاب "عالم صوفي" والنروجيون يروون او لعلهم يؤسسون لشكل جديد في توصيل الافكار الفلسفية، وفي موائمة الفلسفة والرواية. اذ يستفيد الكاتب يوستاين غاردر من التقنيات الحديثة كما يستفيد من وحدة الفنون وتداخلها، واذا كانت الكتابة في الفلسفة محاولة جاهدة للوقوف على حقائق الاشياء ومفاهيم الحياة فان غاردر ينتمي الى معرفة اسلوب الكتابة القادرة على الاحاطة وتوصيل المعنى وابتداع شكل جديد.

وكان للبختي بعض المآخذ على الكتاب وهي:

١– آخذ على الكتاب استبعاده الحديث عن التجربة الفلسفية عند العرب اذ ذكرها كرافد من الروافد ولم يتوقف تاليا امام اسماء مهمة ساهمت وحفظت وبرزت مثل الفارابي وابن سينا والشيرازي والكندي وابن رشد وابن خلدون. ويجدر بالقول ان المؤلف هنا يدرس الفلسفة في اطارها الغربي.

٢– آخذ على الكاتب انه مارس نزعة انتقائية حيال المدارس والنماذج الفلسفية وهذا الى حد ما صحيح في تغييبه لفلاسفة كبار. على كل انها قراءته للفلسفة وتلخيصه لها وفهمه ايضا وربما ضرورات المنهجية الخاصة في هذا الكتاب.

٣– اشار الكاتب الى الاساطير في اليونان والنروج ولم يشر او يذكر الاساطير الشرقية في مصر وحوض الهند والصين".

٤– وفي مجال تطور الشخصيات في النص الروائي يخطرنا سؤال وهو كيف لفتاة في عمر صوفي (١٤ سنة) ان تناقش وتجادل في الفلسفة وتخوض في تلك المحاورات المشغولة بدقة ولمعان. ان ذلك من حيل الرواية وليست بالتأكيد من حيل المنطق والواقع.

٥– ثمة فقرات حذفت من الكتاب في الطبعة العربية وتتعلق بمدينة القدس وتدويلها وجنوب لبنان برغم وجودها في الطبعتين الفرنسية والانكليزية.

٦– وثمة ملاحظة في شأن الترجمة والكتاب في اول عهده بالعربية من الاديبة اللبنانية حياة الحويك عطية التي بعملها أسدت خدمة للثقافة العربية انها لم تذكر عن اي لغة نقلت النص الى العربية وكنا نفضل ان ينقل من لغته الاصلية.

وختم ان عالم صوفي من الكتب القليلة التي يغدو المرء فيها بعد القراءة مختلفا وممتلئا.

ايفيت توربان تسلمت وسام الارز الوطني تقديرا لخدماتها

قلدت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي السيدة ايفيت توربان وسام الارز الوطني من رتبة فارس في احتفال اقيم في القصر الجمهوري وحضره الرئيس شارل حلو، والنائبان بطرس حرب ومحمد يوسف بيضون والوزير السابق فؤاد بطرس والنائب السابق حبيب كيروز وعدد من الشخصيات.

واستقبلها الرئيس الهراوي وهنأها بالوسام.

وتوربان ادارت المكتب السياحي اللبناني في باريس عام ١٩٧١ بعدما تسلمت مسؤولية العلاقات العامة فيه منذ العام ١٩٦٠. وانتخبت امينا عاما لجمعية المكاتب الوطنية الاجنبية السياحية عام ١٩٧٣، وامينا عاما في لجنة التضامن اللبناني – الفرنسي عام ١٩٨٦، ثم رئيسة مؤسسة لنادي الليونز في باريس عام ١٩٨٨، وحظيت بالسعفة الذهبية للعلاقات واللقاءات الدولية عام ١٩٩١ وفي العام ١٩٩٤ مديرة للقسم الطبي في نادي الليونز في فرنسا.

يحيى جابر يوقع وهو يبتسم و"مازال يعيش فصول المسرحية"


يحيى جابر وهو يوقع للوزير نقولا فتوش. (رافي بريديان)

"ابتسم انت لبناني" في تأليف واخراج للزميل يحيى جابر، ارشفت في كتاب صدر بطبعته الاولى نيسان ١٩٩٧، عن دار رياض الريس للكتب والنشر.

وحول نشر نصها، علّق بقوله: "ما زلت اعيش فصول المسرحية في حياتي اليومية، واهمية ارشفتها في كتاب توفر لها رؤية اخراجية اخرى".

وقع جابر كتابه امس في جناح دار رياض الريس في معرض الكتاب، ساحة الشهداء وحضر رئيس الحركة الثقافية في لبنان بلال شرارة والدكتور حسين مجذوب والفنان نعمة بدوي والفنان رضوان حمزه والمخرج بطرس روحانا ورئيس قسم التمثيل في الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة شوقي حمزه والرسام فوزي بعلبكي والشعراء محمد العبدالله وجوزف فخر الدين ورياض فاخوري وجوزف ابي ضاهر والزملاء عبده وازن وعبيدو باشا وعناية جابر.

الكتاب في ١١٧ صفحة من القطع الوسط، يتضمن، اضافة الى نص المسرحية واهداء عنوانه "جمهوريتي اللبنانية"، شهادات منها بعنوان "قالوا عنها" حيث آراء نقاد وشعراء وصحافيين بعد عرض المسرحية، ومن "النهار" لنزيه خاطر: "يحيى جابر هو المؤلف الذي يبتسم مع احمد الزين وفداء نون والمسرح". ومن "الحياة" لعبده وازن: "مسرح شعبي كاد الجمهور ينساه". ومن "السفير" لعبيدو باشا: "لغة اشكالية على خشبة". غلاف "ارشفة" المسرحية رسمته الفنانة سمى صباغ، استولى عليه حبل الغسيل وامية لا تصلها الكهرباء و"غالونان" للماء: "هي الحرب".

وسمى واكبت كتب يحيى جابر عبر رسوم على اغلفتها والسبب شرحه المؤلف: "أنني معجب بما فنانة".

واللافت انه يعاني في توقيع كتابه كما يعاني على خشبة المسرح، "رهبة الحضور، وهل اقول لكل شخص ما في قلبي وانا اوقّع الكتاب؟".

أ.د.

رامبال عازف المزمار كل شوقه أن تضمّه بعلبك هو وآلته


في القلعة رامبال واريماتي خلال لحظة عزف مع اصدقاء. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

عبر الموسيقي جان – بيار رامبال الملقب بأفضل عازف مزمار في العالم، عن حبه ووفائه لقلعة بعلبك التي آب اليها من ٣٤ عاماً بين مجد الماضي واثين الحاضر مشاركاً في مهرجاناتها الدولية عازفاً منفرداً وفي اوركسترا اول مرة عام ١٩٦٢ وثانية ١٩٦٥ وثالثة ١٩٧٢.

وزيارته بالامس لمعبد باخوس ايقظت له في الذاكرة السنوات الغابرة ايام العز والشباب، حين استضافته قلعة بعلبك. وعندما وصل الى مدخل معبد باخوس أبى الا ان ينتصب على قدميه فنظر الى المعبد – المكان الذي وقف فيه عازفاً منذ ٣٥ عاما حتى كانت الدموع من عينيه وردد: تحققت الامنية وها أنا في اجمل ذكرياتي وأهم حدث في حياتي في بعلبك الى ان اخذ يتمتم كلمات الاعجاب والعظمة.

وفي ظل طقس مشمس حار انتظرنا في قلعة بعلبك اطلالة الموسيقي رامبال الذي تأخر لساعات الى ما بعد الظهر، ودخوله كان من القبو وليس من الباب الرئيسي الذي يمر اولاً بمعبد جوبيتير ليصل الى باخوس لأن شوقه وحنينه يدفعانه ولو على كرسي نقال بسبب العملية الجراحية في ركبته ليصل الى باخوس حيث عزف ماضياً. وما ان اطل من نهاية القبو على اعمدة جوبيتير الستة انهمك في اعمال التصوير من خلال كاميرا فيديو صغيرة واخرى فوتوغرافية وضعهما على صدره وتبادلهما صوراً وقال لمرافقيه عازف المزمار الكاتالاني كلاودي اريماتي وعازف البيانو دني روا واعضاء من حركة التضامن من اجل لبنان ومؤسسة نيو هورايزن: "زرت العالم اميركا واليابان واوروبا ولم أجد ما يوازي هياكل قلعة بعلبك في العالم في براعة التصميم او ضخامة البناء او دقة النقوش او جلال المظهر، ولا شيء مثلها يحل محلها وكل الحسرة على مهرجاناتها".

ولدى وصول رامبال الى مدرج باخوس في طريقه الى داخل المعبد بخطى مثقلة بالشيخوخة والبدانة الزائدة، سألته ما الفارق بين شكل هياكل بعلبك منذ زيارتك لها عام ١٩٦٢ والحاضر وما فعلته سنوات الحرب؟ حدق وقال: "طبعاً انتم "النهار" اني معجب بصحافتكم وسرعة النشر والاهتمام بي".

وتلك اشارة الى مقالة الزميلة مي منسى في "نهار" امس. واضاف: "بعلبك تبقى كما هي، الفرق انا كانت شاباً والتغيير حدث في شخصي كنت يومها اقفز كل اربع درجات معاً. وهنا رفض قبعة تظلله من حرارة الشمس.

وما ان وضع رجله على عتبة باخوس وقف متأملا واغرورقت عيناه وتنهد ونظر الى كل من حوله بعنفوان واشار بعكازه الى معبد باخوس وخص زميله اريماتي: "هنا كانت المهرجانات، هنا عزفت وهنا لعبت وهنا شربت. هذا المكان استضاف لسنوات اهم عازفي العالم والفرق العالمية الكبيرة". و"استعدت ذكرياتي لا اريد من لبنان شيئاً سوى رؤية قلعة بعلبك وتحققت الامنية، انها لحظات الفرح والألم معاً".

ثم قصد اقرب مقعد حجري وجلس عليه الى يمينه العازف اريماتي وامامه ... من موزار، والفرح يغمر وجه رامبال والابتسامة العريضة لا تفارقه بين كل مقطوعة وسط تصفيق الحضور والمتطفلين لاسيما الاجانب الذين جلسوا وراقبوا وصفقوا وتأثروا بتلك الموسيقى التي صدحت في اروقة معبد باخوس وسط انسجام وهدوء، بعدها سألناه: هل سمع باخوس مزمارك وانتشى في قبره؟ اجاب ضاحكاً: "طبعاً، انها روعة الموسيقى وسحر آلة الفلوت لان الانسان يعبر عن فرحه وحزنه واعجابه بالجمال والحب".

ثم غادر الجميع باخوس بعدما تعرفنا على مشاعر هذا الموسيقي العالمي رامبال، انه ذو عاطفة عبر عنها بالدموع والابتسامة والذكريات وله امنية ان يعيش ويشارك مرة جديدة في مهرجانات بعلبك الدولية.

لقاء

دعت "حركة التضامن من اجل لبنان" والمركز الثقافي الفرنسي الى لقاء خاص مع جان – بيار رامبال الساعة الثامنة من مساء اليوم في اوتيل "برنتانيا" في برمانا في رعاية اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي.

ويتضمن اللقاء حوارا يديره السيد جو لطيف تشارك فيه الصحافية الفرنسية ليف روجيري، ثم عشاء.

مواعيد

● دعا قسم الفلسفة في الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية – الى ندوة حول "فكر العلامة الاب يواكيم مبارك" الساعة ٤،٣٠ عصر الخميس ٢٤ نيسان في قاعة المحاضرات في الكلية، الفنار.

● دعا منتدى صور الثقافي الى ندوة وحوار عن "دولة بلا نظام" يقدمها رئيس تحرير جريدة "الانوار" رفيق خوري الساعة ٥،٠٠ عصر الخميس ٢٤ نيسان في قاعة المنتدى – مدخل صور.

● بدعوة من جمعية بيت المعرفة يحاضر السيد هاني فحص عن "الحوار الاسلامي – المسيحي" الساعة ٦،٣٠ مساء اليوم الخميس في مبنى مجلس الجنوب – الطابق السادس خلف مبنى مركز الاونروا سابقاً، بئر حسن.

● دعت عمدة الثقافة والفنون الجميلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي الى محاضرة عنوانها "نحو قانون عصري للاحزاب السياسية في لبنان" يلقيها الدكتور رامز عمار ويقدمها الدكتور حافظ برجاس، الساعة ٦،٣٠ مساء اليوم الخميس في قاعة النهضة، نزلة البريستول قرب جامع عائشة. الدعوة عامة.

● دعا المعهد الالماني للابحاث الشرقية الى محاضرة عنوانها "الماذا بيروت وليس عكا، التنمية في القرن التاسع عشر في لبنان"، يلقيها الدكتور توماس فيليب في اللغة الانكليزية الساعة ٧،٠٠ مساء الخميس ٢٤ نيسان، شارع حسين بيهم، زقاق البلاط.

● في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، دعا نقيب اصحاب المطابع في لبنان جوزف الرعيدي واعضاء المجلس التنفيذي الى حضور حفل عشاء تكريمي "لمطبعة أنيس التجارية" الفائزة "جائزة لندن العالمية للاعلان" الساعة ٩،٠٠ مساء اليوم الخميس في فندق البريستول.

متاهة

التنقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الحروف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	[illegible]
ج	ث	ت	ب	خ	د	ذ	س	ز	ر	ذ
ح	ج	ح	ت	ح	ز	ر	ش	ص	ض	ط
خ	ح	ج	ث	ج	س	ظ	ع	غ	ف	ظ
د	خ	ط	ض	ص	ش	ظ	ظ	ع	ق	ع
ذ	د	ظ	ع	غ	ف	ض	ق	غ	ك	غ
ر	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ق	ك	ل	ف
ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ل	م	ق
س	ظ	ع	ل	م	ن	م	ن	م	ن	ك
ش	ط	غ	ك	ن	ل	هـ	و	هـ	ل	ل
ص	ض	ف	ق	هـ	ك	ي	ن	م	ك	م

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

فاتنا – لكثرة – ما – يردني – من – الرسائل – والطلبات – ما – بقيت – اعرف – كيف – اوزع – وقتي – ونفسي – حتى بت – اتمنى – لو – كان – لي – ان – اشتق – من قلمي – بضعة اقلام – تجري – جميعها – في – آن – معاً.

و	ا	ل	ط	ل	ب	ا	ت	و	ا	ج
س	ة	ر	ث	ك	ل	ب	ف	ق	ي	م
ا	و	ز	ع	آ	م	م	ي	ث	س	ي
ب	ق	ي	ت	ن	ن	ا	ك	ي	ف	ع
ق	ل	م	ي	ح	ت	ى	ا	م	ن	هـ
ي	ف	ك	ا	ن	م	ا	ش	ع	و	ا
م	ي	ف	ا	ة	و	ا	ت	ا	ب	ل
ا	ن	ا	ف	ع	ل	ن	ق	ن	ت	ي
ل	د	ن	ر	ض	م	ى	ن	م	ت	ا
ق	ر	ا	ع	ب	ن	ي	ر	ج	ت	ي
ا	ي	ا	ا	ل	ء	ا	س	ر	ل	ا

الكلمة: دولة اوروبية — السابقة: باراغواي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١١٥

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢									
٣					■				
٤		■		■	■			■	■
٥							■		
٦	■					■		■	
٧		■				■			
٨			■			■			
٩		■					■		

افقياً:
١– دارة الشمس – حزن. ٢– مزيلة – تواري وانتفى. ٣– اول النوم – اللؤلؤة. ٤– نصف داري. ٥– حرف عطف – حمل – بيت العنكبوت. ٦– مجتمد. ٧– اشرف – اشتد الامر. ٨– فطس (معكوسة) – ستر – فرح. ٩– الاستفهام – كثير.

عمودياً:
١– شاع – صبه (التراب). ٢– اوجع باعلام ما يتعلق به – الاثر الشاخص من الدار. ٣– المع – دخل. ٤– عاونك. ٥– جدها في براءة – من اصابه الهم والحزن (معكوسة). ٦– احزاني. ٧– ارعى – وعاء الخمر. ٨– كريم – ريب. ٩– ارتد – غير متزوج.

حل شبكة امس

افقياً:
١– تضوع – الجص. ٢– الترائب. ٣– ثلاثة – در. ٤– رامتا. ٥– بالة. ٦– دري – خوامل. ٧– اوبة – جص. ٨– ب ب – حم – ثناق. ٩– يضامي.

عمودياً:
١– توغل – دابة. ٢– فروب. ٣– وال – ى ب. ٤– علل – كعفي. ٥– التراح – بلد. ٦– آثم – الود. ٧– ل ر – مني – ش ي. ٨– جاحت – مجا. ٩– صبر – السقط.

رائحة القداسة

نكرى القديسين والاولياء تنحدر من وحي سماوي، وتنسكب في قلوب المؤمنين دون النظر الى هوياتهم وانتماءاتهم.

فالايمان لا لون له، لانه نابع من صميم المعتقد الوجداني الصافي، وهو بعيد عن الفئويات والاهواء.

من هذه المناسبات السعيدة، الذكرى المئوية الاولى لوفاة القديسة تريزيا الطفل يسوع.

القديسة تريزيا الطفل يسوع معروفة بشفاعتها وباستجاباتها للابتهالات والادعية والصلوات.

ولها مؤمنون بوساطاتها لا يحصى لهم عد. كما هنالك العديد من الكنائس تحمل اسمها المبارك في جميع انحاء العالم، ومنها لبنان.

وهذه الشعبية المقدسة تحققت بفضل تعبدها للرب الاله وبفضل تعبد المؤمنين بشفاعتها لها ولوساطاتها المجانية.

جميع القديسين والاولياء يتمتعون بقابلية الايمان بهم بسبب تدخلهم بين السماء والارض تدخلا فعليا مباشرا مستمرا، متى كان طلب الشفاعة صادقا وغير انتقي.

القديسة تريزيا الطفل يسوع عاشت حياة ملؤها الزهد في الحياة الدنيا، والمحبة الانسانية ، والايمان بالله سبحانه وتعالى. واشاعت الفضائل بين الناس وفي المجتمعات كافة؟ وبذلك ظهرت شخصيتها المثالية وسطعت انوارها باكرا وتوسعت افاق معجزاتها بارادة الله وقوة الايمان.

وفي الذكرى المئوية لوفاتها تزداد شفاعتها وتتعمق مفاهيم قداستها وتتقوى المجتمعات بكرامتها ورائحة القداسة التي تفوح منها.

فاضل سعيد عقل

المعهد العالي للأعمال متهيِّىء للتدريس أورسيه شارحاً للبرنامج والجديد المضاف

تحدث مدير المعهد العالي للاعمال روجيه اورسيه عن اطلاق بدء التدريس فيه ابتداء من ٢ تشرين الاول للسنة الدراسية ٩٧-٩٨ في مبنى المعهد، شارع كليمنصو (السفارة الفرنسية سابقاً).

وشرح في مؤتمر صحافي عقده امس في المبنى البرنامج والجديد الذي ادخل عليه، في حضور المستشار الاعلامي لمصرف لبنان والمعهد سامي صفير.

وقال: يتألف المعهد من مؤسسة النقد والمال التي انشئت تعاونا مع مصرف لبنان، ومركز التوثيق الدولي في علم الادارة.

تتضمن مؤسسة النقد والمال صالتين: الاولى كبرى وتمثل سوق العمل ليتسنى للطلاب المنتسبين دراسة السوق بصورة عملية بعيدا عن الجمود في التعاطي الاكاديمي، واخرى صغرى وتمثل بورصة، وكأنها فرع لشركة في الخارج وتضم اسهما وسندات مالية وقيم الاستثمارات العالمية.

اما مركز التوثيق الدولي في علم الادارة فيتضمن كتبا ودراسات علمية وتكنولوجية لسوق العمل واجهزة كومبيوتر وانترنت وغيرها.

وتطرق اورسيه الى التكنولوجيا الحديثة جدا التي سيستخدمها الطلاب خلال اختصاصهم وانها ستعزز دور المعهد وتؤمن للمتخرجين مواجهة المتطلبات الكثيرة.

ودوام المعهد كلي وجزئي، طلاب الدوام الكلي متفرغون للدراسة طوال الاسبوع ولمدة اثني عشر شهرا، وطلاب الدوام الجزئي ليسوا متفرغين، لديهم اعمالهم في مؤسساتهم التي قد تكون مصرفية، ادارية ويتلقون الدراسة ثلاثة ايام في الاسبوع بعد الظهر، واحيانا يوم السبت ولمدة ١٦ شهرا.

ويحصل الطالب خريج المعهد على شهادة الـ MBA اي ماجستيرفي علم الادارة وتمنحه خبرة في اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية.

واشار اورسيه الى "ان شروط الانتساب الى المعهد حيازة الاجازة في الحقوق، ادارة الاعمال، او في اي حقل جامعي اخر. ويستقطب المعهد المنتسبين من لبنان والعالم العربي واوروبا، دون تحديد سن معينة".

وأوضح ان ورشة بناء المعهد تنتهي في تموز، وانه بدأ بقبول طلبات الانتساب ما بين ٢٢ من الجاري و١٠ حزيران، اما الاقساط فتدرس بصورة دقيقة جدا.

اتفاق أكاديمي لغوي للمصطلحات

عقد اتفاق اكاديمي بين "مركز الابحاث الجامعية للمصطلحية العربية والمتعددة اللغة" "C.R.U.T.A.M" ومركز "CERTIL" في جامعة الهافر الفرنسية. وبموجب هذا الاتفاق سيقوم المركزان معا بابحاث تؤدي الى تأليف معاجم متخصصة ثنائية ومتعددة اللغة ونشرها لنقل التكنولوجيا بين شعوب العالم.

من جهة اخرى، تلقى الدكتور بشارة زين الشدياق المسؤول العلمي عن مركز "C.R.U.T.A.M" منحة للبحث العلمي من مؤسسة روبير معوض دعما لابحاث المركز العلمي الذي يشرف عليه.

اما أهداف "مركز الابحاث الجامعية للمصطلحية العربية والمتعددة اللغة" وخطة عمله فهي:

١- القيام بعملية رصد مجموعات من المصطلحية العلمية والتقنية في العلوم الاقتصادية والاجتماعية والانسانية.

٢- تأليف سلسلة من المعاجم في العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية انطلاقا من هذه المجموعات.

٣- نشر هذه المجموعات بالصورة التقليدية، اي المعاجم.

٤- درس امكان تكوين بنك للمصطلحية يضم مجمل المجموعات المشار اليها آنفا: تمكين الجامعات العربية والعالمية والاساتذة البحاثة والمترجمين ووسائل الاعلام والادارات العامة من مراجعتها.

٥- العمل في سبيل تعاون دولي في مجال التنسيق والمعادلات على صعيد المصطلحية.

٦- الافساح للمؤسسات المصطلحية في الاطلاع على المصطلحية العربية وتاليا تنمية العلاقات الاقتصادية والعلمية والثقافية بين العالم العربي ودول اوروبا والعالم.

٧- اعداد بيبلوغرافيا متعددة اللغة في ميدان المصطلحية.

٨- القيام بدراسة عن النقص في مجال البحث المصطلحي في العربية والفرنسية.

٩- البحث اللغوي.

١٠- نشر المعاجم المتخصصة.

١١- التعاون مع مختلف المؤسسات العربية والعالمية التي تعمل في نطاق البحث العلمي المصطلحي.

ولمزيد من المعلومات ت ٠٤/٩٨٠١٠٧.

الرابطة المارونية

يذكّر المجلس التنفيذي للرابطة المارونية السادة الاعضاء المنتسبين للرابطة الذين سددوا اشتراكاتهم حتى عام ١٩٩٧ ضمناً بوجوب حضور الجمعية العمومية يوم الخميس الواقع فيه الاول من ايار سنة ١٩٩٧ الساعة العاشرة صباحا في صالة سينما الحكمة – الاشرفية – وذلك بغية اقرار تعديل بعض مواد النظام الداخلي.

الرئيس
ارنست كرم

مدير التعليم الابتدائي في عكار جال في الرسميات بغية التحسين

جال مدير التعليم الابتدائي في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الدكتور ايلي سماحة ترافقه أمينة سر المديرية جيزيل بيطار بين المدارس الرسمية في قرى وبلدات عكارية وكان التقى قائمقام عكار طوني مخيبر في مكتبه في سرايا حلبا.

وصرح سماحة إثر الزيارة بالاهتمام اللازم وفق توجيهات الحكومة التي اعتبرت من اولوياتها تحسين اوضاع المدرسة الرسمية.

واشار الى ان زيارته انطلاقاً من هذه السياسة، الإطلاع على المدارس واحتياجاتها، وحل المعوقات اذا ما وجدت بغية تحسين الواقع ولفت الى ان لا احد يعوض المعلم الذي على اكتافه ستعود المدرسة الرسمية الى سابق عهدها واكثر تطوراً.

واضاف: نحن نقوم باجراء دورات لمستوى التعليم الرسمي وضخ دم جديد في المدرسة الرسمية، وهناك خطة تقوم الوزارة بها على كل الصعد داعياً الجميع الى التعاون لانجاح العمل فالمدرسة الرسمية لا تنهض الا بتضافر كل الجهود، متفائلاً بمستقبل التعليم في لبنان وقال: انا اليوم في عكار لأقول لادارة هذه المدارس ولكوادرها التعليمية بأن المسؤولين تحت تصرفهم ولمساعدتهم، داعياً الاعلام الى ابراز الجوانب الايجابية للمدرسة الرسمية واعطاء فكرة اوضح للمواطن تدفعه نحو اعادة ثقته بها وارسال اولاده اليها، مع عدم اغفال اي جانب آخر ولو سلبياً بغية التحسين.

وهناك اكثر من مشروع في القرى البعيدة. أسفاً لحال مدرسة التليل الرسمية التي زارها والتقى مديرها وجال في غرفها المتباعدة، وانه سوف يتابع الموضوع في شكل جدي وسريع، معتبراً العام الدراسي المقبل واقعاً جديداً للمدرسة التي تفتقر الى كل ما يمت الى التعليم والتربية بصلة من حيث البناء والتجهيزات.

مجلس الشورى اصدر قراره في تعيينات الجامعة

اوردت "وكالة الانباء الدولية" ان مجلس شورى الدولة ابدى رأيه في شأن تعيينات الجامعة اللبنانية بناء على طلب مجلس الوزراء لوضع حد للخلافات التي نشأت بعد رفض رئيس الجمهورية توقيع مرسوم التعيينات.

ورأى المجلس ان تعيين الدكتور علي فاعور عميدا لكلية السياحة والفنادق لا وجود قانونيا له طالما لم يصدر بعد المرسوم المتعلق بانشاء هذه الكلية على ان يتم بعد ذلك تعيينه وفق الاصول المقررة في تعيين العميد، واعتبر المجلس انه يمكن تعيين الدكتور اسعد النادري عميدا لكلية الاعلام والتوثيق استنادا الى ادخاله في الملاك وتعيينه استاذا ومن ثم تعيينه عميدا في كلية الاعلام واما تعيينه عميدا لهذه الكلية من خارج الملاك استنادا الى المادة التاسعة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٢٢/٧٧.

واشار المجلس الى ان تعيين المهندس جورج ابو جوده عميدا لمعهد الفنون الجميلة بالاستناد الى المادة المذكورة آنفا بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء واقع في محله القانوني شرط ان يكون من الشخصيات المشهود لها بكفايتها العلمية.

قانا هناك في عيون أطفال




قانا بالشموع.



في المعرض. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

رعى وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد ممثلاً بمدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة افتتاح معرض رسوم الاطفال في المدرسة الوطنية الارثوذكسية بعنوان: "قانا في عيون اطفال المدرسة الوطنية الارثوذكسية". وحضر المتروبوليت بولس بندلي راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس وتينا بيطار روفايل ممثلة مؤسسة عصام فارس ومدير المدرسة نضال طعمة وحشد من مديري المدارس الرسمية والخاصة والفاعليات الاجتماعية. وكان قص الشريط وجال الحضور في ارجاء المعرض حيث ٧٥ قطعة تحكي الاعتداءات الاسرائيلية البشعة على لبنان وخاصة مجزرة قانا وعبرت عن مدى تأثر التلامذة بهذه المجزرة.

والى احتفال في قاعة عصام فارس وقدم الخطباء الياس عبود بعد الوقوف دقيقة صمت اجلالاً لارواح شهداء قانا، ثم النشيد الوطني اللبناني. وتحدث كل من المدير ايلي سماحة والمطران بندلي ومدير المدرسة نضال طعمة واجمعت الكلمات استنكاراً وادانة للاعتداءات الاسرائيلية البشعة، وعلى تلازم المسارين السوري واللبناني في مواجهة الهجمة الاسرائيلية وركز الخطباء على اهمية تعليم اطفالنا ذلك وابقاءه في ذاكرتهم.

وقدمت فرقة الفنون الشعبية في المدرسة الوطنية الارثوذكسية مسرحية "بيترا" للرحابنة، ونالت استحساناً لاداء عناصر الفرقة وتألقهم في تجسيد شخصيات المسرحية.

توصيات من المجتمعين لترقق العظم: أدوية فاعلة ووقايات ممكنة ومفيدة

انتهى المؤتمر العالمي الثاني لترقق العظم من اعماله العلمية ببيان توجه فيه المشاركون بالشكر الى كل من: رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لرعايته المؤتمر، وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه، وزير الصحة العامة السوري اياد الشطي، الامين العام للمجلس الاعلى السوري اللبناني نصري الخوري، المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية الدكتور حسين الجزائري، النقابات الطبية، الجمعيات الاهلية، الجمعيات النسائية، الصليب الاحمر اللبناني، الشركات التي قدمت الدعم للمؤتمر، الصحافة اللبنانية بجميع وسائلها المقروءة والمشهودة والمسموعة التي رافقت المؤتمر بتغطيات اعلامية وبرامج تثقيفية حول المرض.

ومن اهم ما توصلت اليه اعمال المؤتمر، الاعلان عن ادوية فاعلة لمعالجة ترقق العظم، كما بينت الابحاث التي عرضت ان هناك فرقا شاسعا في معدلات كثافة العظم في بلدان منطقة حوض البحر المتوسط، واصبح للبنان معدله الطبيعي كما في البلدان المتحضرة.

وصدرت عن المؤتمرين هذه التوصيات:

١- تكثيف توعية الجسم الطبي لاهمية مرض ترقق العظم وخاصة مع توافر وسائل مدينية فعالة للتشخيص المبكر والعلاج الفعال.

٢- التعاون بين العديد من الاختصاصات الطبية لمواجهة المشكلة، والتأكيد على دور طبيب العائلة، اخصائي العظم، اخصائي المفاصل، اخصائي الغدد، وطب الامراض النسائية.

٣- القيام بحملات اعلامية مكثفة لتوعية المواطنين والجيل الجديد والمراهقين حول اهمية تناول كمية كافية من الكلس عبر مشتقات الحليب ومزاولة الرياضة البدنية في عمر مبكر.

٤- تنفيذ المزيد من الدراسات المحلية لتحديد حجم المشكلة وخاصة عدد الكسور المتصلة بترقق العظم والاجابة عن بعض الاسئلة حول النظام الغذائي في لبنان وتعرض المواطنين للشمس.

٥- المشاركة في الدراسات العالمية للادوية الحديثة المتوافرة.

٦- الاعلان عن تأليف اللجنة التأسيسية للرابطة العربية لترقق العظم برئاسة الدكتور سمير بدوي (مصر) والسكرتير العام الدكتور غسان معلوف، على ان يكون مقرها بيروت وترعاها شركة "ليو" (LEO) لمدة سنتين.

وعقدت يوم السبت ١٩ نيسان ندوة حول ترقق العظم، تشخيصه، الوقاية منه وسبل العلاج، في قاعة محاضرات كلية طب الاسنان – الجامعة اللبنانية – سن الفيل.

تكلم فيها كل من: الدكتورة باولا عطاالله (امراض الغدد الصماء)، الدكتور ناجي غاريوس (امراض نسائية وتوليد)، الدكتور روبير حبيقة (امراض وجراحة العظم)، السيدة منى شربلتي (علم نفس)، الآنسة مايا خوري (علم التغذية) وادارتها الآنسة ايلان اندريا.

زوجته كمال انطوان سلامه
اولاده رشيد وعائلته ونبيل وامل زوجة عادل بوحبيب وعائلتها ومايا
شقيقاه الدكتور جورج (في المهجر) وجوزف وعائلته
عائلة شقيقته المرحومة رينه توفيق سلامه
شقيقتاه ماري زوجة مارون الاسمر ولورا زوجة فؤاد ثابت وعائلتها
وعائلات رومانوس ابي حبيب وسلامه وبوحبيب وابو فاضل وخاطر والاسمر وثابت وسلمون وقسطلي وانسباؤهم في الوطن والمهجر وعموم عائلات روميه ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

الياس رشيد رومانوس ابي حبيب

رئيس بلدية روميه – المتن سابقاً

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٤ نيسان في كنيسة مار عبدا في رومية – المتن.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في رومية – المتن.
الرجاء عدم ارسال أكاليل واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد امال يوسف نكد
ولداه متري وسامر
شقيقه المهندس نبيه وعائلته
شقيقته نهاد ارملة المرحوم ادوار حداد وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

المحامي كميل متري مجدلاني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس ٢٤ نيسان في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع المعماري بناية مجدلاني.

رئيس لجنة نادي الشبيبة الرياضي (المزرعة) والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى

المحامي كميل متري مجدلاني

عضو اللجنة الادارية للنادي
تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس ٢٤ نيسان في كنيسة السيدة في رأس بيروت.

بمزيد من الاسف ينعى مجلس امناء وقف مار الياس بطينا فقيده الغالي

المحامي كميل متري مجدلاني

عضو المجلس
المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٢ نيسان.
تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٢٤ منه الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.

ابناء الفقيد احسان وحكمت وبشير ونجدت ونجاة نظام الدين وعموم آل نظام الدين واقرباؤهم وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الرضا والتسليم فقيدهم الغالي عميد اسرتهم حفيد الامام زين العابدين بن الحسين رضي الله عنه من الرعيل الاول ورجالات الاستقلال الوطني
النائب والوزير السابق المرحوم

الحاج عبد الباقي نظام الدين

عن عمر مديد امضاه في خدمة الوطن واعمال الخير الصالحة.
تقام الصلاة عليه في جامع الروضة بعد صلاة ظهر اليوم الخميس ٢٤ نيسان ثم يوارى في مقبرة الدحداح.
تقبل التعازي في دار الفقيد في المالكي – دمشق – فاكس 0-963-11
برقيا نظام الدينكو 325222

اولادها الياس انطون سرحان وعائلته
وجورج انطون سرحان وعائلته
وجميلة زوجة جورج جبر وعائلتها
وكلير زوجة سامي خوري وعائلتها
وناديا ارملة المرحوم ادوار الدر وعائلتها
وهيفاء زوجة لطفي الزين
وغادة زوجة سعيد ابو شقرا وعائلتها
اشقاؤها اوغست وعائلته
وانطوانيت ارملة المرحوم جورج وعائلتها
وغرازيلا ارملة المرحوم يوسف وعائلتها
سلفتها ايلان ارملة المرحوم مارون سرحان وعائلتها وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية

ايلان موسى قمر

لارملة المرحوم انطون الياس سرحان
المنتقلة الى رحمته تعالى السبت ١٢ نيسان في لندن.
ينقل جثمانها الى لبنان ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر غد الجمعة ٢٥ منه في كنيسة الصعود في ضبية.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل ولدها جورج على طريق الشانفيل قرب نادي شارم لاند بناية كرم الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في كندا المأسوف عليه

نبيل فؤاد ابي داود

زوجته رينه عبدو جبور الحويك
اولاده فؤاد وفادي وماري – شمس.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ و٢٦ نيسان في منزل الفقيد في بيت حباق – جبيل.

زوجة الفقيد مهجة كيل
اولادها الماز زوجة غازي منصور وعائلتها وجورج وعائلته وطوني وايلي وبولا
شقيقاه جورج البشراوي وعائلته وعيد البشراوي وعائلته
زين ارملة شقيقه المرحوم بطرس البشراوي وولدها
ليلى ارملة شقيقه المرحوم نصري البشراوي واولادها
صهره مخايل ليشع زوج شقيقته المرحومة بهجات واولادها
اولاد شقيقته المرحومة فضة ارملة المرحوم رشيد البشراوي
وعموم عائلات البشراوي وبركات ودياب وليشع وبلعيس وعائلات رأس بعلبك
ينعون فقيدهم الغالي

نجيب الياس البشراوي

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاحد ٢٠ نيسان.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في بعبدا في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

شكرالله نجيب رزق

زوجته ماغي بخعازي
شقيقته الماز ارملة المرحوم ميشال رستم وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ نيسان في منزل الفقيد في الاشرفية شارع سليم المادي ملك جان جريصاتي.

غبريال بولس طراد وعائلته
رينه فضول جبيلي
بولس فضول جبيلي وعائلته
لدما غسان فرح وعائلتها
عون بمزيد من الاسى شقيقتهم وخالتهم المأسوف عليها

بوليت بولس طراد

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤و٢٥ نيسان في منزل شقيقها الاستاذ غبريال طراد في الاشرفية شارع جورج نقاش بناية نصر قرب مستشفى رزق.

زوج الفقيدة انطوان غنطوس ثابت
اولادها شارل وعائلته
وروبير وعائلته
ودولي
ومرلين
وغريس زوجة بيار الخويري وعائلتها
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ايزابيل ديب نعمان

المنتقلة الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٢ نيسان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٤ منه في كنيسة مار عبدا في جل الديب.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزلها في جل الديب الساحة ملك بولس عقل ابو جوده.

زوجة الفقيد ملكة عبدالله السبعلي
ابنه مايكل انطوني
ابنته ميريام ريتشل
والدته راحيل يعقوب عكاري ارملة المرحوم ميشال بوضوط
شقيقه جان (في المهجر)
شقيقته ميرنا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

داود ميشال بوضوط

المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٢ نيسان في كندا.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد الجمعة ٢٥ منه في كنيسة مار مخايل في بكفيا. الاجتماع في المنزل.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في بكفيا طريق النعص قرب دير الابتداء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

امال احمد دغيم

زوجة الحاج ابرهيم عمر باشا
ولداها طارق وميرا
عماها محمد ومحمود دغيم
اشقاؤها غسان والمهندس نبيل وفادي والمهندس ربيع.
تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج ابرهيم عمر باشا كورنيش القناة ٧ قرب الحديقة بناية جابر وحمود الطابق الثامن، للنساء قبل الظهر ٩,٠٠ – ١٢,٠٠ وللرجال من الساعة ٤,٠٠ – ٧ مساء.
التعزية ثلاثة ايام حسب الشريعة الاسلامية.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا

الحاج سعيد مصطفى الاسطه

ولداه المهندس هاني والدكتور هشام
صهراه وجيه سنو ومصطفى لاز
اشقاؤه المرحومون عمر وشريف وخالد.
التعزية في الثالث اليوم الخميس ٢٤ نيسان بعد صلاة العصر في منزل صهره وجيه سنو في كورنيش المزرعة فوق صيدلية مازن الطابق السابع في ملكه.
الآسفون آل الاسطه وعيتاني وسنو ولاز.

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له

الحاج مصطفى اسماعيل كيال

ولده محمد وليد
شقيقاه المرحوم الحاج عبد الجبار كيال والحاج رضا كيال
صهره حسن فروخ.
يصلى على جثمانه في جامع الخاشقجي ويوارى ظهر اليوم الخميس ٢٤ نيسان في مقبرة الشهداء.
تقبل التعازي في الاول والثاني في منزل الفقيد في محلة النويري فوق محلات دوناس والثالث في منزل شقيقه محمد رضا كيال في حارة حريك.
الآسفون آل كيال وفروخ ومكوك.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بسة كوريه نعمه

ارملة المرحوم ابرهيم عبدو جفي
اولادها عبدو وعائلته وجوزف وعائلته وانطوان وعائلته ولفرام وعائلته والمرحومة حوزفين زوجة سمعان شلبو واولادها وليندا جفي وعائلتها
وعموم عائلات جفي ونعمه وشلبو وصوما وهزو وسكر ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ٢٤ نيسان في كنيسة مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة، ثم توارى في مدفن العائلة في مار الياس بطينا.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل ولدها عبدو في اول شارع عبد الوهاب الانكليزي بناية جميل صعب الطابق التاسع.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة سلوى عبد اللطيف الزعني

ارملة المرحوم الحاج خضر محمصاني اولادها مصطفى والمهندس مروان ومعتصم ومعين ومختار ومنذر وموفق والدكتور عمر
شقيقها المرحوم الحاج محمد كامل الزعني
صهرها ناجي محمد النصولي.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الخميس ٢٤ نيسان في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن للرجال والنساء في منزل الفقيدة في برج ابي حيدر شارع ابن خلدون بناية بدران وبعد الدفن وفي الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيدة وللرجال في منزل ولدها معتصم في قريطم جانب تقي الدين الصلح ملك عيتاني الطابق الرابع قبالة حلويات البابا.
الآسفون آل محمصاني والزعني والنصولي والداعوق وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة زينب سليم سلامي

ارملة المرحوم حسين الحاج مصطفى برجي
ولداها الحاج سميح وسمير
صهراها علي نجيب ابو خليل وحسن ابو زيد.
يصلى على جثمانها وتوارى في الخميس ٢٤ نيسان الساعة الثالثة بعد الظهر في بلدتها الرمادية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل ولدها الحاج سميح في بلدة الرمادية – صور.
الآسفون آل برجي وسلامي وابو خليل وابو زيد وعموم اهالي الرمادية.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٢٣ نيسان المأسوف عليه

نذره الياس القسيس

زوجته تمار رشيد العم
بناته المحامية نينا ومايا والدكتورة كارمن زوجة بول وازن وعائلتها (في المهجر) و...
يصلى على جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٤ منه في كنيسة السيدة في صفيين.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في حالات – جبيل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

نزار سليم غريّب

قبول تعاز

تقبل التعازي بوفاة المأسوف على شبابه

فادي فرج عطا الله

ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل والده في جديدة حي مار جرجس بناية ادوار اغناطيوس الطابق الثاني.

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٧ نيسان قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه

كيروز اسعد شاكر بعقليني

في كنيسة مار تقلا في سد البوشرية.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة ٢٥ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المربية الفاضلة

الحاجة ناديا محمد نور دمشقية

تقبل التعازي للنساء في منزلها في كورنيش المزرعة خلف بناية وقف الروم قبالة صيدلية الفيحاء ملك ستيتية الطابق الخامس وللرجال في منزل شقيقها عبد الرزاق دمشقية في رأس النبع شارع عبد الكريم الخليل قبالة كنيسة سيدة النجاة ملك بربور الطابق الاول.
الآسفون آل دمشقية وفاخوري وانسباؤهم.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

مخايل وديع ابو عبدالله
(ابو وديع)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ٢٦ نيسان في كنيسة سانت تريز في المنصورية.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى الاربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومتين

وداد غناجة (في المهجر) واميلي غناجة

يقام قداس وجناز لراحة نفسيهما الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٧ نيسان في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية – اتشيناك.
عائلة الفقيدتين تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

يوسف أيوب حنا بولس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٧ نيسان في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – اتشيناك.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة فقيد العلم والدين

العلامة الشيخ محمد عز الدين

حسام نزيه الداذا

نسيب صقر

الشيخ محمد فرحات

في ضوء النهار

التمديد الثاني للرئيس؟

هل نحن على مشارف التمديد الثاني للرئيس الياس الهراوي، بحيث تستمر "الترويكا الرئاسية" – رغم المناكفات والحروب – في مسيرتها المظفرة لقيادة لبنان الى القرن الحادي والعشرين؟

ان القراءة في بعض المسالك والقرارات التي تتخذها الدولة توحي ان هناك محاولات متعمدة لاغراق "سيكولوجيا الارتباط" بين الفرد والسلطة بـ"التمديد" كأحد مسلمات الواقع السياسي او كأحد المظاهر الطبيعية او الاعراف المنطقية التي لا تتناقض مع الدستور او مع طبيعة الديموقراطية وما تمليه من ضرورة الاحتكام الى المواطنين في مثل هذه الامور.

وهكذا يأتي التمديد للمجالس البلدية والاختيارية التي تتمدد اصلاً في مواقعها المندثرة منذ ٣٥ عاماً، والتي ستحظى حتماً بتمديد جديد في ٣٠ نيسان من ١٩٩٨، لأن "الاستحقاق الرئاسي" يكون قد بدأ قبل ذلك التاريخ وسيجرف حتماً هذه الانتخابات الموعودة فيتم تمديدها من جديد.

وهكذا ايضاً يأتي التمديد لمجلس النواب لمدة ٨ اشهر ليصيب عصفورين بحجر واحد: اولاً بجعل موضوع التمديد من سنة الحياة السياسية في البلاد، وثانياً بافهام اهل المجلس الدستوري الذي سبق ان رفض مبدأ التمديد للنواب، بأن قرار السلطة السياسية يعلو في النهاية على كل القرارات والمجالس ومن الملائم ان يكون هذا الامر مأخوذاً في الاعتبار عشية استعداد المجلس الدستوري لاصدار قراراته في الطعون النيابية.

واذا اضفنا الى هذا الايقاع المتواتر في "التمديد" مسألة التمديد الاول للرئيس الهراوي، يصبح في الامكان النظر الى مبدأ التمديد بدهشة اقل واستغراب اخف واستهجان اوهى، ومن الآن وحتى بداية السنة المقبلة حيث تهب رياح "الاستحقاق الرئاسي"، في استطاعة النفسية اللبنانية ان تتعامل مثلاً مع فكرة التمديد الثاني للرئيس الهراوي ببرود اكثر كي لا نقول بواقعية أشد

ولكي تكتمل جوانب هذه الصورة، يتعين ان نتذكر ان "الظروف الاقليمية" التي أملت "التمديد الاول" زادت دقة وخطورة وحرجاً، فمع بنيامين نتنياهو وسياسته التخريبية والتوسعية ربما باتت "الظروف الاقليمية" المذكورة وما ترتبه على الجنوب ولبنان من اخطار وتهديدات، تستدعي تمديداً مدى الحياة، لا يقتصر على رئاسة الجمهورية فحسب، بل ينطبق على كل الرئاسات والهيئات التمثيلية في البلاد. ومن قال ان في وسع الشعب ان يحسن اختيار ممثليه وقياداته في هذه "الحقبة العصيبة" المستمرة الى ما لا نهاية، بإذنه تعالى؟!

□□□

طبعاً، ليس هناك في المواقف او التصريحات ما يستدعي الانخراط في هذه الديباجة عن التمديد، ولكن من حق اصبع توما ان يبدأ في البحث عن الجرح منذ الآن، خصوصاً ان من الصعب عليه تصديق كل ما يقال عن حرص الدولة على "مواسم الاصطياف" وعن تأجيل الانتخابات الى ما بعد هذه المواسم.

انهم يخططون بالتأكيد، ولكن يصعب علينا التصديق ان هذه الخطوة هي لانجاح "اشهر الاصطياف" سنة ٢٠٠٠.

صحيح ان آذان المواطنين تنمو بسرعة ولكن ليس الى هذا الحد!

وسامحونا طبعاً.

راجح الخوري

الامير طلال و"بلانيت" تحالف استراتيجي

اورلاندو (فلوريدا) – رويتر – اعلنت شركة "بلانيت هوليوود انترناشونال" والملياردير السعودي الامير طلال بن عبد العزيز امس الاربعاء انهما كونا تحالفاً استراتيجياً يقوم معه الامير الوليد بانشاء ما يصل الى ٣٤ مطعماً ومتجراً لبلانيت في ٢٣ دولة.

وقالت بلانيت هوليوود ان الامير اشترى ايضاً واحداً في المئة من اسهمها العادية.

وقال الامير انه يعتزم مبدئياً فتح وحدات لبلانيت هوليوود في بروكسيل واثينا والقاهرة ولشبونة واسطنبول وبودابست وتطوير وحدة بيروت.

وقالت الشركة ان الوليد لديه كذلك حقوق تطوير وحدات "اوفيشيال اول ستار كافيه" للموسيقى التابعة لبلانيت هوليوود ومتاجر بلانيت هوليوود سوبرستورز، بالاضافة الى فرص استثمارية مقبلة، وان بلانيت هوليوود شركة نشيطة وتتمتع بادارة جيدة ولديها مفاهيم مثيرة تجتذب العملاء في الشرق الاوسط ومناطق اخرى في كل ارجاء العالم. واعرب عن سعادته بالمشاركة في توسع الشركة المتواصل.

وتشمل الاستثمارات الدولية للامير تملك حصص في "سيتي كورب" و"ساكس فيفث افنيو" وفندق "بلازا" في نيويورك وفندق "فور سيزونز" في لندن و"ديزني لاند" في باريس وشركة كناري وارف العقارية في لندن كما اشترى في الفترة الاخيرة حصة في آبل كومبيوتر.

مسألة فراعنة وأرز وحياة أخرى
كذلك مراكب شمس للعالم الخفي

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

في الجانب الشرقي من هرم خوفو، دفن الملك الفرعوني من الاسرة الرابعة قبل خمسة آلاف عام مركبه المصنوع من خشب الارز اللبناني بمقتنياته الثمينة الاخرى التي عثر على بعضها داخل الهرم ليستخدمها في العالم الآخر الذي هو للفراعنة أهم من الحياة الاولى وأبقى.

وخوفو لم يبعث من جديد ولم يستخدم "مركب الشمس"، وانما عثر عليه المصريون عام ١٩٥٤ مفككا الى اكثر من الف قطعة من الخشب في حالة جيدة جدا ومغطى بـ ١٤ كتلة حجرية ضخمة، فأعادوا تركيبه كما كان ولا حديد او مسامير، وانما دككوا الاخشاب المصممة على شكل "عاشق ومعشوق" بالحبال المصنوعة من نبات الحلفا. والى جانبها اكتشف علماء الآثار مركبا آخر ما زال مدفونا تحت الارض ومن الخشب نفسه، اضافة الى مراكب كثيرة اخرى في جنوب مصر. وقال المسؤول عن الآثار زاهي حواس ان كل قطعة جميلة في المتحف المصري وسط القاهرة من اخشاب بيبلوس (لبنان قديما).

وبسبب جودة خشب الارز وجماله بحسب حواس، استخدمه الفراعنة للاغراض الجنائزية مع الجثمان لاستعماله في العالم الآخر مثل الكراسي والاسرة والعلب التي خزنت فيها مجوهرات الملكات، وهناك مراكب عثر عليها قرب مقبرة خع – سيخموي في ابيروس في محافظة سوهاج مدفونة تحت الارض وقال الخبراء انها ايضا من خشب الارز اللبناني، ويثبت ذلك التداخل الحضاري والعلاقات التجارية بين الدولة الفرعونية وبيبلوس التي كانت سوقا لمصر على مر العصور.

والعلاقات بين الفراعنة وبيبلوس، لدى حواس، ترجع الى عصر الملك خع – سيخموي آخر ملوك الاسرة الثانية في مصر الفرعونية قبل نحو اربعة آلاف و٩٠٠ عام تقريبا، عثر على اسمه منحوتا على الآثار في لبنان. "وهذا دليل قاطع على ان العلاقات بين مصر ولبنان بدأت منذ عصر الاسرة الفرعونية الاولى، اي منذ خمسة آلاف عام". و"الاثبات الآخر لتلك العلاقات القديمة ان اسم الملك سينفرو، اول ملوك الاسرة الفرعونية الرابعة التي حكمت مصر قبل نحو اربعة آلاف و٦٥٠ عاما، مسجل على حجر "بالرمو" الموجود في ايطاليا وعلى معابد الدولة القديمة في مصر، وارسل الملك سينفرو سفنا الى بيبلوس لجلب اخشاب الارز من لبنان الى مصر". ويثبت ايضا وجود تداخل حضاري بين الدولة الفرعونية والفينيقية في بيبلوس ان هناك تشابها في الآثار الفخارية بين لبنان ومصر".

وثمة نظريات لبعض علماء الآثار وفيها ان مصر كانت تحكم لبنان في العصور المبكرة، ويرى حواس ان العلاقات كانت تجارية فقط، وان مصر سيطرت على سوريا ولبنان وفلسطين (الدولة الفينيقية) من عام ١٥٥٠ قبل الميلاد، واصبح ملوكها موالين للامبراطورية المصرية. وعندما ضعفت هذه الامبراطورية زمن الاسرة ٢٢، "ضعفت العلاقات التجارية واصبح لا يستجاب لمطالب الفرعون المصري لكي يأخذ خشب الارز الذي كان له من اهم الاشياء الجيدة التي سيستعملها في العالم الآخر، اضافة الى الفضة التي كان يحصل عليها من سوريا وفلسطين".

واكبر دليل، على انهيار نفوذ مصر في آسيا، هو سوء معاملة الكاهن ون – امون في لبنان حين ذهب ليحصل على أخشاب من شجر الارز لتجديد مركب الاله امون في طيبة (عاصمة مصر قديما) زمن الملك سمندس الذي ضعفت مصر في عهده. وهذه الحادثة مسجلة على ورقة بردي عثر عليها في جنوب مصر عام ١٨٩١.

وترى مديرة متحف "مركب الشمس" في الاهرامات، سلوى عبد الحكيم، ان هناك احتمالين لاسلوب نقل الاخشاب من لبنان الى مصر، الاول هو طريق البر، و"ليس من نقوش انهم استخدموا الطريق البري اثناء رحلاتهم من لبنان واليه"، والثاني الارجح هو "الطريق البحري، من الاسكندرية عبر البحر الابيض المتوسط، لان هناك بعض اوراق البردي القديمة تكلمت عن هذا الاتجاه نفسه مثل بوردة الملاح الفريق التي كتب فيها احد الملاحين الفراعنة يومياته". كما ان آثار الاقدام على مركب خوفو وغيره يثبت استخدام الفراعنة هذه المراكب في المياه.

ومع استبعاد استخدام مركب خوفو للتجارة، هناك نظريات ثلاث شرحتها مديرة المتحف الذي بناه المسؤولون خصيصا لهذه السفينة بالآتي:

النظرية الاولى تقول ان المركب "سفينة شمس"، كان الفراعنة وتحديدا اله الشمس راع كان يقوم برحلتين يوميا، واحدة من الشرق الى الغرب واخرى من الغرب الى الشرق. ففي الرحلة الاولى كان يزور عالم الاموات والثانية يرى فيها الاحياء، وهذه المقولة ان الملك خوفو كان يأمل ان يرافق الاله راع الى عالم الموتى عندما يبعث من جديد، لهذا قالوا انها سفينة رمزية ولم تستخدم.

والنظرية الثانية انها "سفينة جنائزية"، نقلت جثمان الملك خوفو من قصره الى قبره في الهرم الاكبر. والمتعارف عليه ان الفراعنة كانوا يدفنون موتاهم في غرب النيل لان شرقه هو عالم الحياة. والدلائل التي يقدمها الباحثون لاثبات مقولتهم، ان حجم تابوت خوفو المصنوع من الغرانيت داخل الهرم متطابق تماما مع حجم المقصورة الصغيرة في السفينة.

اما النظرية الثالثة فتقول انها "سفينة مقدسة" استخدمها الفراعنة للحج الى قبر الاله اوزوريس، اله النماء والخير، في بلدة ابيدوس في جنوب مصر. وكان الفراعنة يحجون اليه مرة في حياتهم واخرى بعد مماتهم، لان الفترة ما بين تاريخ الوفاة وتاريخ الدفن تراوح بين ٤٠ و٧٠ يوما، والجزء الاكبر منها في عملية التحنيط والجزء الآخر للحج. ثم ينقل الى "جبانة العاصمة" غرب النيل.

زاهي حواس يقول انها شمسية، ودليله على ذلك انه "عندما اكتشف هذا المركب عام ١٩٥٤، عثروا على نشارات خشب جانب الحفرة دليلا على انهم صنعوها هناك ثم وضعوها في الحفرة". وعلى انها مركب رمزي وان المجاديف الموجودة ثقيلة جدا، من غير الممكن ان تتحرك في المياه". و"يعتقد المصري القديم ان فرعون في شكل الاله راع له رحلة النهار الى عالم الاحياء ورحلة الليل الى عالم الاموات، وخلال هذه الرحلة يقتل الحيوانات الشريرة بمجدافه حتى ينظف العالم من الشر".

اما المركب الآخر المدفون تحت الارض فقالت المجموعة اليابانية التي زارت مصر منذ فترة قريبة انه يشبه الاول الى حد كبير، واخراجه من باطن الارض وتجميعه يحتاجان الى مبالغ طائلة. وتفكر الحكومة المصرية في نقل المركب الاول من المبنى الذي وصفه حواس بأنه يشوه منظر المكان الى غرفة كبيرة محفورة في الصخر يتمكن السياح من رؤيته عبر منظار مقابل مبلغ معين لجمع ما يكفي لتمويل عملية لاخراج المركب المدفون وتجميعه".

رهبان كثروا وابعدوا عزلة الدير



راهب قبطي يصعد درج كنيسة دير القديس بيشوي في وادي النطرون من الصحراء المصرية على بعد ١٠٠ كيلو متر غرب القاهرة. وحالياً في مصر ردة مدهشة الى الرهبنة مع تحول مئات المصريين الى رهبان واعادة احياء التراث الديني. وهذا ما ساعد على نقل عدد كبير من الاديرة وهي الاقدم في العالم، من العزلة والانقراض، الى ملجأ روحي ومراكز حج للمؤمنين واماكن اختلاء وعبادة وحركة حية باتت جزءا من القماشة الاجتماعية في مصر اليوم.

(اب تيليفوتو)

الكلام الى الطفل باكراً
له تأثيره على القدرات الذهنية

في مجموعة من الدراسات الحديثة ان كمية الكلام التي يتعرض لها الطفل العادي خلال السنة الاولى من عمره تشكل العامل الرئيسي المؤثر على نمو القدرات الذهنية لديه وخاصة التفكير المنطقي وحل المشكلات، والذكاء عامة، ويعتبر ذلك اهم مؤشر الى احتمالات النجاح المدرسي والاجتماعي في مستقبل حياته.

تقول الباحثة باتريشيا كول اخصائية المخ والاعصاب في جامعة واشنطن من ولاية سياتل الاميركية، "اننا لم تكن نعرف ان عملية النمو الذهني هذه تبدأ في مثل هذا الوقت المبكر او مرتبطة هذا الارتباط الوثيق بما يسمعه الطفل من كلمات في شهوره الاولى". تبين مثلا ان الطفل يستطيع تمييز الاصوات الخاصة بالأم بعد ستة اشهر من ولادته. والشرط الوحيد لفاعلية الكلام الذي يسمعه الطفل هو ان يكون صادرا عن انسان محب وعطوف، بمعنى ان كلام الراديو والتلفزيون لا تأثير له في هذا المجال".

وتشير الباحثة الاميركية ان فترة الاعوام الثلاثة الاولى من عمر الطفل تعتبر حاسمة في تشكيل قدراته الذهنية والعرفية وان مسؤولية الاباء في هذا المجال تفوق بكثير مسؤولية المدرسة. وكانت البحوث الاخيرة دارت على حالات ٤٢ طفلا من اسر مهنية متكلمة واسر من طبقة العمال واخرى تعيش على المعونات الاجتماعية.

وتبين ان متوسط ما يسمعه الطفل من الفئة الاولى يصل الى حوالي الف كلمة في الساعة وهو نصف ما يسمعه من الفئة الثانية.

واما الطفل من الفئة الثالثة فيسمع ربع هذا العدد من الكلمات واثبتت نتائج اختبار لهؤلاء الاطفال عند بلوغهم سن ثلاث سنين تفاوتا واضحا في قدراتهم الذهنية بناء على هذا العامل وحده.

(اش ا)

مسابقة سورية:
ملكة جمال البادية

دمشق – من ثناء الامام:

اكثر من خمسين حسناء اعمارهن بين السابعة عشرة والثانية والعشرين يشاركن في مسابقة ملكة جمال البادية التي تنظمها وزارة السياحة وهي الاولى من نوعها في سوريا، وبحسب المصادر تعمدت الوزارة اختيار البادية تحاشياً لالباس المتسابقات ثياب البحر، المتعارف ان الساعيات الى تاج الجمال يعرضنها في سياق ازياء اخرى، مراعاة للعادات والتقاليد السورية التي تدور في فلك محافظ نسبياً، وستضم لجنة التحكيم العديد من الشخصيات المعروفة اعلامياً وادبياً اضافة الى ملكة جمال الكون السابقة اللبنانية جورجينا رزق. وتؤيد النساء السوريات في شكل عام الفكرة لأن الوقت حان لتقديم سوريا مثل هذه النشاطات اللطيفة، حين يتحفظ اغلب الرجال عن الموضوع بحجة عدم افساد عقول الصغيرات بامور لا تعبر في اي جانب منها عن جوهر مجتمع اسلامي او عربي.

واشارة الى ان وزارة السياحة تقيم هذه المسابقة في الرابع من الشهر المقبل في تدمر وسط سوريا ضمن مهرجان البادية الذي يبدأ في الثاني من ايار.

ماستروياني لن يغيب عن المهرجان

باريس – و ص ف – سيكون الايطالي مارتشيللو ماستروياني الذي توفي في كانون الاول الفائت، حاضرا جدا في مهرجان كانّ السينمائي الفرنسي، اذ يكرمه المهرجان بعرض فيلم عنه صورته رفيقته آنا ماريا تاتو، وفيلم للمخرج البرتغالي مانويل دي أوليفيرا وفيه من ماستروياني آخر ادواره.

وتقدم تاتو التي ربطتها بماستروياني علاقة عاطفية مدى ٢٢ عاما، في قسم "نظرة معينة" من المهرجان، فيلم "اتذكر" (مي ريكوردو، سي مي ريكوردو)، مثابة "وصية" قرر ماستروياني أن يسجلها بصورته وصوته في تموز ١٩٩٦، بعد وقت قصير من مشاركته في مهرجان كانّ للمرة الأخيرة، من خلال تأديته دور البطولة في فيلم "ثلاث عيشات وميتة واحدة" لراوول رويز.

وماستروياني انطلق أساسا من مهرجان كانّ عام ١٩٦٠ حين حاز فيلم "المايسترو" فيديريكو فيلليني "الحياة المترفة" (لا دولتشي فيتا) وفيه ماستروياني، "السعفة الذهب" في المهرجان.

ونال ماستروياني مرتين جائزة افضل ممثل: أولاهما عام ١٩٧٠ لدوره في "مأساة الغيرة" وثانيتهما عام ١٩٨٧ لدوره في "العينان السوداوان".

كذلك يعرض في المهرجان هذه السنة فيلم "رحلة الى بداية العالم" للمخرج البرتغالي مانويل دي أوليفيرا (٨٨ عاما). وأدى ماستروياني آخر دور له قبل وفاته في هذا الفيلم الذي صوّر في شمال البرتغال.

الشيب يغزو المدخن

باريس – أ ش أ – في العالم كل يوم جديد عن مساوئ التدخين ومن بين هذه المساوئ التي اشارت اليها مجلة "توب سانتية" في عددها الاخير اخطار تحول شعر المدخنين الى اللون الرمادي بمعدل يفوق لربع مرات الاشخاص غير المدخنين.

ولاحظت مجموعة من الباحثين البريطانيين ان كبار المدخنين يبدون اكبر سناً مقارنة بغير المدخنين.

ادوار مزخرفة وفيها اقنعة

سكان بلدة الكوي في اسبانيا في احتفالهم السنوي امس ويشترك فيه المسيحيون و"المورز" وهم احفاد المسلمين الذين حكموا اسبانيا.

آلاف السكان هناك ينزلون الى امكنة العرض في البسة مزخرفة واقنعة ويمثلون ادوار المسيحيين و"المورز" من ايام الحكم العربي.

(رويتر تيليفوتو)

غابات تايلاند أقلّ فأقلّ
حملة مضادة للغرس والتمادي فيه

يزدهر اقتصاد تايلاند وتشكل زيادة الطلب على الاخشاب ضغوطا ضخمة على غاباتها الكثيفة سابقا.

تقول وكالات حكومية مختصة بالحفاظ على غابات تايلاند وتنفيذ برنامج لزراعة اشجار جديدة انه قد يكون من المستحيل على تايلاند الآن الاستمرار في حماية الغابات لعدم الالتزام ببرنامج لحماية هذه الثروة الوطنية.

تنص سياسة الحكومة ان ٤٠ في المئة على الاقل من اراضي البلاد ومساحتها ١٢٨ مليونا فدانا (٤١,٨٤ مليونا هكتارا) يجب ان تغطيها الغابات. وقالت ان ٢٥ في المئة يجب استغلالها لانتاج الخشب. والباقي وهو ١٥ في المئة يجب الاحتفاظ به لحماية الاشجار او تجديدها.

وتايلاند لا تلتزم هذه القواعد منذ ١٩٧٥.

تشير احدث احصاءات من الادارة الملكية للغابات التابعة للحكومة نشرت في نهاية ١٩٩٥ ان ٢٥,٦٢ في المئة فقط من مجمل مساحة البلاد تغطيها الغابات. وقال واتانا كاوكمنرد نائب مدير الادارة: "سيختفي المزيد بمقدار اكثر من واحد في المئة بقليل بحسب احصاءات ١٩٩٦ وهذه السنة بسبب عمليات قطع الاشجار غير المشروعة للاستهلاك المحلي واستخدامها وقودا في القرى".

ويذكر ان مرسوما ملكيا صدر عام ١٩٨٩ يحرم التحطيب بعد سيول كاسحة وانهيارات في التربة ادت الى خسائر بشرية ومادية في نلكهون ثامارات وشومبون، جنوب تايلاند. وبرغم الحظر استمر تقلص الغابات من عمليات تحطيب غير مشروعة وفساد مسؤولين حكوميين كما يقول واتانا.

والمشكلة جزئيا من انعدام الوعي بين قرويين اميين. وقال واتانا ان ادارته ارسلت فرقا الى قرى عدة لتعليم اهلها ضرورة الحفاظ على الغابات. كما ان قبائل جبلية كثيرة تقطع اشجارا لتزرع مكانها.

قال واتانا "نحو ٥٠٠ الف نسمة من قبائل جبلية تعيش شمال تايلاند وتسافر دائما الى جنوب الصين وبورما ولاوس ويصعب جدا منعهم من تدمير الغابات في الطريق".

وكثيرا ما يهيب الملك بوميبول ادوليا دي الحريص على البيئة بمواطنيه الى الحفاظ على الغابات.

وتمخض حب العائلة الملكية الغابات عن حملة انطلقت في عام ١٩٩٤ لاعادة زرع الغابات. انيط بالادارة الملكية للغابات زراعة اشجار سريعة النمو مثل الاوكاليبتوس في غابات تواجه الانقراض على مساحة مليوني فدان (٨١٠ آلاف هكتار).

كما تدعو الحملة التي من المقرر ان تنتهي سنة ٢٠٠١ الى غرس اشجار لاخشاب غالية مثل الساج في مساحة ٢,٤ مليون فدان (٩٧٢ الفا هكتارا) في مختلف انحاء تايلاند.

شوشب شاولا

(رويتر)

الصداع لدى النساء هن يشكين أكثر

واشنطن – و ص ف – في دراسة نشرت أخيراً ان الاشخاص الذين يعانون الصداع واوجاعاً شديدة في الرأس، خاصة لدى النساء الشابات، يتعرضون اكثر من سواهم من الاصابة باحتقان الدماغ.

واوضحت هذه الدراسة ووصفت بأنها الاولى على نطاق واسع حول هذا الموضوع، ان العلاقة بين الصداع وآلام الرأس واحتقان المخ تخف مع تقدم المريض عمراً.

فالاشخاص الذين يعانون الصداع وهم في الاربعين يتعرضون للاصابة باحتقان الدماغ اكثر بثلاث مرات من اولئك الذين لا يشكون. ويخف خطر الاصابة الى النصف عند بلوغ السبعين من العمر.

كذلك ان الاشخاص الذين في اوجاع مؤلمة في الرأس وهم في الاربعين في عمرهم يتعرضون للاصابة باحتقان الدماغ اكثر بأربع مرات ونصف المرة من سواهم. وخطر الاصابة يخف الى اقل من مرة ونصف المرة عند بلوغ السبعين.

ثم ان نسبة النساء اللواتي شكون من الصداع (١٢,٨ في المئة) كانت اكثر ارتفاعا من نسبة الرجال (٣,٦ في المئة) في المجموعة التي شملتها الدراسة.

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام وليد تويني

الاعلانات: بريس ميديا – تمام
الحمراء، شارع روما – تد ٣٤٤٥٠٧
الاشرفية، المكاوي – تد ٣٣٧٤٨٤

التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
ص.ب ١١٠٦٠٨٦ – تد ٣٤٠٧٢٠